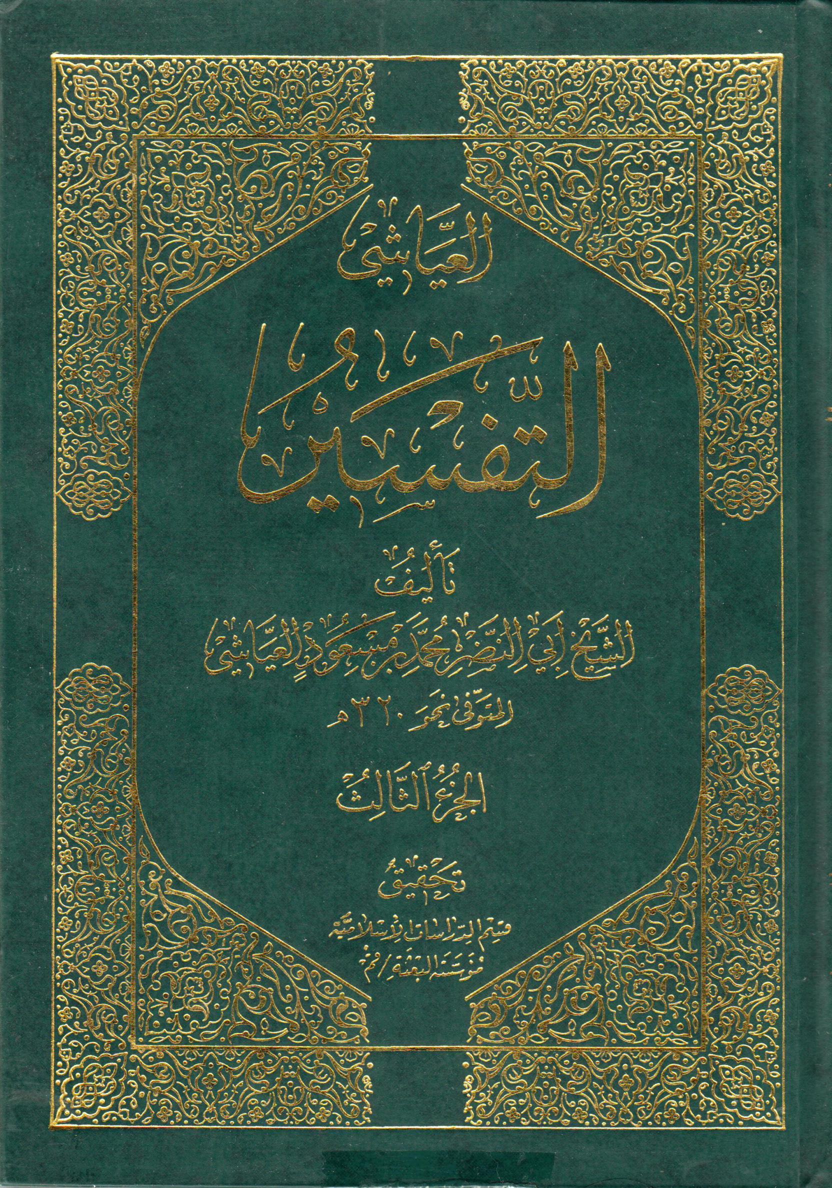

العياشي
التفسير
تأليف
الشيخ أبي النضر محمد بن مسعود العياشي
المتوفى نحو ٣٢٠ هـ
الجزء الثالث
تحقيق
قسم الدراسات الإسلامية
مؤسسة البعثة / قم

التفسير

للشيخ أبي النضر محمّد بن مسعود العَيّاشي
المتوفى نحو ٣٢٠ هـ

الجزء الثالث





تحقيق

قسم الدراسات الإسلامية ـ مؤسسة البعثة ـ قم

عیاشی، محمدبن مسعود، ۳۲۰ ق.
[تفسیر العیاشی]
التفسیر / ابی نصر محمدبن مسعود العیاشی؛ تحقیق قسم الدراسات
الاسلامیه مؤسسه البعثه.- قم: مؤسسه البعثه، قسم الدراسات الاسلامیه
۱۴۲۰ ق. ۱۳۷۸ . ۳ج . : نمونه .
ISBN 964-309-276-3 (دوره) .- ISBN
964-309-273-9 (ج.۱) .- ISBN 964-309-274-7 (ج۲)
(ج.) .- ISBN 964-309-275-5 (ج.۳)
فهرستنویسی بر اساس اطلاعات فیپا .
عربی. کتابنامه.
۱- تفاسیر شیعه — قرن ۳ق . ۲- تفاسیر ماثوره.
الف. بنیاد بعثت. واحد تحقیقات اسلامی . ب. عنوان . ج. عنوان: تفسیر
العیاشی.
کتابخانه ملی ایران ۲۹۷/۱۷۷۶



مركز الطباعة و النشر في مؤسسة البعثة

اسم الكتاب : التفسير للعياشي ج ۳

تأليف : محمدبن مسعود العياشي

تحقيق : قسم الدراسات الاسلامية- مؤسسةالبعثة - قم

الطبعة: الاولي ١٤٢١ ﻫ.ق

الكمية: ٢٠٠٠ نسخة

التوزيع: مؤسسه البعثة

طهران: شارع سمية- بين شارعي الشهيد مفتح و فرصت

هاتف: ٨٨٢٣٢٤٤-٨٨٢٢٣٧٤ فاكس ٨٨٣١٤١٠.ص.ب١٣٦١-١٥٨١٥

بيروت- ص.ب: ٢٤/١٢٤، تلكس ٤٠٥١٢ كمك

ISBN:964-309-275-5(vol.3)

ISBN:964-309-276-3(3vol-SET)

بسم الله الرحمن الرحيم

من سورة النحل

١/٢٣٦١ ـ عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من قرأ سورة النَّحل في كُلّ شهرٍ، دَفَع الله عنه المَعَرَّة[١] في الدنيا، وسبعين نوعاً من أنواع البَلاء أهونه الجُنون والجُذام والبَرَص، وكان مَسكَنُه في جنَّة عَدن.

وقال أبو عبدالله عليه السلام: وجنّة عَدن هي وَسَط الجِنان[٢].

٢/٢٣٦٢ ـ عن هِشام بن سالم، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سألتُهُ عن قول الله: ﴿أتَىٰ أمرُ اللهِ فَلَا تَستَعجِلُوهُ﴾ [١].

قال: إذا أخبر الله النَبي صلى الله عليه وآله وسلم بشيءٍ إلى وقت فهو قوله: ﴿أتَىٰ أمرُ اللهِ فَلَا تَستَعجِلُوهُ﴾ حتّى يأتي ذلك الوقت، وقال: إنَّ الله إذا أخبر أنَّ شيئاً كائن، فكأنَّه قد كان[٣].

٣/٢٣٦٣ ـ عن أبان بن تغلِب، عن أبي عبدالله عليه السلام: إنّ أوّل من يُبايع القائم عليه السلام جَبرَئيل عليه السلام، ينزل عليه في صُورة طيرٍ أبيض فيُبايعه، ثمّ يضَع رِجلاً

(١) المعَرّة: الشدّة، والأمر القبيح، والمكروه، والغُرم، والأذى.

(٢) نحوه في الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ٣٤٢، وثواب الأعمال: ١٠٧، ومجمع البيان ٦: ٥٣٥، بحار الأنوار ٩٢: ١/٢٨١.

(٣) بحار الأنوار ٥٢: ١٤/١٠٩.

على البيت الحرام ورجلاً على بيت المَقدِس، ثمَّ ينادي بصوت رفيع يُسمِع الخلائق: أتى أمر الله فلا تستعجلوه.

وفي رواية أُخرى، عن أبان، عن أبي جعفر عليه السلام، نحوه[1].

٢٣٦٤/٤ ـ عن الكاهلي، قال: سَمِعتُ أبا عبدالله عليه السلام يذكُر الحجَّ فقال: إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: هو أحد الجِهادين، هو جِهاد الضُّعفاء، ونحن ضُعفاء، إنَّه ليس شيءٌ أفضل من الحجّ إلّا الصلاة، وفي الحجّ هاهنا صلاة، وليس في الصلاة قبلكم حجّ، لا تَدَع الحجّ وأنت تقدِر عليه، ألا ترى أنّه فيه يشعَث رأسك، ويَقشَف[2] فيه جِلدُك، وتُمنَع فيه من النظر إلى النساء؟ إنّا هاهنا ونحن قريب، ولنا مياهٌ مُتّصلة، فما نبلُغ الحجّ حتّى يَشقّ علينا، فكيف أنتم في بُعد البلاد؟ وما من مَلِك ولا سُوقَةٍ يَصِل إلى الحجّ إلّا بمشقّة، من تغيّر مَطعَمٍ أو مَشرَبٍ، أو رِيح أو شَمس لا يستطيع رَدّها، وذلك لقول الله: ﴿وَتَحمِلُ أثقَالَكُم إلَىٰ بَلَدٍ لَّم تَكُونُوا بَالِغِيهِ إلَّا بِشِقِّ الأَنفُسِ إنَّ رَبَّكُم لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾[3] [٧].

٢٣٦٥/٥ ـ عن زُرارة، عن أحدهما عليهما السلام، قال: سألتُهُ عن أبوال الخيل والبغال والحَمير؟ قال: فكَرِهها. فقلت: أليس لَحمُها حلالاً؟

قال: فقال: أليس قد بيّن الله لكم ﴿وَالأنعَامَ خَلَقَهَا لَكُم فِيهَا دِفءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنهَا تَأكُلُونَ﴾ [٥] وقال في الخيل: ﴿وَالخَيلَ وَالبِغَالَ وَالحَمِيرَ لِتَركَبُوهَا وَزِينَةً﴾ [٨] فجعل للأكل الأنعام التي قصّ الله في الكتاب، وجعل للرُّكوب الخيل والبِغال

---

(١) كمال الدين: ٦٧١/١٨، تفسير البرهان ٣: ٤٠٥/٧

(٢) شَعِث الشعر: تغيّر وتلبّد، وقَشِف الرجل: قذُر جِلدُه، ولم يتعهّد النظافة، وإن كان مع ذلك يطهّر نفسه بالماء والاغتسال، ولوّحته الشمس.

(٣) الكافي ٤: ٢٥٣/٧، علل الشرائع: ٤٥٧/٢، بحار الأنوار ٩٩: ١٢/٣٦.

والحمير، وليس لحومُها بحرامٍ، ولكن الناس عافوها[١].

٦/٢٣٦٦ ـ عن المفضَّل بن صالح، عن بعض أصحابه، عن أحدهما عليهما السلام، في قوله: ﴿وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجمِ هُم يَهتَدُونَ﴾ [١٦]، قال: هو أمير المؤمنين عليه السلام[٢].

٧/٢٣٦٧ ـ عن مُعلّى بن خُنيس، عن أبي عبدالله عليه السلام، في قوله: ﴿وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجمِ هُم يَهتَدُونَ﴾، قال: النجم: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والعلامات: الأوصياء بهم يهتدون[٣].

٨/٢٣٦٨ ـ عن أبي مَخلَد الخَيّاط، قال: قلتُ لأبي جعفر عليه السلام: ﴿وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجمِ هُم يَهتَدُونَ﴾، قال: النجمُ: محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، والعَلامات: الأوصياء عليهم السلام[٤].

٩/٢٣٦٩ ـ عن محمّد بن الفُضيل، عن أبي الحسن عليه السلام، في قول الله: ﴿وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجمِ هُم يَهتَدُونَ﴾، قال: نحن العَلامات، والنَّجم: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[٥].

١٠/٢٣٧٠ ـ عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، في قول الله تعالى: ﴿وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجمِ هُم يَهتَدُونَ﴾، قال: هم الأئمّة[٦].

١١/٢٣٧١ ـ عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿وَبِالنَّجمِ هُم

---

(١) وسائل الشيعة ٢٤: ١٢٤/٨، بحار الأنوار ٦٥: ١٨١/٢٤، و٨٠: ١٠٨/٧.

(٢) بحار الأنوار ٢٤: ٨١/٢٣، و٣٦: ١٤٧/١٢٠.

(٣) نحوه في تفسير فرات: ٣١١/٢٣٣، وتفسير القمي ١: ٣٨٣، بحار الأنوار ٢٤: ٨١/٢٤.

(٤) شواهد التنزيل ١: ٣٢٧/٤٥٤ عن أبان بن تغلب، بحار الأنوار ٢٤: ٨١/٢٥.

(٥) الكافي ١: ١٦١/٣ عن الوشاء، أمالي الطوسي: ١٦٣/٢٧٠ «نحوه»، بحار الأنوار ١٦: ٩١/٢٤، و٢٤: ٨١/٢٦.

(٦) بحار الأنوار ٢٤: ٨١/٢٢.

يَهتَدُونَ﴾، قال: هو الجَدي، لأنّه نجمٌ لا يزول، وعليه بناءُ القِبلة، وبه يهتدي أهل البَرّ والبَحر[١].

١٢/٢٣٧٢ ـ عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبدالله عليه السلام، في قوله: ﴿وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجمِ هُم يَهتَدُونَ﴾، قال: ظاهِر وباطن، [فالظاهر] الجَدي [و] عليه تُبنى القِبلة، وبه يهتدي أهل البَر والبَحر لأنّه لا يزُول[٢].

١٣/٢٣٧٣ ـ عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سألتُهُ عن هذه الآية ﴿وَالَّذِينَ يَدعُونَ مِن دُونِ اللهِ لَا يَخلُقُونَ شَيئاً وَهُم يُخلَقُونَ * أَموَاتٌ غَيرُ أَحيَاءٍ وَمَا يَشعُرُونَ أَيَّانَ يُبعَثُونَ﴾.

قال عليه السلام: الَّذين يَدعُون من دون الله: الأوّل والثاني والثالث، كذَّبوا رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله: «وَالُوا عليّاً واتّبعوه» فَعَادَوا عليّاً ولم يُوالُوه، ودَعَوا الناس إلى ولاية أنفسهم، فذلك قول الله: ﴿وَالَّذِينَ يَدعُونَ مِن دُونِ اللهِ﴾.

قال: وأمّا قوله: ﴿لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً﴾ فإنّه يعني لا يَعْبُدون شيئاً ﴿وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ فَانَّه يعني وهم يُعْبَدون، وأمّا قوله: ﴿أَموَاتٌ غَيرُ أَحيَاءٍ﴾ يعني كُفّار غير مؤمنين، وأمّا قوله: ﴿وَمَا يَشعُرُونَ أَيَّانَ يُبعَثُونَ﴾ فإنَّه يعني أنَّهم لا يؤمنون، أنَّهم يُشرِكون[٣] ﴿إِلَـٰهُكُم إِلَـٰهٌ وَاحِدٌ﴾ فإنَّه كما قال الله.

وأمّا قوله: ﴿الَّذِينَ لَا يُؤمِنُونَ﴾ فإنَّه يعني لا يؤمنون بالرَّجعة أنَّها حقّ، وأمّا قوله: ﴿قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ﴾ فإنَّه يعني قُلوبهم كافرةٌ، وأمّا قوله: ﴿وَهُم مُّستَكبِرُونَ﴾ فإنَّه يعني عن ولاية عليّ عليه السلام مستكبرون، قال الله لمن فعل ذلك وعيداً منه: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ اللهَ يَعلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ المُستَكبِرِينَ﴾ [٢٠ ـ ٢٣]

---

(١) وسائل الشيعة ٤: ٣/٣٠٧، بحار الأنوار ٨٤: ٦٦/ ٢٠

(٢) وسائل الشيعة ٤: ٤/٣٠٧، بحار الأنوار ٢٤: ٢٧/٨١.

(٣) في «ب»: مشركون.

عن ولاية عليّ عليه السلام.

عن أبي حمزة الثُّمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، مثله سَواء[١].

١٤/٢٣٧٤ ـ عن مَسعَدة، قال: مرّ الحسين بن عليّ عليهما السلام بمساكين قد بَسَطوا كِساءً لهم، فألقوا عليه كِسراً، فقالوا: هَلُمَّ يابن رسول الله، فثنّى وَرِكه فأكل معهم، ثمّ تلا ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ﴾، ثمّ قال: قد أجَبتكم فأجِيبوني؟ قالوا: نعم يابن رسول الله، وتَعمى عين، فقاموا معه حتّى أتَوا منزله، فقال للرَّباب: أخرِجي ما كُنتِ تَدّخرين[٢].

١٥/٢٣٧٥ ـ عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، في قوله: ﴿لِيَحمِلُوا أوزَارَهُم كَامِلَةً يَومَ القِيَامَةِ﴾ يعني ليستكملوا الكفر يوم القيامة ﴿وَمِن أوزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيرِ عِلمٍ﴾ يعني كفر الذين يَتولّونهم، قال الله: ﴿ألَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ﴾[٣] [٢٥].

١٦/٢٣٧٦ ـ عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: نَزّل جَبرَئيل عليه السلام هذه الآية هكذا ﴿وَإذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَا أنزَلَ رَبُّكُم﴾ في عَلِيٍّ ﴿قَالُوا أسَاطِيرُ الأوَّلِينَ﴾ [٢٤] يعنون بني إسرائيل[٤].

١٧/٢٣٧٧ ـ عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، في قوله: ﴿وَإذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَا أنزَلَ رَبُّكُم﴾ في عليّ ﴿قَالُوا أسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ﴾ سَجَع أهل الجاهليّة في جاهليّتهم، فذلك قوله: ﴿أسَاطِيرُ الأوَّلِينَ﴾.

وأمّا قوله: ﴿لِيحمِلُوا أوزَارَهُم كَامِلَةً يَومَ القِيَامَةِ﴾ فإنه يعني ليستكملوا

---

(١) بحار الأنوار ٣٦: ١٠٣/٤٦، و٥٣: ١١٨/١٤٧.

(٢) وسائل الشيعة ٢٤: ٣٠٠/٤، بحار الأنوار ٤٤: ١٨٩/١، و٧٣: ١٨٧.

(٣) بحار الأنوار ٧٢: ٢٢٢/١٠.

(٤) بحار الأنوار ٣٦: ١٠٤/٤٧.

الكُفر يوم القيامة، وأمّا قوله: ﴿وَمِن أوزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيرِ عِلمٍ﴾ يعني يتحمّلون كُفر الذين يتولّونهم، قال الله: ﴿ألا سَاءَ مَا يَزِرُونَ﴾[1].

١٨/٢٣٧٨ ـ عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، في قول الله: ﴿فَأَتَىٰ اللهُ بُنيَانَهُم مِّنَ القَوَاعِدِ﴾ [٢٦]، قال: كان بيت غَدر يجتمعون فيه[2].

١٩/٢٣٧٩ ـ عن أبي السَّفاتج، عن أبي عبدالله عليه السلام، أنّه قرأ (فَأَتَىٰ اللهُ بَيْتَهُم[3] مِنَ القَوَاعِدِ) يعني بيت مَكرهم[4].

٢٠/٢٣٨٠ ـ عن كليب، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سألتُهُ عن قول اللهِ ﴿فَأَتَىٰ اللهُ بُنيَانَهُم مِّنَ القَوَاعِدِ﴾، قال: لا، فأتى الله بيتهم من القواعد، وإنّما كان بيتاً[5].

٢١/٢٣٨١ ـ عن الحسن بن زياد الصَّيقل، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سَمِعتُه يقول: ﴿قَد مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبلِهِم﴾ ولم يعلم الذين آمنوا ﴿فَأَتَىٰ اللهُ بُنيَانَهُم مِّن القواعِدِ فَخَرّ عَلَيهِمُ السَّقفُ﴾ قال محمّد بن كليب، عن أبيه، قال: قال: إنّما كان بيتاً[6].

٢٢/٢٣٨٢ ـ عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: (فأتى الله بيتهم من القواعد)، قال: كان بيت غَدرٍ يجتمعون فيه إذا أرادوا الشرّ[7].

٢٣/٢٣٨٣ ـ عن ابن مُسكان، عن أبي جعفر عليه السلام، في قوله: ﴿وَلَنِعمَ دَارُ المُتَقِينَ﴾ [٣٠]، قال: الدنيا[8].

---

(١) بحار الأنوار ٣٦: ٤٨/١٠٤.
(٢) بحار الأنوار ١٤: ١١/٤٥٨، و٩٣: ١٠/١٤٤.
(٣) في «أ، ب، هـ»: فأتى الله بنيانهم، وعنه: بيتهم.
(٤) بحار الأنوار ١٤: ١٢/٤٥٨، ٩٣: ١١/١٤٤.
(٥) بحار الأنوار ٩٣: ١٢/١٤٤.
(٦) بحار الأنوار ٩٣: ١٣/١٤٤.
(٧) بحار الأنوار ٩٣: ١٤/١٤٤.
(٨) بحار الأنوار ٧٠: ٢٧٤، و٧٣: ١٠٦/١٠٧.

٢٣٨٤/ ٢٤ـعن خطّاب بن مَسلَمة، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: ما بعث الله نبيّاً قطُّ إلّا بولايتنا والبراءة من عدوّنا، وذلك قول الله في كتابه: ﴿وَلَقَد بَعَثْنَا فِى كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولاً﴾ منهم ﴿أَنِ ٱعْبُدُوا ٱللهَ وَٱجتَنِبُوا ٱلطَّاغُوتَ فَمِنهُم مَّن هَدَى ٱللهُ وَمِنهُم مَّن حَقَّت عَلَيهِ ٱلضَّلَالَةُ﴾ بتكذيبهم آل محمّد عليهم السلام، ثمّ قال: قل: ﴿فَسِيرُوا فِى ٱلأَرضِ فَانظُرُوا كَيفَ كَانَ عَاقِبَةُ ٱلمُكَذِّبِينَ﴾[1] [٣٦].

٢٣٨٥/ ٢٥ـعن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، في قوله: ﴿وَأَقسَمُوا بِاللهِ جَهدَ أَيمَانِهِم لَا يَبعَثُ ٱللهُ مَن يَمُوتُ﴾ [٣٨].

قال: ما يقولون فيها؟ قلت: يَزعُمون أنّ المشركين كانوا يَحلِفون لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّ الله لا يبعث الموتى. قال: تبّاً لمن قال هذا، ويلهم هل كان المشركون يَحلِفون بالله أم باللّات والعُزّى؟

قلت: جُعلت فِداك، فأوجدنيه أعرفه. قال: لو قد قام قائمُنا بعث الله إليه قوماً من شيعتنا، قبايع[2] سيوفهم على عَواتِقهم، فيبلُغ ذلك قوماً من شيعتنا لم يَموتوا، فيقولون: بُعِث فلان وفلان من قبورهم مع القائم عليه السلام، فيبلُغ ذلك قوماً من أعدائنا فيقولون: يا معشر الشيعة، ما أكذبكم! هذه دولتكم وأنتم تكذِبون فيها، لا والله ما عاشوا ولا تعيشوا[3] إلى يوم القيامة، فحكى الله قولهم فقال: ﴿وَأَقسَمُوا بِاللهِ جَهدَ أَيمَانِهِم﴾[4].

٢٣٨٦/ ٢٦ـعن أبي عبدالله صالح بن مِيثم، قال: سألتُ أبا جعفر عليه السلام عن قول

---

(١) بحار الأنوار ٢٤: ٣٣٠/ ٥١.

(٢) القبائع: جمع قَبِيعة، وهي ما على طَرَف مِقبَض السَّيف من فِضّة أو ذهب.

(٣) في «ج»: ولا يعيشون.

(٤) الكافي ٨: ٥١/ ١٤، بحار الأنوار ٥٣: ٩٢/ ١٠٢.

الله تعالى: ﴿وَلَهُ أسلَم مَن فِي السَّمَاوات وَالأرضِ طَوعاً وَكَرهاً﴾[١].

قال: ذلك بهذه الآية ﴿وَأقسَمُوا بِاللهِ جَهدَ أيمَانِهِم لاَ يَبعَثُ اللهُ مَن يَمُوتُ بَلَى وَعداً عَلَيهِ حَقّاً وَلَكِنَّ أكثَرَ النَّاسِ لَا يَعلَمُونَ * لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَختَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أنَّهُم كَانُوا كَاذِبِينَ﴾[٢] [٣٨ و ٣٩].

٢٧/٢٣٨٧ ـ عن سِيرين، قال: كنتُ عند أبي عبدالله عليه السلام، إذ قال: ما يقول الناس في هذه الآية: ﴿وَأقسَمُوا بِاللهِ جَهدَ أيمَانِهِم لَا يَبعَثُ اللهُ مَن يَمُوتُ﴾؟ قال: يقولون: لا قيامة ولا بعث ولا نُشور.

فقال: كَذَبوا والله، إنَّما ذلك إذا قام القائم، وكَرّ معه المُكِرّون، فقال أهل خِلافكم: قد ظهرت دولتكم يا معشر الشيعة، وهذا من كَذبكم، يقولون: رجع فلان وفلان، لا والله لا يبعث الله من يموت؟ ألا ترى أنّه قال: ﴿وَأقسَمُوا بِاللهِ جَهدَ أيمَانِهِم﴾ كان المشركون أشدّ تعظيماً للّات والعُزى من أن يُقسموا بغيرها، فقال الله: ﴿بَلَى وَعداً عَلَيهِ حَقاً... لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَختَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أنَّهُم كَانُوا كَاذِبِينَ * إنَّمَا قَولُنَا لِشَيءٍ إذَا أرَدنَاهُ أن نَّقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾[٣] [٣٨ ـ ٤٠].

٢٨/٢٣٨٨ ـ عن الفُضيل، قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السلام: أعلمني آيةَ كتابك. قال[٤]: أكتُبُ بعَلامة كذا وكذا، وقرأ آيةً من القرآن.

قلتُ لفُضيل: وما تلك الآية؟ قال: ما حدّثت أحداً بها غير بُريد، قال زُرارة: أنا أحَدّثك بها ﴿وَأقسَمُوا بِاللهِ جَهدَ أيمَانِهِم﴾ إلى آخر الآية، قال: فسَكَت

---

(١) آل عمران ٣: ٨٣.

(٢) نور الثقلين ٣: ٥٣/ ٨٠.

(٣) بحار الأنوار ٥٣: ٧١/ ٦٩.

(٤) في الدلائل: إن خرج السفياني ما تأمرني؟ قال: إذا كان ذلك كتبت إليك. قلت: فكيف أعلم أنّه كتابك؟

الفُضيل، ولم يَقُل لا ولا نعم[١].

٢٩/٢٣٨٩ـ عن حمزة بن محمّد الطيّار، قال: عرضتُ على أبي عبدالله عليه السلام كلاماً لأبي، فقال: أكتُب، فإنّه لا يَسَعُكُم فيما نزل بكم ممّا لا تعلمون إلّا الكفّ عنه والتثبّت فيه وردّه إلى أئمّة الهُدى حتّى يَحمِلوكم[٢] فيه على القَصد، ويَجلُو عنكم فيه العَمى، قال الله: ﴿فَسْئَلُوا أهلَ الذِّكرِ إن كُنتُم لَا تَعلَمُونَ﴾[٣] [٤٣].

٣٠/٢٣٩٠ـ عن حمزة بن الطيّار، قال: عرضتُ على أبي عبدالله عليه السلام بعض خُطب أبيه حتّى أنتهي إلى موضع، فقال: كُفّ، فأمسكتُ، ثمّ قال لي: اكتُب، وأملى عليّ: أنه لا يَسَعُكُم، الحديث الأوّل[٤].

٣١/٢٣٩١ـ عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قلتُ له: إنّ من عندنا يَزعمُون أنَّ قول الله: ﴿فَسْئَلُوا أهلَ الذِّكرِ إن كُنتُم لَا تَعلَمُونَ﴾ أنَّهم اليهود والنصارى.

فقال: إذاً يَدعُونكم[٥] إلى دينهم. قال: ثمَّ قال بيده[٦] إلى صدره: نحن أهل الذِّكر، ونحن المسؤولون.

قال: قال أبو جعفر عليه السلام: الذّكر القرآن[٧].

---

(١) دلائل الإمامة: ٤٤٩/٤٦٥، نور الثقلين ٣: ٨٢/٥٤.

(٢) في «أ»: يحكموكم.

(٣) بحار الأنوار ٢٣: ٤٣/١٨٣.

(٤) تفسير البرهان ٣: ١٨/٤٢٨.

(٥) في «أ، ج»: يدعونهم.

(٦) أي أشار.

(٧) الكافي ١: ٧/١٦٥، تأويل الآيات ١: ٣/٣٢٤، وسائل الشيعة ٢٧: ٣/٦٣، بحار الأنوار ٢٣: ٣١/١٨٠ و٤٤/١٨٣.

٣٢/٢٣٩٢ ـ عن أحمد بن محمّد، قال: كتب إليّ أبو الحسن الرضا عليه السلام: عافانا الله وإيّاكَ أحسن عافية، إنّما شيعتنا من تابعنا ولم يُخالفنا، وإذا خِفنا خاف، وإذا أمِنّا أمِن، قال الله: **﴿فَسْئَلُوا أهلَ الذِّكرِ إن كُنتُم لَا تَعلَمُونَ﴾**، قال: **﴿فَلَولَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرقَةٍ مِّنهُم طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَومَهُم﴾**[1] الآية، فقد فُرِضت عليكم المسألة، والردّ إلينا، ولم يُفرَض علينا الجواب، أو لم تُنهَوا عن كَثرة المسائل، فأبيتم أن تنتهوا، إيّاكم وذاك، فإنّه إنّما هَلَك من كان قَبلكم بكَثرة سؤالهم لأنبيائهم، قال الله: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسئَلُوا عَن أشيَاءَ إن تُبدَ لَكُم تَسُؤكُم﴾**[2].

٣٣/٢٣٩٣ ـ عن إبراهيم بن عمر، عمَّن سَمِع أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّ عهد نبي الله صار عند عليّ بن الحسين عليهما السلام، ثمّ صار عند محمّد بن عليّ عليهما السلام، ثمّ يفعل الله ما يشاء، فالزَم هؤلاء، فإذا خَرَج رجلٌ منهم معه ثَلاثمائة رجلٌ ومعه راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عامداً إلى المدينة حتى يمُرّ بالبيداء فيقول: هذا مكان القوم الذين خَسَف الله بِهم، وهي الآية التي قال الله: **﴿أفأمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أن يَخسِفَ اللهُ بِهِمُ الأرضَ أو يَأتِيَهُم العَذَابُ مِن حَيثُ لا يَشعُرُونَ * أو يَأخُذَهُم فِي تَقَلُّبِهِم فَمَا هُم بِمُعجِزِينَ﴾**[3] [٤٥ و٤٦].

٣٤/٢٣٩٤ ـ عن ابن سِنان، عن أبي عبدالله عليه السلام، سُئل عن قول الله: **﴿أفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أن يَخسِفَ اللهُ بِهِمُ الأرضَ﴾**، قال: هم أعداء الله، وهم يُمسَخون ويُقذَفون، ويَسيخُون في الأرض[4].

---

(١) التوبة ٩: ١٢٢.

(٢) وسائل الشيعة ٢٧: ٣٩/٧٦، بحار الأنوار ٢٣: ٤٥/١٨٣، والآية من سورة المائدة ٥: ١٠١.

(٣) بحار الأنوار ٥١: ٤٤/٥٦.

(٤) بحار الأنوار ٥١: ٤٥/٥٦، و٧٠: ٣٣٨.

٢٣٩٥/٣٥ـ عن أبي بصير، قال: سَمِعتُ أبا عبدالله عليه السلام يقول: ﴿لَا تَتَّخِذُوا إِلَـٰهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَـٰهٌ وَاحِدٌ﴾ [٥١] يعني بذلك: ولا تتّخذوا إمامين، إنّما هو إمامٌ واحدٌ[١].

٢٣٩٦/٣٦ـ عن سَماعة، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سألتُه عن قول الله: ﴿وَلَهُ الدِّينُ وَاصِباً﴾ [٥٢]. قال: واجباً[٢].

٢٣٩٧/٣٧ـ عن حُمران، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: الأجل الذي يُسمّى في ليلة القَدر، هو الأجل الذي قال الله: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾[٣] [٦١].

٢٣٩٨/٣٨ـ عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أنس، اسكُب لي وَضُوءاً[٤]، قال: فَعَمدتُ فسكبتُ للنبيّ وَضُوءاً في البيت، فأعلمته فَخَرج فتوضّأ، ثمّ عاد إلى البيت إلى مجلسه، ثمّ رفع رأسه إلى أنس، فقال: يا أنس، أوّل من يدخُل علينا أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغُرّ المحجّلين.

قال أنس: فقلتُ بيني وبين نفسي: اللّهمّ اجعله رجلاً من قومي، قال: فإذا أنا بباب الدّار يُقرَع، فخرجتُ ففتحتُ، فإذا عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فدخل فتمشّى، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين رآه وثب على قدميه مستبشراً، فلم يَزَل قائماً وعليّ يمشي حتّى دخل عليه البيت، فاعتنقه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يَمسح بكفّه وجهه، فيمسح به وجه عليّ، ويمسح عن وجه عليّ بكفّه، فيمسح به وجهه ـ يعني وجه نفسه ـ.

---

(١) بحار الأنوار ٢٣: ٩/٣٥٧.

(٢) بحار الأنوار ٩: ١٠٧/٢٢٢، و ٧٠: ٣٣٩، و ٩٣: ٩/١٤٤.

(٣) بحار الأنوار ٩٧: ٣/٢.

(٤) الوَضوء: الماء.

فقال له عليّ عليه السلام: يا رسول الله، لقد صنعتَ بي اليوم شيئاً ما صنعت بي قطّ! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: وما يَمنَعُني وأنت وصيّي وخليفتي والّذي يبيّن لهم ما يختلفون فيه بعدي، وتؤدّي عنّي، وتسمعهم نُبوّتي؟[1]

٢٣٩٩/٣٩ ـ عن سعيد بن يَسار، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إنَّ الله أمر نُوحاً أن يحمِل في السفينة من كُلّ زوجين اثنين، فحَمَل النَّخل والعَجوة فكانا زوجاً، فلمّا نَضَب الماء أمر الله نوحاً أن يغرِس الحَبَلة، وهي الكَرم، فأتاه إبليس فمنعه عن غَرسها، وأبى نوح إلّا أن يَغرِسها، وأبى إبليس أن يَدعَه يَغرِسها، وقال: ليست لك ولا لأصحابك، إنّما هي لي ولأصحابي، فتنازعا ما شاء الله، ثمَّ إنَّهما اصطلحا على أن جعل نوح لابليس ثُلثيها، ولنوح ثُلثها، وقد أنزل الله لنبيّه في كتابه ما قد قرأتموه ﴿وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالأعنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنهَ سَكَراً وَرِزقاً حَسَناً﴾ [٦٧] فكان المسلمون بذلك، ثمّ أنزل الله آية التحريم هذه الآية ﴿إنَّمَا الخَمرُ وَالمَيسِرُ وَالأنَصَابُ﴾ إلى ﴿مُنتَهُونَ﴾[2] يا سعيد، فهذه آية التحريم، وهي نسخت الآية الأُخرى[3].

٢٤٠٠/٤٠ ـ عن محمّد بن يوسف، عن أبيه، قال: سألتُ أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: ﴿وَأوحَى رَبُّكَ إلَى النَّحلِ﴾ [٦٨]، قال: إلهام[4].

٢٤٠١/٤١ ـ عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: لَعْقُ العَسل فيه شِفاء، قال الله: ﴿مُختَلِفٌ ألوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ﴾[5] [٦٩].

---

(١) نحوه في حلية الأولياء ١: ٦٣، ومناقب الخوارزمي: ٤٢، بحار الأنوار ٣٨: ٧٨/١٢٧.

(٢) المائدة ٥: ٩٠ و ٩١.

(٣) بحار الأنوار ٦٦: ٢٦/٤٨٩، و ٧٩: ٦٠/١٤٥.

(٤) نور الثقلين ٣: ١٢٧/٦٣.

(٥) المحاسن: ٦١١/٤٩٩، بحار الأنوار ٦٦: ١٧/٢٩٣.

٢٤٠٢/٤٢ ـ عن مَسعَدة بن صَدَقة، عن أبي عبدالله عليه السلام، في قوله تعالى: ﴿وَأوحَى رَبُّكَ إلَى النَّحلِ أنِ اتَّخِذِي مِنَ الجِبَالِ بُيُوتاً وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعرِشُونَ﴾ إلى ﴿إنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَومٍ يُؤمِنُونَ﴾[١] فالنَّحل: الأئـمّة، والجِبال: العَرب، والشجر: الموالي عَتاقه، وممّا يعرِشُون: يعني الأولاد والعبيد ممّن لم يُعتَق وهو يتولّى الله ورسوله والأئمّة، والشراب[٢] المختلف ألوانه: فنون العلم الذي قد يُعلّم الأئمّة شيعتهم ﴿فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ﴾ يقول: في العِلم شِفاء للناس، والشيعة هم الناس، وغيرهم الله أعلم بهم ما هم.

ولو كان كما يُزْعَم أنّه العسل الذي يأكُله الناس، إذاً ما أكل منه ولا شَرِب ذو عاهة إلّا برئ، لقول الله تعالى: ﴿فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ﴾ ولا خُلف لقول الله، وإنّما الشِّفاء في عِلم القرآن، لقوله: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ القُرءَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحمَةٌ لِّلمُؤمِنِينَ﴾[٣] فهو شِفاءٌ ورحمةٌ لأهله لا شكّ فيه ولا مِرية، وأهله أئـمّة الهدى الذين قال الله: ﴿ثُم أورَثنَا الكِتَابَ الَّذِينَ اصطَفَينَا مِن عِبَادِنَا﴾[٤].

٢٤٠٣/٤٣ ـ وفي رواية أبي الربيع الشامي، عنه، في قول الله ﴿وَأوحَى رَبُّكَ إلَى النَّحلِ﴾، فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿أنِ اتَّخِذِي مِنَ الجِبَالِ بُيُوتاً﴾، قال: تزوَّج من قريش ﴿وَمِنَ الشَّجَرِ﴾، قال: في العرب ﴿وَمِمَّا يَعرِشُونَ﴾، قال: في الموالي ﴿يَخرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّختَلِفٌ ألوَانُهُ﴾، قال: أنواع العِلم ﴿فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ﴾[٥].

٢٤٠٤/٤٤ ـ عن سَيف بن عَميرة، عن شيخ من أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام،

---

(١) النحل ١٦: ٦٨ ـ ٧٩.

(٢) في «أ، ب، د، هـ»: والثمرات.

(٣) الإسراء ١٧: ٨٢.

(٤) بحار الأنوار ٢٤: ١١٢/٥، والآية من سورة فاطر ٣٥: ٣٢.

(٥) بحار الأنوار ٢٤: ١١٣/٦.

قال: كُنّا عنده فسأله شيخٌ فقال: بي وَجَع، وأنا أشرب له النّبيذ؛ ووصفه له الشيخ، فقال له: ما يَمنَعُك من الماء الذي جَعَل الله منه كُلّ شيء حيّ؟ قال: لا يُوافـقني. قال: فما يَمنَعُك من العَسل؟ قال الله: ﴿فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ﴾. قال: لا أجِدُه. قال: فما يَمنَعُك من اللَّبن الذي نَبَت منه لحمُك، واشتدّ عظمُك؟ قال: لا يُوافقني. قال له أبو عبدالله عليه السلام: أتُريد أن آمُرك بشرب الخَمر، لا والله لا آمُرك[1]

٢٤٠٥/٤٥ـ عن عبدالرحمن الأشلّ، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: في قول الله: ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّن أزوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً﴾ [٧٢]، قال: الحَفَدة بنو البـنت، ونـحن حَفَدة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[2].

٢٤٠٦/٤٦ـ عن جميل بن دَراج، عن أبي عبدالله عليه السلام، في قوله: ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّن أزوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً﴾، قال: هم الحَفَدة، وهم العَون منهم، يعني البنين[3].

٢٤٠٧/٤٧ـ عن محمّد بن مسلم، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجُل يُنكِح أمته من رجُل.

قال: إن كان مملوكاً فليُفرّق بينهما إذا شاء، لأنّ الله يقول: ﴿عَبداً مَّملُوكاً لَّا يَقدِرُ عَلَى شَيءٍ﴾ [٧٥]، فليس للعبد من الأمر شيء، وإن كان زوجها حُرّاً، فإنّ طَلاقها صفقتها[4].

٢٤٠٨/٤٨ـ عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: مرّ عليه غُلامٌ له، فدعاه إليه، ثمّ قال: يا فتى، أردّ عليك فلانة وتُطعِمنا بدِرهَم خِربز[5]؟

---

(١) وسائل الشيعة ٢٥: ١٦/٣٤٨، بحار الأنوار ٦٢: ٤/٨٣ و: ٣٢/٢٦٥، و ٧٩: ٦١/١٤٦.

(٢) بحار الأنوار ١٠٤: ١٠٩/١٠٦.

(٣) بحار الأنوار ١٠٤: ١١٠/١٠٦.

(٤) التهذيب ٧: ١٣٩٢/٣٤٠، بحار الأنوار ١٠٣: ١٥/٣٤١.

(٥) في «أ»: حرمت، وفي «ب، هـ» حرثت، والخِربز: البطِّيخ، بالفارسية.

قال: فقلت: جُعِلت فِداك، إنّا نروي عندنا أنّ علياً عليه السلام أُهديت له ـ أو اشتريت ـ جارية، فسألها أفارغة أنت أم مشغولة؟ قالت: مشغولة، قال: فأرسل فاشترى بُضعها[١] من زوجها بخمسمائة دِرهَم.

فقال: كَذَبوا على عليّ عليه السلام ولم يَحفَظوا، أما تسمع إلى قول الله وهو يقول: ﴿ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً عَبداً مَّملُوكاً لَّا يَقدِرُ عَلَى شَيءٍ﴾؟[٢]

٢٤٠٩/٤٩ ـ عن زُرارة، عن أبي جعفر أو[٣] عن أبي عبدالله عليهما السلام، قال: المَملُوك لا يجوز طَلَاقه ولا نِكاحه إلّا بإذن سيّده.

قلت: فإن كان السيّد زوّجه، بيد مَن الطلاق؟ قال: بيد السيّد ﴿ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً عَبداً مَّملُوكاً لَّا يَقدِرُ عَلَى شَيءٍ﴾ أفشيء الطلاق[٤]؟

٢٤١٠/٥٠ ـ عن أبي بصير، في الرجل يُنكِح أمَتَه لرجُلٍ، أله أن يُفرّق بينهما إذا شاء؟ قال: إن كان مَملُوكاً فليُفرّق بينهما إذا شاء، لأنَّ الله يقول: ﴿عَبداً مَّملُوكاً لَّا يَقدِرُ عَلَى شَيءٍ﴾ فليس للعبد من الأمر شيء، وإن كان زوَّجها حُرّاً فرّق بينهما إذا شاء المولى[٥].

٢٤١١/٥١ ـ عن عبدالله بن سِنان، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سَمِعتُه يقول: إذا زوَّج الرجل غُلامه جاريته، فرّق بينهما متى شاء[٦].

---

(١) في «ب، ج»: بعضها.

(٢) الأُصول الستة عشر: ٢٦ «نحوه»، بحار الأنوار ١٠٣: ١٦/٣٤١، تفسير البرهان ٣: ٦/٤٣٩، مستدرك الوسائل ١٥: ١٧٤٤/٢٧.

(٣) في «ب، ج، د، هـ»: و.

(٤) التهذيب ٧: ١٤١٩/٣٤٧، بحار الأنوار ١٠٣: ١٧/٣٤١، و ١٠٤: ٣٧/١٤٨.

(٥) بحار الأنوار ١٠٣: ١٨/٣٤١.

(٦) بحار الأنوار ١٠٣: ١٩/٣٤١.

٥٢/٢٤١٢ ـ عن الحلبي، عنه عليه السلام : الرجل يُنكِح عبده أمَتَه؟ قال: ينزِعها إذا شاء بغير طَلاق، لأنَّ الله يقول: ﴿عَبداً مَّملُوكاً لَّا يَقدِرُ عَلَى شَيءٍ﴾[١].

٥٣/٢٤١٣ ـ عن أحمد بن عبدالله العلوي، عن الحسن بن الحسين، عن الحسين بن زيد بن علي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، قال: كان عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول: ﴿ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً عَبداً مَّملُوكاً لَّا يَقدِرُ عَلَى شَيءٍ﴾ ويقول: للعبد لا طلاق ولا نِكاح، ذلك إلى سيّده، والنّاس يَرون[٢] خلاف ذلك، إذا أذِن السيّد لعبده لا يَرَون له أن يُفرّق بينهما[٣].

٥٤/٢٤١٤ ـ عن جعفر بن أحمد، عن العَمركي، عن النيشابوري، عن علي بن جعفر بن محمّد، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، أنّه سُئِل عن هذه الآية ﴿يَعرِفُونَ نِعمَةَ اللهِ﴾ [٨٣] الآية، قال: عَرَفوه ثُمّ أنكروه[٤].

٥٥/٢٤١٥ ـ عن يونس، عن عدَّة من أصحابنا، قالوا: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّي لأعلم خَبر السماء وخَبر الأرض، وخَبر ما كان وخبر ما هو كائن، كأنّه في كَفّي. ثمّ قال: من كتاب الله أعلمه، إنَّ الله يقول: فيهِ تِبيان كُلّ شيء[٥].

٥٦/٢٤١٦ ـ عن منصور، عن حمّاد اللَّحّام، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: نحن والله نعلم ما في السماوات وما في الأرض، وما في الجنَّة وما في النّار، وما بين ذلك، قال: فبُهِتّ أنظُر إليه، فقال: يا حمّاد، إنّ ذلك في كتاب الله ـ ثَلاث مرّات ـ قال: ثمّ تلا هذه الآية: ﴿يَومَ نَبعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً عَلَيهِم مِّن أَنفُسِهِم وَجِئنَا بِكَ شَهِيداً

---

(١) بحار الأنوار ١٠٣: ٣٤٢/٢٠.
(٢) في البحار ١٠٤: يروون.
(٣) بحار الأنوار ١٠٣: ٣٤٢/٢١، و١٠٤: ١٤٩/٣٨.
(٤) بحار الأنوار ٢٤: ٥٦/٢٤.
(٥) بحار الأنوار ٩٢: ١٠١/٧٦.

عَلَى هَؤُلاءِ وَنَزَّلنَا عَلَيكَ الكِتابَ تبيَاناً لِكُلِّ شَيءٍ وَهُدىً وَرَحمَةً وَبُشرَى لِلمُسلِمِينَ﴾ [٨٩] إنَّه من كتاب الله، فيه تِبيان كُلّ شيء[١].

٥٧/٢٤١٧ ـ عن عبدالله بن الوليد، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: قال الله لموسى عليه السلام: **﴿وَكَتَبنَا لَهُ فِي الألوَاحِ مِن كُلِّ شَيءٍ﴾**[٢]. فعَلِمنا أنّه لم يكتُب لموسى عليه السلام الشيء كُلّه، وقال الله لعيسى عليه السلام **﴿لأُبَيِّنَ لَكُم بَعضَ الَّذِي تَختَلِفُونَ فِيهِ﴾**[٣]، وقال الله لمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم: **﴿وَجِئنَا بِكَ شَهِيداً عَلَى هَؤُلاءِ وَنَزَّلنَا عَلَيكَ الكِتَابَ تِبيَاناً لِكُلِّ شَيءٍ﴾**[٤].

٥٨/٢٤١٨ ـ عن سعد، عن أبي جعفر عليه السلام، في قوله تعالى: **﴿إنَّ اللهَ يَأمُرُ بِالعَدلِ وَالإحسَانِ﴾** [٩٠].

قال: يا سعد، إنَّ الله يأمُر بالعدل وهو محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، والإحسان وهو عليّ عليه السلام، وإيتاء ذي القربى وهو قرابتنا، أمر الله العباد بمَودَّتنا وإيتائنا، ونهاهم عن الفَحشاء والمُنكر: من بغى على أهل البيت ودعا إلى غيرنا[٥].

٥٩/٢٤١٩ ـ عن إسماعيل الحَريري[٦]، قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السلام، قول الله: **﴿إنَّ اللهَ يَأمُرُ بِالعَدلِ وَالإحسَانِ وَإيتَاءِ ذِي القُربَى وَيَنهَى عَنِ الفَحشَاءِ وَالمُنكَرِ وَالبَغي﴾**؟ قال: اقرأ كما أقول لك يا إسماعيل (إنَّ اللهَ يَأمُر بالعدِل وَالإحسانِ وَإيتَاءِ ذي القُربَى حَقَّه).

---

(١) بحار الأنوار ٩٢: ٧٧/١٠١.

(٢) الأعراف ٧: ١٤٥.

(٣) الزخرف ٤٣: ٦٣.

(٤) بصائر الدرجات: ١/٢٤٧، بحار الأنوار ٩٢: ٧٨/١٠٢.

(٥) بحار الأنوار ٢٣: ١٥/٢٦٨.

(٦) في «ج»: الجريري.

قلت: جُعِلتُ فِداك، إنّا لا نقرأ هكذا في قراءة زيد؟ قال: ولكنّا نقرؤها هكذا في قراءة عليّ عليه السلام.

قلت: فما يعني بالعدل؟ قال: شهادة أن لا إله إلّا الله. قلتُ: والاحسان؟ قال: شهادة أنّ محمّداً رسول الله. قلتُ: فما يعني بايتاء ذي القُربى حقَّه؟ قال: أداء إمام إلى إمام بعد إمام ﴿وَيَنهى عَنِ الفَحشَاءِ وَالمُنكَرِ﴾، قال: ولاية فلان وفلان[1].

٦٠/٢٤٢٠ ـ عن عمرو بن عثمان، قال: خَرَج عليّ عليه السلام على أصحابه وهم يَتَذاكرون المُروَّة، فقال: أين أنتم، أنسيتم من كتاب الله وقد ذكر ذلك؟ قالوا: يا أمير المؤمنين، في أيّ موضع؟ قال: في قوله: ﴿إنَّ اللهَ يَأمُرُ بِالعَدلِ وَالإحسَانِ وَإيتَاءِ ذِي القُربَى وَيَنهَى عَنِ الفَحشَاءِ والمُنكَرِ﴾ فالعدل: الإنصاف، والإحسان: التفضّل[2].

٦١/٢٤٢١ ـ عن عامر بن كَثير، وكان داعية الحسين بن علي[3]، عن موسى بن أبي الغدير، عن عَطاء الهَمداني، عن أبي جعفر عليه السلام، في قول الله: ﴿إنَّ اللهَ يَأمُرُ بِالعَدلِ وَالإحسَانِ وَإيتَاءِ ذِي القُربَى﴾.

قال: العدل: شهادة أن لا إله إلّا الله، والإحسان: ولاية أمير المؤمنين ﴿وَيَنهَى عَنِ الفَحشَاءِ﴾ الأوّل ﴿والمُنكَرِ﴾ الثاني ﴿وَالبَغيِ﴾ الثالث[4].

---

(١) بحار الأنوار ٢٤: ٨/١٨٩.

(٢) معاني الأخبار: ١/٢٥٧، بحار الأنوار ٧٤: ٢٩/٤١٣.

(٣) هو الحسين بن عليّ بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، شهيد فخّ، وكان قد خرج في أيام الهادي العباسي بسبب الظلم والتعسف الذي لحق الطالبيين في عهده، فثار لإقامة العدل والقسط على أساس الكتاب والسنّة، وتحت شعار الرضا من آل محمّد عليهم السلام، وقُتِل في فَخّ، وقد وردت أحاديث كثيرة في فضله وكرمه وفضل أصحابه، راجع ترجمته في مقاتل الطالبيين: ٢٨٥ ـ ٣٠٧.

(٤) بحار الأنوار ٢٤: ١٣/١٩٠، و٣٦: ١٧٣/١٨٠.

٦٢/٢٤٢٢ـوفي رواية سعد الإسكاف، عنه عليه السلام، قال: يا سعد ﴿إنَّ اللهَ يَأمُرُ بِالعدَلِ﴾ وهو محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، فمَن أطاعه فقد عَدَل ﴿والإحسَانِ﴾ عليّ عليه السلام، فمَن تولاّه فقد أحسن، والمُحسن في الجنّة ﴿وَإيتَاءِ ذِي القُربَى﴾ فمن قرابتنا أمر الله العباد بمودتّنا وإيتائنا، ونهاهم عن الفحشاء والمنكر، من بغى علينا أهل البيت، ودعا إلى غيرنا[١].

٦٣/٢٤٢٣ـعن زيد بن الجَهم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سَمِعتُه يقول: لمّا سلّموا على عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للأول: قُم فسلّم على عليّ بإمرة المؤمنين، فقال: أمِن الله ومِن[٢] رسوله، يا رسول الله؟ فقال: نعم، من الله ومن رسوله. ثمّ قال لصاحبه: قم فسلّم على عليّ بإمرة المؤمنين. فقال: أمن الله ومن رسوله؟ قال: نعم، من الله ومن رسوله.

ثمّ قال: يا مِقداد، قُم فسلّم على عليّ بإمرة المؤمنين، قال: فلم يَقُل ما قال صاحباه. ثمّ قال: قُم يا أبا ذرّ، فسلّم على عليّ بامرة المؤمنين. فقام وسلَّم، ثمّ قال: قُم يا سلمان، فسلّم على عليّ بإمرة المؤمنين، فقام وسلّم.

قال: حتّى إذا خَرَجا وهما يقولان: لا والله لا نُسلّم له ما قال أبداً، فأنزل الله تبارك وتعالى على نبيّه ﴿وَلاَ تَنقُضُوا الأيمَانَ بَعدَ تَوكِيدِهَا وَقَد جَعَلتُمُ اللهَ عَلَيكم كَفِيلاً﴾ بقولكم: أمن الله ومن رسوله؟ ﴿إنَّ اللهَ يَعلَمُ ما تَفعَلُونَ * وَلاَ تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَت غَزلَها مِن بَعدِ قُوَّةٍ أنكَاثاً تَتَّخِذُونَ أيمَانَكُم دَخَلاً بَينَكُم﴾ أن تَكُونَ أئِمَّةٌ هِي أزكى مِن أئِمَّتِكُم.

قال: قلتُ: جُعِلت فِداك، إنّما نقرؤها ﴿أن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أربى مِن أُمَّةٍ﴾؟

---

(١) بحار الأنوار ٢٤: ١٩٠/١٤، و٣٦: ١٨٠/١٧٣.

(٢) في «ج»: أو من، في جميع الموارد.

فقال: ويحك يازيد، وما أربى! أن تكون والله[١] أزكى من أئمّتكم ﴿إنَّمَا يَبلُوكُمُ اللهُ بِهِ﴾ يعني عليّاً عليه السلام ﴿وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُم يَومَ القِيَامَةِ مَا كُنتُم فِيهِ تَختَلِفُونَ * وَلَو شَاءَ اللهُ لَجَعَلَكُم أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِن يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهدِي مَن يَشَاءُ وَلَتُسئَلُنَّ عَمَّا كُنتُم تَعمَلُونَ * وَلاَ تَتَّخِذُوا أيمَانَكُمُ دَخَلاً بَينَكُم فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعدَ ثُبُوتِهَا﴾ بعد ما سلّمتم على عليّ بإمرة المؤمنين ﴿وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدتُّم عَن سَبِيلِ اللهِ﴾ يعني عليّاً ﴿وَلَكُم عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [٩١ ـ ٩٤].

ثمّ قال لي: لمّا أخذ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بيد عليّ عليه السلام، فأظهر ولايته، قالا جميعاً: والله ما هذا من تِلقاء الله، ولا هذا إلّا شيء أراد أن يُشرّف به ابن عمّه، فأنزل الله عليه ﴿وَلَو تَقَوَّلَ عَلَينَا بَعضَ الأقَاوِيلِ * لأخَذنَا مِنهُ بِاليَمِينِ * ثُمَّ لَقَطَعنَا مِنهُ الوَتِينَ * فَمَا مِنكُم مِّن أحَدٍ عَنهُ حَاجِزِينَ * وَإنَّهُ لَتَذكِرَةٌ لِّلمُتَّقِينَ * وَإنَّا لَنَعلَمُ أنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ﴾ يعني فلانا وفلاناً ﴿وَإنَّـهُ لَحَسرَةٌ عَلَى الكَافِرِينَ﴾ يعني عليّاً عليه السلام ﴿وَإنَّهُ لَحَقُّ اليَقِينِ﴾ يعني عليّاً عليه السلام ﴿فَسَبِّح بِاسمِ رَبِّكَ العَظِيمِ﴾[٢].

٢٤٢٤ / ٦٤ ـ عن عبدالرحمن بن سالم الأشلّ، عنه عليه السلام، قال: ﴿الَّتِى نَقَضَت غَزلَهَا مِن بَعدِ قُوَّةٍ أنكَاثاً﴾ عائشة هي نكثت أيمانها[٣].

٢٤٢٥ / ٦٥ ـ عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سَمِعتُه يقول: ﴿فإذَا قَرَأتَ القُرءَانَ فَاستَعِذ بِاللهِ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ * إنَّه لَيسَ لَهُ سُلطانٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِم يَتَوَكَّلُونَ * إنَّمَا سُلطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّونَهُ وَالَّذِينَ هُم بِهِ مُشرِكُونَ﴾ [٩٨ ـ ١٠٠].

---

(١) زاد في «أ، ب، د، هـ»: كي.

(٢) الكافي ١: ١/٢٣١ «نحوه»، بحار الأنوار ٣٦: ١٢٦/١٤٨، والآيات من سورة الحاقة ٦٩: ٤٤ ـ ٥٢.

(٣) بحار الأنوار ٣٢: ٢٣٨/٢٨٦.

قال: فقال: يا أبا محمّد، يُسلّط والله من المؤمنين على أبدانهم، ولا يُسلَّط على أديانهم، قد سُلّط على أيّوب فشَوّه خَلقَه، ولم يُسلَّط على دينه.

وقوله: ﴿إِنَّمَا سُلطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُم بِهِ مُشرِكُونَ﴾، قال: الّذين هم بالله مُشرِكون، يُسلَّط[1] على أبدانهم وعلى أديانهم[2].

٦٦/٢٤٢٦ ـ عن سَماعة، عن أبي عبدالله عليه السلام، في قول الله: ﴿فإذَا قَرَأتَ القُرءَانَ فَاستَعِذ بِاللهِ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ﴾، قلتُ: كيف أقول؟ قال: تقول: أستعيذُ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وقال: إنّ الرَّجيم أخبث الشياطين.

قال: قلتُ له: لِم يُسمّى الرَّجيم؟ قال: لأنّه يُرجَم. قلتُ: فانفلت منها بشيء[3]؟ قال: لا. قلتُ: فكيف سُمّي الرّجيم ولم يُرْجَم بعد؟ قال: يكون في العلم أنّه رَجيم[4].

٦٧/٢٤٢٧ ـ عن الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سألته عن التعوُّذ من الشيطان عند كُلّ سورةٍ نفتحها، قال: نعم، فتعوَّذ بالله من الشيطان الرجيم، وذَكَر أن الرَّجيم أخبث الشياطين.

فقلت: لم سُمّي الرجيم؟ قال: لأنّه يُرجَم. فقلت: هل ينقلب[5] شيئاً إذا رُجِم؟ قال: لا، ولكن يكون في العِلم أنّه رَجيم[6].

---

(١) في «أ، ب»: فسلط.

(٢) الكافي ٨: ٤٣٣/٢٨٨، بحار الأنوار ٦٣: ١٢١/٢٥٤.

(٣) في «أ»: شيء، وفي «ج»: قال: فما يفلت منها شيء، وفي البحار ٦٣: فما ينفلت منها شيء.

(٤) بحار الأنوار ٦٣: ١٢٢/٢٥٥، و٩٢: ١٥/٢١٥.

(٥) في «أ، ب، هـ»: ينفلت.

(٦) وسائل الشيعة ٦: ٢/١٩٧، بحار الأنوار ٩٢: ١٦/٢١٥.

٦٨/٢٤٢٨ ـ عن حمّاد بن عيسى، رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام، قال: سألتُه عن قول الله: ﴿إِنَّهُ لَيسَ لَهُ سُلطَانٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِهِم يَتَوَكَّـلُونَ * إِنَّـمَا سُلطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّونَهُ وَالَّذِينَ هُم بِهِ مُشرِكُونَ﴾.

قال: ليس له أن يُزيلهم عن الولاية، فأمّا الذُّنوب وأشباه ذلك، فإنّه يَـنال منهم كما يَنال من غيرهم[١].

٦٩/٢٤٢٩ ـ عن محمّد بن عذافر[٢] الصَّيرفي، عـمَّن أخـبره، عـن أبـي عبدالله عليه السلام، قال: إنَّ الله تبارك وتعالى خَلَق رُوح القُدُس، فلم يَخلُق خَلقاً أقرب إلى الله منَها، وليست بأكرم خَلقه عليه، فإذا أراد أمراً ألقاه إليها، فألقاه إلى النُّجوم فجَرَت به[٣].

٧٠/٢٤٣٠ ـ عن العباس بن هِلال، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، أنّه ذكَر رجلاً كذّاباً، ثمّ قال: قال الله: ﴿إِنَّمَا يَفتَرِي الكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤمِنُونَ﴾[٤] [١٠٥].

٧١/٢٤٣١ ـ عن محمّد بن مَروان، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ما منع مِيثم رحمه الله من التقيّة؟ فوالله لَقد عَلِم أنَّ هذه الآية نزلت في عمّار وأصحابه ﴿إِلَّا مَن أُكـرِهَ وَقَلبُهُ مُطمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ﴾[٥] [١٠٦].

٧٢/٢٤٣٢ ـ عن مَعْمَر بن يحيى بن سام[٦]، قال: قلتُ لأبي جعفر عليه السلام: إنّ أهل

---

(١) بحار الأنوار ٦٣: ١٢٣/٢٥٥.

(٢) في النسخ: محمّد بن عرامة، تصحيف صوابه ما أثبتناه، انظر معجم رجال الحـديث ١٦: ٢٨٠.

(٣) بحار الأنوار ٢٥: ٥٨/٧٠.

(٤) بحار الأنوار ٧٢: ٤٤/٢٦٢.

(٥) الكافي ٢: ١٥/١٧٤، بحار الأنوار ٤٢: ٨/١٢٦، و٧٥: ٤٧/٤٠٧.

(٦) في «أ»: معاوية بن يحيى بن سالم، وفي «ب، ج، د، هـ»: معمر بن يحيى بن سـالم،

الكوفة يروون عن عليّ عليه السلام أنّه قال: سَتُدعون إلى سبّي والبراءة منّي، فإن دُعِيتم إلى سَبّي فسُبّوني، وإن دُعِيتم إلى البراءة منّي فلا تتبرّءوا منّي، فإنّي على دين محمّد عليه الصلاة والسلام؟

فقال أبو جعفر عليه السلام: ما أكثر ما يَكذِبون على عليّ عليه السلام! إنّما قال: أنكم سَتُدعون إلى سَبّي والبراءة منّي، فإن دُعيتم إلى سَبّي فسُبّوني، وإن دُعيتم إلى البراءة منّي، فإنّي على دين محمّد صلى الله عليه وآله؛ ولم يقُل: فلا تَتَبرّءوا منّي.

قال: قلتُ: جُعِلت فِداك، فإن أراد الرجل أن يمضي على القتل ولا يتبرّأ؟ فقال: لا والله إلّا على الذين مضى عليه عمّار، إنّ الله يقول: ﴿إِلَّا مَن أُكرِهَ وَقَلبُهُ مُطمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ﴾.

قال: ثمّ كَسَع[1] هذا الحديث بواحدٍ: والتقيّة في كُلّ ضَرورة[2].

٢٤٣٣/٧٣ـ عن أبي بكر، قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السلام: وما الحرَوريّة[3]، إنّا قد كنّا وهم منّا بعيد[4]، فهم اليوم في دُورنا، أرأيت إن أخذونا بالأيمان؟

قال: فَرَخّص لي في الحلف لهم بالعِتاق والطّلاق. فقال بعضُنا: مدّ الرقاب أحبّ إليك، أم البراءة من عليّ عليه السلام؟ فقال: الرُّخصة أحبّ إليّ، أما سَمِعتَ قول الله

تصحيف صحيحه ما أثبتناه، انظر رجال النجاشي ٢: ٣٧٩ طبع دار الأضواء، تهذيب التهذيب ١٠: ٢٤٩، جامع الرواة ٢: ٢٥٤.

(١) كَسَعه بكذا: أي جعله تابعاً له.

(٢) الكافي ٢: ١٧٣/ ١٠ «نحوه»، بحار الأنوار ٣٩: ٢١/٣٢٢، و٧٥: ٤٨/٤٠٨.

(٣) الحَرُورِية: جماعة من الخوارج النواصب، والنسبة لبلد قرب الكوفة على ميلين منها تسمّى حَرُوراء. معجم الفرق الإسلامية: ٩٤.

(٤) في «ب، د، هـ»: كنا وهم متتابعين، وفي «أ»: كن وهم منّا يعسر، وفي البحار: كنّا متعاسرين.

في عمّار: ﴿إلّا مَن أُكرِهَ وَقَلبُهُ مُطمَئِنٌ بِالإيمَانِ﴾؟[١]

٢٤٣٤/٧٤ ـ عن عمرو بن مَروان، قال: سَمِعتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: رُفعت عن أُمَّتي أربع خِصال: ما أخطأوا، وما نَسُوا، وما أُكرِهوا عليه، وما لم يُطِيقوا، وذلك في كتاب الله ﴿إلَّا مَن أُكرِهَ وَقَلبُهُ مُطمَئِنٌ بِالإيمَانِ﴾ مختصرٌ[٢].

٢٤٣٥/٧٥ ـ عن عبد الله بن عَجلان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألتُه فقلتُ له: إنّ الضحّاك[٣] قد ظهر بالكوفة، ويُوشِك أن نُدعى إلى البراءة من عليّ عليه السلام، فكيف نصنع؟ قال: فابرأ منه.

قال: قلتُ له: أيُ شيءٍ أحبّ إليك؟ قال: أن يَمضُوا على ما مضى عليه عمّار ابن ياسر، أُخِذ بمكّة فقالوا له: ابرأ من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فبرئ منه، فأنزل الله عُذره ﴿إلَّا مَن أُكرِهَ وَقَلبُهُ مُطمَئِنٌّ بِالإيمَانِ﴾[٤].

٢٤٣٦/٧٦ ـ عن إسحاق بن عمّار، قال: سَمِعتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يدعو أصحابه، فمن أراد به خيراً سَمِع وعَرَف ما يدعوه إليه، ومن أراد به شرّاً طُبِع على قلبه فلا يسمع ولا يعقِل، وهو قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللهُ

---

(١) وسائل الشيعة ١٦: ٢٣٠/١٢، بحار الأنوار ٧٥: ٤٠٨/٤٩، مستدرك الوسائل ١٦: ٤٧/١٩٠٩٧.

(٢) الكافي ٢: ٣٣٥/١، بحار الأنوار ٧٥: ٤٠٨/٥٠.

(٣) وهو الضحاك بن قيس الشيباني، من قادة الخوارج الحرورية، خرج سنة ١٢٦ هـ، وبايع له الشراة والصفرية من الخوارج، فاستولى على الكوفة وبسط نفوذه على واسط والموصل، وناهز عدد جيشه مائة ألف، وقُتِل بعد معارك مع جيوش الأمويين سنة ١٢٩ هـ. تاريخ الطبري ٧: ٣١٦، الكامل في التاريخ ٥: ٣٣٤.

(٤) وسائل الشيعة ١٦: ٢٣٠/١٣، بحار الأنوار ٧٥: ٤٠٨/٥١.

عَلَى قُلُوبِهِم وَسَمعِهِم وَأبصَارِهِم وَأُولَئِكَ هُمُ الغَافِلُونَ﴾[١] [١٠٨].

٧٧/٢٤٣٧ـعن حفص بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إنَّ قوماً كانوا في بني إسرائيل، يُؤتى لهم من طعامهم حتّى جعلوا منه تَماثِيل بمدن[٢] كانت في بلادهم يَستَنجون[٣] بها، فلم يَزل الله بهم حتّى اضطرّوا إلى التماثيل يتّبعونها ويأكُلونها، وهو قول الله: **﴿ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً قَريةً كَانَت ءَامِنَةً مُطمَئِنَّةً يَأتِيهَا رِزقُهَا رَغَداً مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَت بِأنعُمِ اللهِ فأذاقَهَا اللهُ لِبَاسَ الجُوعِ وَالخَوفِ بِمَا كَانُوا يَصنَعُونَ﴾**[٤] [١١٢].

٧٨/٢٤٣٨ـعن زيد الشحّام، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: كان أبي يكره أن يمسح يده بالمِنديل وفيه شيءٌ من الطعام تعظيماً له، إلّا أن يَمُصّها، أو يكون إلى جانبه صبيّ فيَمُصَّها له، قال: وإنّي أجِدُ اليسير يَقَع من الخُوان فآخذه[٥]، فيضحك الخادم.

ثمّ قال: إنّ أهل قرية ممّن كان قبلكم، كان الله قد أوسع عليهم حتّى طَغَوا، فقال بعضهم لبعض: لو عَمَدنا إلى شيءٍ من هذا النَّقِي[٦]، فجعلناه نستنجي به، كان ألين علينا من الحجارة؟ قال: فلمّا فعلوا ذلك، بعث الله على أرضهم دَواباً أصغر من الجَراد، فلم يَدَع لهم شيئاً خَلَقه الله يقدِر عليه إلّا أكله من شجرٍ أو غيره، فبلغ بهم

---

(١) بحار الأنوار ٥: ٢٠٧/٤٥.

(٢) في البحار: تماثيل مدرة.

(٣) في الوسائل: إن قوماً في بني إسرائيل كان يؤتى لهم من طعامهم، حتّى جعلوا منه تماثيل يستنجون.

(٤) وسائل الشيعة ٢٤: ٥/٣٨٦، بحار الأنوار ٨٠: ١٦/٢٠٧.

(٥) في «ج، هـ»: فأتفقده.

(٦) النقيّ: الخالص من كلّ شيء، والخبز المعمول من الدقيق الجيد، أو من لباب الدقيق.

الجَهد، إلى أن أقبلوا على الذي كانوا يستنجون به فأكلوه، وهي القرية التي قال الله: ﴿ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَت ءَامِنَةً مُّطمَئِنَّةً﴾ إلى قوله: ﴿بِمَا كَانُوا يَصنَعُونَ﴾[١].

٢٤٣٩/٧٩ـ عن منصور بن حازم، قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السلام: مُحرِم اضطرّ إلى الصيد وإلى مَيتَة، من أيّهما يأكل؟ قال: يأكُل من الصّيد.

قلت: أليس قد أحلّ الله المَيتَة لمن اضطرّ إليها؟ قال: بلى، ولكن ألا ترى أنّه يأكُل من ماله؟ يأكُل الصيد، وعليه فِداء[٢].

٢٤٤٠/٨٠ ـ عن زُرارة وحُمران ومحمّد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام، في قوله: ﴿إنَّ إبرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قانِتاً لِلّهِ حَنِيفاً﴾ [١٢٠]، قال: شيء فضّله الله به[٣].

٢٤٤١/٨١ـ قال أبو بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، في قوله: ﴿إنَّ إبرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتاً لِلّهِ حَنِيفاً﴾ سمّاه الله أُمّة[٤].

٢٤٤٢/٨٢ ـ يونس بن ظِبيان، عنه عليه السلام: ﴿إنَّ إبرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتاً﴾ أُمّة واحدة[٥].

٢٤٤٣/٨٣ـ عن سَماعة بن مِهران، قال: سَمِعتُ عبداً صالحاً يقول: لقد كانت الدنيا وما كان فيها إلّا واحدٌ يعبُد الله، ولو كان معه غيره إذاً لأضافه إليه حيث يقول: ﴿إنَّ إبرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتاً لِلّهِ حَنِيفاً وَلَم يَكُ مِنَ المُشرِكِينَ﴾ فصبر بذلك ما شاء الله، ثمّ إنّ الله تبارك وتعالى آنسه باسماعيل وإسحاق فصاروا ثلاثة[٦].

---

(١) وسائل الشيعة ٢٤: ٦/٣٦٨، بحار الأنوار ٨٠: ١٧/٢٠٧.

(٢) تفسير البرهان ٣: ١/٤٦١.

(٣) بحار الأنوار ١٢: ٣٣/١٢.

(٤) نور الثقلين ٣: ٢٥٥/٩٣.

(٥) بحار الأنوار ١٢: ٣٤/١٢.

(٦) بحار الأنوار ١٢: ٣٥/١٢.

٢٤٤٤ / ٨٤ـ عن الحسين بن حمزة، قال: سَمِعتُ أبا عبدالله عليه السلام يقول: لمّا رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما صُنِع بحمزة بن عبدالمطلب، قال: «اللّهم لك الحـمد، وإليك المُشتكى، وأنت المستعان على ما أرى». ثمّ قال: لئن ظَفِرتُ لأُمثّلنّ ولأُمـثّلنّ. قال: فأنزل الله: ﴿وَإِن عَاقَبتُم فَعَاقِبُوا بِمِثلِ مَا عُوقِبتُم بِهِ وَلَئِن صَبَرتُم فَـهُوَ خَـيرٌ لِّلصَّابِرِينَ﴾ [١٢٦] قال: فقال رسول الله صلوات الله عليه وآله: أصبر أصبر[١].

---

(١) بحار الأنوار ٢٠: ٢٧/٩٣.



من سورة بني إسرائيل

٢٤٤٥/١ ـ عن الحسن بن علي بن أبي حمزة الثُّمالي، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: من قرأ سورة بني إسرائيل في كُلّ ليلةِ جُمعة، لم يَمُت حتّى يُدرِك القائم عليه السلام ويكون من أصحابه[1].

٢٤٤٦/٢ ـ عن هِشام بن الحكم، قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله: ﴿سُبحَانَ﴾ [١]، فقال: أنفة لله.

وفي رواية أُخرى، عن هشام، عنه: مثله[2].

٢٤٤٧/٣ ـ عن عبدالله بن عطاء، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إنّ جَبرَئيل عليه السلام أتى بالبُراق إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وكان أصغر من البَغل، وأكبر من الحِمار، مضطرب الأُذنين، عيناه في حوافره، خَطوه مَدّ بصر[3].

٢٤٤٨/٤ ـ عن هِشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: لمّا أُسري

(١) ثواب الأعمال: ١٠٧، بحار الأنوار ٩٢: ١/٢٨١.

(٢) نور الثقلين ٣: ٣/٩٧.

(٣) الكافي ٨: ٥٦٧/٣٧٦، بحار الأنوار ١٨: ٢٠/٣١١.

بالنبيّ ﷺ أُتي بالبُراق، ومعها جَبرئيل ومِيكائيل وإسرافيل، قال: فأمسك له واحدٌ بالرِكاب، وأمسك الآخر باللِّجام، وسَوّى عليه الآخر ثِيابه، فلمّا رَكِبها تَضَعضَعت، فلَطَمها جَبرَئيل عليه السلام، وقال لها: قَرّي بُراق، فما رَكِبك أحدٌ قبله مثله، ولا يَركَبك أحدٌ بعده مثله إلّا أنه تضعضعت عليه(١).

٥/٢٤٤٩ ـ وفي رواية أُخرى عن هِشام، عنه قال: لمّا أُسري برسول الله ﷺ حضرت الصلاة فأذّن جَبرَئيل عليه السلام وأقام للصلاة، فقال: يا محمّد، تقدَّم. فقال له رسول الله ﷺ: تقدّم يا جَبرَئيل. فقال له: إنّا لا نتقدّم الآدميّين منذ أُمِرنا بالسُّجود لآدم عليه السلام(٢).

٦/٢٤٥٠ ـ عن هارون بن خارِجة، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا هارون، كم بين منزلك وبين المسجد الأعظم؟ فقلت: قريب. قال: يكون ميلاً؟ فقلت: لكنّه أقرب. فقال: فما تشهدَ الصلاة كلّها فيه؟ فقلت: لا والله ـ جُعلت فداك ـ ربما شُغِلت. فقال لي: أما إنّي لو كنتِ بحضرته ما فاتتني فيه صلاة.

قال: ثمّ قال هكذا بيده، ما من ملكٍ مقرّبٍ، ولا نبيٍّ مرسلٍ، ولا عبدٍ صالحٍ، إلّا وقد صلّى في مسجد كُوفان حتّى محمّد ﷺ ليلة أُسري به مرّه جَبْرَئيل عليه السلام، فقال: يا محمّد، هذا مسجد كُوفان. فقال ﷺ: استاذن لي حتّى أُصلّي فيه رَكعتين، فاستأذن له فهبط به وصلّى فيه رَكعتين.

ثمّ قال: أما عَلِمت أنَّ عن يمينه رَوضة من رِياض الجنّة، وعن يساره رَوضة من رِياض الجنة، أما عَلِمت أنّ الصلاة المكتوبة فيه تَعْدِل ألف صلاة في غيره، والنافلة خمسمائة صلاة، والجُلوس فيه من غير قراءة القرآن عبادة، قال:

---

(١) نور الثقلين ٣: ١٤/١٠٠.

(٢) بحار الأنوار ١٨: ١٠٨/٤٠٤.

ثمّ قال هكذا بإصبعه فَحَرّكها، ما بعد المسجدين أفضل من مسجد كُوفان[١].

٧/٢٤٥١ ـ عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سَمِعتُه يقول: إنَّ جَبرَئيل احتمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتّى انتهى به إلى مكان من السماء، ثمَّ تركه وقال له: ما وَطِئ شيء قَطّ مَكانَك[٢].

٨/٢٤٥٢ ـ عن ابن بُكير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: لمّا أُسري برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى السماء الدنيا، لم يَمُرّ بأحدٍ من الملائكة إلّا استبشر به، إلّا مالك خازن جهنَّم، فقال لجَبرَئيل عليه السلام: يا جَبرَئيل، ما مررتُ بمَلَكٍ من الملائكة إلّا استبشر بي إلّا هذا المَلَك، فمن هذا؟ قال: هذا مالك خازن جهنَّم، وهكذا جعله الله.

قال: فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا جَبرَئيل، سَلهُ أن يُرينيها! فقال جَبرَئيل: يا مالك، هذا رسول الله محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، وقد شكا إليّ وقال: ما مررتُ بأحدٍ من الملائكة إلّا استبشر بي وسلَّم عليّ إلّا هذا؛ فأخبرته أنّ الله هكذا جعله، وقد سألني أن أسألك أن تُريه جهنَّم، قال: فكَشَف له عن طَبَقٍ من أطباقها، فما رُؤي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضاحِكاً حتّى قُبِض صلى الله عليه وآله وسلم[٣].

٩/٢٤٥٣ ـ عن حَفص بن البَختري، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: لمّا أُسري برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حَضَرت الصلاة، فأذّن جَبرَئيل عليه السلام، فلمّا قال: الله أكبر، الله أكبر، قالت الملائكة: الله أكبر، الله أكبر. فلمّا قال: أشهد أن لا إله إلّا الله، قالت الملائكة: خلع الأنداد. فلمّا قال: أشهد أن محمّداً رسول الله، قالت: نبيّ بُعِث. فلمّا قال: حيّ على الصلاة، قالت: حَثّ على عبادة ربّه. فلمّا قال: حيّ على الفلاح،

(١) بحار الأنوار ١٨: ١٠٩/٤٠٤، و١٠٠: ٦٣/٤٠٥.

(٢) بحار الأنوار ١٨: ١٠٧/٤٠٣.

(٣) أمالي الصدوق: ٩٥٢/٦٩٦ «نحوه»، مجمع البيان ٦: ٦١٠، بحار الأنوار ١٨: ٤٨/٣٤١.

قالت: أفلح من تَبِعه[1].

١٠/٢٤٥٤ ـ عن هِشام بن الحكم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: لمّا أخبرهم أنّه أُسري به، قال بعضُهم لبعضٍ: قد ظَفِرتم به، فسألوه عن أيلة[2]، قال: فسألوه عنها قال: فأطرق وسكت، فأتاه جَبرَئيل عليه السلام، فقال: يا رسول الله، ارفع رأسك، فإنّ الله قد رَفَع لك أيلة، وقد أمر الله كُلّ منخفضٍ من الأرض فارتفع، وكُلّ مرتفع فانخفض، فرفع رأسه فإذا أيلة قد رُفِعت له.

قال: فجعلوا يسألونه ويُخبرهم، وهو يَنظُر إليها، ثمّ قال: إنّ عَلامة ذلك عِيرٌ لأبي سفيان تحمل بُرّاً، يَقدُمها جَمَلٌ أحمر مُجمِع[3]، تدخُل غداً مع الشمس، فأرسَلُوا الرُّسل، وقالوا لهم: حيث ما لَقِيتم العِير فاحبِسوها، ليُكذّبوا بذلك قوله.

قال: فَضَرب الله وُجُوه الإبل، فأقرّت على الساحل، وأصبح الناس فتشرّفوا، فقال أبو عبدالله عليه السلام: فما رُؤيت مكّة قَطُّ أكثر متشرّفاً ولا مُتشرّفةً منها يومئذٍ، لينظُروا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: فأقبلت الإبل من ناحية الساحل، فقال: يقول القائل: الإبل الشمس، الشمس الإبل، قال: فَطَلَعت جميعاً[4].

١١/٢٤٥٥ ـ عن هِشام بن الحكم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلّى العِشاء الآخرة، وصلّى الفَجر في اللّيلة التي أُسري به فيها بمكّة[5].

١٢/٢٤٥٦ ـ عن زُرارة وحُمران بن أعين ومحمّد بن مسلم، عن أبي

---

(١) معاني الأخبار: ٢١/٣٨٧، بحار الأنوار ١٨: ٥٤/٣٤٤.

(٢) أيلَة: مدينة على ساحل بحر القُلزُم ـ البحر الأحمر ـ ممّا يلي الشام. معجم البلدان ١: ٣٤٧.

(٣) يقال: رجلٌ مُجمع، أي بَلَغ أشُدَّه.

(٤) بحار الأنوار ١٨: ٨٨/٣٨٤.

(٥) بحار الأنوار ١٨: ٨٩/٣٨٥.

جعفر عليه السلام، قال: حدّث أبو سعيد الخُدري: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إنّ جَبرَئيل أتاني ليلة أُسري بي وحين رجعتُ، فقلت: يا جَبرَئيل، هل لك من حاجة؟ فقال: حاجتي أن تقرأ على خديجة من الله ومنّي السلام؛ وحدَّثنا عند ذلك أنَّها قالت حين لَقِيها نبيّ الله عليه وآله السلام، فقال لها الذي قال جَبرَئيل، قالت: إنّ الله هو السلام، ومنه السلام، وإليه السلام، وعلى جَبرَئيل السلام[١].

١٣/٢٤٥٧ ـ عن سلّام الحَنّاط، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سألتُهُ عن المساجد الّتي لها الفضل، فقال: المسجد الحرام، ومسجد الرسول.

قلت: والمسجد الأقصى، جُعِلت فِداك؟ فقال: ذاك في السماء، إليه أُسري برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقلت: إنَّ الناس يقولون: إنَّه بيت المقدس؟ فقال: مسجد الكوفة أفضل منه[٢].

١٤/٢٤٥٨ ـ عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سَمِعتُه يقول: لمّا أُسري بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فانتهى إلى موضع، قال له جَبرئيل: قِف فإن ربّك يُصلّي. قال: قلت: جُعِلت فِداك، وما كان صلاته؟ فقال كان يقول: سُبّوح قُدّوس، ربّ الملائكة والرّوح، سبقت رحمتي غَضبي[٣].

١٥/٢٤٥٩ ـ عن أبي بصير، قال: سَمِعتُ أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمّا أُسري به رفعه[٤] جَبرَئيل بإصبعه، وضعها في ظهره حتّى وَجَد بَردها في صدره، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخله شيء، فقال: يا جَبْرَئيل، أخي هذا

---

(١) بحار الأنوار ١٦: ١١/٧، و١٨: ٩٠/٣٨٥.

(٢) بحار الأنوار ١٨: ٩١/٣٨٥، و١٠٠: ٦٢/٤٠٥.

(٣) بحار الأنوار ١٨: ٩٢/٣٨٥.

(٤) في «أ، ج»: دفعه.

الموضع[١]؟ قال: نعم، إنّ هذا الموضع لم يَطَأه أحدٌ قبلك، ولا يطأه أحدٌ بعدك. قال: وفتح الله له من العَظَمة مثل مَسَامّ الإبرة[٢]، فرأى من العَظَمة ما شاء الله، فقال له جَبْرَئيل: قِف يا محمّد، وذكر مثل الحديث الأول سَواء[٣].

٢٤٦٠ / ١٦ ـ عن حَفص بن البَختَري، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: كان نُوح عليه السلام إذا أصبح قال: اللّهم إنّه ما كان من نِعمةٍ وعافيةٍ في دِين أو دنيا فإنّه منك، وحدك لا شريك لك، لك المُلك[٤] ولك الشُّكر به عليّ يا رب حتّى ترضى وبعد الرِّضا[٥].

٢٤٦١ / ١٧ ـ عن حَفص بن البَختَري، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إنّما سُمّي نُوح عبداً شكوراً، لأنّه كان يقول إذا أصبح وأمسى: اللّهم إنّه ما أصبح وأمسى بي من نعمةٍ أو عافيةٍ في دِينٍ أو دنيا فمنك، وحدك لا شريك لك، لك الحمد ولك الشُّكر به عليَّ يا ربّ حتّى ترضى وبعد الرِّضا، ويقولها إذا أصبح عشراً، وإذا أمسى عشراً[٦].

٢٤٦٢ / ١٨ ـ عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، في قوله: ﴿كَانَ عَبداً شَكُوراً﴾ [٣]، قال: إذا كان أمسى وأصبح يقول: أمسيت أشهد أنّه ما أمست بي من نعمةٍ في دِين أو دنيا فانّها من الله، وَحده لا شريك له، له الحمد بها والشّكر كثيراً[٧].

٢٤٦٣ / ١٩ ـ عن أبي حمزة الثُّمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قلتُ له: ما عنى

---

(١) أي أخي هذا الموضع تتركني؟
(٢) في بحار الأنوار: مسمّ الإبرة.
(٣) بحار الأنوار ١٨: ٣٨٦ / ٩٣.
(٤) في الكافي: لك الحمد.
(٥) الكافي ٢: ٨١ / ٢٩ بزيادة.
(٦) علل الشرائع: ٢٩ / ١ «نحوه»، بحار الأنوار ٨٦: ٢٦٢ / ٣٢.
(٧) تفسير القمي ٢: ١٤ «نحوه»، بحار الأنوار ٨٦: ٢٤٨ / ٨.

الله بقوله لنوح عليه السلام: ﴿إِنَّهُ كَانَ عَبداً شَكُوراً﴾؟

فقال: كلمات بالغ فيهنّ، وقال: كان إذا أصبح وأمسى قال: اللّهُمّ إنّي أصبحت أُشهدك أنّه ما أصبح بي من نعمةٍ في دينٍ أو دنيا فإنّه منك، وحدك لا شريك لك، ولك الشكر به عليّ يا ربّ حتّى ترضى وبعد الرِّضا؛ فُسمّي بذلك عبداً شكوراً[1].

٢٤٦٤/ ٢٠ ـ عن صالح بن سهل، عن أبي عبدالله عليه السلام، في قوله تعالى: ﴿وَقَضينَا إلى بَنِي إسرَاءِيلَ فِي الكِتَابِ لَتُفسِدُنَّ فِي الأرضِ مَرَّتَينِ﴾ قتل عليّ عليه السلام، وطعن الحسن عليه السلام ﴿وَلَتَعلُنَّ عُلُوّاً كَبِيراً﴾ قتل الحسين عليه السلام ﴿فَإذا جَاءَ وَعدُ أولاهُمَا﴾ إذا جاء نصر دم الحسين عليه السلام ﴿بَعَثنَا عَلَيكُم عِبَاداً لَّنَا أولِي بَأسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾ قوم يبعثهم الله قبل خُروج القائم عليه السلام، لا يَدعُون وِتراً لآل محمّد إلّا أحرقوه[2] ﴿وَكَانَ وَعداً مَّفعُولاً﴾ قبل قيام القائم عليه السلام.

﴿ثُمَّ رَدَدنا لَكُمُ الكَرَّةَ عَلَيهِم وَأمدَدنَاكُم بِأمَوالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلناكُم أكثَرَ نَفِيراً﴾ [٤ ـ ٦] خُروج الحسين عليه السلام في الكَرّة، في سبعين رجلاً من أصحابه الذين قُتِلوا معه، عليهم البَيْض المُذَهَّب، لكلّ بَيضةٍ وَجهان، والمؤدّي إلى الناس: أنّ الحسين قد خَرَج في أصحابه، حتّى لا يشُكّ فيه المؤمنون، وأنّه ليس بدجّالٍ ولا شيطان، الإمام الذي بين أظهر الناس يومئذٍ، فإذا استقرّ عند المؤمن أنّه الحسين عليه السلام لا يَشُكّون فيه، وبَلَغ عن الحسين عليه السلام الحُجّة القائم بين أظهر الناس، وصدَّقه المؤمنون بذلك، جاء الحُجّة الموت، فيكون الذي يلي غُسله وكَفَنه وحُنوطه وإيلاجه في حُفرته الحسين عليه السلام، ولا يلي الوصيّ إلّا الوصيّ.

وزاد إبراهيم في حديثه: ثمَّ يَملِكهم الحسين عليه السلام حتّى يَقَع حاجباه على

---

(١) الكافي ٢: ٣٨/٣٨٨، بحار الأنوار ٨٦: ٣٢/٢٦٢.

(٢) في الكافي: قتلوه.

عينيه[١].

٢١/٢٤٦٥ ـ عن حُمران، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: كان يقرأ ﴿بَعَثنَا عَلَيكُم عِبَاداً لَّنَا أُولِي بَأسٍ شَدِيدٍ﴾، ثمّ قال: وهو القائم عليه السلام وأصحابه أُولي بأسٍ شديدٍ[٢].

٢٢/٢٤٦٦ ـ عن مَسعَدة بن صَدَقة، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في خُطبته: يا أيُّها الناس، سلوني قبل أن تفقِدوني، فإنَّ بين جوانحي عِلماً جَمّاً؛ فَسَلُوني قبل أن تَشْغَر[٣] برِجلها فِتنةٌ شرقيةٌ، تَطأ في خِطامها، ملعونٌ ناعِقُها وموَلّيها وقائدها وسائقها والمتحرّز[٤] فيها، فكم عندها من رافعة ذيلها، تدعو بويلها، دخله[٥] أو حولها، لا مأوى يكنّها، ولا أحد يرحمها.

فإذا استدار الفَلَك قُلتم: مات أو هلك، وأي واد سَلَك؛ فعندها توقّعوا الفَرج، وهو تأويل هذه الآية: ﴿ثُمَّ رَدَدنَا لَكُمُ الكَرَّةَ عَلَيهِم وَأمدَدنَاكُم بِأموَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلنَاكُم أكثَرَ نَفِيراً﴾.

والّذي فَلَق الحبَّة، وبَرَأ النسَّمَة، ليعيش إذ ذاك ملوكٌ ناعمين، ولا يخرُج الرجل منهم من الدنيا حتّى يُولدَ لصُلبه ألف ذَكَر، آمنين من كلّ بِدعةٍ وآفةٍ

---

(١) قطعة من الحديث في كامل الزيارات: ١/٦٣ و: ٧/٦٤، الكافي ٨: ٢٥٠/٢٠٦ عن عبدالله بن القاسم، بحار الأنوار ٥١: ٤٦/٥٦ و٥٣: ٩٠/٨٩.

(٢) بحار الأنوار ٥١: ٤٧/٥٧.

(٣) شَغَر الكلب: إذا رفع إحدى رجليه ليبول.

(٤) في «أ، ج»: والتحرض.

(٥) كذا، وفي «ج»: ذحلة، وفي نور الثقلين: دجلة.

والتنزيل[١]، عاملين بكتاب الله وسُنّة رسوله، قد اضمحلّت عنهم الآفات والشُّبهات[٢].

٢٤٦٧ / ٢٣ ـ عن رِفاعة بن موسى، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إن أوّل من يَكُرّ إلى الدنيا الحسين بن عليّ عليهما السلام وأصحابه ويزيد بن معاوية وأصحابه، فيقتُلهم حَذو القُذَّة بالقُذَّة[٣].

ثمّ قال أبو عبدالله عليه السلام: ﴿ثُمَّ رَدَدنَا لَكُمُ الكَرَّةَ عَلَيهِم وَأمدَدنَاكُم بِأموَالِ وَبَنِينَ وَجَعلنَاكُم أكثَرَ نَفِيراً﴾[٤].

٢٤٦٨ / ٢٤ ـ عن أبي إسحاق: ﴿إنَّ هَذَا القُرءَان يَهدِى لِلَّتِى هِىَ أقوَمُ﴾ [٩]، قال: يهدي إلى الإمام[٥].

٢٤٦٩ / ٢٥ ـ عن الفُضيل بن يَسار، عن أبي جعفر عليه السلام ﴿إنَّ هَذَا القُرءَانَ يَهدِى لِلَّتِى هِىَ أقوَمُ﴾، قال: يهدي إلى الولاية[٦].

٢٤٧٠ / ٢٦ ـ عن سلمان الفارسي، قال: إنَّ الله لمّا خَلق آدم عليه السلام، وكان أوّل ما خَلَق عيناه، فجعل ينظُر إلى جسده كيف يُخلَق، فلمّا جاءت الروح إلى ركبتيه ولم يبلُغ[٧] الخَلق في رِجليه، فأراد القيام فلم يقِدر، وهو قول الله تعالى: (خُلِق

---

(١) كذا، ولا تخلو هذه الكلمة من تصحيف، وقال العلامة المجلسي بعد إيراده هذا الحديث: وسائر الخبر كان مصحفاً، فتركته على ما وجدته، والمقصود واضح.

(٢) بحار الأنوار ٥١: ٥٧/٤٨، نور الثقلين ٣: ١٣٩/٨٢.

(٣) أي مِثلاً بمِثل، يُضرَب مثلاً في التسوية بين الشيئين.

(٤) بحار الأنوار ٥٣: ٧٦/٧٨.

(٥) الكافي ١: ١٦٩/٢ عن العلاء بن سيابة، عن أبي عبدالله عليه السلام، بحار الأنوار ٢٤: ١٤٥/١٤.

(٦) بحار الأنوار ٢٤: ١٤٥/١٣، و ٧٠: ٣٣٩.

(٧) في «أ»: فلما جانب لم يتبالغ، وفي «هـ»: فلمّا حانت أن يتبالغ.

الإنسان عجولاً)[١] [١١]، وإنّ الله لمّا خلق آدم ونَفَخ فيه، لم يَلْبَث[٢] أن تناول عُنقوداً فأكله[٣].

٢٤٧١/٢٧ ـ عن هِشام بن سالمٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: لمّا خَلَق الله آدم عليه السلام نَفَخ فيه من روحه، وَثَب ليقوم قبل أن يتِمّ خَلقُه فسَقَط، فقال الله عزّ وجلّ: (خُلِق الإنسان عجولاً)[٤].

٢٤٧٢/٢٨ ـ عن أبي بصير، عنه عليه السلام ﴿فَمَحَوْنَا ءَايَةَ الَّيلِ﴾ [١٢]، قال: هو السّواد الذي في جَوف القَمر[٥].

٢٤٧٣/٢٩ ـ عن نَصر بن قابُوس، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: السواد الذي في القمر: محمّد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم[٦].

٢٤٧٤/٣٠ ـ عن أبي الطُّفيل، قال: كنتُ في مسجد الكوفة، فسَمِعت علياً عليه السلام وهو على المِنبَر، وناداه ابن الكَوّاء وهو في مؤخّر المسجد، فقال: يا أمير المؤمنين، أخبرني عن هذا السواد في القمر؟ فقال: هو قول الله تعالى: ﴿فَمَحَوْنَا ءَايَةَ الَّيلِ﴾[٧].

٢٤٧٥/٣١ ـ عن أبي الطُّفيل، قال: قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام: سَلُوني عن كتاب الله، فإنّه ليس من آيةٍ إلّا وقد عَرَفتُ بليلٍ نزلت أم بنهارٍ، أو في سَهلٍ أو في

---

(١) في المصحف الشريف: ﴿وَكَانَ الإِنسَانُ عَجُولاً﴾.
(٢) في «أ»: يشحع، وفي «ج»: يشجع، ولعلهما تصحيف: يستجمع، كما في نور الثقلين.
(٣) بحار الأنوار ١١: ٤٩/١١٨، نور الثقلين ٣: ٩٣/١٤١.
(٤) أمالي الطوسي: ١٣٦١/٦٥٩، بحار الأنوار ١١: ٥٠/١١٩.
(٥) بحار الأنوار ٥٨: ١٧/١٦١.
(٦) بحار الأنوار ٥٨: ١٨/١٦١، وفيه بيان للعلامة المجلسي حول معنى الحديث.
(٧) نور الثقلين ٣: ٩٨/١٤٢.

جبل.

قال: فقال له ابن الكوّاء: فما هذا السواد في القمر؟ فقال: أعمى سأل عن عمياء، أما سَمِعتَ الله يقول: ﴿وَجَعَلنَا الَّيلَ وَالنَّهَارَ ءَايَتَينِ فَمَحَونَا ءَايَةَ الَّيلِ وَجَعَلنَا ءَايَةَ النَّهَارِ مُبصِرَةً﴾؟ فذلك محوها.

قال: يقول الله: ﴿أَلَم تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعمَتَ اللهِ كُفراً وَأَحَلُّوا قَومَهُم دَارَ البَوَارِ * جَهَنَّمَ يَصلَونَهَا﴾[1]؟ قال: تلك في الأفجرين من قُريش[2].

٣٢/٢٤٧٦ ـ عن زُرارة وحُمران ومحمّد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام، في قوله: ﴿وَكُلُّ إِنسَانٍ أَلزَمنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾ [١٣]، قال: قَدَره الذي قُدّر عليه[3].

٣٣/٢٤٧٧ ـ عن خالد بن نَجيح، عن أبي عبدالله عليه السلام، في قوله تعالى: ﴿اقرَأ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفسِكَ اليَومَ﴾ [١٤]، قال: يُذكَّر العبد جميع ما عَمِل، وما كُتِب عليه، حتّى كأنّه فعله تلك الساعة، فلذلك قالوا: ﴿يَا وَيلَتَنَا مَا لِهَذَا الكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحصَاهَا﴾[4].

٣٤/٢٤٧٨ ـ عن حُمران، عن أبي جعفر عليه السلام، في قول الله: (وَإِذَا أَرَدنَا أَن نُّهلِكَ قَريَةً أَمَّرنَا مُترَفِيهَا) [١٦]، مُشددّة منصوبة[5]، تفسيرها: كثَّرنا، وقال: لا قرأتها مُخفّفة[6].

---

(١) إبراهيم ١٤: ٢٨ و٢٩.

(٢) بحار الأنوار ٥٨: ١٠/١٥٩، تفسير البرهان ٣: ٨/٥١٣.

(٣) بحار الأنوار ٥: ٥٥/١١٩.

(٤) نور الثقلين ٣: ١٠٧/١٤٤، والآية من سورة الكهف ١٨: ٤٩.

(٥) في «جـ»: مشددّة ميمه.

(٦) بحار الأنوار ٥: ٤٦/٢٠٨.

٢٤٧٩/ ٣٥ـ عن حُمران، عن أبي جعفر عليه السلام، في قول الله: ﴿إذا أرَدنا أن نُّهلِكَ قَريَةً أمَرنَا مُترَفِيهَا﴾، قال: تفسيرها أمَرنا أكابرها[١].

٢٤٨٠/ ٣٦ـ عن أبي بصير، عن أحدهما عليهما السلام، أنّه ذكر الوالدين، فقال: هما اللذان قال الله: ﴿وَقَضى رَبُّكَ ألَّا تَعبُدُوا إلَّا إيَّاهُ وَبِالوَالِدَين إحسَاناً﴾[٢] [٢٣].

٢٤٨١/ ٣٧ـ عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، في قول الله: ﴿إمَّا يَبلُغَنَّ عِندَكَ الكِبَرَ أحَدُهُمَا أو كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنهَرهُمَا﴾ [٢٣]، قال: هو أدنى الأذى حَرّم الله[٣] فما فوقه[٤].

٢٤٨٢/ ٣٨ـ عن حَريز، قال: سَمِعتُ أبا عبدالله عليه السلام يقول: أدنى العُقوق أُفٍّ، ولو عَلِم الله أنَّ شيئاً أهون منه لنهى عنه[٥].

٢٤٨٣/ ٣٩ـ عن أبي ولّاد الحنّاط، قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله: ﴿وَبِالوَالِدَينِ إحسَاناً﴾، فقال: الإحسان أن تُحسِن صُحبتهما، ولا تُكَلِّفهما أن يسألاك شيئاً ممّا يحتاجان إليه، وإن كانا مستغنيين، أليس يقول الله: ﴿لَن تَنَالُوا البِرَّ حَتَّى تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[٦]؟

ثمّ قال أبو عبدالله عليه السلام: وأمّا قوله: ﴿إمَّا يَبلُغَنَّ عِندَكَ الكِبَرَ أحَدُهُمَا أو كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ﴾، قال: إن أضجراك فلا تقُل لهما أُفٍّ، ولا تَنهَرهما إن

---

(١) بحار الأنوار ٥: ٢٠٨/ ٤٨.

(٢) بحار الأنوار ٧٤: ٧٨/ ٧٥.

(٣) في «جـ»: أدنى ما حرم من العقوق لا أدنى ما حرم، وفي «هـ»: أدنى الأدنى حرّمه الله.

(٤) بحار الأنوار ٧٤: ٧٨/ ٧٦.

(٥) الكافي ٢: ٢٦٠/ ١ عن حديد بن حكيم، الزهد: ٣٨/ ١٠٣ عن أبي البلاد، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٤٤/ ١٦٠، بحار الأنوار ٧٤: ٧٩/ ٧٧.

(٦) آل عمران ٣: ٩٢.

ضَرَباك، قال: ﴿وَقُل لَّهُمَا قَولاً كَرِيماً﴾، قال: تقول لهما: غَفَرَ الله لكما؛ فذلك منك قولٌ كريمٌ، وقال: ﴿وَٱخفِض لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِ مِنَ الرَّحمَةِ﴾ [٢٣ و ٢٤] قال: لا تملأ عينيك من النظر إليهما إلّا برحمةٍ ورِقَّةٍ، ولا ترفع صوتك فوق أصواتهما، ولا يديك فوق أيديهما، ولا تتقدّم قُدّامهما[١].

٢٤٨٤/ ٤٠ ـ عن الأصبغ، قال: خرجنا مع عليّ عليه السلام، فتوسَّط المسجد، فإذا ناس يصلّون حين طَلَعت الشمس، فسَمِعته يقول: نحَرَوا صلاة الأوّابين نَحَرهم الله. قال: قلتُ: فما نحروها؟ قال: عجّلوها. قال: قلت: يا أمير المؤمنين، ما صلاة الأوّابين؟ قال: رَكعتان[٢].

٢٤٨٥/ ٤١ ـ عن عبدالله بن عطاء المكّي، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: انطلق بنا إلى حائطٍ لنا، فدعا بحِمارٍ وبَغلٍ، فقال: أيّهما أحبُّ إليك؟ فقلت: الحِمار. فقال: إنّي أُحبّ أن تُؤثِرني بالحِمار. فقلت: البَغل أحبُّ إليَّ، فركب الحِمار وركبت البَغل، فلمّا مضينا اختال الحِمار في مشيته حتّى هَزّ مَنكِبي أبي جعفر عليه السلام، فلزم قَرَبُوس[٣] السّرج، فقلت: جُعلت فِداك، كأنّي أراك تشتكي بطنك.

قال: وفَطِنت إلى هذا منّي؟ إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان له حِمار يقال له: عُفير، إذا رَكِبه اختال في مشيته سُروراً برسول الله حتّى يهزّ مَنكِبيه، فيلزَم قَرَبُوس السَّرج، فيقول: اللّهُمّ ليس منّي، ولكن ذا من عُفير، وإنّ حِماري من سُروره اختال في مشيه، فَلَزمتُ قَرَبُوس السَّرج، وقلتُ: اللّهُمّ هذا ليس منّي، ولكن هذا من حِماري.

---

(١) الكافي ٢: ١٢٦/ ١، بحار الأنوار ٧٤: ٧٩/ ٧٨.

(٢) بحار الأنوار ٨٣: ١٥٦/ ٥.

(٣) القَرَبُوس: حِنو السَّرج، وللسَّرج قَرَبُوسان، مُقَدّم السَّرج ومُؤخّره.

قال: فقال: يا ابن عطاء، ترى زاغت الشمس[١]؟ فقلت: جُعِلت فِداك، وما علمي بذلك وأنا معك! فقال: لا، لم تفعل وأوشك[٢]. قال: فسِرنا، قال: فقال: قد فعلت. قلت: هذا المكان الأحمر؟ قال: ليس يُصلّى ها هنا، هذه أودية النِّمال وليس يُصَلّى فيها، قال: فمضينا إلى أرض بيضاء، قال: هذه سَبخة وليس يُصلّى بالسِّباخ. قال: فمضينا إلى أرض حَصباء، قال: ها هنا، فنزل ونزلتُ.

فقال: يا ابن عطاء، أتيتَ العراق فرأيتَ القوم يُصلّون بين تلك السواري في مسجد الكوفة؟ قال: قلت: نعم. فقال: أُولئك شيعة أبي علىّ عليه السلام، وهذه صلاة الأوّابين، إنّ الله يقول: ﴿إِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُوراً﴾[٣] [٢٥].

٢٤٨٦/٤٢ ـ عن أبي بصير، قال: سَمِعتُ أبا عبدالله عليه السلام يقول: في قوله: ﴿إِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُوراً﴾، قال: هم التّوّابون المُتَعبّدون[٤].

٢٤٨٧/٤٣ ـ عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: يا أبا محمّد، عليكم بالوَرَع والإجتهاد، وأداء الأمانة، وصِدق الحديث، وحُسن الصُّحبة لمن صَحِبكم، وطُول السُّجود، فانّ ذلك من سُنن الأوّابين، قال أبو بصير: الأوّابون: التوّابون[٥].

٢٤٨٨/٤٤ ـ عن هِشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: من صلّى أربع رَكَعات، وقرأ في كُلّ ركعةٍ خمسين مرّة ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ كانت صلاة فاطمة عليها السلام، وهي صلاة الأوّابين[٦].

---

(١) زاغت الشمسُ: مالت إلى الغروب.

(٢) كذا، والظاهر: وأوشكت.

(٣) نحوه في المحاسن: ٤١/٣٥٢، والكافي ٨: ٤١٧/٢٧٦، بحار الأنوار ٧٦: ١٤/٢٩١، و٨٣: ٢٨/٣٢٧، و٨٧: ٤/٥٣.

(٤) بحار الأنوار ٦: ٤٧/٣٤، و٦٩: ١٠٤.

(٥) بحار الأنوار ٦٩: ٨٠/٣٩٥.

(٦) من لايحضره الفقيه ١: ١٥٦٠/٣٥٦ باسناد تامّ عن العياشي، وسائل الشيعة ٨: ٢/١١٣، بحار الأنوار ٩١: ٤/١٧١.

٢٤٨٩/ ٤٥ ـ عن محمّد بن حَفص بن عمر، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: كانت صلاة الأوّابين خمسين صلاةً كلّها بـ ﴿قُل هُوَ اللهُ أحَدٌ﴾[1].

٢٤٩٠/ ٤٦ ـ عن عبدالرحمن، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: لمّا أنزل الله ﴿فَـَٔاتِ ذَا القُرْبَى حَقَّهُ وَالمِسكِينَ﴾[2]، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا جَبرَئيل، قد عَرِفتُ المِسكين، فمن ذو القُربى؟ قال: هم أقاربك، فدعا حسناً وحسيناً وفاطمة، فقال: إنّ ربّي أمرني أن أُعطيكم ممّا أفاء عليّ، قال: أعطيتُكُم فَدكاً[3].

٢٤٩١/ ٤٧ ـ عن أبان بن تغلِب، قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السلام: أكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعطى فاطمة عليها السلام فَدَكاً؟

قال: كان وقفها، فأنزل الله: ﴿وَءَاتِ ذَا القُربَى حَقَّهُ﴾ [٢٦] فأعطاها[4] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حقّها.

قلتُ: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعطاها؟ قال: بل الله أعطاها[5]

٢٤٩٢/ ٤٨ ـ عن ابن تغلِب، قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السلام: أكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعطى فاطمة فَدَكاً؟ قال: كان لها من الله[6].

٢٤٩٣/ ٤٩ ـ عن جميل بن درّاج، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: أتت فاطمة عليها السلام أبا بكر تُريد فَدَك، قال: هاتي أسود أو أحمر يشهد بذلك، قال: فأتت بِأُمّ أيمن، فقال لها: بم تشهدين؟ قالت: أشهد أنّ جَبرَئيل أتى محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: إنّ الله

---

(١) نور الثقلين ٣: ١٥٣/ ١٥٤.

(٢) الروم ٣٠: ٣٨، وهذه الآية موجودة في الإسراء إلّا أنّ لفظها: ﴿وءات ذا القربى...﴾

(٣) بحار الأنوار ٢٩: ١١٩/ ١٣ عن محمّد بن حفص بن عمر.

(٤) زاد في «أ، ب»: فدكاً وقفها فأنزل الله ﴿وءات ذا القربى حقه﴾ فأعطاها.

(٥) بحار الأنوار ٢٩: ١١٩/ ١٤.

(٦) بحار الأنوار ٢٩: ١٢٠/ ١٥.

يقول: ﴿فَـَٔاتِ ذا القُربَى حَقَّهُ﴾[(١)] فلم يَدرِ محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم مَن هم؟ فقال: يا جَبرَئيل، سَل ربَّك مَن هم؟ فقال: فاطمة ذو القربى، فأعطاها فَدَكاً، فَزَعموا أنّ عمر محا الصحيفة، وقد كان كَتَبها أبو بكر[(٢)].

٢٤٩٤/ ٥٠ ـ عن عطيّة العوفي، قال: لمّا افتتح رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم خيبر، وأفاء الله عليه فدَكَ، وأنزل عليه ﴿وَءَاتِ ذَا القُربَى حَقَّهُ﴾، قال: يا فاطمة، لك فَدَك[(٣)].

٢٤٩٥/ ٥١ ـ قال عبدالرحمن بن صالح: كتب المأمون إلى عبيدالله بن موسى العبسي، يسأله عن قصّة فَدَك، فكتب إليه عبيدالله بن موسى بهذا الحديث رواه عن الفضل بن مَرزُوق، عن عطيّة، فردّ المأمون فَدَك على ولد فاطمة صلوات الله عليها[(٤)].

٢٤٩٦/ ٥٢ ـ عن أبي الطفيل، عن عليّ عليه السلام، قال: قال يوم الشّورى: أفيكم أحدٌ تمّ نورُه من السماء حين قال: ﴿وَءَاتِ ذَا القُربَى حَقَّهُ وَالمِسكِينَ﴾؟ قالوا: لا[(٥)].

٢٤٩٧/ ٥٣ ـ عن عبدالرحمن بن الحجّاج، قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن قوله: ﴿وَلَا تُبَذِّر تَبذِيراً﴾ [٢٦]، قال: من أنفق شيئاً في غير طاعة الله فهو مُبذِّرٌ، ومن أنفق في سبيل الخير فهو مُقتصدٌ[(٦)].

٢٤٩٨/ ٥٤ ـ عن أبي بصير، قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُبَذِّر تَبذِيراً﴾، قال: بَذل الرجُل ما له ويَقْعُد ليس له مال. قال: فيكون تبذيرٌ في

---

(١) الروم ٣٠: ٣٨.

(٢) بحار الأنوار ٢٩: ١٢٠/ ١٦.

(٣) بحار الأنوار ٢٩: ١٢١/ ١٧.

(٤) بحار الأنوار ٢٩: ١٠٧.

(٥) بحار الأنوار ٢٩: ١٢١/ ١٨.

(٦) بحار الأنوار ٧٥: ٣٠٢/ ١.

حلال؟ قال: نعم[١].

٢٤٩٩/٥٥ ـ عن عليّ بن جُذاعة، قال: سَمِعتُ أبا عبدالله عليه السلام يقول: إتّق الله ولا تُسرِف ولا تُقتّر، وكُن بين ذلك قَواماً، إنّ التبذير من الإسراف، وقال الله: ﴿وَلَا تُبَذِّر تَبذِيراً﴾ إنّ الله لا يُعذّب على القَصْد[٢].

٢٥٠٠/٥٦ ـ عن عامر بن جُذاعة، قال: دخل على أبي عبدالله عليه السلام رجلٌ، فقال: يا أبا عبدالله، قَرْضاً إلى ميسرة؟

فقال أبو عبدالله عليه السلام: إلى غَلّةٍ تُدرك؟ فقال: لا والله. فقال: إلى تجارةً تُؤدّى؟ فقال: لا والله. قال: فإلى عُقدةٍ[٣] تُباع؟ فقال: لا والله. فقال: فأنت إذاً ممّن جعل الله له في أموالنا حقّاً.

فدعا أبو عبدالله عليه السلام بكِيسٍ فيه دراهم، فأدخل يده فناوله قَبضةً، ثمّ قال: اتّق الله ولا تُسرِف ولا تُقتّر، وكُن بين ذلك قَواماً، إنّ التبذير من الإسراف، قال الله: ﴿وَلَا تُبَذِّر تَبذِيراً﴾ وقال: إنّ الله لا يُعذّب على القصد[٤].

٢٥٠١/٥٧ ـ عن جميل، عن إسحاق بن عمّار، في قوله: ﴿وَلَا تَبَذِّر تَبذِيراً﴾، قال: لا تُبذّر في ولاية عليّ عليه السلام[٥].

٢٥٠٢/٥٨ ـ عن بِشر بن مَروان، قال: دخلنا على أبي عبدالله عليه السلام، فدعا برُطَبٍ، فأقبل بعضهم يرمي بالنَّوى، قال: فأمسك أبو عبدالله عليه السلام يده، فقال: لا تفعل، إنّ هذا من التبذير، وإنّ الله لا يُحبّ الفَساد[٦].

---

(١) بحار الأنوار ٧٥: ٢/٣٠٢.

(٢) بحار الأنوار ٧٥: ٣/٣٠٢.

(٣) العُقدة: الضَّيعة، والعَقار الذي اعتقده صاحبه مُلكاً.

(٤) الكافي ٣: ١٤/٥٠١، بحار الأنوار ٧٥: ٤/٣٠٢.

(٥) المحاسن: ٢٩٨/٢٥٧، بحار الأنوار ٣٦: ٥٣/١٠٦.

(٦) بحار الأنوار ٧٥: ٥/٣٠٣.

٢٥٠٣/٥٩ـ عن عَجلان، قال: كنتُ عند أبي عبد الله عليه السلام فجاءه سائل، فقام إلى مِكتَلٍ[١] فيه تمرٌ، فملأ يده ثمّ ناوله، ثمّ جاء آخر فسأله، فقام وأخذ بيده فناوله، ثمّ جاء آخر فسأله، فقال: رَزَقنا الله وإيّاك.

ثمّ قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا يسأله أحدٌ من الدنيا شيئاً إلّا أعطاه؟ قال: فأرسلت إليه امرأة ابناً لها، فقالت: انطلق إليه فاسأله، فإن قال: ليس عندنا شيء، فقل: أعطني قميصك؛ فأتاه الغلام فسأله، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: ليس عندنا شيء، فقال: فأعطني قميصك، فأخذ قميصه، فرمى به إليه، فأدَّبه الله على القَصد، فقال: ﴿وَلَا تَجعَل يَدَكَ مَغلُولَةً إلى عُنُقِكَ وَلَا تَبسُطهَا كُلَّ البَسطِ فَتَقعُدَ مَلُوماً مَّحسُوراً﴾[٢] [٢٩].

٢٥٠٤/٦٠ـ عن ابن سِنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قوله: ﴿وَلَا تَجعَل يَدَكَ مَغلُولَةً إلى عُنُقِكَ﴾، قال: فضَمّ يده، وقال: هكذا، فقال: ﴿وَلَا تَبسُطَها كُلَّ البَسطِ﴾ وبسط راحته، وقال: هكذا[٣].

٢٥٠٥/٦١ ـ عن محمّد بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ﴿وَلَا تَجعَل يَدَكَ مَغلُولَةً إلى عُنُقِكَ وَلَا تَبسُطهَا كُلَّ البَسطِ فَتَقعُدَ مَلُوماً مَّحسُوراً﴾، قال: الإحسار: الإقتار[٤].

٢٥٠٦/٦٢ـ عن إسحاق بن عمّار، عن أبي إبراهيم عليه السلام، قال: لا يُملِق حاجٌّ أبداً. قلت: وما الإملاق؟ قال: قول الله: ﴿وَلَا تَقتُلُوا أولَادَكُم خَشيَةَ إملاق﴾[٥] [٣١].

---

(١) المِكْتَل: الزَّنبيل الكبير.

(٢) الكافي ٤: ٥٥/٧، بحار الأنوار ٩٦: ١٦٩/١٥.

(٣) التهذيب ٧: ٢٣٦/١٠٣١، بحار الأنوار ٩٦: ١٦٩/١٦.

(٤) بحار الأنوار ٩٦: ١٦٩/١٧.

(٥) وسائل الشيعة ١١: ١٠٧/٤٧.

٢٥٠٧/ ٦٣ـعن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: الحاجّ لا يُملِق أبداً.

قال: قلتُ: وما الإملاق؟ قال: الافلاس. ثمّ قال: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أولَادَكُم مِن إملَاقٍ نَّحنُ نَرزُقُكُم وَإيَّاهم﴾[1].

٢٥٠٨/ ٦٤ـعن المُعلّى بن خُنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سَمِعتُه يقول: قتل[2] النفس التي حرّم الله، فقد قَتلوا[3] الحسين عليه السلام في أهل بيته[4].

٢٥٠٩/ ٦٥ ـ عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: نزلت هذه الآية في الحسين عليه السلام: ﴿وَمَن قُتِلَ مَظلُوماً فَقَد جَعَلنَا لِوَلِيِّهِ سُلطَاناً فَلَا يُسرِف فِى القَتلِ﴾ قاتل الحسين ﴿إنَّه كَانَ مَنصُوراً﴾ [٣٣]، قال: الحسين عليه السلام[5].

٢٥١٠/ ٦٦ـعن أبي العباس، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إذا اجتمع العِدّة على قتل رجل، حَكَم الوالي بقتل أيّهم شاء، وليس له أن يقتُل أكثر من واحد، إنّ الله يقول: ﴿وَمَن قُتِلَ مِظلُوماً فَقَد جَعَلنَا لِوَلِيّهِ سُلطَاناً فَلَا يُسرِف فِى القَتلِ إنَّهُ كَانَ مَنصُوراً﴾ وإذا قتل واحداً ثلاثة، خُيِّر الوالي أيّ الثلاثة شاء أن يقتُل، ويَضمَن الآخران ثُلثي الدّية لورثة المقتول[6].

٢٥١١/ ٦٧ـعن سَلّام بن المُستَنير، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قوله: ﴿وَمَن قُتِلَ

(١) وسائل الشيعة ١١: ٤٨/١٠٨، بحار الأنوار ٩٩: ٣٧/١٢. والآية من سورة الأنعام ٦: ١٥١.

(٢) في «هـ»: من قتل.

(٣) في «ب، هـ»: قتل.

(٤) بحار الأنوار ٤٤: ٥/٢١٨.

(٥) بحار الأنوار ٤٤: ٦/٢١٨.

(٦) الكافي ٧: ٩/٢٨٤ إلى نهاية الآية، التهذيب ١٠: ٨٥٨/٢١٨، بحار الأنوار ١٠٤: ١٠/٣٨٧.

مَظلُوماً فَقَد جَعَلنَا لِوَلِيِّهِ سُلطَاناً فَلَا يُسرِف فِى القَتلِ إنَّهُ كَانَ مَنصُوراً﴾.

قال: هو الحسين بن عليّ عليهما السلام قُتِل مظلوماً، ونحن أولياؤه، والقائم منّا إذا قام طلب بثأر الحسين عليه السلام، فيقتُل حتّى يقال قد أسرف في القتل.

وقال: أليس[1] المقتول الحسين عليه السلام، ووليّه القائم عليه السلام؟ والإسراف في القتل أن يقتُل غير قاتله ﴿إنّه كَانَ مَنصُوراً﴾، فإنّه لا يذهب من الدنيا حتّى ينتصر برجلٍ من آل رسول الله عليهم السلام، يملأ الأرض قِسطاً وعَدلاً كما مُلِئت جَوراً وظُلماً[2].

٦٨/٢٥١٢ ـ عن أبي العباس، قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن رجلين قتلا رجلاً، فقال: يُخيّر وليُّه أن يقتُل أيّهما شاء، ويَغرَم الباقي نِصف الدِّية ـ أعني دِية المقتول ـ فيرُدّ على ذُرّيته، وكذلك إن قتل رجلٌ امرأةً، إن قَبِلوا دِيَة المرأة فذاك، وإن أبى أولياؤها إلاّ قَتل قاتلها غَرموا نِصف دِيَة الرجُل وقتلوه، وهو قول الله: **﴿فَقَد جَعَلنَا لِوَلِيِّهِ سُلطَاناً فَلَا يُسرِف فِى القَتلِ﴾**[3].

٦٩/٢٥١٣ ـ عن حُمران، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قلتُ له: يا ابن رسول الله، زَعَم ولد الحسن عليه السلام أنّ القائم منهم، وأنّهم أصحاب الأمر، ويزعُم ولد ابن الحنفيّة مثل ذلك.

فقال: رَحِم الله عمّي الحسن عليه السلام، لقد غمد الحسن عليه السلام أربعين ألف سيف حين أُصيب أمير المؤمنين عليه السلام، وأسلمها إلى معاوية، ومحمّد بن عليّ سبعين ألف سيف قاتله، لو حَظَر عليهم حَظيرة ما خرجوا منها حتّى يموتوا جميعاً، وخرج الحسين صلوات الله عليه فعرَضَ نفسه على الله في سبعين رجلاً، من أحقّ بدمه

---

(١) في «أ، د»: المثنى، وفي «ب، هـ»: المسى، وفي نور الثقلين: فقال النبيّ.

(٢) بحار الأنوار ٤٤: ٧/٢١٧، نور الثقلين ٣: ٢٠١/١٦٣.

(٣) وسائل الشيعة ٢٩: ٢١/٨٧، بحار الأنوار ١٠٤: ١١/٣٨٧.

منّا؟ نحن والله أصحاب الأمر، وفينا القائم، ومنّا السفّاح والمنصور، وقد قال الله: ﴿وَمَن قُتِلَ مَظلُوماً فَقَد جَعَلنَا لِوَلِيِّهِ سُلطَاناً﴾ نحن أولياء الحسين بن عليّ عليهما السلام وعلى دينه[1].

٢٥١٤/٧٠ ـ عن عبدالله بن سِنان، عن أبي عبدالله عليه السلام: أنّ نَجدة الحَرُوري كتب إلى ابن عباس يسأله عن أشياء، عن اليتيم متى ينقطع يُتمه؟ فكتب إليه ابن عباس: أمّا اليتيم فانقطاع يُتمه إذا بلغ أشُدّه، وهو الاحتلام[2].

٢٥١٥/٧١ ـ وفي رواية أُخرى: عن عبدالله بن سِنان، عنه عليه السلام، قال: سأله أبي وأنا حاضر: عن اليتيم متى يجوز أمره؟ فقال: حين يبلُغ أشدّه، قلت: وما أشدّه؟ قال: الاحتلام.

قلت: قد يكون الغُلام ابن ثماني عشرة سنة لا يحتلم، أو أقلّ أو أكثر؟ قال: إذا بلغ ثَلاث عشرة سنة كُتِب له الحَسَن، وكُتِب عليه السيّء، وجاز أمره، إلّا أن يكون سفيهاً أو ضعيفاً[3].

٢٥١٦/٧٢ ـ عن أبي بصير، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إذا بلغ العبد ثلاثاً وثلاثين سنة، فقد بلغ أشُدّه، وإذا بلغ أربعين سنة فقد انتهى منتهاه، وإذا بلغ إحدى وأربعين فهو في النُّقصان، وينبغي لصاحب الخمسين أن يكون كمن هو في النَّزع[4].

٢٥١٧/٧٣ ـ عن عبدالله بن سِنان، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إذا بلغ أشُدّه:

---

(١) بحار الأنوار ٢٩: ٤٣/٤٥٢.

(٢) الخصال: ٧٥/٢٣٥ عن الحلبي، بحار الأنوار ١٠٣: ١٥/١٦٥.

(٣) الخصال: ٣/٤٩٥ «نحوه»، بحار الأنوار ١٠٣: ١٦/١٦٥.

(٤) مستدرك الوسائل ٢: ١٣٧٦٥/١٥٦.

الاحتلام، ثلاث عشرة سنة[١].

٢٥١٨ / ٧٤ ـ عن الحسن، قال: كنتُ أُطيل القُعود في المَخرَج[٢] لأسمع غِناء بعض الجِيران، قال: فدخلتُ على أبي عبدالله عليه السلام، فقال لي: يا حسن ﴿إنَّ السَّمعَ وَالبَصَرَ وَالفُؤادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنهُ مَسئُولاً﴾ [٣٦] السمع وما وعى، والبصر وما رأى، والفُؤاد وما عَقَد عليه[٣].

٢٥١٩ / ٧٥ ـ عن الحسن بن هارون، عن أبي عبدالله عليه السلام، في قول الله: ﴿إنَّ السَّمعَ وَالبَصَرَ وَالفُؤادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنهُ مَسئُولاً﴾، قال: يُسألُ السمعُ عمّا يَسمَع، والبصر عمّا يَطرِف، والفُؤاد عمّا عَقَد عليه[٤].

٢٥٢٠ / ٧٦ ـ عن أبي جعفر، قال: كنتُ عند أبي عبدالله عليه السلام، فقال له رجل: بأبي أنت وأمّي، إنّي أدخلُ كَنيفاً[٥] لي، ولي جِيران وعندهم جوارٍ يُغَنّين[٦] ويضرِبن بالعُود، فربّما أطلت الجُلوس استماعاً منّي لهنَّ. فقال: لا تفعل.

فقال الرجل: والله ما أتلهّى[٧] إنَّما هو سَماع أسمعه بأُذني. فقال له: [لله] أنت، أما سَمِعت الله يقول: ﴿إنَّ السَّمعَ وَالبَصَرَ وَالفُؤادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنهُ مَسئُولاً﴾ قال: بلى والله، فكأنّي لم أسمع هذه الآية قطّ من كتاب الله من عَجميّ ولا من عربيّ، لا جَرم أني لا أعود إن شاء الله، وإنّي استغفر الله. فقال له: قُم

---

(١) تفسير البرهان ٣: ٥٣١ / ٤.

(٢) المَخرَج: الكنيف، ومكان الخروج.

(٣) وسائل الشيعة ١٧: ٣١١ / ٢٩.

(٤) بحار الأنوار ٧: ٢٦٧ / ٣٠.

(٥) الكنيف: الظُلّة تُشرَع فوق باب الدار، والمِرحاض.

(٦) في «ب، هـ»: يتغنين.

(٧) في «أ، هـ»: آتيتهن.

فاغتسل، وصلّ ما بدا لك، فإنّك كُنتَ مقيماً على أمرٍ عظيم، ما كان أسوأ حالك لومُتّ على ذلك! أحمد الله وأسأله التوبة من كُلّ ما يَكرَه، فإنّه لا يَكرَه إلّا كُلّ قبيح، والقبيح دَعهُ لأهله، فإن لكُلٍّ أهلاً[1].

٧٧/٢٥٢١ـ عن أبي عمرو الزبيري، عن أبي عبدالله صلوات الله عليه، قال: إنّ الله تبارك وتعالى فَرَض الإيمان على جَوارح بني آدم، وقسّمه عليها، فليس من جَوارحه جَارحةٌ إلّا وقد وُكِّلت من الإيمان بغير ما وُكّلت به أُختها، فمنها عيناه اللّتان ينظُر بهما، ورِجلاه اللّتان يمشي.

ففرض على العين أن لا تنظُر إلى ما حرّم الله عليه، وأن تغُضّ عمّا نهاه الله عنه ممّا لا يحِلّ له، وهو عمله وهو من الإيمان، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالبَصَر وَالفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً﴾ فهذا ما فرض الله من غضّ البصر عمّا حرَّم الله، وهو عمله، وهو من الإيمان.

وفرض الله على الرِّجلين أن لا يُمشى بهما إلى شيءٍ من معاصي الله، وفرض عليهما المشي فيما فرض الله، فقال: ﴿وَلَا تَمشِ فِي الأَرضِ مَرَحاً إِنَّكَ لَن تَخرِقَ الأَرضَ وَلَن تَبلُغَ الجِبَالَ طُولاً﴾ [٣٧]، وقال: ﴿وَٱقصِد فِى مَشيِكَ وَٱغضُض مِن صَوتِك إِنَّ أَنكَرَ الأَصوَاتِ لَصَوتُ الحَمِيرِ﴾[2]

٧٨/٢٥٢٢ـ عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام: ﴿وَلَقَد صَرَّفنَا فِى هَذَا القُرءَانِ لِيَذَّكَّرُوا﴾ [٤١] يعني ولقد ذَكَرنا عليّاً في القرآن، وهو الذِّكر، فما زادهم إلّا نُفوراً[3].

---

(١) الكافي ٦: ١٠/٤٣٢ عن مسعدة، من لا يحضره الفقيه ١: ١٧٧/٤٥، التهذيب ١: ٣٠٤/١١٦، بحار الأنوار ٦: ٤٨/٣٤، و٧٩: ٢٤/٢٤٧.

(٢) الكافي ٢: ١/٣٠، والآية من سورة لقمان ٣١: ١٩.

(٣) بحار الأنوار ٣٦: ٥٦/١٠٧.

٧٩/٢٥٢٣ـ عن أبي الصبّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قلتُ: قول الله: ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾؟ [٤٤] قال: كلّ شيءٍ يُسبّح بحمده، وإنّا لنرى أنّ تَنَقُّض الجُدُر(١) هو تسبيحها(٢).

٨٠/٢٥٢٤ـ وفي رواية الحسين بن سعيد، عنه عليه السلام: (وما من شيء إلّا يسبّح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم)(٣)، قال: كُلّ شيء يُسبّح بحمده، وقال: إنّا لنرى أنّ تَنَقُّض الجِدار وهو تسبيحها(٤).

٨١/٢٥٢٥ـ عن زُرارة، قال: سألتُ أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾، فقال: ما ترى أن(٥) تنقُّض الحِيطان تسبيحها(٦).

٨٢/٢٥٢٦ـ عن الحسن، عن النَّوفلي، عن السَّكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أن تُوسَمَ البهائم في وجوهها، وأن تُضرَب وجوهها، فإنّها تُسَبّح بحمد ربّها(٧).

٨٣/٢٥٢٧ـ عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: ما من طيرٍ يُصاد في بَرّ ولا بحر، ولا شيء يُصاد من الوَحش إلّا بتضييعه التسبيح(٨).

٨٤/٢٥٢٨ـ عن مَسعدة بن صَدَقة، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام أنّه دخل عليه رجلٌ، فقال له: فِداك أبي وأُمّي، إنّي أجِدُ الله يقول في كتابه ﴿وَإِن مِّن

---

(١) تَنَقَّضَ الجدارُ: تَشَقَّق وسُمِع له صوت.

(٢) المحاسن: ٦٢٣/ ٧٠، والكافي ٦: ٥٣١/ ٤ عن الرقي، بحار الأنوار ٦٠: ١٧٧/ ٤.

(٣) والآية في المصحف الشريف: ﴿وَإِن مِن شَيْءٍ...﴾.

(٤) بحار الأنوار ٦٠: ١٧٧/ ٤.

(٥) في «أ، ب، ج»: ألا.

(٦) بحار الأنوار ٦٠: ١٧٧/ ٥.

(٧) بحار الأنوار ٦٤: ٢٢٨/ ٢٥.

(٨) تفسير القمي ٢: ١٠٧، بحار الأنوار ٦٤: ٢٤/ ١.

شَيءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمدِهِ وَلَكِن لَّا تَفقَهُونَ تَسبِيحَهُم﴾؟ فقال له: هو كما قال.

فقال له: أتُسبّح الشجرة اليابسة؟ فقال: نعم، أما سَمِعتَ خَشَب البيت كيف ينقضّ[١]؟ فذلك تسبيحُهُ، فسبحان الله على كلّ حال[٢]!

٢٥٢٩/٨٥ـ عن زيد بن عليّ، قال: دخلتُ على أبي جعفر عليه السلام، فذكر ﴿بِسمِ اللهِ الرَّحمَـٰنِ الرَّحِيمِ﴾، فقال: تدري ما نزل في ﴿بِسمِ اللهِ الرَّحمَـٰنِ الرَّحِيمِ﴾؟ فقلت: لا. فقال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان أحسن الناس صوتاً بالقرآن، وكان يصلّي بفِناء الكعبة، فرفع صوته، وكان عُتبة بن ربيعة وشَيبة بن ربيعة وأبو جهل بن هِشام وجماعة منهم يستمعون قراءته، قال: وكان يُكثِر تَرداد ﴿بِسمِ اللهِ الرَّحمَـٰنِ الرَّحِيمِ﴾ فيرفع بها صوته، قال: فيقولون: إنّ محمّداً ليُردّد اسم ربّه تَرداداً، إنّه ليُحِبّه، فيأمُرون مَن يقوم فيستمع إليه، ويقولون: إذا جاز[٣] ﴿بِسمِ اللهِ الرَّحمَـٰنِ الرَّحِيمِ﴾ فأعلمنا حتّى نقوم فنستمع قراءته، فأنزل الله في ذلك ﴿وإذا ذَكرتَ رَبَّكَ فِي القُرءَانِ وَحدَهُ﴾ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَلَّوا عَلَى أدبَارِهِم نُفُوراً﴾[٤] [٤٦].

٢٥٣٠/٨٦ ـ عن زُرارة، عن أحدهما عليهما السلام، قال: في ﴿بِسمِ اللهِ الرَّحمَـٰنِ الرَّحِيمِ﴾، قال: هو أحقّ فاجْهَر به، وهي الآية التي قال الله: ﴿وَإِذَا ذَكَرت رَبَّكَ فِي القُرءَانِ وَحدَهُ﴾ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَلَّوا عَلَى أدبَارِهِم نُفُوراً﴾ كان المشركون يستمعون إلى قراءة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فإذا قرأ ﴿بِسمِ اللهِ الرَّحمَـٰنِ الرَّحِيمِ﴾ نَفَروا وذهبوا، فإذا فَرَغ منه عادوا وتسمّعوا[٥].

٢٥٣١/٨٧ ـ عن منصور بن حازم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: كان رسول

---

(١) انقضّ الشيء: تقطّع وانكسر.

(٢) بحار الأنوار ٦٠: ٦/١٧٧.

(٣) في «ب» جاء.

(٤) و(٥) بحار الأنوار ٨٥: ٣/٧٣.

إلَّا نَحنُ مُهلِكُوهَا قَبلَ يَومِ القِيَامَةِ﴾، قال: هو الفَناء بالموت أو غيره[١].

٢٥٣٦/٩٢ـوفي رواية أُخرى عنه عليه السلام **﴿وَإن مِّن قَريَةٍ إلَّا نَحنُ مُهلِكُوهَا قَبلَ يَومِ القِيَامَةِ﴾**، قال: بالقتل والموت أو غيره[٢].

٢٥٣٧/٩٣ـعن حَريز، عمَّن سَمِع عن أبي جعفر عليه السلام: **﴿وَمَا جَعَلنَا الرُّؤيَا الَّتِي أَرَينَاكَ إلَّا فِتنَةً﴾** لهم ليَعمَهُوا فيها **﴿وَالشَّجَرَةَ المَلعُونَةَ فِي القُرءَانِ﴾** [٦٠] يعني بني أُميّة[٣].

٢٥٣٨/٩٤ـعن علي بن سعيد، قال: كنتُ بمكّة فقَدِم علينا معروف بن خرَّبُوذ، فقال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: إنَّ عليّاً عليه السلام قال لعمر: يا أبا حفص، ألا أُخبرك بما نزل في بني أُميّة؟ قال: بلى، قال: فإنّه نزل فيهم **﴿وَالشَّجَرَةَ المَلعُونَةَ فِي القُرءَانِ﴾**، قال: فغَضِب عمر، وقال: كَذَبتَ، بنو أُميّة خيرٌ منك وأوصل للرَّحِم[٤].

٢٥٣٩/٩٥ـعن الحلبي، عن زُرارة وحُمران ومحمّد بن مسلم، قالوا: سألناهُ عن قوله: **﴿وَمَا جَعَلنَا الرُّؤيَا الَّتِي أَرَينَاكَ﴾**، قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أُري أنّ رجالاً على المنابر يَرُدّون الناس ضُلّالاً: زُريق وزُفر.

وقوله: **﴿وَالشَّجَرَةَ المَلعُونَةَ فِي القُرءَانِ﴾**، قال: هم بنو أُميّة[٥].

٢٥٤٠/٩٦ـوفي رواية أُخرى، عنه: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد رأى رجالاً من نارٍ على منابِر من نارٍ، ويَرُدّون الناس على أعقابهم القَـهقرى، ولسـنا نُسـمّي[٦]

---

(١) من لا يحضره الفقيه ١: ٥٦٢/١١٨ «نحوه»، بحار الأنوار ٦: ١٢/٣٢٩.

(٢) بحار الأنوار ٦: ١٢/٣٢٩، وفي «أ»: وغيره

(٣) بحار الأنوار ٣١: ٢٦/٥٢٥ عن جرير.

(٤) بحار الأنوار ٣١: ٢٧/٥٢٥.

(٥) بحار الأنوار ٣١: ٢٨/٥٢٥.

(٦) في «ب»: ولست أسمي.

٢٥٤٥/١٠١ ـ عن يونس، عن عبدالرحمن الأشلّ، قال: سألتُهُ عن قول الله: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ الآية.

فقال: إنّ رسول الله ﷺ نام فرأى أنّ بني أُميّة يَصعَدون المَنابِر، فكلّما صَعِد منهم رجلٌ رأى رسول الله ﷺ الذِّلّة والمَسكَنة، فاستيقظ جَزُوعاً من ذلك، وكان الذين رآهم اثني عشر رجلاً من بني أُميّة، فأتاه جَبرَئيل بهذه الآية، ثمّ قال جَبرَئيل: إنّ بني أُميّة لا يملِكون شيئاً إلّا ملك أهل البيت ضِعفيه[1].

٢٥٤٦/١٠٢ ـ عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سألتُهُ عن شِرك الشيطان، قوله: ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾ [٦٤].

قال: ما كان من مالٍ حرام فهو شِرك الشيطان، قال: ويكون مع الرجل حتّى يُجامع، فيكون من نُطفته ونُطفة الرجل، إذا كان حراماً[2].

٢٥٤٧/١٠٣ ـ عن زُرارة، قال: كان يوسف أبو الحجّاج صديقاً لعلّي بن الحسين صلوات الله عليه، وإنّه دخل على امرأته، فأراد أن يَضُمّها ـ أعني أُمّ الحجّاج ـ قال: فقالت له: أليس إنّما عهدك بذاك الساعة؟ قال: فأتى عليّ بن الحسين عليهما السلام فأخبره، فأمره أن يُمسِك عنها، فأمسك عنها، فولدت بالحجّاج، وهو ابن شيطان ذي الرَّدهة[3].

٢٥٤٨/١٠٤ ـ عن عبدالملك بن أعين، قال: سَمِعتُ أبا جعفر عليه السلام يقول: إذا زنى

---

(١) بحار الأنوار ٣١: ٥٢٧/٣٢.

(٢) بحار الأنوار ٦٠: ٣٤٢/٢٥، و١٠٤: ١٣٦/٥.

(٣) بحار الأنوار ٣١: ٥٢٨/٣٣، والرَّدهة: النُقرة في الجبل يستنقع فيها الماء، وقيل: قُلّة الرابية. «النهاية ٢: ٢١٦». وقيل: إنّ شيطان الرَّدهة أحد الأبالسة المرَدَة من أعوان عدوّ الله إبليس، وقيل: هو عفريتٌ ماردٌ يُتَصوّر في صورة حيّة ويكون على الرّدهة. «شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٣: ١٨٤».

الرجل أدخل الشيطان ذكَره، ثمّ عملا جميعاً، ثمّ تختلط النُّطفتان، فيخلُق الله منهما الولد، فيكون شِركة الشيطان[١].

١٠٥/٢٥٤٩ ـ عن سُليم بن قيس الهلالي، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله حرّم الجنّة على كُلّ فاحشٍ بذيء قليل الحياء، لا يبالي ما قال ولا ما قيل له، فإنّك إن فتّشته لم تَجِده إلّا لِغَيّةٍ[٢] أو شِرك[٣] شيطان.

قيل: يا رسول الله، وفي الناس شِرك الشيطان؟ فقال: أو ما تقرأ قول الله: ﴿وَشَارِكهُم فِي الأموَالِ وَالأولَادِ﴾؟[٤]

١٠٦/٢٥٥٠ ـ عن يونس، عن أبي الربيع الشامي، قال: كنت عنده عليه السلام ليلة فذكر شِرك الشيطان فعظّمه حتّى أفزعني، فقلت: جُعِلت فِداك، فما المَخرَج منها وما نصنع؟

قال: إذا أردت المُجامعة فقل بسم الله الرّحمن الرحيم، الذي لا إله إلّا هو بديع السّماوات والأرض، اللّهم إن قضيت منّي[٥] في هذه الليلة خليفةً[٦]، فلا تجعل للشيطان فيه نصيباً ولا شِركاً ولا حَظّاً، واجعله عبداً صالحاً، خالصاً مخلصاً، مصفيّاً وذُرّيته، جلّ ثناؤك[٧].

١٠٧/٢٥٥١ ـ عن سليمان بن خالد، قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السلام: ما قول الله:

---

(١) عقاب الأعمال: ٢٦٣ «نحوه»، بحار الأنوار ٦٠: ٢٤/٣٤٢، و٧٩: ٣٨/٢٨.
(٢) يقال: ولد فلان لِغَيّة، أي لزنية.
(٣) في «أ، ب، ج»: وشركة.
(٤) الزهد: ١٢/٧، الكافي ٢: ٣/٢٤٤، بحار الأنوار ٧٩: ١٠/١١٢.
(٥) في «ب»: إن قصدت مني، وفي «هـ»: إن قصدت تصب مني.
(٦) في البحار: الليلة ولداً.
(٧) بحار الأنوار ١٠٣: ٤٦/٢٩٤.

﴿شَارِكهُم فِي الأموَالِ والأولاَدِ﴾؟ قال: فقال: قل في ذلك قولاً: أعوذُ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم[1].

٢٥٥٢/١٠٨ ـ عن العلاء بن رَزين، عن محمّد، عن أحدهما عليهما السلام، قال: شِرك الشيطان ما كان من مالٍ حرام فهو من شِركه، ويكون مع الرجل حين يُجامع، فيكون نُطفته مع نُطفته إذا كان حراماً، قال: كلتاهما جميعاً تختلطان، وقال: رُبما خُلِق من واحدةٍ، ورُبما خُلِق منهما جميعاً[2].

٢٥٥٣/١٠٩ ـ صفوان الجمّال، قال: كنتُ عند أبي عبدالله عليه السلام فاستأذن عيسى ابن منصور عليه، فقال له: مالك ولفلان يا عيسى، أما إنّه ما يُحِبّك، فقال: بأبي وأمّي، يقول قولنا، وهو يتولّى من نتولّى؟ فقال: إنّ فيه نَخوة إبليس.

فقال: بأبي وأمّي، أليس يقول إبليس: ﴿خَلَقتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقتَهُ مِن طِينٍ﴾؟[3] فقال أبو عبدالله عليه السلام: وقد يقول الله: ﴿وَشَارِكهُم فِي الأموَالِ وَالأولاَدِ﴾ فالشيطان يُباضع ابن آدم هكذا، وقَرَن بين إصبعيه[4].

٢٥٥٤/١١٠ ـ عن زُرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سَمِعتُه يقول: كان الحَجّاج ابن شيطان يُباضع ذي الرَّدهة، ثمّ قال: إنّ يوسف دخل على أُمّ الحجّاج فأراد أن يُصيبها، فقالت: أليس إنّما عهدك بذلك الساعة؟ فأمسك عنها، فولدت الحجّاج[5].

٢٥٥٥/١١١ ـ عن جعفر بن محمّد الخُزاعي، عن أبيه، قال: سَمِعتُ أبا عبدالله عليه السلام يذكُر في حديث غدير خُمّ، أنّه لمّا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام ما قال، وأقامه

---

(١) بحار الأنوار ١٠٣: ٤٧/٢٩٤.

(٢) بحار الأنوار ١٠٣: ٤٨/٢٩٤.

(٣) الأعراف ٧: ١٢: وسورة ص ٣٨: ٧٦.

(٤) بحار الأنوار ١٠٣: ٤٩/٢٩٤.

(٥) بحار الأنوار ٦٣: ١٢٤/٢٥٦.

للناس، صَرَخ إبليس صَرخةً، فاجتمعت له العفاريت، فقالوا: يا سيّدنا، ما هذه الصرخة؟ فقال: ويلكم يومكم كيوم عيسى، والله لأُضِلّنّ فيه الخَلق، قال: فنزل القرآن ﴿وَلَقَد صَدَّقَ عَلَيهِم إبلِيسُ ظَنَّهُ فاتَّبَعُوهُ إلَّا فَرِيقاً مِّنَ المُؤمِنِينَ﴾[1].

فقال: صَرَخ إبليس صَرخةً، فرجعت إليه العفاريت، فقالوا: يا سيّدنا، ما هذه الصرخة الأُخرى؟ فقال: ويحكم! حكى الله والله كلامي قرآناً، وأنزل عليه ﴿وَلَقَد صَدَّقَ عَلَيهِم إبلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إلّا فَرِيقاً مِّنَ المُؤمِنِينَ﴾، ثمّ رفع رأسه إلى السماء، ثمّ قال: وعِزّتك وجَلالك لأُلحِقنّ الفريق بالجميع.

قال: فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: بِسمِ اللهِ الرَّحمَـٰنِ الرَّحِيم ﴿إنَّ عِبَادِي لَيسَ لَكَ عَلَيهِم سُلطَانٌ﴾ [٦٥].

قال: صَرَخ إبليس صَرخةً، فرجعت إليه العفاريت، فقالوا: يا سيّدنا، ما هذه الصرخة الثالثة؟ قال: والله من أصحاب عليّ، ولكن وعزّتك وجلالك يا ربّ لأُزيّنن لهم المعاصي حتّى أُبغّضهم إليك.

قال: فقال أبو عبدالله عليه السلام: والذي بعث بالحقّ محمّداً، للعفاريت والأبالسة على المؤمن أكثر من الزنابير على اللّحم، والمؤمن أشدّ من الجَبل، والجَبل تدنو إليه[2] بالفأس فتنحِت منه، والمؤمن لا يستقلّ عن دينه[3].

٢٥٥٦/١١٢ ـ عن عبدالرحمن بن سالم، في قول الله: ﴿إنَّ عِبَادِي لَيسَ لَكَ عَلَيهِم سُلطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّك وَكِيلاً﴾، قال: نزلت في عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ونحن نرجو أن تجري لمن أحبّ الله من عباده المسلمين[4].

---

(١) سبأ ٣٤: ٢٠.

(٢) في «أ، ج»: الجبل نواليه.

(٣) بحار الأنوار ٦٣: ١٢٥/٢٥٦.

(٤) بحار الأنوار ٦٣: ١٢٦/٢٥٧.

٢٥٥٧/١١٣ـ عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، في قوله تعالى: ﴿وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً﴾ [٧٠]، قال: خلق كلّ شيءٍ مُنكبّاً غير الإنسان خُلِق منتصباً[١].

٢٥٥٨/١١٤ـ عن الفُضيل، قال: سألتُ أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿يَومَ نَدعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإمَامِهِم﴾ [٧١]، فقال: يجيء رسول الله صلى الله عليه وآله في قومه، وعليّ عليه السلام في قومه، والحسن عليه السلام في قومه، والحسين عليه السلام في قومه، وكُلّ من مات بين ظَهرانَي إمام جاء معه[٢].

٢٥٥٩/١١٥ـ عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، أنّه إذا كان يوم القيامة يُدعى كُلٌّ بإمامه الذي مات في عصره، فإن أثبته أُعطي كتابه بيمينه، لقوله تعالى: ﴿يَومَ نَدعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإمَامِهِم فَمَن أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقرَءُونَ كِتَابَهُم﴾ واليمين إثبات الإمام، لأنّه كتاب يقرؤه، إنّ الله يقول: ﴿مَن أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقرَءُوا كِتَابِيَه * إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَه﴾[٣] إلى آخر الآية.

والكتاب: الإمام، فمن نَبَذه وراء ظهره كان كما قال: ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾[٤] ومن أنكره كان من أصحاب الشمال الذين قال الله: ﴿مَا أَصحَابُ الشِّمَالِ * فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ * وَظِلٍّ مِّن يَحمُومٍ﴾[٥] إلى آخر الآيات[٦].

٢٥٦٠/١١٦ـ عن محمّد بن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام، قال: سألتُهُ عن قوله:

---

(١) نور الثقلين ٣: ٣١٥/١٨٨.

(٢) تفسير القمي ٢: ٢٢ «نحوه»، بحار الأنوار ٨: ٧/١١.

(٣) الحاقة ٦٩: ١٩ و ٢٠.

(٤) آل عمران ٣: ١٨٧.

(٥) الواقعة ٥٦: ٤١ ـ ٤٣.

(٦) بحار الأنوار ٨: ٨/١١.

﴿يَومَ نَدعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِم﴾، قال: من كان يأتمّون به في الدنيا، ويؤتى بالشمس والقمر، فيُقذفان في جهنَّم ومن يعبُدهما[١].

٢٥٦١/١١٧ ـ عن جعفر بن أحمد، عن الفضل بن شاذان، أنّه وَجَدَ مكتوباً بخطّ أبيه، عن أبي بصير، قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن قول أمير المؤمنين عليه السلام: الإسلام بدأ غريباً، وسيعود غريباً كما كان، فطُوبى للغُرباء.

فقال: يا أبا محمّد، يستأنف الداعي منّا دُعاءً جديداً، كما دعا إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فأخذتُ بفَخِذه، فقلت: أشهد أنّك إمامي، فقال: أما إنّه سيُدعى كُلّ أُناسٍ بإمامهم، أصحاب الشمس بالشمس، وأصحاب القمر بالقمر، وأصحاب النار بالنار، وأصحاب الحِجارة بالحِجارة[٢].

٢٥٦٢/١١٨ ـ عن عمّار الساباطي، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: لا تُترك الأرض بغير إمامٍ يحِلّ حلال الله، ويُحرّم حرامه، وهو قول الله تعالى: ﴿يَومَ نَدعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِم﴾.

ثمّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من مات بغير إمام مات ميتة جاهليّة؛ فمَدّوا أعناقهم، وفتحوا أعينهم، فقال أبو عبدالله عليه السلام: ليست الجاهلية الجَهلاء، فلمّا خرجنا من عنده: قال لنا سليمان: هو والله الجاهليّة الجَهلاء، ولكن لمّا رآكم مَددتُم أعناقكم، وفتحتم أعينكم، قال لكم كذلك[٣].

٢٥٦٣/١١٩ ـ عن بشير الدّهان، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: أنتم والله على دين الله، ثمّ تلا ﴿يَومَ نَدعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بإِمَامِهِم﴾، ثمّ قال: عليّ إمامنا، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إمامنا، كم من إمام يجيء يوم القيامة يلعن أصحابه ويلعنونه، ونحنُ

---

(١) بحار الأنوار ٨: ٩/١٢، و: ١٦/١٣.

(٢) بحار الأنوار ٨: ١٠/١٢.

(٣) بحار الأنوار ٨: ١١/١٢.

ذريّة محمّد صلى الله عليه وآله وأُمّنا فاطمة صلوات الله عليها[1].

٢٥٦٤ / ١٢٠ ـ عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، لمّا نزلت هذه الآية ﴿يَومَ نَدعَوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإمَامِهِم﴾ قال المسلمون: يا رسول الله، ألست إمام المسلمين أجمعين.

قال: فقال: أنا رسول الله إلى الناس أجمعين، ولكن سيكون بعدي أئمّةٌ على الناس من الله من أهل بيتي، يقومون في الناس فيُكذَّبون ويُظلَمُون، ألا فمن تولاهم فهو منّي ومعي وسَيَلقاني، ألا ومن ظَلَمهم أو أعان على ظُلمهم وكذَّبهم فليس منّي ولا معي، وأنا منه بريء.

وزاد في رواية أُخرى مثله: ويَظلمهم أئمّة الكُفر والضّلال وأشياعهم[2].

٢٥٦٥ / ١٢١ ـ عن عبد الأعلى، قال: سَمِعتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول: السَّمع والطاعة أبواب الجنَّة، السامع المطيع لا حُجَّة عليه، وإمام المسلمين تمَّت حُجَّته، واحتجاجه يوم يلقى الله، لقول الله: ﴿يَومَ نَدعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإمَامِهِم﴾[3].

٢٥٦٦ / ١٢٢ ـ عن بشير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إنَّه كان يقول: ما بين أحدكم وبين أن يَغتَبط[4] إلّا أن تبلُغ نفسه ها هنا ـ وأشار بإصبعه إلى حَنجَرته ـ قال: ثمَّ تأوّل آياً من الكتاب، فقال: ﴿أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمرِ مِنكُم﴾[5]، و﴿مَن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَد أَطَاعَ اللهَ﴾[6] ﴿إن كُنتُم تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحبِبكُمُ اللهُ﴾[7].

---

(١) بحار الأنوار ٨: ١٣/ ١٢.

(٢) الكافي ١: ١٦٨/ ١، بحار الأنوار ٨: ١٣/ ١٣.

(٣) الكافي ١: ١٤٦/ ١٧ «نحوه»، بحار الأنوار ٨: ١٣/ ١٤.

(٤) في «ب»: يغبط.

(٥) النساء ٤: ٥٩.

(٦) النساء ٤: ٨٠.

(٧) آل عمران ٣: ٣١.

قال: ثمّ قال: ﴿يَومَ نَدعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإمَامِهِم﴾ فرسول الله صلى الله عليه وآله إمامكم، وكم إمامٍ يوم القيامة يجيء يلعن أصحابه ويلعنونه[1].

٢٥٦٧/١٢٣ـ عن محمّد، عن أحدهما عليهما السلام، أنّه سُئِل عن قوله: ﴿يَومَ نَدعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإمَامِهِم﴾، فقال: ما كانوا يأتَمُّون به في الدنيا، ويُـؤتى بـالشمس والقـمر فيُقذَفان في جهنَّم، ومن كان يَعبُدهما[2].

٢٥٦٨/١٢٤ـ عن إسماعيل بن همّام، قال: قال الرضا عليه السلام في قول الله: ﴿يَومَ نَدعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإمَامِهِم﴾، قال: إذا كان يوم القيامة، قال الله عزّ وجلّ: أليس عَدلٌ من ربّكم أن توَلّوا[3] كُلّ قومٍ مـن تـولّوا؟ قـالوا: بـلى. قـال: فـيقول: تـميّزوا، فيتميّزون[4].

٢٥٦٩/١٢٥ـ عن محمّد بن حُمران، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إن كنتم تُريدون أن تَكُونوا معنا يوم القيامة، لا يلعن بعضٌ[5] بعضاً، فاتّقوا الله وأطـيعوا، فـإنّ الله يقول: ﴿يَومَ نَدعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإمَامِهِم﴾[6].

٢٥٧٠/١٢٦ـ عن أبي بصير، قال: سألتُهُ عن قول الله: ﴿وَمَن كَانَ فِي هَذِهِ أعمَى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أعمَى وَأضَلُّ سَبِيلاً﴾ [٧٢]، فقال: ذاك الذي يُسوّف الحجّ ـ يعني حِجَّة الإسلام ـ يقول: العام أحُجّ، العام أحُجّ، حتّى يجيئه الموت.

عن محمّد بن الفضيل، عن أبي الحسن عليه السلام، مثل ذلك[7].

---

(١) بحار الأنوار ٨: ١٥/١٣.

(٢) بحار الأنوار ٨: ٩/١٢ و: ١٦/١٣.

(٣) في البحار: نولّي.

(٤) بحار الأنوار ٨: ١٧/١٤.

(٥) في «ج»: بعضنا.

(٦) بحار الأنوار ٨: ١٨/١٤.

(٧) الكافي ٤: ٢/٢٦٩، بحار الأنوار ٩٩: ٣٨/١٢ و ٣٩.

١٢٧/٢٥٧١ ـ عن أبي الطُّفيل عامر بن واثِلة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: جاء رجلٌ إلى أبي عليه السلام فقال: إنّ ابن عباس بزعُم أنّه يعلم كُلّ أيةٍ نزلت في القرآن، في أيّ يوم نزلت، وفيمن نزلت؟ فقال أبي: فسله فيمن نزلت **﴿وَمَن كَانَ فِي هَذِهِ أعمَى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أعمَى وَأضَلُّ سَبِيلاً﴾**؟ وفيمن نزلت **﴿وَلَا يَنفَعُكُم نُصحِي إن أرَدتُّ أن أنصَحَ لَكُم إن كَانَ اللهُ يُرِيدُ أن يُغوِيَكُم﴾**[1]؟ وفيمن نزلت **﴿يَا أيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أصبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾**[2].

فأتاه الرجل، فغَضِب وقال: وددتُ أنَّ الّذي أمر بهذا واجهني فأُسائله، ولكن سَله مِمَّ العرش، وفيم خُلِق، وكيف هو؟ فانصرف الرجل إلى أبي عليه السلام، فقال ما قيل له، فقال: وهل أجابك في الآيات؟ قال: لا. قال: لكنّي أُجيبك فيها بنُورٍ وعلم غير المُدّعى ولا المُنتَحل، أمّا الأوليان فنزلتا في أبيه، وأمّا الأخُرى فنزلت في أبيه[3] وفينا، ولم يكن الرِّباط الذي أُمرنا به، وسيكون من نَسلنا المُرابط، ومن نَسله المُرابط[4].

١٢٨/٢٥٧٢ ـ عن كُليب، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سأله أبو بصير وأنا أسمع: فقال له: رجل له مائة ألف، فقال: العام أحُجّ، العام أحُجّ، فأدركه الموت، ولم يحجّ حجَّ الإسلام؟

فقال: يا أبا بصير، أو ما سَمِعتَ قول الله: **﴿وَمَن كَانَ فِي هَذِهِ أعمَى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أعمَى وأضَلُّ سَبِيلاً﴾**؟ عمي عن فريضةٍ من فرائض الله[5].

---

(١) هود ١١: ٣٤.

(٢) آل عمران ٣: ٢٠٠.

(٣) في «أ، د»: أبي.

(٤) تفسير القمي ٢: ٢٣، الإختصاص: ٧١ عن الفضل بن يسار، بحار الأنوار ٢٤: ١٠٥/٣٧٨، و٤٢: ١٤٩/١٤.

(٥) وسائل الشيعة ١١: ١٢/٢٩، بحار الأنوار ٩٩: ١٢/٤٠.

١٢٩/٢٥٧٣ ـ عن عليّ بن الحلبي، عن أبي بصير، عن أحدهما عليهما السلام، في قول الله: ﴿وَمَن كَانَ فِي هَذِهِ أعمَى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أعمَى وأضَلُّ سَبِيلاً﴾، فقال: الرجعة[١].

١٣٠/٢٥٧٤ ـ عن أبي يعقوب[٢]، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سألتُهُ عن قول الله: ﴿وَلَولَا أن ثَبَّتنَاكَ لَقَد كِدتَّ تَركَنُ إلَيهِم شَيئاً قَلِيلاً﴾ [٧٤].

قال: لمّا كان يوم الفتح أخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أصناماً من المسجد، وكان منها صنمٌ على المَروة، وطلبت إليه قريش أن يتركُه، وكان مستحياً، فهم بتركه، ثمّ أمر بكسره، فنزلت هذه الآية[٣].

١٣١/٢٥٧٥ ـ عن عبدالله بن عثمان البَجَلي، عن رجلٍ: أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم اجتمعا عنده وابنتيهما، فتكلّموا في عليّ عليه السلام، وكان من النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يلين[٤] لهما في بعض القول، فأنزل الله تعالى: ﴿لَقَد كِدتَّ تَركَنُ إلَيهِم شَيئاً قَلِيلاً * إذاً لأذَقنَاكَ ضِعفَ الحَيَاةِ وَضِعفَ المَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَينَا نَصِيراً﴾ [٧٤ و ٧٥] ثمّ لا تَجِد بعدك مثل عليّ ولياً[٥].

١٣٢/٢٥٧٦ ـ عن بعض أصحابنا، عن أحدهما عليهما السلام، قال: إنَّ الله قضى الاختلاف على خَلقه، وكان أمراً قد قضاه في عِلمه، كما قضى على الأُمم من قبلكم، وهي السُّنن والأمثال تجري على الناس، فَجَرَت علينا كما جرت على الذين من قبلنا، وقول الله حقّ، قال الله تبارك وتعالى لمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿سُنَّةَ مَن قَد

---

(١) مختصر بصائر الدرجات: ٢٠، بحار الأنوار ٥٣: ٦١/٦٧.

(٢) في البحار: ابن أبي يعفور.

(٣) مجمع البيان ٦: ٦٦٥، بحار الأنوار ٢١: ٢١/١٢٤.

(٤) في «ج»: ليّن.

(٥) بحار الأنوار ٣٠: ١٠٢/٢٣٥.

أرسَلنَا قَبلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحوِيلاً﴾ [٧٧]، وقال: **﴿فَهَل يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّةَ الأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللهِ تَبدِيلاً وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللهِ تَحوِيلاً﴾**[١]. وقال: **﴿فَهَل يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوا مِن قَبلِهِم قُل فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ المُنتَظِرِينَ﴾**[٢]، وقال: **﴿لَا تَبدِيلَ لِخَلقِ اللهِ﴾**[٣].

وقد قضى الله على موسى عليه السلام، وهو مع قومه يُريهم الآيات والعِبر[٤]، ثمّ مرّوا على قومٍ يَعبُدون أصناماً، قالوا: يا موسى اجعل لنا إلـهاً كما لهم آلهة. قال: إنّكم قوم تَجهَلون. فاستخلف موسى هارون، فنصبوا عِجلاً جَسَداً له خُوار، فقالوا: هذا إلـهكم وإلـه موسى. وتركوا هارون، فقال: يا قوم: إنّما فُتِنتم به، وإنّ ربّكم الرحمن فاتّبعوني، وأطيعوا أمري. قالوا: لن نَبرَح عليه عاكِفين حتّى يرجِع إلينا موسى. فَضَرَب لكم أمثالهم، وبيّن لكم كيف صَنَع بهم.

وقال: إنّ نبيّ الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يُقبَض حتّى أعلم الناس أمر علي عليه السلام، فقال: «من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه». وقال: «إنّه منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي». وكان صاحب راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المواطن كلّها، وكان معه في المسجد يَدخُله على كُلّ حال، وكان أوّل الناس إيماناً به، فلمّا قُبِض نبيّ الله صلى الله عليه وآله وسلم، كان الذي كان، لِمَا قد قُضي من الاختلاف، وعَمَد[٥] عُمر فبايع أبا بكر ولم يُدفَن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعدُ.

فلمّا رأى ذلك عليّ عليه السلام، ورأى الناس قد بايعوا أبا بكر، خشي أن يفتتن

---

(١) فاطر ٣٥: ٤٣.

(٢) يونس ١٠: ١٠٢.

(٣) الروم ٣٠: ٣٠.

(٤) في «ج»: المُثل، وفي «هـ»: النُذر.

(٥) في «ب»: وعهد.

الناس، ففَرَغ[١] إلى كتاب الله وأخذ بجمعه في مُصحَف، فأرسل أبو بكر إليـه: أن تَعالَ فبايع. فقال علي عليه السلام: لا أخرُج حتّى أجمع القرآن. فأرسل إليه مرَّةً أُخرى، فقال: لا أخرُج حتّى أفرَغ، فأرسل إليه الثالثة عمر رجلاً[٢] يقال له قُنفُذ، فقامت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحُول بينه وبين عليّ عليه السلام، فضربها فانطلق قُنفُذ[٣] وليس معه عليّ عليه السلام، فخشي أن يجمع عليّ عليه السلام الناس، فأمر بحطبٍ فجُعِل حوالي بيته، ثمّ انطلق عمر بنار، فأراد أن يُحرِق على عليّ بيته وعلى فـاطمة والحسـن والحسين صلوات الله عليهم، فلمّا رأى عليّ عليه السلام ذلك، خرج فبايع كـارهاً غـير طائع[٤].

٢٥٧٧/١٣٣ ـ عن أبي العباس، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قول الله تعالى: ﴿سُنَّةَ مَن قَد أرسَلنَا قَبلَكَ مِن رُسُلِنَا﴾، قال: هي سُنّة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، ومن كان قبله من الرُّسل، وهو الإسلام[٥].

٢٥٧٨/١٣٤ ـ عن زُرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سألتُهُ عمّا فَرَض الله من الصَّلوات، قال: خمس صلوات في اللّيل والنهار.

قلتُ: سمّاهن الله، وبيّنهنّ في كتابه لنبيّه؟ قال: نعم، قال الله لنبيّه صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿أقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمسِ إلى غَسَقِ الَّيلِ﴾ ودُلُوكها: زوالُها، ففي ما بين دُلُوك الشمس

---

(١) في «ج»: ففزع، أي تأهب أو لجأ.

(٢) في البحار والبرهان: الثالثة ابن عمّ له.

(٣) في «ب، ج»: قبله.

(٤) بحار الأنوار ٢٨: ١٦/٢٣٠، تفسير البرهان ٣: ١/٥٦٢ ويؤيد محاولة القوم إحراق البيت المقدس ما رواه الشيخ الطوسي في تلخيص الشافي ٣: ٧٦، عن الصادق عليه السلام أنّه قال: «والله ما بايع علي عليه السلام حتّى رأى الدخان قد دخل بيته» وانظر الإمامة والسياسة ١: ٣٠، ومن أراد المزيد فليراجع كتاب (إحراق بيت فاطمة عليها السلام) للشيخ حسين غلامي.

(٥) بحار الأنوار ٦٨: ٤٥/٢٨٧.

إلى غَسَق الليل أربع صلوات، سمّاهنَّ وبيّنهنَّ ووقّتهنَّ، وغَسَق الليل: انتصافه، وقال: ﴿وَقُرءَانَ الفَجرِ إنَّ قُرءَانَ الفَجرِ كَانَ مَشهُوداً﴾ [٧٨] هذه الخامسة[١].

٢٥٧٩ / ١٣٥ ـ عن زُرارة، قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن هذه الآية ﴿أقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمسِ إلى غَسَقِ الَّيلِ﴾.

قال: دُلُوك الشمس: زوالها عند كَبِد السماء ﴿إلَى غَسَقِ الَّيلِ﴾ إلى انتصاف الليل، فرض الله فيما بينهما أربع صلوات: الظهر، والعصر، والمغرب، والعِشاء ﴿وَقُرءَانَ الفَجرِ﴾ يعني القراءة ﴿إنَّ قُرءَانَ الفَجرِ كَانَ مَشهُوداً﴾ قال: يجتمع في صلاة الغَداة حَرَسُ اللّيل والنهار من الملائكة.

قال: وإذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلاتين، ليس يعمل إلّا السُّبحة[٢] التي جرَت بها السُّنَّة أمامها ﴿وَقُرءَانَ الفَجرِ﴾ قال: رَكعتا الفَجر، وضعهنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووقّتهنَّ للناس[٣].

٢٥٨٠ / ١٣٦ ـ عن زُرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، في قول الله: ﴿أقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمسِ﴾، قال: زوالها ﴿إلَى غَسَقِ الَّيلِ﴾ إلى نصف اللّيل، ذلك أربع صلوات وضعهنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووقّتهنَّ للناس، ﴿وَقُرءَانَ الفَجْرِ﴾ صلاة الغَداة[٤].

٢٥٨١ / ١٣٧ ـ عن محمّد الحلبي، عن أحدهما عليهما السلام: وغسق الليلة نصفها، بل زوالها، وقال: أفرد الغدَاة، وقال: ﴿وَقُرءَانَ الفَجْرِ إنَّ قُرْءَانَ الفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً﴾ فرَكعَتا الفَجر تَحضُرهما المَلائكة ملائكة الليل والنهار[٥].

---

(١) الكافي ٣: ١/٢٧١، من لا يحضره الفقيه ١: ٦٠٠/١٢٤، علل الشرائع: ١/٣٥٤، التهذيب ٢: ٩٥٤/٢٤١، بحار الأنوار ٨٢: ٣٥/٣٥٥.

(٢) أي النافلة.

(٣) بحار الأنوار ٨٢: ٣٦/٣٥٦.

(٤) و(٥) بحار الأنوار ٨٢: ٣٧/٣٥٦.

١٣٨/٢٥٨٢ ـ عن سعيد الأعرج، قال: دخلتُ على أبي عبد الله عليه السلام وهو مُغضب وعنده نَفَرٌ من أصحابنا وهو يقول: تصلّون قبل أن تَزُول الشمس؟ قال: وهم سُكُوت، قال: فقلتُ له: أصلحك الله، ما نصلّي حتّى يُؤذّن مُؤذّن مكّة. قال: فلا بأس، أما إنّه إذا أذّن فقد زالت الشمس.

ثمّ قال: إنَّ الله يقول: ﴿أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمسِ إلى غَسَقِ الَّيْلِ﴾ فقد دخلت أربع صلوات فيما بين هذين الوقتين، وأفرد صلاة الفجر، قال: ﴿وَقُرءَان الفَجْرِ إنَّ قُرْءَانَ الفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً﴾ فمن صلّى قبل أن تَزُول الشمس فلا صلاة له[1].

١٣٩/٢٥٨٣ ـ عن زُرارة وحُمران ومحمّد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، في قوله تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمسِ إلى غَسَقِ الَّيلِ﴾.

قال: جَمَعت الصلوات كُلّهن، ودُلُوكُ الشمس: زوالُها، وغسق الليل: انتصافه، وقال: إنّه يُنادي منادٍ من السماء كلّ ليلة إذا انتصف الليل: مَن رقد عن صلاة العِشاء إلى هذه الساعة فلا نامت عيناه، ﴿وَقُرءَانَ الفَجرِ﴾، قال: صلاة الصّبُح، وأمّا قوله: ﴿كَانَ مَشْهُوداً﴾، قال: تحضُره ملائكة الليل والنهار[2].

١٤٠/٢٥٨٤ ـ عن سعيد بن المسيب، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام، قال: قلتُ له: متى فُرِضت الصلاة على المسلمين على ما هم اليوم عليه؟

قال: بالمدينة حين ظهرت الدعوة وقوي الإسلام، وكتب الله على المسلمين الجهاد، زاد في الصلاة رسول الله صلّى الله عليه وآله سبع رَكَعات، في الظهر رَكعتين، وفي العصر رَكعتين، وفي المغرب رَكعة، وفي العِشاء رَكعتين، وأقرّ الفجر على ما فُرِضت عليه بمكّة، لتعجيل نُزُول الملائكة إلى الأرض، وتعجيل عُرُوج ملائكة

---

(١) وسائل الشيعة ٥: ٩/٣٨٠، بحار الأنوار ٨٢: ٣٨/٣٥٦، و٨٣: ٢١/٤٥.
(٢) بحار الأنوار ٨٢: ٣٩/٣٥٧، و٨٣: ٤١/٦٩.

الليل إلى السماء، فكان ملائكة الليل وملائكة النهار يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه وآله الفجر، فلذلك قال الله تعالى: ﴿وَقُرءَانَ الفَجْرِ إنَّ قُرْءَانَ الفَـجْرِ كَـانَ مَشْـهُوداً﴾، يَشهَده المسلمون، وتَشهَده ملائكة الليل وملائكة النهار[١].

١٤١/٢٥٨٥ ـ عن عُبيد بن زُرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام، في قول الله: ﴿أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمسِ إلى غَسَقِ الَّيلِ﴾.

قال: إنَّ الله افترض أربع صَلَوات، أوّل وقتها من زوال الشمس إلى انتصاف الليل، منها صلاتان أوّل وقتهما من عند زوال الشمس إلى غُروبها، إلّا أن هذه قبل هذه، ومنها صلاتان أوّل وقتهما من غُروب الشمس إلى انتصاف الليل، إلّا أن هذه قبل هذه[٢].

١٤٢/٢٥٨٦ ـ عن أبي هاشم الخادم، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام، قال: ما بين غُروب الشمس إلى سُقوط القُرص غَسَق[٣].

١٤٣/٢٥٨٧ ـ عن خَيثمة الجُعفي، قال: كنتُ عند جعفر بن محمّد عليهما السلام أنا ومُفضَّل بن عمر ليلاً، ليس عنده أحدٌ غيرنا، فقال له مُفضّل الجُعفي: جُعلت فِداك، حدّثنا حديثاً نُسَرّ به. قال: نعم، إذا كان يوم القيامة حَشَر الله الخلائق في صَعيدٍ واحدٍ حُفاةً عراةً غُرْلاً[٤].

قال: فقلتُ: جُعلت فِداك، ما الغُرْل؟ قال: كما خُلِقوا أوّل مرّة، فَيَقِفون حتّى يُلجِمهم العَرَق[٥]، فيقولون: ليت الله يحكُم بيننا، ولو إلى النار؛ يَرَون أنَّ في النار

---

(١) الكافي ٨: ٥٣٦/٣٤١، علل الشرائع: ١/٣٢٤، بحار الأنوار ٨٢: ١٢/٢٦٣.

(٢) التهذيب ٢: ٧٢/٢٥، مجمع البيان ٦: ٦٧٠، بحار الأنوار ٨٢: ٤٠/٣٥٨، و٨٣: ٣٩/٦٨.

(٣) علل الشرائع: ١/٣٢٧، بحار الأنوار ٨٢: ٤١/٣٥٩، و٨٣: ٤٠/٦٨.

(٤) الغُرْل: جمع الأغرل، وهو الأقلف.

(٥) قال ابن الأثير في حديث: «يبلغ العرق منهم ما يلجمهم» أي يصل إلى أفواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام، يعني في المحشر. النهاية ٤: ٢٣٤.

راحةً ممّا هم فيه، ثمّ يأتون آدم عليه السلام فيقولون: أنت أبونا وأنت نبيّ، فَسَل ربَّك يحكم بيننا ولو إلى النار، فيقول آدم عليه السلام: لستُ بصاحبكم، خلقني ربّي بيده، وحملني على عرشه، وأسجَد لي ملائكته، ثمّ أمرني فعصيته، ولكنّي أدُلّكم على ابني الصدّيق الذي مَكَث في قومه ألف سنة إلّا خمسين عاماً يَدْعُوهم، كلّما كَذّبوا أشتدّ تصديقه، نوح.

قال: فيأتون نوحاً عليه السلام، فيقولون: سَل ربَّك يحكم بيننا، ولو إلى النار. قال: فيقول: لستُ بصاحبكم، إنّي قلت: إنّ ابني من أهلي، ولكنّي أدُلّكم إلى من اتّخذه الله خليلاً في دار الدنيا، ائتوا إبراهيم، قال: فيأتُون إبراهيم عليه السلام، فيقول: لستُ بصاحبكم، إنّي قلت: إنّي سقيم، ولكنّي أدُلّكم على مَن كلّمه الله تكليماً، موسى.

قال: فيأتون موسى عليه السلام فيقولون له، فيقول: لستُ بصاحبكم، إنّي قتلتُ نفساً، ولكنّي أدُلّكم على من كان يخلُق بإذن الله ويُبرئ الأكمه والأبرص بإذن الله، عيسى، فيأتونه فيقول: لستُ بصاحبكم، ولكنّي أدُلّكم على من بشّرتكم به في دار الدنيا، أحمد.

ثمّ قال أبو عبدالله عليه السلام: ما من نبي ولد من آدم إلى محمّد صلوات الله عليهم إلّا وهم تحت لواء محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، قال: فيأتونه، ثمّ قال: فيقولون: يا محمّد، سَل ربَّك يحكُم بيننا ولو إلى النار. قال: فيقول: نعم، أنا صاحبكم، فيأتي دار الرحمن، وهي عَدْن، وإنّ بابها سعَته بعدما بين المشرق والمغرب، فيُحرّك حَلْقةً من الحَلَق، فيقال: من هذا؟ وهو أعلم به، فيقول: أنا محمّد. فيقال: افتحوا له. قال: فيفتح لي. قال: فإذا نظرتُ إلى ربي[1]، مجّدته تمجيداً لم يُمجّده أحدٌ كان قبلي، ولا يُمجّده أحدٌ كان بعدي، ثمّ أخِرّ ساجداً، فيقول: يا محمّد، ارفع رأسك، وقُل يُسمَع قولك،

---

(١) أي إلى عرشه، أو إلى كرامته، أو إلى نور من أنوار عظمته.

واْشفَع تُشَفَّع، وسَل تُعطَ.

قال: فإذا رفعتُ رأسي ونظرتُ إلى ربّي، مَجّدته تمجيداً أفضل من الأول، ثمّ أخِرّ ساجداً، فيقول: ارفع رأسك، وقُل يُسمَع قولك، واْشفَع تُشَفّع؛ وسَل تُعط، قال: فإذا رفعت رأسي، ونظرت إلى ربي، مجّدته تمجيداً أفضل من الأول والثاني، ثمّ أخِرّ ساجداً، فيقول: أرفع رأسك، وقُل يُسْمَع قولك، واْشْفَع تُشَفّع وسَل تُعطَ، فإذا رفعتُ رأسي أقول: رَبّ احكُم بين عبادك، ولو إلى النار، فيقول: نعم، يا محمّد.

قال: ثمّ يؤتى بناقةٍ من ياقوت أحمر، وزِمامها زَبَرجَد أخضر حتّى أركبها، ثمّ آتي المقام المحمود حتّى أقف عليه، وهو تَلٌّ من مِسكٍ أذفَر محاذ بحِيال العرش، ثمّ يُدعى إبراهيم عليه السلام فيُحمَل على مثلها، فيجيء حتّى يَقف عن يمين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ثمّ يرفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده فيضرِب على كَتِف عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ثمّ قال: ثمّ تؤتى والله بمثلها فتُحمَل عليها، ثمّ تجيء حتّى تقف بيني وبين أبيك إبراهيم.

ثمّ يخرُج منادٍ من عند الرحمن، فيقول: يا معشر الخلائق، أليس العدل من ربّكم أن يولّي كُلّ قومٍ ما كانوا يقولون في دار الدنيا؟ فيقولون: بلى، وأيّ شيءٍ عدل غيره؟ قال: فيقوم الشيطان الذي أضلّ فِرقةً من الناس حتّى زَعَموا أنّ عيسى هو الله وابن الله، فيتبعونه إلى النار، ويقوم الشيطان الذي أضلّ فِرقةً من الناس حتّى زَعَموا أنّ عُزيراً بن الله حتّى يتبعونه إلى النار، ويقوم كُلّ شيطانٍ أضلّ فِرقةً فيتبعونه إلى النار، حتّى تبقى هذه الأُمّة.

ثمّ يخرُج منادٍ من عند الله، فيقول: يا معشر الخلائق، أليس العدل من ربّكم

أن يولّي كُلّ فريقٍ من كانوا يتولّون في دار الدنيا، فيقولون: بلى؟ فيقوم شيطانٌ فيتبعه من كان يتولّاه، ثمّ يقوم شيطان فيتبعه من كان يتولّاه، ثمّ يقوم شيطان ثالث فيتبعه من كان يتولّاه، ثمّ يقوم معاوية فيتبعه من كان يتولّاه، ويقوم عليّ عليه السلام فيتبعه من كان يتولّاه، ثمّ يقوم يزيد بن معاوية فيتبعه من كان يتولّاه، ويقوم الحسن عليه السلام فيتبعه من كان يتولّاه، ويقوم الحسين عليه السلام فيتبعه من كان يتولّاه، ثمّ يقوم مَروان بن الحكم وعبدالملك فيتبعهما من كان يتولّاهما، ثمّ يقوم علي بن الحسين عليهما السلام فيتبعه من كان يتولّاه، ثمّ يقوم الوليد بن عبدالملك، ويقوم محمّد بن عليّ عليهما السلام فيتبعهما من كان يتولّاهما، ثمّ أقوم أنا فيتبعني من كان يتولّاني، وكأنّي بكما معي؛ ثمّ يؤتى بنا فنجلِس على عرش[1] ربّنا، ويُؤتى بالكُتب فتُوضع، فنشهد على عَدوّنا، ونشفع لمن كان من شيعتنا مُرهَقاً.

قال: قلتُ: جُعلتُ فِداك، فما المُرهَق؟ قال: المذنب، فأمّا الذين أتقوا من شيعتنا فقد نجّاهم الله بمَفازَتهم، لا يَمَسّهم السُّوء ولا هم يَحزَنون.

قال: ثمّ جاءته جاريةٌ له فقالت: إنّ فلان القُرشي بالباب، فقال: ائذَنوا له، ثمّ قال لنا: اسكُتوا[2].

٢٥٨٨/١٤٤ ـ عن محمّد بن حكيم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو قد قُمتُ المَقام المحمود، شَفَعتُ لأبي واُمّي وعمّي وأخٌ كان لي مُوافياً في الجاهلية[3].

٢٥٨٩/١٤٥ ـ عن عِيص بن القاسم، عن أبي عبدالله عليه السلام: أنّ اُناساً من بني هاشم أتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فسألوه أن يستعملهم على صدقات المواشي، وقالوا: يكون

---

(١) في البحار: فيجلس على العرش.

(٢) بحار الأنوار ٨: ٤٥/٤٦.

(٣) بحار الأنوار ٨: ٤٧/٤٧.

لنا هذا السّهم الذي جعله الله للعاملين عليها فنحن أولى به. فقال رسول الله ﷺ: يا بني عبدالمطلب، إنَّ الصدقة لا تحِلّ لي ولا لكم، ولكنّي وُعِدت بالشّفاعة، ثمّ قال: والله أشهد أنّه قد وعدها، فما ظنّكم يا بني عبدالمطلب إذا أخـذت بـحَلقة الباب؟ أتروني مُؤثِراً عليكم غيركم؟

ثمّ قال: إنَّ الجنّ والإنس يجلِسون(١) يوم القيامة في صعيدٍ واحدٍ، فإذا طال بهم الموقف طَلَبوا الشّفاعة، فـيقولون: إلى مـن؟ فـيأتون نُـوحاً عليه السلام فـيسألونه الشفاعة، فيقول: هيهات، قد رفعت حاجتي، فيقولون: إلى من؟ فيقال: إلى إبراهيم، فيأتون إلى إبراهيم عليه السلام فيسألونه الشفاعة، فيقول: هيهات قد رفـعت حـاجتي، فيقولون: إلى من؟ فيقال: ائتوا موسى فيأتونه فيسألونه الشفاعة، فيقول: هيهات قد رفعت حاجتي(٢)، فيقولون: إلى مَن؟ فـيقال: ائـتوا عـيسى، فـيأتونه ويسألونـه الشفاعة، فيقول: هيهات، قد رفعت حاجتي، فـيقولون: إلى مـن؟ فـيقال: ائـتوا محمّداً، فيأتونه فيسألونه الشفاعة، فيقوم مُدلاً حتّى يأتي باب الجنّة، فيأخُذ بحَلقة الباب، ثمّ يَقرَعه، فيقال: من هذا؟ فيقول: أحمد، فيُرحّبون ويفتحون الباب، فإذا نظر إلى الجنّة، خَرّ ساجداً يُمَجِّد ربّه ويُعظِّمه، فيأتيه مَلَك، فـيقول: ارفـع رأسك وسَل تُعطَ، واشفَع تُشَفَّع، فيقوم فيرفع رأسه، ويدخُل مـن بـاب الجـنّة، ، فـيَخِرّ ساجداً، يمجّد ربّه ويعظّمه، فيأتيه مَلَك، فيقول: أرفع رأسك، وسَل تُعطَ، واشـفَع تُشَفَّع، فيقوم فيمشي في الجنّة ساعةً، ثمّ يخِرّ ساجداً يُمجّد ربّه ويُعظّمه، فـيأتيه مَلَك فيقول: أرفع رأسك، وسَل تُعط، واشفَع تُشَفّع، فيقوم فما يسأل شيئاً إلاّ أعطاه

---

(١) في «ج»: يجمعون.

(٢) قال المجلسي رحمه الله: قد رفعت حاجتي، أي إلى غيري، والحاصل أني أيضاً أستشفع من غيري فلا أستطيع شفاعتكم، ويمكن أن يقرأ على بناء المفعول كناية عـن رفـع الرجاء، أي رفع عنّي طلب الحاجة لما صدر منّي من ترك الأولى.

إياه[١].

٢٥٩٠/١٤٦ ـ عن بعض أصحابنا، عن أحدهما عليهما السلام، قال: في قوله: ﴿عَسَى أن يَبعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَّحمُوداً﴾ [٧٩] قال: هي الشَّفاعة[٢].

٢٥٩١/١٤٧ ـ عن صفوان، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّي استوهب من ربّي أربعة: آمنة بنت وهب، وعبدالله بن عبدالمطّلب، وأبا طالب، ورجلاً جرت بيني وبينه أخُوّة، وطلب إليّ أن أطلُب إلى ربّي أن يَهَبه لي[٣].

٢٥٩٢/١٤٨ ـ عن عُبيد بن زُرارة، قال: سُئل أبو عبدالله عليه السلام عن المؤمن، هل له شفاعة؟ قال: نعم. فقال له رجل من القوم: هل يحتاج المؤمن إلى شفاعة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم يومئذٍ؟ قال: نعم إن للمؤمنين خطايا وذنوباً، وما من أحدٍ إلّا ويحتاج إلى شفاعة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم يومئذٍ.

قال: وسألهُ رجلٌ عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أنا سيّد ولد آدم ولا فخر»، قال: نعم، يأخُذ حَلقة باب الجنَّة فيفتحها، فيخِرّ ساجداً، فيقول الله: ارفع رأسك، اشفع تُشَفَّع، واطلُب تُعطَ، فيرفع رأسه، ثمّ يخِرّ ساجداً، فيقول الله: ارفع رأسك، اشفَع تُشَفَّع، واطلُب تُعطَ، ثمّ يرفع رأسه، فيَشفَع فيُشَفَّع، ويَطلُب فيُعطى[٤].

٢٥٩٣/١٤٩ ـ عن سَماعة بن مِهران، عن أبي إبراهيم عليه السلام، في قول الله تعالى: ﴿عَسَى أن يَبعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَّحمُوداً﴾، قال: يَقُوم الناس يوم القيامة مِقدار أربعين عاماً، وتُؤمَر الشمس فتركَب على رُؤوس العِباد، ويُلجِمهم العَرق، وتُؤمر الأرض فلا تقبل من عَرَقهم شيئاً، فيأتون آدم فيشفعون له فيَدُلّهم على نُوح،

---

(١) بحار الأنوار ٨: ٤٧/٤٨.

(٢) بحار الأنوار ٨: ٤٨/٤٩.

(٣) بحار الأنوار ٨: ٤٨/٥٠.

(٤) بحار الأنوار ٨: ٤٨/٥١.

ويَدُلّهم نُوح على إبراهيم، ويَدُلّهم إبراهيم على موسى، ويَدُلّهم موسى على عيسى، ويَدُلّهم عيسى، فيقول: عليكم بمحمّد خاتم النبيّين.

فيقول محمّد صلّى الله عليه وآله: أنا لها، فينطلق حتّى يأتي باب الجنّة فيَدُقّ، فيقال له: من هذا؟ والله أعلم. فيقول: محمّد. فيقال: افتحوا له، فإذا فتح الباب، استقبل ربَّه، فخرّ ساجداً، فلا يرفع رأسه حتّى يُقال له: تكلّم وسَل تُعطَ واشْفَع تُشَفّع، فيرفع رأسه، فيستقبل ربّه، فيخِر ساجداً، فيقال له مثلها، فيرفع رأسه حتّى إنّه ليَشفَع لمن قد أُحرِق بالنار، فما أحدٌ من الناس يوم القِيامة في جميع الأُمم أوجه من محمّد صلّى الله عليه وآله، وهو قول الله تعالى: ﴿عَسَى أن يَبعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَّحْمُوداً﴾[1].

٢٥٩٤/ ١٥٠ـ عن أبي الجارود، عن زيد بن علي، في قول الله: ﴿وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلطَاناً نَصِيراً﴾ [٨٠]، قال: السَّيف[2].

٢٥٩٥/ ١٥١ـ عن حَمْدَويه، عن يعقوب بن يزيد، عن بعض أصحابنا، قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن اللَّعِب بالشِّطرنج، فقال: الشِّطرنج من الباطل[3].

٢٥٩٦/ ١٥٢ـ عن مَسعَدة بن صَدَقة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّما الشِّفاء في علم القرآن، لقوله: ﴿مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحمَةٌ لِّلمُؤمِنِينَ﴾ [٨٢] لأهله، لا شَكَّ فيه ولا مِرية، وأهله أئمّة الهُدى الذين قال الله: ﴿ثُمَّ أورَثنَا الكِتَابَ الَّذِينَ ٱصطَفَينَا مِن عِبَادِنَا﴾[4].

٢٥٩٧/ ١٥٣ـ عن محمّد بن أبي حمزة، رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام، قال: نَزَل

---

(١) بحار الأنوار ٨: ٥٢/٤٨.

(٢) بحار الأنوار ١٠٠: ١٤/ ٣٠.

(٣) الكافي ٦: ٤/٤٣٥ «نحوه»، وسائل الشيعة ١٧: ١٣/٣٢١، بحار الأنوار ٧٩: ٢١/٢٣٦.

(٤) بحار الأنوار ٩٢: ٧٩/١٠٢، والآية من سورة فاطر ٣٥: ٣٢.

جَبْرَئيل عليه السلام على محمّد صلى الله عليه وآله بهذه الآية ﴿وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ﴾ آل مُحمّدٍ حقَّهم ﴿إلّا خَسَاراً﴾[1] [٨٢].

٢٥٩٨ / ١٥٤ ـ عن صالح بن الحكم، قال: سُئل وأنا عنده عن البِيَع[2]، فقال: صَلّ فيها، ما أنظفها! قد رأيتها وأنا عندكم.

قال: أُصلّي فيها وهم يصلّون فيها؟ قال: صَلّ إلى قِبلتك، ودَعهم يُصلّون حيث شاءوا، أما تقرأ هذه الآية ﴿قُل كُلٌّ يَعمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُم أعلَمُ بِمَن هُوَ أهدَى سَبِيلاً﴾[3] [٨٤].

٢٥٩٩ / ١٥٥ ـ عن حَمّاد، عن صالح بن الحكم، قال: سَمِعتُ أبا عبدالله عليه السلام يقول، وقد سُئِل عن الصلاة في البِيَع والكَنائس؟ فقال: صَلّ فيها، فقد رأيتها وما أنظفها!

قال: فقلت: أُصلّي فيها وإن كانوا يُصلّون فيها؟ فقال: صَلّ فيها وإن كانوا يصلّون فيها، أما تقرأ القرآن ﴿قُل كُلٌّ يَعمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُم أعلَمُ بِمَن هُوَ أهدَى سَبِيلاً﴾؟ صَلّ إلى القِبلة ودَعهم[4].

٢٦٠٠ / ١٥٦ ـ عن أبي هاشم، قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن الخُلُود في الجنّة والنار، فقال: إنّما خُلِّد أهل النار في النّار، لأنّ نيّاتهم كانت في الدنيا لو خُلّدوا فيها أن يَعصُوا الله أبداً، وإنّما خُلِّد أهل الجنّة في الجنَّة، لأنّ نيّاتهم كانت في الدنيا أن لو بَقُوا فيها أن يُطيعوا الله أبداً، فبالنيّات خُلّد هؤلاء وهؤلاء، ثم تلا عليه السلام قوله: ﴿قُل

---

(١) بحار الأنوار ٢٤: ١٨٨ / ٥.

(٢) البِيَع: معابد النصارى.

(٣) التهذيب ٢: ٢٢٢ / ٨٧٦ «نحوه».

(٤) بحار الأنوار ٨٣: ٣٢٠ / ٢.

كُلٌّ يَعمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾، قال: على نِيّته[١].

٢٦٠١/١٥٧ـعن زُرارة، قال: سألتُ أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: **﴿يَسئَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِن أمرِ رَبِّى﴾** [٨٥]، قال: خَلق من خَلق الله، والله يـزيد فـي الخَلق ما يشاء[٢].

٢٦٠٢/١٥٨ـعن زُرارة وحُمران، عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام، في قوله تعالى: **﴿يَسئَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ﴾**، قالا: إنّ الله تبارك وتعالى أحدٌ صَمَدٌ، والصَّمد: الشيء الذي ليس له جَوف، فإنّما الرُّوح خَلق من خَلقه له بـصر وقُـوّة وتأيـيد، يجعله في قُلُوب الرُّسُل والمؤمنين[٣].

٢٦٠٣/١٥٩ـعن أبي بصير، قال: سَمِعتُ أبا عبدالله عليه السلام يقول: **﴿يَسئَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِن أمرِ رَبِّى﴾**، قال: خَلقٌ عظيمٌ أعظم من جَبرَئيل وميكائيل، لم يَكُن مع أحدٍ ممَّن مضى غير محمّدٍ صلى الله عليه وآله وسلم، ومع الأئمّة يُسَدّدهم، وليس كُلّما طلب وجد[٤].

٢٦٠٤/١٦٠ـوفي رواية أبي أيّوب الخَزّاز، قال: أعظم من جَبرَئيل، وليس كما ظننت[٥].

٢٦٠٥/١٦١ـعن أبي بصير، عن أحدهما عليهما السلام، قال: سألتُهُ عـن قـوله: **﴿وَيَسئَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِن أمر رَبِّى﴾** ما الرّوح؟ قال: التي في الدوابّ

---

(١) الكافي ٢: ٥/٦٩.

(٢) بحار الأنوار ٦١: ١٣/٤٢.

(٣) التوحيد: ٢/١٧١ عن الحلبي وزرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام، بحار الأنوار ٤: ١٠/١٣ و١١.

(٤) الكافي ١: ٤/٢١٥، مختصر بصائر الدرجات: ٣ عن هشام بن سالم.

(٥) نور الثقلين ٣: ٤٢٧/٢١٦.

والناس. قلتُ: وما هي؟ قال: هي من المَلَكُوت من القُدرة[١].

٢٦٠٦/١٦٢ ـ عن عمرو بن شِمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، في قول الله: ﴿وَمَا أُوتِيتُم مِنَ العِلمِ إلَّا قَلِيلاً﴾ [٨٥]. قال: تفسيرها في الباطن أنَّه لم يُؤتَ العلم إلّا أُناس يسير، فقال: ﴿وَمَا أُوتِيتُم مِنَ العِلمِ إلَّا قَلِيلاً﴾ منكم[٢].

٢٦٠٧/١٦٣ ـ عن أسباط بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام، في الرُّوح، قال: خَلق أعظم من جَبرَئيل ومِيكائيل مع الأئمّة يُفقّههم، وهو من المَلَكُوت[٣].

٢٦٠٨/١٦٤ ـ عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: نزل جَبْرَئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا ﴿فَأَبَى أكثَرُ النَّاسِ﴾ بِولايَةَ عَلِيٍّ ﴿إلَّا كُفُوراً﴾[٤] [٨٩].

٢٦٠٩/١٦٥ ـ عن عبدالحميد بن أبي الدَّيلم، عن أبي عبدالله عليه السلام، في قوله: ﴿قَالُوا أبَعَثَ اللهُ بَشَراً رَّسُولاً﴾، قالوا: إنّ الجنّ كانوا في الأرض قبلنا، فبعث الله إليهم مَلَكاً، فلو أراد الله أن يبعث إلينا لبعث الله مَلَكاً من الملائكة، وهو قول الله: ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أن يُؤمِنُوا إذ جَاءَهُمُ الهُدَى إلَّا أن قَالُوا أبَعَثَ اللهُ بَشَراً رَّسُولاً﴾[٥] [٩٤].

٢٦١٠/١٦٦ ـ عن إبراهيم بن عمر، رفعه إلى أحدهما عليهما السلام، في قول الله: ﴿وَنَحشُرُهُم يَومَ القِيَامَةِ عَلى وُجُوهِهِم﴾ [٩٧]. قال: على جِباههم[٦].

٢٦١١/١٦٧ ـ عن بكر بن بكر، رفع الحديث إلى عليّ بن الحسين عليهما السلام، قال: إنَّ

---

(١) بحار الأنوار ٦١: ٤٢/١٤.

(٢) بحار الأنوار ٢٤: ١٢٢/١٠.

(٣) بحار الأنوار ٦١: ٤٢/١٥.

(٤) الكافي ١: ٣٥١/٦٤، مناقب ابن شهر آشوب ٣: ١٠٦، تأويل الآيات ١: ٢٩١/٣٢، بحار الأنوار ٢٣: ٣٧٩/٦٦، و٣٥: ٥٧/١٢، و٣٦: ١٠٥/٥٠.

(٥) نور الثقلين ٣: ٢٢٧/٤٤٩.

(٦) بحار الأنوار ٧: ١٨٨/٥٠، وفي «ب»: على جهاتهم.

في جَهنَّم لوادياً يقال له سعير، إذا خَبَت جَهنّم فتح بسعيرها[1]، وهو قول الله: ﴿كُلَّمَا خَبَت زِدنَاهُم سَعِيراً﴾[2] [٩٧].

٢٦١٢/١٦٨ـ عن سَلّام، عن أبي جعفر عليه السلام، في قوله: ﴿وَلَقَدءَاتَينَامُوسَى تِسعَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ [١٠١]، قال: الطُّوفان، والجَراد، والقُمّل، والضَّفادع، والدَّمّ والحجر، والبحر، والعصا، ويده[3].

٢٦١٣/١٦٩ ـ عن العباس، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ذكر قول الله: ﴿يَا فِرعَونُ﴾ [١٠٢] يا عاصي[4].

٢٦١٤/١٧٠ ـ عن المُفضّل، قال: سَمِعته يقول وسُئِل عن الإمام: هل عليه أن يُسمِع مَن خلفه وإن كَثروا؟ قال: يقرأ قراءةً وَسطاً، يقول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَا تَجهَر بِصَلاتِكَ وَلَا تُخَافِت بِهَا﴾[5] [١١٠].

٢٦١٥/١٧١ ـ عن سَماعة بن مِهران، عن أبي عبدالله عليه السلام، في قول الله: ﴿وَلَا تَجهَر بِصَلاتِكَ وَلَا تُخَافِت بِهَا﴾، قال: المَخافة ما دون سَمعِك، والجَهر أن ترفع صوتك شديداً[6].

٢٦١٦/١٧٢ ـ عن عبدالله بن سِنان، قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن الإمام، هل عليه أن يُسمِع من خَلفه وإن كَثرُوا؟ قال: ليقرأ قراءةً وسطاً، إنّ الله يقول: ﴿وَلَا

---

(١) في تفسير القمي: سعيرها.

(٢) تفسير القمي ٢: ٢٩، بحار الأنوار ٨: ٢٩/٢٩١.

(٣) الخصال: ٢٥/٤٢٣، بحار الأنوار ١٣: ٥٨/١٤٠.

(٤) بحار الأنوار ١٣: ٥٩/١٤٠.

(٥) وسائل الشيعة ٨: ٤/٣٩٧، بحار الأنوار ٨٥: ٢/٧٢، و٨٨: ٦١/٩٣.

(٦) تفسير القمي ٢: ٣٠ «نحوه»، الكافي ٣: ٢١/٣١٥، التهذيب ٢: ١١٦٤/٢٩٠، بحار الأنوار ٨٥: ٢/٧٢.

تَجْهَر بِصَلاتِكَ وَلَا تُخَافِت بِهَا﴾[١].

٢٦١٧/١٧٣ ـ عن زُرارة وحُمران ومحمّد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام، يقولان: ﴿وَلَا تَجْهَر بِصَلاتِكَ وَلَا تُخَافِت بِهَا وَٱبْتَغِ بَينَ ذَٰلِكَ سَبِيلاً﴾.

قالا: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان بمكّة جَهَر بصوته[٢]، فيَعلَم بمكانه المُشركون، فكانوا يُؤذونه، فأُنزلت هذه الآية عند ذلك[٣].

٢٦١٨/١٧٤ ـ عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، في قوله: ﴿وَلَا تَجْهَر بِصَلاتِكَ وَلَا تُخَافِت بِهَا﴾، قال: نسختها ﴿فَاصدَع بِمَا تُؤمَرُ﴾[٤].

٢٦١٩/١٧٥ ـ عن سليمان، عن أبي عبدالله عليه السلام، في قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَر بِصَلاتِكَ وَلَا تُخَافِت بِهَا﴾، فقال: الجَهر بها: رَفع الصوت، والمُخافتة: ما لم تَسمَع أذناك، وما بين ذلك: قَدر ما يُسمِع أُذنيك[٥].

٢٦٢٠/١٧٦ ـ عن أبي حمزة الثُّمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سألتُهُ عن قول الله: ﴿وَلَا تَجْهَر بِصَلاتِكَ وَلَا تُخَافِت بِهَا وَٱبْتَغِ بَينَ ذَٰلِكَ سَبِيلاً﴾، قال: تفسيرها ولا تَجهَر بولاية عليّ ولا بما أكرمته به حتّى آمُرك بذلك ﴿وَلَا تُخَافِت بِهَا﴾ يعني لا تَكتُمها عليّاً، وأعلِمهُ[٦] بما أكرَمتُهُ[٧].

٢٦٢١/١٧٧ ـ عن الحلبي، عن بعض أصحابنا، عنه، قال: قال أبو جعفر عليه السلام لأبي

---

(١) الكافي ٣: ٢٧/٣١٧، وسائل الشيعة ٨: ٤/٣٩٦، بحار الأنوار ٨٥: ٢/٧٢، و٨٨: ٦١/٩٣.

(٢) في «أ»: بصلاته.

(٣) وسائل الشيعة ٨: ٥/٣٩٧، بحار الأنوار ٨٥: ٢/٧٣.

(٤) وسائل الشيعة ٨: ٦/٣٩٧، بحار الأنوار ٨٥: ٢/٧٣، والآية من سورة الحجر ١٥: ٩٤.

(٥) بحار الأنوار ٨٥: ٢/٧٣.

(٦) في «أ، ج»: وأعلم.

(٧) بحار الأنوار ٣٦: ٥١/١٠٥.

عبدالله عليه السلام: يا بُنيّ، عليك بالحسنة بين السيئتين تَمحُوهما.

قال: وكيف ذلك، يا أبه؟ قال: مثل قول الله: ﴿وَلَا تَجْهَر بِصَلاتِكَ وَلَا تُخَافِت بِهَا﴾ لا تَجْهَر بصلاتك سيّئة ﴿وَلَا تُخَافِت بِهَا﴾ سيّئة ﴿وَٱبتَغ بَينَ ذَٰلِكَ سَبِيلاً﴾ حسنة؛ ومثل قوله: ﴿وَلَا تَجْعَل يَدَكَ مَغلُولَةً إِلى عُنُقِكَ وَلَا تَبسُطهَا كُلَّ البَسطِ﴾[1] ومثل قوله: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَم يُسرِفُوا وَلَم يَقتُرُوا﴾ فأسرفوا سيّئة، وأقتروا سيّئة ﴿وَكَانَ بَينَ ذَٰلِكَ قَوَاماً﴾[2] حسنة، فعليك بالحَسنة بين السيّئتين[3].

٢٦٢٢/١٧٨ـ عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سألتُهُ عن تفسير هذه الآية في قول الله: ﴿وَلَا تَجْهَر بِصَلاتِكَ وَلَا تُخَافِت بِهَا وَٱبتَغِ بَينَ ذَٰلِكَ سَبِيلاً﴾، قال: لا تَجهَر بولاية عليّ فهو الصلاة، ولا بما أكرمتُه به حتّى آمُرك به، وذلك قوله: ﴿وَلَا تَجهَر بِصَلاتِكَ﴾.

وأمّا قوله: ﴿وَلَا تُخَافِت بِهِا﴾ فإنّه يقول: ولا تكتُم ذلك عليّاً، يقول: أعلِمه ما أكرمتُهُ، فأمّا قولِه: ﴿وَٱبتَغِ بَينَ ذَٰلِكَ سَبِيلاً﴾ يقول: تسألني أن آذن لك أن تَجهَر بأمر عليّ بولايته، فأذِنَ له باظهار ذلك يوم غَدير خُمّ، فهو قوله يومئذٍ: «اللّهُمّ من كنتُ مولاهُ فعليّ مولاه، اللهم والِ من والاه، وعادِ من عاداه»[4].

٢٦٢٣/١٧٩ـ عن النوفلي، عن السَّكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد فَقَد رجلاً، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: ما أبطأ بك عنّا؟ فقال: السَّقم والعِيال. فقال: ألا أعلّمك بكلماتٍ تدعو بهنّ يذهب الله عنك السَّقم، وينفي عنك الفقر؟

---

(١) الإسراء ١٧: ٢٩.

(٢) الفرقان ٢٥: ٦٧.

(٣) وسائل الشيعة ٨: ٧/٣٩٧، بحار الأنوار ٧١: ١٩/٢١٦، و٨٥: ٢/٧٣.

(٤) بحار الأنوار ٣٦: ٥٢/١٠٥، و٨٥: ٧١.

تقول: «لا حَولَ ولا قُوّة إلّا بالله العَليّ العظيم، تَوَكَّلتُ على الحَيّ الذي لا يَمُوت، والحمد لله الذي لم يتّخذ وَلَداً، ولم يَكُن له شَرِيكٌ في المُلك، ولم يَكُن له وليٌّ من الذُّلّ وكَبّره تَكبيراً»[١].

٢٦٢٤ / ١٨٠ ـ عن عبدالله بن سِنان، قال: شكوتُ إلى أبي عبدالله عليه السلام، فقال: ألا أُعلّمك شيئاً إذا قُلتَه قضى الله دَينك، وأنعشك وأنعش حالك؟ فقلت: ما أحوجني إلى ذلك! فعلّمه هذا الدُّعاء، قُل في دُبر صلاة الفجر: «تَوَكَّلت على الحيّ الّذي لا يموتُ، والحمدُ لله الذي لم يَتَّخذ ولداً ولم يَكُن له شريكٌ في المُلك، ولم يَكُن له وليٌّ من الذُّلّ وكَبّره تكبيراً، اللّهُمّ إنّي أعوذُ بك من البُؤس والفَقر ومِن غَلَبة الدَّين والسَّقم وأسألك أن تُعينني على أداء حَقِّك إليك وإلى الناس»[٢].

(١) أمالي المفيد: ٢٢٨/٢ «نحوه»، بحار الأنوار ٩٥: ١٤/١١ و: ٢٩٤/٦.

(٢) بحار الأنوار ٨٦: ١٣٢/٨، و٩٥: ٣٠٢/٤.



من سورة الكهف

٢٦٢٥/١ ـ عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: من قرأ سورة الكهف في كُلّ ليلةِ جُمعة، لم يَمُت إلّا شهيداً، ويبعثه الله مع الشُّهداء، واُوقف يوم القيامة مع الشُّهداء[١].

٢٦٢٦/٢ ـ عن البرقي، عمَّن رواه، رفعه عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، في قوله: ﴿لِيُنذِرَ بَأساً شَدِيداً مِّن لَّدُنهُ﴾ [٢]، قال عليه السلام: البأس الشديد: عليّ عليه السلام، وهو من لَدُن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قاتل معه عدوّه، فذلك قوله: ﴿لِيُنذِرَ بَأساً شَدِيداً مِّن لَّدُنهُ﴾[٢].

٢٦٢٧/٣ ـ عن الحسن بن صالح، قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: لا تقرأ (يَبْشُر)[٣] إنّما البَشْر بَشر الأديم[٤]، قال: فصلّيت بعد ذلك خلف الحسن فقرأ

---

(١) ثواب الأعمال: ١٠٧، مجمع البيان ٦: ٦٩١، بحار الأنوار ٩٢: ١/٢٨٢.

(٢) مناقب ابن شهر آشوب ٢: ٨١ «نحوه»، تأويل الآيات ١: ١/٢٩١ عن أبي حمزة، بحار الأنوار ٣٦: ٢/٢١.

(٣) قرأ حمزة والكسائي بالتخفيف، والباقون بالتشديد، راجع روح المعاني للآلوسي ١٥: ٢٠٣، تفسير النيسابوري ـ بهامش تفسير الطبري ـ ١٥: ١٠٧.

(٤) بَشَر الأديم بَشراً: أخذ بَشرَتَه.

(يُبَشِّر)[١].

٤/٢٦٢٨ ـ عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إنّ أصحاب الكهف أسرّوا الإيمان وأظهروا الكُفر، فآجرهم الله مرّتين[٢].

٥/٢٦٢٩ ـ عن محمّد، عن أحمد بن عليّ، عن أبي عبدالله عليه السلام، في قوله: ﴿أَمْ حَسِبتَ أنَّ أصحَابَ الكهفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِن ءَايَاتِنَا عَجَباً﴾ [٩]، قال: هم قومٌ فَرّوا، وكَتَب مَلِك ذلك الزمان بأسمائهم وأسماء آبائهم وعشائرهم في صُحف من رَصاصٍ، فهو قوله: ﴿أصحَابَ الكَهفِ والرَّقِيمِ﴾[٣].

٦/٢٦٣٠ ـ عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: خَرَج أصحاب الكَهف على غير معرفةٍ ولا ميعادٍ، فلمّا صاروا في الصحراء أخذوا بعضهم على بعض العهود و المواثيق، فأخذ هذا على هذا، وهذا على هذا، ثمّ قالوا: اظهروا أمركم، فأظهروه، فإذا هم على أمرٍ واحد[٤].

٧/٢٦٣١ ـ عن دُرست، عن أبي عبدالله عليه السلام، أنّه ذَكَر أصحاب الكَهف فقال: كانوا صَيارفة كلام، ولم يَكُونوا صَيارفة دراهم[٥].

٨/٢٦٣٢ ـ عن عبدالله[٦] بن يحيى، عن أبي عبدالله عليه السلام، أنّه ذَكَر أصحاب الكَهف، فقال: لو كَلَّفكم قومُكم ما كلَّفهم قومُهم! فقيل له: وما كلَّفهم قومهم؟ فقال: كلَّفوهم الشِّرك بالله العظيم، فأظهروا لهم الشِّرك وأسرّوا الإيمان حتّى جاءهم

---

(١) نور الثقلين ٣: ١١/٢٤٢.

(٢) الكافي ١: ٢٨/٣٧٣ «نحوه»، بحار الأنوار ١٤: ٩/٤٢٨.

(٣) قصص الأنبياء للراوندي: ٢٩٨/٢٥٤ عن بعض أصحابنا، بحار الأنوار ١٤: ٧/٤٢٦.

(٤) بحار الأنوار ١٤: ١١/٤٢٨.

(٥) قصص الأنبياء للراوندي: ٢٩٦/٢٥٣ عن الكاهلي، بحار الأنوار ١٤: ١٢/٤٢٨.

(٦) في النسخ: عبيدالله، تصحيف صحيحه ما أثبتناه من الوسائل، انظر معجم رجال الحديث ١٠: ٣٩٠.

الفَرج[١].

٩/٢٦٣٣ ـ عن دُرست، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: ما بلغت تقيَّة أحدٍ ما بلغت تقيَّة أصحاب الكَهف، كانوا ليَشُدّون الزنانير[٢]، ويَشهَدون الأعياد، وأعطاهم الله أجرَهم مرَّتين[٣].

١٠/٢٦٣٤ ـ عن الكاهلي، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إنَّ أصحاب الكَهف أسرّوا الايمان وأظهروا الكُفر، وكانوا على إجهار الكُفر أعظمَ أجراً منهم على إسرار الإيمان[٤].

١١/٢٦٣٥ ـ عن سليمان بن جعفر النَّهدي[٥]، قال: قال لي جعفر بن محمّد عليهما السلام: يا سُليمان، مَن الفتى؟ قال: قلتُ له: جُعِلت فِداك، الفتى عندنا الشابّ. قال لي: أما عَلِمت أنَّ أصحاب الكهف كانوا كُلّهم كُهولاً، فسمّاهم الله فِتية بإيمانهم؟ يا سليمان، من آمَنَ بالله واتّقى فهو الفتى[٦].

١٢/٢٦٣٦ ـ عن أبي عمرو الزُّبيري، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قلتُ له: قد فَهِمت نُقصان الإيمان وتمامه، فمن أين جاءت زيادته، وما الحُجّة فيها؟ قال: قول الله: ﴿وَإِذَا ما أُنزِلَت سُورَةٌ فَمِنهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُم زَادَتهُ هَـٰذِهِ

---

(١) وسائل الشيعة ١٦: ١٤/٢٣٠.

(٢) الزَّنانِير: جمع زُنّار، وهو شيءٌ يشدّه الذمّي على وسطه.

(٣) الكافي ٢: ٨/١٧٣، وسائل الشيعة ١٦: ١٥/٢٣٠، بحار الأنوار ١٤: ١٤/٤٢٨.

(٤) قصص الانبياء للراوندي: ٢٩٦/٢٥٤، وسائل الشيعة ١٦: ١٦/٢٣١، بحار الأنوار ١٤: ٥/٤٢٦.

(٥) في البحار: الهذلي، وفي تفسير البرهان: الهمداني.

(٦) الكافي ٨: ٥٩٥/٣٩٥ «نحوه»، بحار الأنوار ١٤: ١٠/٤٢٨، تفسير البرهان ٣: ١١/٦١٤.

إيمَاناً﴾ إلى قوله: **﴿رِجساً إلى رِجسِهِم﴾**[١]، وقال: **﴿نَحنُ نَقُصُّ عَلَيكَ نَبأَهُم بِالحَقِ إنَّهُم فِتيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِم وَزِدنَاهُم هُدىً﴾** [١٣] ولو كان كُلّه واحداً لا زيادة فيه ولا نقصان، لم يكُن لأحدٍ منهم فضلٌ على أحدٍ، ولا تستوي النعمة فيه، ولا يستوي الناس، وبَطَل التفضيل، ولكن بتمام الإيمان دَخَل المؤمنون الجنّة، وبالزيادة في الإيمان تفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله، وبالنُّقصان منه دَخَل المُفرّطون النار[٢].

٢٦٣٧/١٣ ـ عن محمّد بن سِنان، عن البطّيخي، عن أبي جعفر عليه السلام، في قول الله: **﴿لَوِ اطَّلَعتَ عَلَيهِم لَوَلَّيتَ مِنهُم فِرَاراً وَلَمُلِئتَ مِنهُم رُعباً﴾** [١٨].

قال: إنَّ ذلك لم يُعنَ به النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، إنّما عُني به المؤمنون بعضهم لبعض، لكنّه حالهم الّتي هم عليها[٣].

٢٦٣٨/١٤ ـ عن عبدالله بن ميمون، عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: إذا حَلَف الرجل بالله فلهُ ثُنياها[٤] إلى أربعين يوماً، وذلك أنّ قوماً من اليهود سألوا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عن شيءٍ، فقال: ائتوني غداً ـ ولم يستثنِ ـ حتّى أُخبركم؛ فاحتبس عنه جبرَئيل عليه السلام أربعين يوماً، ثمّ أتاه، وقال: **﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَىءٍ إنِّى فَاعِلٌ ذَلِكَ غَداً * إلَّا أن يَشَاءَ اللهُ وَاذكُر رَّبَّكَ إذَا نَسِيتَ﴾**[٥] [٢٣ و ٢٤].

٢٦٣٩/١٥ ـ عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، ذَكَر أنَّ آدم عليه السلام لمّا أسكنه الله

---

(١) التوبة ٩: ١٢٤ و ١٢٥.

(٢) الكافي ٢: ١/٣١.

(٣) بحار الأنوار ١٤: ١٣/٤٢٨.

(٤) أي ثنيا اليمين، والثنيا: الاسم من الاستثناء.

(٥) نوادر أحمد بن عيسى: ١٠٥/٥٥ «نحوه»، ومن لا يحضره الفقيه ٣: ١٠٨١/٢٢٩، بحار الأنوار ٧٦: ٢/٣٠٥، و ١٠٤: ٦٠/٢٢٨ و: ٧١/٢٣٠.

الجنَّة، فقال له: يا آدم، لا تَقْرَب هذه الشجرة. فقال: نعم يا ربّ؛ ولم يستثنِ، فأمر الله نبيّه فقال: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا * إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ ولو بعد سَنَة[1].

٢٦٤٠/١٦ ـ وفي رواية عبدالله بن ميمون، عن أبي عبدالله عليه السلام، في قوله: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا * إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ أن تقول إلّا من بعد الأربعين، فللعبد الاستثناء في اليمين ما بينه وبين الأربعين يوماً إذا نسي[2].

٢٦٤١/١٧ ـ عن سلّام بن المُستنير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال الله: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا * إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ﴾ أن لا أفعله، فتسبق مشيّة الله في أن لا أفعله، فلا أقدِر على أن أفعله، قال: فلذلك قال الله: ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ أي استثنِ مشيّة الله في فِعلك[3].

٢٦٤٢/١٨ ـ عن زُرارة ومحمّد بن مسلم، عن أبي حعفر وأبي عبدالله عليهما السلام، في قول الله تعالى: ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾، قال: إذا حَلَف الرجل فنسي أن يستثني، فليستثنِ إذا ذَكَر[4].

٢٦٤٣/١٩ ـ عن حمزة بن حُمران، قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله: ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾، فقال: أن[5] تستثني، ثمّ ذكَرت بعد، فاستَثنِ حين

---

(١) بحار الأنوار ٧٦: ٣٠٥/٣، و١٠٤: ٢٢٨/٦١.

(٢) بحار الأنوار ١٠٤: ٢٢٨/٦٢.

(٣) نوادر أحمد بن عيسى: ١٠٧/٥٥، والكافي ٧: ٤٤٨/٢، بحار الأنوار ٧٦: ٣٠٦/٤، و١٠٤: ٢٢٩/٦٣.

(٤) نوادر أحمد بن عيسى: ١٠٨/٥٦ عن محمّد بن مسلم، الكافي ٧: ٤٤٧/١، التهذيب ٨: ٢٨١/١٠٢٧، بحار الأنوار ١٦: ٢٨٩/١٤٨، و١٠٤: ٢٢٩/٦٤، و: ٢٣١/٧٤.

(٥) في «جـ»: إن لم.

تَذكُر[١].

٢٦٤٤/ ٢٠ـ عن عبدالله بن سليمان، عن أبي عبدالله عليه السلام، في قول الله: ﴿وَٱذكُر رَّبَّكَ إذا نَسيتَ﴾، قال: هو الرجل يحلِفُ، فنسي أن يقول: إن شاء الله، فَليَقُلها إذا ذَكَر[٢].

٢٦٤٥/ ٢١ـ عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سألتُهُ عن قول الله ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَىءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَداً * إلَّآ أن يَشَاءَ اللهُ﴾، قال: هو الرجلُ يحلِف على الشيء، وينسى أن يستثني، فيقولنَّ: لأفعلنّ كذا وكذا غداً أو بعد غدٍ؛ عن قوله: ﴿وَٱذكُر رَّبَّكَ إذَا نَسِيتَ﴾[٣].

٢٦٤٦/ ٢٢ـ عن حمزة بن حُمران، قال: سألتُهُ، عن قول الله: ﴿وَٱذكُرْ رَّبَّكَ إذَا نَسِيتَ﴾، قال: إذا حَلَفت ناسياً، ثمّ ذَكَرت بعد، فاستَثنِه حين تَذكُر[٤].

٢٦٤٧/ ٢٣ـ عن القَدّاح، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام، قال: الاستثناء في اليمين متى ما ذَكَر، وإن كان بعد أربعين صباحاً، ثمّ تلا هذه الآية ﴿وَٱذكُر رَّبَّكَ إذا نَسِيتَ﴾[٥].

٢٦٤٨/ ٢٤ـ عن جابر، قال: سَمِعتُ أبا جعفر عليه السلام يقول: والله ليَملِكَنّ رجلٌ منّا أهل البيت الأرض بعد موته ثلاثمائة سنة ويزداد تسعاً.

قال: قلت: فمتى ذلك؟ قال: بعد موت القائم. قال: قلت: وكم يقوم القائم في عالمه حتّى يموت؟ قال: تسع عشرة سنة من يوم قيامه إلى يوم موته.

---

(١) بحار الأنوار ٧٦: ٥/٣٠٦، و ١٠٤: ٦٥/٢٢٩.
(٢) بحار الأنوار ١٠٤: ٦٦/٢٢٩.
(٣) بحار الأنوار ١٠٤: ٦٧/٢٢٩.
(٤) بحار الأنوار ١٠٤: ٦٨/٢٢٩.
(٥) الكافي ٧: ٦/٤٤٨، بحار الأنوار ١٠٤: ٦٩/٢٣٠.

قال: قلت: فيكون بعد موته هَرج؟ قال: نعم خمسين سنة، قال: ثمّ يخرُج المنصور إلى الدنيا، فيطلُب دمه ودم أصحابه، فيقتُل ويسبي حتّى يقال: لو كان هذا من ذُريّة الأنبياء ما قتل الناس كُلّ هذا القتل، فيجتمع الناس عليه أبيضهم وأسودهم، فيكثُرون عليه، حتّى يُلجئونه إلى حرم الله، فإذا اشتدّ البلاء عليه مات المنتصر، وخرج السفّاح إلى الدنيا غَضَباً للمنتصر، فيقتُل كُلّ عَدوّ لنا جائر، ويملِك الأرض كُلّها، ويُصلِح اللهُ له أمره، ويعيش ثلاثمائة سنة ويزداد تسعاً.

ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام: يا جابر، وهل تدري مَن المنتصر والسفّاح؟ يا جابر، المُنتصر الحسين، والسفّاح أمير المؤمنين صلوت الله عليهم أجمعين[١].

٢٥/٢٦٤٩ ـ عن زُرارة وحُمران، عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام، في قوله تعالى: ﴿وَٱصبِر نَفسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدعُونَ رَبَّهُم بِالغَدَاةِ والعَشِيِّ﴾ [٢٨]، قالا: إنّما عنى بها الصّلاة[٢].

٢٦/٢٦٥٠ ـ عن عاصم الكوزي، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سَمِعتُه يقول في قول الله: ﴿فَمَن شَاءَ فَليُؤمِن وَمَن شَاءَ فَليَكفُر﴾ [٢٩]، قال: وَعيد[٣].

٢٧/٢٦٥١ ـ عن سَعد بن طَريف، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: الظُّلم ثَلاثة: ظُلم لا يَغفِره الله، وظُلمٌ يَغفِره الله، وظُلم لا يَدَعه. فأمّا الظُّلم الذي لا يَغفِره الله الشِّرك، وأمّا الظُّلم الذي يَغفِره الله فظُلم الرجُل نفسه، وأمّا الظُّلم الذي لا يَدَعه فالذنب بين العِباد[٤].

٢٨/٢٦٥٢ ـ عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: نَزَل جَبرَئيل عليه السلام بهذه

---

(١) بحار الأنوار ٥٣: ٥/١٤٦.

(٢) بحار الأنوار ٨٢: ٤٣/٢٢٢.

(٣) نور الثقلين ٣: ٦٩/٢٥٨.

(٤) نور الثقلين ٣: ٧٤/٢٥٩.

الآية هكذا على محمّد صلى الله عليه وآله فقال: ﴿وَقُلِ الحَقُّ مِن رَّبِّكُم فَمَن شَاءَ فَليُؤمِن وَمَن شَاءَ فَليَكفُر إنَّا إعتَدنَا لِلظَّالِمِينَ﴾ آل محمّدٍ حقّهم ﴿ناراً﴾[١] [٢٩].

٢٩/٢٦٥٣ ـ عن عبدالله بن سِنان، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: ابن آدم خُلِق أجوف لا بُدّ له من الطعام والشراب، فقال: ﴿وَإن يَستَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالمُهلِ يَشوِي الوُجُوهَ﴾[٢] [٢٩].

٢٦٥٤/ ٣٠ ـ وعنه عليه السلام، في قول الله: ﴿يَومَ تُبَدَّلُ الأرضُ غَيرَ الأرضِ﴾[٣]، قال: تُبدّل خُبزةً بيضاءَ نقيّةً، يأكُل الناس منها حتّى يُفرَغَ من الحساب.

قال له قائل: إنّهم يؤمئذٍ لفي شُغلٍ عن الأكل والشرب؟ فقال له: ابن آدم خُلِق أجوف لا بُدّ له من الطعام والشراب، أهم أشد شُغلاً أم مَن في النّار وقد استغاثوا؟ قال الله: ﴿وَإن يَستَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالمُهلِ﴾[٤].

٣١/٢٦٥٥ ـ عن إدريس القُمّي، قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن الباقيات الصّالحات. فقال: هي الصلاة فحافِظُوا عليها، وقال: لا تُصَلّ الظُّهر أبداً حتى تزُول الشمس[٥].

٣٢/٢٦٥٦ ـ عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خُذوا جُننكم[٦] قالوا: يا رسول الله، عَدوّ حَضَر؟ فقال: لا، ولكن خُذوا جُننكم من النار، فقالوا: بِم نأخُذ جُنَنَنا يا رسول الله من النار؟ قال: [قولوا:] «سُبحان الله،

---

(١) بحار الأنوار ٢٤: ٣/٢٢١، وفي «أ، ب، ج»: حقهم نزلاً.

(٢) بحار الأنوار ٨: ٥٩/٣٠٢.

(٣) إبراهيم ١٤: ٤٨.

(٤) الكافي ٦: ٤/٢٨٦ عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، بحار الأنوار ٨: ٦٠/٣٠٢.

(٥) بحار الأنوار ٨٢: ٤٤/٢٢٢، و٨٣: ٢٠/٤٤.

(٦) الجُنن، جمع جُنّة: التُّرس أو الدِّرع ونحوهما ممّا يقي من السلاح.

والحمد لله، ولا إله إلّا الله، والله أكبر» فانّهنّ يأتين يوم القيامة ولهنّ مُقدّمات ومؤخّرات ومُنجيات ومُعقّبات، وهُن الباقيات الصالحات.

ثمّ قال أبو عبدالله عليه السلام: ﴿وَلَذِكْرُ اللهِ أكبَرُ﴾[١]، قال: ذِكر الله عندما أحلّ أو حرّم وشِبه هذا هو مؤخّرات[٢].

٢٦٥٧/ ٣٣ـعن محمّد بن عمرو[٣]، عمّن حدّثه، عن أبي عبدالله عليه السلام، أنّه قال: قال الله عزّ وجل: ﴿المَالُ والبَنُونَ زِينَةُ الحَيَاةِ الدُّنيا﴾ [٤٦] كما أنَّ ثماني رَكَعات يُصلّيها العبد آخر الليل زِينة الآخرة[٤].

٢٦٥٨/ ٣٤ـعن خالد بن نَجيح، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إذا كان يوم القيامة دُفِع إلى الإنسان كتابه، ثمّ قيل له: اقرأه.

قلتُ: فيعرف ما فيه؟ فقال: إنّه يذكُره، فما من لحظةٍ ولا كلمةٍ ولا نقل قدمٍ ولا شيء فعله إلّا ذكَره، كأنّه فعله تلك الساعة، فلذلك قالوا: ﴿يَا وَيلَتَنَا مَالِ هَذَا الكِتَابِ لا يُغادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إلَّا أحصَاهَا﴾[٥] [٤٩].

٢٦٥٩/ ٣٥ـعن خالد بن نَجيح، عن أبي عبدالله عليه السلام، في قوله: ﴿اقرَأ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفسِكَ اليَومَ﴾[٦]، قال: يذكُر العبد جميع ما عمل وما كُتِب عليه كأنّه فعله تلك الساعة، فلذلك قالوا: ﴿يَا وَيلَتَنَا مَالِ هَذَا الكِتَابِ لا يُغادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إلَّا

---

(١) العنكبوت ٢٩: ٤٥.

(٢) أمالي الطوسي: ١٤٣٥/٦٧٧ «نحوه»، بحار الأنوار ٩٣: ١٨/١٧٢، وفي «أ، ب، د، هـ»: هذا ومؤخرات.

(٣) في «أ، ب، ج، د»: محمّد بن عمر.

(٤) ثواب الأعمال: ٤١ «نحوه»، التهذيب ٢: ٤٥٥/١٢٠.

(٥) بحار الأنوار ٧: ١٠/٣١٥.

(٦) الإسراء ١٧: ١٤.

أحصَاهَا﴾[١].

٢٦٦٠/ ٣٦ـ عن جميل بن دَرّاج، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سألتُهُ عن إبليس، أكان من الملائكة، وهل كان يلي من أمر السماء شيئاً؟ قال: لم يكُن من الملائكة، ولم يكن يلي من أمر السماء شيئاً، كان من الجِنّ، وكان مع الملائكة، وكانت الملائكة، نراه أنّه منها، وكان الله يعلم أنّه ليس منها، فلمّا أمر الملائكة بالسُّجود كان منه الذي كان[٢].

٢٦٦١/ ٣٧ ـ عن هِشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: أمر الله إبليس بالسُّجود لآدم مُشافهةً، فقال: وعِزَّتك لئن أعفيتني من السُّجود لآدم لأعبدنَّك عبادةً ما عَبَدها خَلقٌ مِن خَلقك[٣].

٢٦٦٢/ ٣٨ـ وفي رواية أُخرى، عن هِشام، عنه عليه السلام: ولمّا خلق الله آدم قبل أن ينفُخ فيه الرّوح، كان إبليس يَمُرّ به فيَضرِبه برجله، فيَدِبّ، فيقول إبليس: لأمرٍ ما خُلِقت[٤]؟

٢٦٦٣/ ٣٩ـ عن محمّد بن مَروان، عن أبي جعفر عليه السلام، في قوله: ﴿مَا أشهَدتُّهُم خَلقَ السَّمَاواتِ وَالأرضِ وَلَا خَلقَ أنفُسِهِم وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ المُضِلّينَ عَضُداً﴾ [٥١].

قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «اللّهمّ أعزّ الدين بعمر بن الخطّاب، أو بأبي جهل بن هِشام» فأنزل الله ﴿وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ المُضِلّينَ عَضُداً﴾ يعنيهما[٥].

٢٦٦٤/ ٤٠ـ عن محمّد بن مَروان، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قلتُ له: جُعِلت

---

(١) بحار الأنوار ٧: ٣١٤/ ٩.

(٢) بحار الأنوار ١١: ١١٩/ ٥١.

(٣) بحار الأنوار ١١: ١١٩/ ٥٢.

(٤) بحار الأنوار ١١: ٥٩/ ٥٣.

(٥) بحار الأنوار ٣٠: ٢٣٤/ ١٠٠.

فِداك، قال رسول الله ﷺ: «اللّهمّ أعزّ الإسلام بأبي جهل بن هِشام، أو بعمر بن الخطّاب؟».

فقال: يا محمّد، قد والله قال ذلك، وكان عليّ أشدّ من ضَرب العُنق، ثمّ أقبل عليّ فقال: هل تدري ما أنزل الله يا محمّد؟ قلت: أنت أعلم، جُعلت فِداك.

قال: إنّ رسول الله ﷺ كان في دار الأرقم، فقال: «اللّهمّ أعزّ الإسلام بأبي جَهل بن هِشام أو بعمر بن الخطاب» فأنزل الله ﴿مَا أَشْهَدتُّهُم خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِم وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُداً﴾ يعنيهما[1].

٤١/٢٦٦٥ ـ عن زُرارة وحُمران ومحمّد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام، قالا: أنّه لمّا كان من أمر موسى عليه السلام الذي كان، أعطي مِكتَلاً[2] فيه حُوت مُملّح، قيل له: هذا يَدُلّك على صاحبك عند عَين مجمع البحرين، لا يُصيب منها شيءٌ مَيتاً إلّا حيي، يقال لها الحياة، فانطلقا حتّى بَلَغا الصَّخرة، فانطلق الفتى يغسل الحُوت في العَين، فاضطرب في يده حتّى خَدَشه، وانفلت منه، ونَسِيه الفتى، فلمّا جاوز الوقت الذي وقّت فيه أعيا موسى ﴿قَالَ لِفَتَاهُ ءَاتِنَا غَدَاءَنَا لَقَد لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَباً * قال أرءَيتَ﴾ إلى قوله: ﴿عَلَى ءَاثارِهِما قَصَصاً﴾ [٦٢ ـ ٦٤].

فلمّا أتاها وجد الحُوت قد خَرّ في البحر، فاقتصّا الأثر حتّى أتيا صاحبهما في جزيرة من جزائر البحر، إمّا متّكياً، وإمّا جالساً، في كساءٍ له، فسلّم عليه موسى فعَجِب من السلام وهو في أرضٍ ليس فيها السلام. فقال من أنت؟ قال: أنا موسى. قال: أنت موسى بن عِمران الذي كلّمه الله تكليماً؟ قال: نعم. قال: فما حاجتك؟ قال: اتّبِعُك على أن تُعلّمني ممّا عُلِّمت رُشداً.

---

(١) بحار الأنوار ٣٠: ٢٣٤/١٠١.

(٢) المِكتَل: الزّنبيل الكبير.

قال: إنّي وُكّلتُ بأمرٍ لا تُطيقه، ووُكّلتَ بأمرٍ لا أُطيقه، وقال له: ﴿إِنَّكَ لَن تَستَطِيعَ مَعِيَ صَبراً * وَكَيفَ تَصبِرُ عَلَى مَا لَم تُحِط بِهِ خُبراً * قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ صَابِراً وَلَا أَعصِي لَكَ أَمراً﴾ [٦٧ ـ ٦٩] فحدّثه عن آل محمّد عليهم السلام وعمّا يُصيبهم حتّى اشتدّ بُكاؤهما، ثمّ حدَّثه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن أمير المؤمنين عليه السلام وعن ولد فاطمة، وذَكَر له من فضلهم وما أُعطوا حتّى جعل يقول: يا ليتني من آل محمّد؛ وعن رُجوع رسول الله صلى الله عليه وآله إلى قومه، وما يلقى منهم ومن تكذيبهم إيّاه، وتلا هذه الآية: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفئِدَتَهُم وَأَبصَارَهُم كَمَا لَم يُؤمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾[١] فإنّه أخذ عليهم الميثاق[٢].

٢٦٦٦/٤٢ ـ عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: كان وصيّ موسى بن عِمران يُوشع بن نُون، وهو فتاه الذي ذكر الله في كتابه[٣].

٢٦٦٧/٤٣ ـ عن هِشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: كان موسى أعلم من الخِضر عليهما السلام[٤].

٢٦٦٨/٤٤ ـ عن الحَفص بن البُختري، عن أبي عبدالله عليه السلام، في قول موسى لفتاه: ﴿ءَاتِنَا غَدَاءَنَا﴾، وقوله: ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلتَ إِلَيَّ مِن خَيرٍ فَقِيرٌ﴾[٥]، فقال: إنّما عنى الطعام. وقال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ موسى لذو جَوْعات[٦].

٢٦٦٩/٤٥ ـ عن بُريد، عن أحدهما عليهما السلام، قال: قلتُ له: ما منزلتكم في

---

(١) الأنعام ٦: ١١٠.
(٢) بحار الأنوار ١٣: ٣٢/٣٠٥.
(٣) كمال الدين وتمام النعمة: ٢/٢١٧، بحار الأنوار ١٣: ٢٧/٣٠٣.
(٤) بحار الأنوار ١٣: ٢٨/٣٠٣.
(٥) القصص ٢٨: ٢٤.
(٦) بحار الأنوار ١٣: ٢٩/٣٠٣.

الماضين، وبمن تُشبّهون منهم[١]؟ قال: الخِضر وذو القَرنين، كانا عالِمين ولم يكونا نبيّين[٢].

٤٦/٢٦٧٠ ـ عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إنّما مَثَل عليّ عليه السلام ومَثَلنا من بعده من هذه الأُمّة، كمَثَل موسى النبيّ عليه السلام والعالِم حين لقيه واستنطقه وسأله الصُّحبة، فكان من أمرهما ما أقتصّه الله لنبيّه صلى الله عليه وآله وسلم في كتابه، وذلك أنّ الله قال لموسى عليه السلام: ﴿إِنِّى ٱصطَفَيتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَالَاتِى وَبِكَلَامِى فَخُذ مَا ءَاتَيتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّاكِرِينَ﴾، ثمّ قال: ﴿وَكَتَبنَا لَهُ فِى ٱلأَلوَاحِ مِن كُلِّ شَىءٍ مَّوعِظَةً وَتَفصِيلاً لِّكُلِّ شَىءٍ﴾[٣].

وقد كان عند العالِم عِلمٌ لم يُكتَب لموسى عليه السلام في الألواح، وكان موسى عليه السلام يظُنّ أنّ جميع الأشياء التي يحتاج إليها في تابوته، وجميع العِلم قد كُتِب له في الألواح، كما يظُنّ هؤلاء الذين يَدّعون أنّهم فُقهاء وعُلماء، وأنّهم قد أثبتوا جميع العِلم والفِقه في الدين ممّا تحتاج هذه الأُمّة إليه، وصَحّ لهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعَلِموه وحَفِظوه، وليس كُلّ عِلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عَلِموه ولا صار إليهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا عَرِفوه، وذلك أنّ الشيء من الحلال والحرام والأحكام يَرِدُ عليهم فيسألون عنه، ولا يكون عندهم فيه أثرٌ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ويستحيون أن يَنسُبهم الناس إلى الجَهل، ويكرهون أن يُسألوا فلا يُجيبوا، فيطلُبوا الناس العِلم من مَعدِنه، فلذلك استعملوا الرأي والقياس في دين الله، وتَركوا الآثار ودانُوا الله بالبِدع، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كلّ بِدعة ضَلالة.

---

(١) في «ج»: أو من تشبهون بهم.

(٢) بحار الأنوار ١٣: ٣٠٤/٣٠.

(٣) الأعراف ٧: ١٤٤ و١٤٥.

فلو أنّهم إذا سُئِلوا عن شيءٍ من دين الله، فلم يَكُن عندهم منه أثرٌ عن رسول الله صلى الله عليه وآله، ردّوه إلى الله وإلى الرسول وإلى أُولي الأمر منهم، لعَلِمه الذين يستنبطونه منهم من آل محمّد عليهم السلام، والذي منعهم من طلب العلم منّا العَداوة والحَسَد لنا، ولا والله ما حَسَد موسى العالِم ـ وموسى نبيّ الله يُوحى إليه ـ حيث لقيه واستنطقه وعَرَفه بالعلم، ولم يحسُده كما حَسَدَتنا هذه الأُمّة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله على ما عَلِمنا وما وَرِثنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله، ولم يَرغَبوا إلينا في عِلمنا كما رَغِب موسى إلى العالِم، وسأله الصُّحبة ليتعلّم منه العِلم ويُرشِده.

فلمّا أن سأل العالِم ذلك، عَلِم العالم أنّ موسى عليه السلام لا يستطيع صُحبته، ولا يحتمل عليه، ولا يصبر معه، فعند ذلك قال العالم: وكيف تصبِرُ على ما لم تُحِط به خُبراً؟ فقال له موسى عليه السلام، وهو خاضعٌ له يستعطفه على نفسه كي يقبله: ستَجِدني إن شاء الله صابراً، ولا أعصي لك أمراً، وقد كان العالم يعلم أنّ موسى لا يصبِر على عِلمه.

فكذلك ـ والله، يا إسحاق بن عمّار ـ حَال قُضاة هؤلاء وُفقهائهم وجَماعتهم اليوم، لا يحتملون والله عِلمنا، ولا يقبلونه ولا يُطيقونه، ولا يأخُذون به، ولا يصبرون عليه، كما لم يصبِر موسى عليه السلام على عِلم العالِم حين صَحِبه، ورأى ما رأى من عِلمه، وكان ذلك عند موسى عليه السلام مَكرُوهاً، وكان عند الله رضاً وهو الحقّ، وكذلك عِلمنا عند الجَهلة مكروهٌ لا يُؤخَذ، وهو عند الله الحقّ[1].

٢٦٧١/٤٧ ـ عن عبدالرحمن بن سَيابة، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إنّ موسى صَعِد المِنبَر، وكان مِنبَره ثلاث مراقٍ[2]، فحدّث نفسه أنّ الله لم يخلُق خَلقاً أعلم

---

(١) الإختصاص: ٢٥٨، وسائل الشيعة ٢٧: ٤٩/٦١، بحار الأنوار ١٣: ٣١/٣٠٤.

(٢) المراقي، جمع مِرقاة: الدَّرجة.

منه؛ فأتاه جَبرَئيل عليه السلام، فقال له: إنّك قد ٱبتُليت فانزل، فإنّ في الأرض مَن هو أعلم منك فاطلبه، فأرسل إلى يُوشع: إنّي قد ٱبتُليت، فاصنع لنا زاداً وانطلق بنا، واشترى حوتاً من الحِيتان الحيّة، فخرج بآذربيجان؛ ثمّ شواه، ثمّ حمله في مِكتَل، ثمّ انطلقا يمشيان في ساحل البحر، والنبيّ إذا أُمر أن يذهب إلى مكان لم يَعيَ أبداً حتّى يجوز ذلك الوقت.

قال: فبينما هما يمشيان، حتّى انتهيا إلى شيخٍ مُستلقٍ معه عصاه، موضوعة إلى جانبه، وعليه كساء إذا قنّع رأسه خرجت رجلاه، وإذا غطّى رجليه خرج رأسه، قال: فقام موسى عليه السلام يُصلّي، وقال ليُوشع: احفَظ عليّ، قال: فقطرت قطرة من السماء في المِكتَل، فاضطرب الحُوت، ثمّ جَعَل يَثِب من المِكتَل[١] إلى البحر، قال: وهو قوله: ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِى البَحرِ سَرباً﴾[٢].

قال: ثمّ إنّه جاء طيرٌ، فوقع على ساحل البحر، ثمّ أدخل مِنقاره. فقال: يا موسى، ما أخذتَ[٣] من علم ربّك ما حمل ظَهر مِنقاري من جميع البحر، قال: ثمّ قام يمشي فتَبِعه يُوشع.

فقال موسى عليه السلام وقد نسى الزَّبِّيل[٤] يُوشع ـ قال: وإنّما أعيى حيث جاز الوقت فيه ـ فقال: ﴿ءَاتِنَا غَدَاءَنَا لَقَد لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَباً﴾ إلى قوله: ﴿فِى البَحرِ عَجَباً﴾[٥].

---

(١) في «أ»: جعل ينتِق المِكتَل، ونَتَق الشيء: زعزَعهُ.

(٢) الكهف ١٨: ٦١.

(٣) في «ب، هـ»: اتخذت.

(٤) ويقال له أيضاً: المِكتَل أو الزّنبيل.

(٥) الكهف ١٨: ٦٢ و٦٣.

قال: فرجع موسى عليه السلام يقُصّ[1] أثره حتّى انتهى إليه وهو على حاله مُستلقٍ، فقال له موسى عليه السلام: السّلام عليك. فقال: وعليك السّلام يا عالِم بني إسرائيل. قال: ثمّ وثب فأخذ عصاه بيده، قال: فقال له موسى عليه السلام: إنّي قد أُمرت أن اتّبعك على أن تُعلّمني ممّا عُلّمت رُشداً، فقال كما قصّ عليكم: **﴿إنَّكَ لَن تَستَطيعَ مَعِيَ صَبراً﴾**.

قال: فانطلقا حتّى انتهيا إلى مَعبَرٍ، فلمّا نظر إليهم أهل المَعبَر، قالوا: والله لا نأخُذ من هؤلاء أجراً، اليوم نحمِلهم[2]، فلمّا ذهبت السفينة وسط الماء خَرَقها، قال له موسى عليه السلام كما أُخبرتم، ثمّ قال: **﴿أَلَم أَقُل إنَّكَ لَن تَستَطِيعَ مَعىَ صَبراً * قَالَ لَا تُؤاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ ولا تُرهِقنِي مِن أمرِى عُسراً﴾**.

قال: وخرجا على ساحل البحر، فإذا غُلام يلعب مع غِلمان، عليه قميص حرير أخضر، في أُذنيه دُرّتان، فتَورّكه[3] العالِم فَذَبحه، فقال له موسى عليه السلام: **﴿أَقَتَلتَ نَفساً زَكِيَّةً بِغَيرِ نَفسٍ لَقَد جِئتَ شَيئاً نُّكراً﴾** [٧٢ ـ ٧٤].

قال: **﴿فَانطَلَقَا حَتَّى إذَا أَتَيَا أَهلَ قَريَةٍ اَستَطعَمَا أَهلَهَا فَأَبَوا أن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَو شِئتَ لَتَّخَذتَ عَلَيهِ أجراً﴾** [٧٧] خُبزاً نأكُله فقد جُعنا، قال: وهي قرية على ساحل البحر، يقال لها: ناصِرة، وبها تَسَمّى النصارى نصارى، فلم يُضيفوهما ولا يُضيفون بعدهما أحداً حتّى تقوم الساعة.

وكان مَثَل السفينة فيكم وفينا، ترك الحسين عليه السلام البيعة لمعاوية[4]، وكان مَثَل

---

(١) في «ب، هـ»: يقفي، وكلاهما بمعنى.

(٢) في «أ، ب، ج»: اليوم فحمل عليهم.

(٣) تورّك فلان الصبيّ: جعله على وَرِكه مَعتمداً عليها.

(٤) كذا، والظاهر أنّ الصواب ليزيد بن معاوية.

الغُلام فيكم قول الحسن بن علي عليهما السلام[١] لعبد الله بن علي: لعنك الله من كافر[٢]، فقال له: قد قتلته[٣] يا أبا محمّد، وكان مثل الجِدار فيكم عليّ والحسن والحسين عليهم السلام[٤].

٢٦٧٢/٤٨ـ عن عبد الله بن ميمون القَدّاح، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام، قال: بينما موسى عليه السلام قاعد في ملأٍ من بني إسرائيل، إذ قال له رجل: ما أرى أحداً أعلم بالله منك. قال موسى عليه السلام: ما أرى، فأوحى الله إليه: بلى عبدي الخِضر، فسأل السبيل إليه، وكان له آية الحُوت أن افتقده، وكان من شأنه ما قصّ الله[٥].

٢٦٧٣/٤٩ـ عن هِشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام: كان سُليمان أعلم من آصف، وكان موسى أعلم من الذي اتّبعه[٦].

٢٦٧٤/٥٠ـ عن لَيث بن [أبي] سليم[٧]، عن أبي جعفر عليه السلام: شكا موسى عليه السلام

---

(١) في «ب، ج، د، هـ»: الحسين بن عليّ عليهما السلام.

(٢) قال العلامة المجلسي رحمه الله: أما ماتضمّن من قول الحسن عليه السلام لعبدالله بن علي فيشكل توجيهه، لأنّه كان من السعداء الذين استشهدوا مع الحسين صلوات الله عليه... والظاهر أن يكون عبيدالله مصغراً... وذكر صاحب المقاتل وغيره أنّه صار إلى المختار فسأله أن يدعو إليه ويجعل الأمر له فلم يفعل، فخرج ولحق بمصعب بن الزبير فقُتِل في الوقعة وهو لا يعرف، انتهى.

وقبر عبيدالله بن علي عليه السلام يقع الآن في منطقة المَذَار، الواقعة في أطراف قلعة صالح من محافظة ميسان ـ العراق، وعامة الناس يسمونه عبدالله وكذلك ياقوت في معجم البلدان.

(٣) قال العلامة المجلسي رحمه الله: قد قتلته، أي سيُقتل بسبب لعنك، أو هذا إخبار بأنه سيُقتل كما قتل الخضر الغلام لكفره.

(٤) بحار الأنوار ١٣: ٣٣/٣٠٦.

(٥) بحار الأنوار ١٣: ٣٤/٣٠٩.

(٦) بحار الأنوار ١٣: ٣٥/٣٠٩.

(٧) في النسخ: ليث بن سليم، تصحيف ما أثبتناه هو الصحيح، انظر معجم رجال الحديث ١٤: ١٣٩.

إلى ربّه الجُوع في ثلاثة مواضع: ﴿ءَاتِنَا غَدَاءَنَا لَقَد لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَباً﴾[١]، ﴿لتَّخَذتَ عَلَيهِ أجراً﴾، ﴿رَبِّ إنِّى لِمَا أنزَلتَ إليَّ مِن خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾[٢].

٢٦٧٥/٥١ ـ عن إسماعيل بن أبي زياد الكوفي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، عن ابن عباس، قال: ما وجدتُ للنّاس ولعلّي بن أبي طالب عليه السلام شَبهاً إلّا موسى وصاحب السفينة، تكلّم موسى بجهلٍ، وتَكَلّم صاحب السفينة بعلم، وتكلَّم الناس بجهلٍ، وتكلّم عليّ عليه السلام بعلمٍ[٣].

٢٦٧٦/٥٢ ـ عن عبدالله بن سِنان، عن أبي عبدالله عليه السلام: أنّ نَجدة الحَروري كتب إلى ابن عباس يسأله عن سبي الذراري، فكتب إليه: أمّا الذراري فلم يكُن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقتُلهم، وكان الخِضر يقتُل كافرهم ويترك مؤمنهم، فان كنتَ تعلم ما يعلم الخِضر فاقتُلهم[٤].

٢٦٧٧/٥٣ ـ عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سَمِعتُه يقول: بينما العالم يمشي مع موسى عليه السلام إذا هُم بغُلامٍ يلعب بالقُلَة[٥]، قال: فَوَكَزه العالِم فقتله، فقال له موسى عليه السلام: أقتلت نفساً زَكيّة بغير نفس! لقد جئت شيئاً نُكراً. قال: فأدخل العالم يده، فاقتلع كَتِفه، فإذا عليه مكتوب: كافر مطبوع[٦].

٢٦٧٨/٥٤ ـ عن حَريز، عن أبي عبدالله عليه السلام، أنّه كان يقول: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُم مَلِكٌ﴾ يعني أمامهم ﴿يَأخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصباً﴾[٧] [٧٩].

---

(١) الكهف ١٨: ٦٢.

(٢) بحار الأنوار ١٣: ٣٦/٣٠٩، والآية من سوره القصص ٢٨: ٢٤.

(٣) بحار الأنوار ١٣: ٣٧/٣٠٩.

(٤) بحار الأنوار ١٣: ٣٨/٣٠٩.

(٥) القُلَة: عودان يلعبُ بهما الصبيان.

(٦) بحار الأنوار ١٣: ٣٩/٣١٠.

(٧) بحار الأنوار ١٣: ٤٠/٣١٠.

٢٦٧٩/ ٥٥ ـ عن حَريز، عمّن ذكره، عن أحدهما عليهما السلام، أنّه قرأ: وَكانَ أبَواه مُؤمِنين وطُبع كافِراً[١].

٢٦٨٠/ ٥٦ ـ عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، في قوله: ﴿فَخَشِينَا﴾ [٨٠] خشي إن أدرك الغُلام أن يدعو أبويه إلى الكُفر فيُجيبانه من فَرط حُبّهما إيّاه[٢].

٢٦٨١/ ٥٧ ـ عن عبدالله بن خالد[٣]، رفعه، قال: كان في كَتِف الغُلام الذي قَتَله العالِم مكتوب: كافر[٤].

٢٦٨٢/ ٥٨ ـ عن محمّد بن عمر، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إنّ الله ليَحفَظ ولد المؤمن إلى ألف سنة، وإنّ الغلامين كان بينهما وبين أبويهما سبعمائة سنة[٥].

٢٦٨٣/ ٥٩ ـ عن عثمان، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام، في قول الله: ﴿فَأَرَدنَا أن يُبدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيراً مِّنهُ زَكاةً وَأقرَبَ رُحْماً﴾ [٨١]، قال: إنّه وُلِدت لهما[٦] جارية، فولدت غُلاماً، وكان نبيّاً[٧].

٢٦٨٤/ ٦٠ ـ عن الحسن بن سعيد اللّخمي، قال: ولد لرجل من أصحابنا جارية، فدخل على أبي عبدالله عليه السلام، فرآه متسخّطاً لها، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: أرأيت لو أنَّ الله أوحى إليك أنّي اختار لك أو تختار لنفسك، ما كنتَ تقول؟ قال: كنتُ أقول:

---

(١) بحار الأنوار ١٣: ٣١٠/ ٤١.

(٢) بحار الأنوار ١٣: ٣١٠/ ٤٢.

(٣) في «أ»: عبدالله بن حبيب.

(٤) بحار الأنوار ١٣: ٣١٠/ ٤٣.

(٥) بحار الأنوار ١٣: ٣١٠/ ٤٤.

(٦) في «ج»: أبدلهما.

(٧) بحار الأنوار ١٣: ٣١٠/ ٤٥.

يا ربّ، تختار لي. قال: فإنّ الله اختار لك.

ثمّ قال: إنّ الغُلام الذي قَتَله العالِم، كان مع موسى عليه السلام في قول الله: ﴿فَأَرَدنَا أن يُبدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيراً مِّنهُ زَكَاةً وَأَقرَبَ رُحماً﴾، قال: فأبدلهما جاريةً وَلَدت سبعين نبيّاً[١].

٦١/٢٦٨٥ ـ عن أبي يحيى الواسطي، رفعه إلى أحدهما عليهما السلام، في قول الله: ﴿وَأَمَّا الغُلَامَ فَكَانَ أَبَواهُ مُؤمِنَينِ﴾ إلى قوله: ﴿وَأقرَبَ رُحماً﴾، قال: أبدلهما مكان الابن بنتاً، فولدت سبعين نبيّاً[٢].

٦٢/٢٦٨٦ ـ عن أبي بصير، عن أبي جعفر[٣] عليه السلام، قال: كم من إنسان له حَقّ لا يعلم به. قال: قلت: وما ذاك، أصلحك الله؟ قال: إنّ صاحبي الجِدار كان لهما كنزٌ تحته، أما إنّه لم يكُن بذهبٍ ولا فِضّة. [قلت: فما كان؟ قال: كان علماً].

قال: قلت: فأيّهما كان أحقّ به؟ فقال: الأكبر، كذلك نقول[٤].

٦٣/٢٦٨٧ ـ عن إسحاق بن عمّار، قال: سَمِعتُ أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ الله ليُصلِح بصَلاح الرجُل المؤمن ولده وولد ولده، ويَحفظَه فـي دُويـرته ودُويـرات حوله، فلا يزالون في حِفظ الله، لكرامته على الله، ثمّ ذَكَرَ الغُلامين فقال: ﴿وَكَانَ أبُوهُمَا صَالِحاً﴾ [٨٢] ألم تر أنَّ الله شَكر صَلاح أبويهما لهما[٥].

٦٤/٢٦٨٨ ـ عن يزيد بن رومان[٦]، قال: دخل نافع بن الأزرق[٧] المسجد

---

(١) الكافي ٦: ١١/٦، بحار الأنوار ١٣: ٤٦/٣١١، و ١٠٤: ٨٦/١٠١.

(٢) بحار الأنوار ١٣: ٤٧/٣١١، و ١٠٤: ٩٢/١٠٢.

(٣) في «د، هـ»: أبي عبدالله.

(٤) التهذيب ٩: ١٠٠٠/٢٧٦، بحار الأنوار ١٣: ٤٨/٣١١، و ١٠٤: ٥/٣٤١.

(٥) بحار الأنوار ١٣: ٤٩/٣١٢، و ٧١: ٣/٢٣٦.

(٦) في النسخ: يزيد بن رويان، تصحيف وما أثبتناه من البحار، انظر تقريب التهذيب ٢: ٣٦٤، وتهذيب الكمال ٣٢: ١٢٢.

(٧) هو نافع بن الأزرق بن قيس البكري الوائلي الحروري، رأس الأزارقة من الخوارج

الحرام، والحسين بن عليّ عليهما السلام مع عبدالله بن عباس جالسان في الحِجر، فجلس إليهما، ثمّ قال: يابن عباس، صِف لي إلـٰهك الّذي تعبُده، فأطرق ابن عباس طويلاً مستبطئاً بقوله، فقال له الحسين عليه السلام: إليّ يابن الأزرق المُتورّط في الضّلالة، المرتكس[1] في الجَهالة، أُجيبك عما سألتَ عنه، فقال: ما إيّاك سألتُ فتُجيبني.

فقال له ابن عباس: مه عن ابن رسول الله، فإنّه من أهل بيت النبوّة، ومَعْدِن الحكمة. فقال له: صِف لي. فقال له: أصِفه بما وَصَف به نفسه، وأُعرّفه بما عرّف به نفسه، لا يُدرَك بالحَواسّ، ولا يُقاس بالناس، قريبٌ غير مُلتَزِق، وبعيدٌ غير مُقصىً، يُوحّد ولا يتبعّض، لا إلـٰه إلّا هو الكبير المتعال.

قال: فبكى ابن الأزرق بُكاءً شديداً، فقال له الحسين عليه السلام: ما يُبكيك؟ قال: بَكِيت من حُسن وصفك. قال: يابن الأزرق، إني أُخبِرت أنّك تُكفّر أبي وأخي وتُكفّرني؟ قال له نافع: لئن قلتُ ذاك لقد كُنتم الحُكّام، ومعالم الإسلام، فلمّا بدّلتُم استبدلنا بكم.

فقال له الحسين عليه السلام: يابن الأزرق، أسألك عن مسألة فأجبني عن قول الله لا إلـٰه إلّا هو: ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا﴾ إلى قوله: ﴿كَنزَهُمَا﴾ من حفظ فيهما؟ [قال: أبوهما]. قال: فأيّهما أفضل أبوهما أم رسول الله وفاطمة؟ قال: لا بل رسول الله وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال: فما حفظهما حتّى حِيل بيننا[2] وبين الكُفر! فنهض ثمّ نفَض ثوبه،

وإليه نسبتهم، قتل سنة ٦٥ هـ، راجع ترجمته في لسان الميزان ٦: ١٤٤، الأعلام للزركلي ٧: ٣٥١.

(١) في «ب، هـ»: المرتكن.

(٢) في البحار: فما حفظنا حتّى حال بيننا، وفي البرهان: فما حفظنا حتّى حيل بيننا. وفي الطبعة القديمة منه: فما حفظهما حتّى حيل بينهما.

ثمّ قال: قد نبّأنا الله عنكم معشر قريش، أنتم قوم خَصِمون[١].

٢٦٨٩/٦٥ ـ عن زُرارة وحُمران، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، قالا: يحفظ الأطفال بأعمال آبائهم، كما حفظ الله الغُلامين بصلاح أبيهما[٢].

٢٦٩٠/٦٦ ـ عن صَفوان الجمّال، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألتُهُ عن قول الله: ﴿وَأَمَّا الجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي المَدِينَةِ وَكَانَ تَحتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا﴾.

فقال: أما إنّه ما كان ذهباً ولا فِضّة، وإنّما كان أربع كلمات: «إنّي أنا الله لا إله إلّا أنا، مَن أيقن بالموت لم تضحك سِنُّه، ومن أقرّ بالحساب لم يَفرَح قلبُه، ومن آمن بالقَدَر لم يَخشَ إلّا ربَّه»[٣].

٢٦٩١/٦٧ ـ عن ابن أسباط، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: كان في الكَنز الّذي قال الله: ﴿وَكَانَ تَحتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا﴾ لوحٌ من ذَهب فيه «بسم الله الرحمن الرحيم، محمّد رسول الله، عَجِبتُ لمن أيقن بالموت كيف يفرَح، وعَجِبت لمن أيقن بالقَدَر كيف يحزَن، وعَجِبت لمن رأى الدنيا وتَقَلُّبها بأهلها كيف يَرْكَن إليها! وينبغي لمن غفل[٤] عن الله أن لا يتّهم الله في قضائه، ولا يستبطئه في رِزقه»[٥].

٢٦٩٢/٦٨ ـ عن مَسعدة بن صَدَقة، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام: أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: إنّ الله ليخلُف العبد الصالح من بعد موته في أهله وماله، وإن كان أهله أهل سُوء، ثمّ قرأ هذه الآية إلى آخرها ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحاً﴾[٦].

---

(١) بحار الأنوار ٣٣: ٦٣١/٤٢٣، تفسير البرهان ٣: ٣٤/٦٥٧.

(٢) شواهد التنزيل ٢: ٩٠٥/١٩٩، بحار الأنوار ٧١: ١/٢٣٦.

(٣) الكافي ٢: ٦/٤٨، بحار الأنوار ١٣: ٥١/٣١٢.

(٤) في «ج»: عقل.

(٥) قرب الإسناد: ١٣٣٠/٣٧٤ عن البزنطي «قطعة منه»، الكافي ٢: ٩/٤٨، بحار الأنوار ١٣: ٩/٢٩٤.

(٦) بحار الأنوار ٧١: ٤/٢٣٦.

٦٩/٢٦٩٣ ـ عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، أنّه سَمِع هذا الكلام من الرضا عليه السلام: «عَجَباً لمن غفل[١] عن الله، كيف يستبطئ الله في رِزقه، وكيف اصطبر على قضائه!»[٢].

٧٠/٢٦٩٤ ـ عن محمّد بن عمرو الكوفي، عن رجلٍ، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إنّ الله تعالى يَحفَظ ولد المؤمن لأبيه إلى ألف سنة، وإنّ الغُلامين كان بينهما وبين أبيهما سبعمائة سنة[٣].

٧١/٢٦٩٥ ـ عن الأصبغ، قال: قام ابن الكوّاء إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين، أخبرني عن ذي القَرنين، أمَلَك كان أم نبيّ؟ وأخبرني عن قَرنيه أذهبٌ أم فِضّة؟

قال: إنّه لم يكُن بنبيّ ولا مَلَك، ولم يكُن قَرناه ذهباً ولا فضّةً، ولكنّه كان عبداً أحبّ الله فأحبَّه، ونصح لله فنصح له، وإنّما سُميّ ذا القَرنين لأنّه دعا قومه فضربوه على قَرنه، فغاب عنهم، ثمّ عاد إليهم فدعاهم، فضربوه بالسيف على قَرنه الآخر، وفيكم مثله[٤].

٧٢/٢٦٩٦ ـ عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إنّ ذا القرنين لم يكُن نبيّاً، ولكن كان عبداً صالحاً أحبّ الله فأحبَّه، وناصح الله فناصحه، أمر قومه بتقوى الله فضربوه على قَرنه، فغاب عنهم زماناً، ثمّ رجع إليهم فضربوه على قَرنه الآخر، وفيكم مَن هو على سُنّته، وإنّه خُيِّر بين السَّحاب الصَّعب والسَّحاب الذَّلول،

---

(١) في «ج»: عقل.

(٢) بحار الأنوار ٧١: ١٥٠/ ٥٠.

(٣) بحار الأنوار ١٣: ٣١٢/ ٥٠، و٧١: ٢٣٦/ ٢.

(٤) كمال الدين: ٣٩٣/ ٣، علل الشرائع: ٣٩/ ١، الاحتجاج: ٢٢٩، بحار الأنوار ١٢: ١٨٠/ ٦.

فاختار الذَّلول فركب الّذلول، فكان إذا انتهى إلى قومٍ كان رسول نفسه إليهم، لكي لا يُكذَّب الرُّسل[١].

٧٣/٢٦٩٧ ـ عن أبي الطُّفيل، قال: سَمِعتُ علياً عليه السلام يقول: إنّ ذا القَرنين لم يكُن نبياً ولا رسولاً، كان عبداً أحب الله فأحبَّه، وناصح الله فنصحه، دعا قومه فضربوه على أحد قَرنيه فَقَتَلوه، ثمّ بعثه الله فضربوه على قَرنه الآخر فَقَتَلُوه[٢].

٧٤/٢٦٩٨ ـ عن بُريد بن مُعاوية، عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام جميعاً، قال لهما: ما منزلتكم، ومَن تُشبِهُون ممّن مضى؟ قال: صاحب موسى وذو القَرنين، كانا عالِمين ولم يَكُونا نبيّين[٣].

٧٥/٢٦٩٩ ـ عن أبي حمزة الثُّمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إنّ الله لم يبعث أنبياء مُلوكاً في الأرض إلّا أربعة بعد نُوح: أوَّلهم ذو القرنين واسمه عيّاش، وداود، وسليمان، ويوسف، فأمّا عيّاش فمَلَك ما بين المشرق والمغرب، وأمّا داود فمَلَك ما بين الشامات إلى بلاد إصطَخر، وكذلك كان مُلك سليمان، وأمّا يوسف فمَلَك مِصر وبَراريها لم يُجاوزها إلى غيرها[٤].

٧٦/٢٧٠٠ ـ عن ابن الورقاء[٥]، قال: سألتُ أمير المؤمنين عليه السلام عن ذي القَرنين ما كان قَرناه؟ فقال: لعلّك تَحسَب كان قرناه ذهباً أو فِضّةً، أو كان نبيّاً [بل كان عبداً

---

(١) كمال الدين: ١/٣٩٣، قصص الأنبياء للراوندي: ١٢٠/١٢١، بحار الأنوار ١٢: ١٧/١٩٤.

(٢) الدر المنثور ٥: ٤٣٥ «نحوه»، بحار الأنوار ١٢: ٢٤/١٩٦.

(٣) الكافي ١: ٥/٢١١، بحار الأنوار ١٢: ٢٥/١٩٧.

(٤) الخصال: ١١٠/٢٤٨ عن هشام بن سالم عمن ذكره، بحار الأنوار ١٢: ٩/١٨١.

(٥) كذا، وفي الدر المنثور: أبو الورقاء، ولعله: فائد بن عبدالرحمن الكوفي، أبو الورقاء، انظر تهذيب الكمال ٢٣: ١٣٧، وميزان الإعتدال ٣: ٣٣٩.

صالحاً] بعثه الله إلى أُناسٍ فدعاهم إلى الله وإلى الخير، فقام رجلٌ منهم فَضَرب قَرنه الأيسر فمات، ثمّ بعثه فأحياه، وبعثه إلى أُناس، فقام رجلٌ فضرب قَرنه الأيمن فمات، فسمّاه الله ذا القرنين[١].

٧٧/٢٧٠١ ـ عن ابن هِشام، عن أبيه، عمّن حدّثه، عن بعض آل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم، قال: إنّ ذا القَرنين كان رجُلاً صالحاً طُوِيت له الأسباب، ومُكِّن له في البلاد، وكان قد وصِف له عَين الحياة، وقيل له: من يَشرَب منها شربة لم يَمُت حتّى يَسمَع الصوت، وإنّه خرج في طلبها حتّى أتى مَوضِعها، وكان في ذلك الموضع ثلاثمائة وستون عَيناً، وكان الخِضر على مُقدّمته، وكان من أشدّ أصحابه عنده، فدعاه فأعطاه وأعطى قوماً من أصحابه[٢] كُلّ رجلٍ منهم حُوتاً مُمَلَّحاً، فقال: انطَلِقوا إلى هذه المواضع، فليغسِل كُلّ رجلٍ منكم حُوته عند عينٍ، ولا يغسل معه أحد، فانطَلَقُوا فَلَزِم كُلّ رجلٍ منهم عيناً فَغَسَل فيها حُوته، وإن الخضر انتهى إلى عينٍ من تلك العُيون، فلمّا غَمَس الحُوت، ووَجَد الحُوت رِيح الماء، حيي فانساب في الماء.

فلمّا رأى ذلك الخِضر، رمى بثيابه وسَقط، وجعل يَرتَمس في الماء ويشرب، ويجتهد أن يُصيبه ولا يُصيبه، فلمّا رأى ذلك رَجَع فَرَجَع أصحابه، وأمره ذو القَرنين بقَبض السّمك، فقال: انظُروا فقد تخلّفت سَمَكة. فقالوا: الخِضر صاحبها. قال: فدعاهُ فقال: ما خَلّف سَمَكتُك؟ قال: فأخبره الخبر، فقال له: فصنعت ماذا؟ قال: سَقَطتُ عليها، فجعلتُ أغوصُ فاطلُبها فلم أجِدها. قال: فشَرِبت من الماء؟ قال: نعم. قال: فطلب ذو القَرنين العَين فلم يَجِدها، فقال للخِضر: أنت صاحبُها[٣].

---

(١) الدر المنثور ٥: ٤٣٦، بحار الأنوار ١٢: ٢٦/١٩٧.

(٢) في «ج»: فأعطاه وقومه وأصحابه.

(٣) بحار الأنوار ١٢: ٢٧/١٩٧.

٧٨/٢٧٠٢ـ عن حارث بن حبيب، قال: أتى رجلٌ علياً عليه السلام، فقال له: يا أمير المؤمنين، أخبرني عن ذي القَرنين. فقال له: سُخِّر له السَّحاب، وقُرِّبت له الأسباب، وبُسِط له في النّور.

فقال له الرجل: كيف بُسط له في النُّور؟ فقال عليّ عليه السلام: كان يُبصِر بـالليل كما يُبصِر بالنهار. ثمّ قال عليّ عليه السلام للرجل: أزيدُك فيه؟ فسكت[١].

٧٩/٢٧٠٣ـ عن الأصبغ بن نُباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: سُئِل عن ذي القَرنين، قال: كان عبداً صالحاً واسمه عَيّاش، اختاره الله وابتعثه إلى قَـرنٍ مـن القُرُون الأوَل في ناحية المغرب، وذلك بعد طُوفان نُوح، فضربوه على قَرن رأسه الأيمن فمات منها، ثمّ أحياه الله بعد مائة عام، ثمّ بعثه إلى قَرن من القُرون الأُوَل في ناحية المشرق فكذّبوه، فضربوه ضربةً على قَرنه الأيسر فمات منها، ثمَّ أحياه الله بعد مائة عام، وعوّضه من الضربتين[٢] اللّتين على رأسه قَـرنين فـي مـوضع الضربتين[٣] أجوفين، وجعل عزّ مُلكه وآية نُبوّته في قَرنيه.

ثمَّ رفعه الله إلى السماء الدنيا، فكَشَط له عن الأرض كُلّها، جِبالها وسُهولها وفِجاجها، حتّى أبصر ما بين المشرق والمغرب، وآتاه الله من كُلّ شيءٍ علماً يعرِف به الحقّ والباطل، وأيّده في قَرنيه بكسفٍ من السماء، فيه ظُلماتٌ ورَعدٌ وبَرقٌ، ثمّ أُهبط إلى الأرض، وأوحى الله إليه: أن سِر في ناحية غرب الأرض وشَرقها، فقد طَويتُ لك البلاد، وذلَّلتُ لك العباد، فأرهبتُهم منك.

فسار ذو القَرنين إلى ناحية المغرب، فكان إذا مَرّ بقريةٍ زأر فيها كما يَزأر الأسد المُغضِب، فيَنبَعِث من قَرنيه ظُلُماتٌ ورَعدٌ وبَرقٌ وصَواعق، تهلِك من ناوأه

---

(١) بحار الأنوار ١٢: ١٩٨/٢٨.

(٢) في «أ، ب»: القرنين.

(٣) في «أ»: القرنين.

وخالفه، فلم يبلُغ مغرب الشمس حتّى دان له أهل المشرق والمغرب.

قال: وذلك قول الله: ﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الأَرْضِ وَءاتَيناهُ مِن كُلِّ شَيءٍ سَبَباً﴾ [٨٤] فسار ﴿حَتَّى إذَا بَلَغَ مَغرِبَ الشَّمسِ وَجَدَهَا تَغرُبُ فِي عَينٍ حَمِئَةٍ﴾ إلى قوله: ﴿أَمَّا مَن ظَلَمَ﴾ ولم يؤمِن بربّه ﴿فَسَوفَ نُعَذِّبُهُ﴾ في الدنيا بعذاب الدنيا ﴿ثُمَّ يُرَدُّ إلى رَبِّهِ﴾ في مَرجعه ﴿فَيُعَذِّبُهُ عَذَاباً نُكراً﴾ إلى قوله: ﴿وَسَنَقُولُ لَهُ مِن أمرِنَا يُسراً * ثُمَّ أَتبَعَ﴾ ذو القرنين من الشمس ﴿سَبَباً﴾ [٨٦ ـ ٨٩].

ثمّ قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنّ ذا القَرنين لمّا انتهى مع الشمس إلى العين الحامية، وَجَد الشمس تغرُب فيها، ومعها سبعون ألف مَلَكٍ يَجُرّونها بسَلاسِل الحَديد والكَلالِيب، يَجُرّونها من قَعر البحر في قُطرِ الأرض الأيمن، كما تَجري السفينة على ظَهر الماء، فلمّا انتهى معها إلى مَطلَع الشمس سبباً ﴿وَجَدَهَا تَطلُعُ عَلَى قَومٍ﴾ إلى قوله: ﴿بِمَا لَدَيهِ خُبراً﴾ [٩٠ و٩١].

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: إنّ ذا القَرنين وَرَد على قومٍ قد أحرقتهم الشمس، وغيّرت أجسادهم وألوانهم، حتّى صَيّرتهم كالظُّلمة، ثمّ أتبع ذو القَرنين سبباً في ناحية الظُّلمة ﴿حَتَّى إذَا بَلَغَ بَينَ السَّدَّينِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوماً لّا يَكَادُونَ يَفقَهُونَ قَولاً * قَالُوا يَا ذَا القَرنَينِ إنَّ يَأجُوجَ وَمَأجُوجَ﴾ خلف هذين الجبلين، وهم يُفسِدون في الأرض، إذا كان أبان زُروعنا وثِمارنا خَرَجُوا علينا من هذين السَّدّين، فرَعَوا في ثِمارنا وفي زُروعنا حتّى لا يُبقون منها شيئاً ﴿فَهَل نَجعَلُ لَكَ خَرجاً﴾ نؤديّه إليك في كُلّ عام ﴿عَلَى أن تَجعَلَ بَينَنَا وَبَينَهُم سَدّاً﴾ إلى قوله: ﴿زُبَرَ الحَدِيدِ﴾ [٩٣ ـ ٩٦].

قال: فاحتفر له جبل حديد، فقلعوا له أمثال اللِّبن، فطَرَح بعضه على بعضٍ فيما بين الصَّدفين، وكان ذو القَرنين هو أوّل من بنى رَدماً[1] على الأرض، ثمّ

---

(١) في «أ»: بناءاً.

جمع[1] عليه الحَطَب، وألهب فيه النار، ووضع عليه المَنافِيخ فَنَفَخوا عليه، فلمّا ذاب قال: آتوني بقطر ـ وهو المِسّ الأحمر ـ قال: فاحتفروا له جَبَلاً من مِسّ، فطرحوه على الحديد، فذاب معه واختلط به، قال: ﴿فَمَا اَسطَاعُوا أن يَظهَرُوهُ وَمَا اَستَطَاعُوا لَهُ نَقباً﴾ يعني يأجوج ومأجوج ﴿قَالَ هَذَا رَحمَةٌ مِّن رَّبِّى فَإذَا جَاءَ وَعدُ رَبِّى جَعَلَهُ دَكاءَ وَكَانَ وَعَدُ رَبِّى حَقاً﴾ [٩٧ ـ ٩٨].

إلى ها هنا رواية علي بن الحسن[2]، ورواية محمّد بن نصير[3].

وزاد جَبرَئيل بن أحمد في حديثه بأسانيد عن الأصبغ بن نُباتة، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ﴿وَتَرَكنَا بَعضَهُم يَومَئِذٍ يَمُوجُ فِى بَعضٍ﴾ [٩٩] يعني يوم القيامة، وكان ذو القَرنين عبداً صالحاً، وكان من الله بمكان، نَصَح الله[4] فنصح له، وأحبَّ الله فأحبّه، وكان قد سَبّب له في البلاد ومَكَّن له فيها، حتّى مَلَك ما بين المشرق والغرب، وكان له خليلٌ من الملائكة يقال له: رفائيل[5]، ينزل إليه فيُحدّثه ويُناجيه، فبينا هو ذات يومٍ عنده إذ قال له ذو القرنين: يا رفائيل، كيف عبادة أهل السماء؟ وأين هي من عبادة أهل الأرض؟

قال رفائيل: يا ذا القَرنين، وما عبادة أهل الأرض؟ فقال: أمّا عبادة أهل السماء، ما في السماوات موضع قدم إلّا وعليه مَلَك قائمٌ لا يقعُد أبداً، أو راكعٌ لا يسجُد أبداً، أو ساجدٌ لا يرفع رأسه أبداً. فبكى ذو القرنين بكاءً شديداً، وقال: يا رفائيل، إنّي أُحبّ أن أعيش حتّى أبلُغ من عبادة ربّي وحقّ طاعته بما هو أهله.

---

(١) في «ج»: جعل.

(٢) في «أ»: علي بن الحسين.

(٣) في «أ، ج»: محمّد بن نصر.

(٤) في «أ»: لله.

(٥) في «ج»: رقائيل، في كافة الموارد.

قال رفائيل: يا ذا القَرنين، أن لله في الأرض عيناً تُدعى عين الحياة، فيها عزيمةٌ من الله أنّه من يَشرَب، منها لم يَمُت حتّى يكون هو يسأل الله الموت، فإن ظَفِرتَ بها تعيش ما شئت.

قال: وأين تلك العَين، وهل تعرفها؟ قال: لا، غير أنّا نتحدّث في السماء أنّ لله في الأرض ظُلمةً لم يَطأها إنس ولاجانّ. فقال ذو القَرنين: وأين تلك الظُّلمة؟ قال رفائيل: ما أدري.

ثمّ صَعِد رفائيل، فدخل ذو القَرنين حزنٌ طَويل من قول رفائيل، وممّا أخبره عن العَين والظُّلمة، ولم يُخبِره بعلمٍ ينتفع به منهما[١]، فجمع ذو القَرنين فقهاء أهل مملكته وعلماءهم وأهل دراسة الكتب وآثار النبوّة، فلمّا اجتمعوا عنده قال ذو القَرنين: يا معشر الفقهاء وأهل الكتب وآثار النبوة، هل وجدتم فيما قرأتُم من كُتُب الله أو في كُتُب من كان قبلكم من الملوك أنّ لله عيناً تُدعى عين الحياة، فيها من الله عَزيمةً أنَّه من يَشرَب منها لم يَمُت حتّى يكُون هو الذي يسأل الله الموت؟ قالوا: لا، يا أيها المَلِك.

قال: فهل وَجَدتم فيما قرأتم من الكتب أنّ لله في الأرض ظُلمةً لم يَطأها إنس ولا جانّ؟ قالوا: لا يا أيّها الملك؛ فحَزِن عليه ذو القَرنين حُزناً شديداً وبكى، إذ لم يُخبَر عن العين والظُّلمة بما يُحِبّ.

وكان فيمن حَضَره غُلامٌ من الغِلمان من أولاد الأوصياء أوصياء الأنبياء، وكان ساكتاً لا يتكلّم، حتّى إذا ايس ذو القَرنين منهم، قال له الغُلام: أيّها المَلِك، إنّك تسأل هؤلاء عن أمرٍ ليس لهم به عِلم، وعِلم ما تريد عندي، ففَرِح ذو القَرنين فَرَحاً شديداً حتّى نزل عن فراشه، وقال له: ادنُ منّي؛ فدنا منه، فقال: أخبرني.

(١) في «أ، جـ»: منها.

فقال: نعم أيّها الملك، إنّي وجدتُ في كتاب آدم الذي كُتِب يوم سُمّي له ما في الأرض من عينٍ أو شجرٍ، فوجدتُ فيه أنّ لله عيناً تُدعى عين الحياة، فيها من الله عَزيمةٌ أنَّه من يَشرَب منها لم يَمُت حتّى يكون هو الذي يسأل الله الموت، بظُلمةٍ لم يطأها إنس ولا جانّ. ففرح ذو القَرنين، وقال: ادنُ منّي يا أيّها الغُلام، تدري أين موضعها؟ قال: نعم، وجدتُ في كتاب آدم أنّها على قَرَن الشمس، يعني مَطلعَها.

ففَرِح ذو القَرنين، وبعث إلى أهل مملكته، فجمع اشرافهم وفُقهاءهم وعُلماءهم وأهل الحُكم منهم، فاجتمع إليه ألف حكيم وعالِم وفَقيه، فلمّا اجتمعوا إليه تهيّأ للمسير وتأهب له بأعدّ[1] العُدّة، وأقوى القُوّة، فَسار بهم يُريد مطلع الشمس، يَخُوض البحار ويقطع الجبال والفَيافي والأرضِين والمَفاوز، فسار اثنتي عشرة سنة، حتّى انتهى إلى طَرَف الظُّلمة، فإذا هي ليست بظُلمة ليلٍ ولا دُخان، ولكنَّها هواء يفور، فسدّ ما بين الأُفقين، فنزل بطَرَفها وعسكر عليها، وجمع عُلماء أهل عسكره وفقهاءهم وأهل الفضل منهم، فقال: يا معشر الفُقهاء والعُلماء، إنّي أُريد أن أسلُك هذه الظُلمة، فخرّوا له سُجّداً! فقالوا: أيّها المَلِك، إنّك لتطلُب أمراً ما طَلَبه ولا سَلَكه أحدٌ كان قبلك من النبيّين والمرسلين، ولا من الملوك، قال: إنّه لا بُدّ لي من طلبها.

قالوا: يا أيّها الملك، إنّا لنعلم إنّك إذا سَلَكتها ظَفِرت بحاجتك منها بغير عَنَتٍ عليك لأمرنا، ولكنّا نخاف أن يَعلَق بك منها أمرٌ يكون فيه هلاك مُلكك وزوال سُلطانك، وفساد مَن في الأرض، فقال: لا بُدّ من أن أسلُكها، فَخَروا سُجّداً لله، وقالوا: إنا نتبرّأ إليك ممّا يُريد ذو القَرنين.

فقال ذو القَرنين: يا معشر العُلماء، أخبروني بأبصر الدوابّ؟ قالوا: الخيل

---

(١) في «أ»: فأعد.

الإناث البكارة أبصر الدوابّ؛ فانتخب من عسكره، فأصاب ستَّة آلاف فرسٍ إناثا أبكاراً، وانتخب من أهل العلم والفَضل والحِكمة ستَّة آلاف رجل، فدفع إلى كُـلّ رجلٍ فرساً، وعقد لأفسحر ـ وهو الخِضر ـ على ألف فَرَس، فجعلهم على مُقدّمته، وأمرهم أن يدَخُلوا الظُّلمة، وسار ذو القَرنين في أربعة آلاف، وأمر أهل عسكره أن يَلزَموا معسكره اثنتي عشرة سنة، فإن رَجَع هـو اليـهم إلى ذلك الوقت، وإلّا تفرّقوا في البلاد، ولَحِقوا ببلادهم أو حيث شاءوا.

فقال الخِضر: أيّها المَلِك، إنّا نَسلُك في الظُّلمة، لا يرى بعضنا بعضاً، كـيف نصنع بالضَّلال إذا أصابنا؟ فأعطاه ذو القَرنين خَرَزَة حمراء كأنَّها مشعلة لها ضوء، فقال: خُذ هذه الخَرَزَة، فإذا أصابكم الضَّلال فارمِ بها إلى الأرض، فإنّها تـصيح، فإذا صاحت رَجَع أهل الضَّلال إلى صوتها[1].

فأخذها الخِضر ومضى في الظُّلمة، وكان الخِضر يَرتَحِل، وينزِل ذو القَرنين، فبينا الخِضر يسيرُ ذات يوم إذ عَرَض له وادٍ في الظُّلمة، فقال لأصحابه: قِفَوا في هذا الموضِع، لا يتَحَرّكن أحدٌ منكم[2] عن موضعه، ونَزَل عن فرسه فتناول الخَرَزة، فرمى بها في الوادي، فأبطأت عنه بالإجابة، حتّى ساء ظَنَّه، وخاف أن لا تُجيبه، ثمَّ أجابته، فخرج إلى صوتها، فإذا هي العَين بقعرها[3]، وإذا ماؤها أشدُّ بياضاً من اللّبن، وأصفى من الياقُوت، وأحلى من العَسَل، فشَرِب منه، ثمّ خَلَع ثيابه فاغتسل منها، ثمّ لَبِس ثيابه، ثمّ رمى بالخَرَزَة نحو أصحابه فأجابته، فخرج إلى أصـحابه ورَكِب، وأمرهم بالمسير فساروا.

---

(١) في «ج»: ضوئها.

(٢) في «ج»: أحدكم.

(٣) في البحار: فإذا هي على جانب العين.

ومرّ ذو القَرنين بعده، فاخطأ الوادي، فسلكوا تلك الظُّلمة أربعين يوماً وأربعين ليلة، ثمّ خَرَجوا بضَوءٍ ليس بضوء نهار ولا شمس ولا قمر، ولكنَّه نُورٌ، فخرجوا إلى أرض حمراء رملةٍ خَشخَاشةٍ فَرِكة[١]، كأنّ حصاها اللؤلؤ، فإذا هو بقصرٍ مبنيّ على طول فَرسَخ، فجاء ذو القَرنين إلى الباب فعسكر عليه، ثمّ توجّه بوجهه وحده إلى القَصر، فإذا طائر، وإذا حديدة طويلة[٢]، قد وُضِع طرفاها على جانبي القَصر، والطير أسود مُعلَّقٌ بأنفه في تلك الحديدة بين السماء والأرض مَزمُومٌ[٣]، كأنّه الخُطّاف[٤]، أو صُورة الخُطّاف، أو شبيه بالخُطاف أو هو خُطّاف.

فلمّا سَمِع خَشخَشة ذي القَرنين، قال: من هذا؟ قال أنا ذو القَرنين. قال: أما كَفَاك ما ورائك حتّى وصلت إلى حدّ بابي هذا؟ ففَرِق[٥] ذو القَرنين فَرَقاً شديداً، فقال: يا ذا القَرنين، لا تَخَف وأخبرني. قال: سَل. قال: هل كثُر بنيان الآجُر والجِصّ؟ قال: نعم. قال: فانتفض الطير وآمتلأ حتّى ملأ من الحديدة ثُلثها، ففَرِق ذو القَرنين فقال: لا تَخَف وأخبرني. قال: سَل.

قال: هل كثرت المَعازِف؟ قال: نعم. قال: فانتفض الطيرو آمتلأ حتّى ملأ من الحديدة ثُلثيها، ففَرق ذو القَرنين، فقال: لا تَخَف وأخبرني. قال: سَل.

قال: هل ارتكب الناس شَهادة الزُّور في الأرض؟ قال: نعم. فانتفض انتفاضةً وانتفخ، فسدّ ما بين جِداري القَصر، قال: فامتلأ ذو القَرنين عند ذلك فَرَقاً

---

(١) الخَشخاش: كل شيءٍ يابس إذا حُكّ بعضه ببعض صوّت، والفركة: اللينة التي يمكن فركها باليد.

(٢) في «أ، ب، ج»: جليلة.

(٣) أي مشدود.

(٤) الخُطّاف: السُّنُونو، وهو ضرب من الطيور القواطع.

(٥) الفَرق: الجزع أو شدة الخوف.

منه. فقال له: لا تَخَف وأخبرني. قال: سَل.

قال: هل ترك الناس شهادة أن لا إلـه إلّا الله؟ قال: لا. فانضمّ ثُلثه، ثمّ قال: يا ذا القَرنين، لا تَخف وأخبرني. قال: سَل.

قال: هل تَركَ الناس الصلاة؟ قال: لا. قال: فانضمّ ثُلث آخر، ثمّ قال: يا ذا القَرنين، لا تَخَف وأخبرني. قال: سَل.

قال: هل ترك الناس الغُسل من الجَنابة؟ قال: لا، قال: فانضمّ حتّى عاد إلى حاله الأول.

وإذا هو بدرجة مُدرّجة إلى أعلى القَصر، فقال الطير: يا ذا القرنين، اسلُك هذه الدرجة، فَسَلَكها وهو خائفٌ لا يدري ما يهجُم[1] عليه، حتّى استوى على ظهرها، فإذا هو بسَطحٍ ممدودٍ مدّ البصر، وإذا رجل شابّ أبيض مضيءُ الوجه، عليه ثياب بِيض، حتّى كأنّه رجل، أو في صورة رجل، أو شبيه بالرجل، أو هو رجل، وإذا هو رافعٌ رأسه إلى السماء ينظُر إليها، واضعٌ يده على فيه.

فلمّا سمَع خشخشة ذي القرنين، قال: من هذا؟ قال: أنا ذو القَرنين، قال: يا ذا القَرنين أما كفاك ما وراءك حتّى وصلت إليّ؟ قال ذو القَرنين: ما لي اراك واضعاً يدك على فيك؟ قال: يا ذا القرنين، أنا صاحب الصُّور، وإنّ الساعة قد اقتربت، وأنا أنتظر أن أُؤمر بالنَّفخ فأنفُخ، ثمّ ضَرَب بيده، فتناول حَجَراً، فرمى به إلى ذي القَرنين، كأنّه حَجَر أو شبه حَجَر، أو هو حَجَر، فقال: يا ذا القرنين خُذها فإن جاع جِعت، وإن شبع شَبِعت، فارجِع.

فرَجَع ذو القرنين بذلك الحَجَر حتّى خَرَج به إلى أصحابه، فأخبرهم بالطَّير وما سأله عنه وما قال له، وما كان من أمره، وأخبرهم بصاحب السَّطح، وما قال له

---

(١) في «أ، ب»: ما يهم.

وما أعطاه.

ثمّ قال لهم: إنّه أعطاني هذا الحَجَر، وقال لي: إن جاع جُعت، وإن شَبع شَبِعت، وقال: أخبروني بأمر هذا الحَجَر. فوضع الحَجَر في إحدى الكَفّتين، ووضع حَجَراً مثله في الكَفَّة الأُخرى، ثمّ رَفَعوا الميزان، فإذا الحَجَر الذي جاء به أرجح بمثل الآخر، فوضع آخر فمال به، حتّى وضعوا ألف حَجَر كلّها مثله، ثمّ رفعوا المِيزان فمال بها، ولم يستمل به الألف حَجَر، فقالوا: يا أيّها المَلِك، لا عِلم لنا بهذا. فقال له الخِضر: أيّها المَلِك إنّك تسأل هؤلاء عمّا لا عِلم لهم به، وقد أُوتيت عِلم هذا الحَجَر.

فقال ذو القَرنين: فأخبرنا به، وبيّنه لنا، فتناول الخِضر المِيزان، فوضع الحَجَر الذي جاء به ذو القَرنين في كَفّة المِيزان، ثمّ وضع حَجَراً آخر في كفّة أُخرى، ثمّ وَضَع كفّ تُراب على حَجَر ذي القَرنين يزيده ثقلاً، ثمّ رَفَع المِيزان فاعتدل، وعَجِبوا وخَرّوا سُجّداً، وقالوا: أيّها المَلِك، هذا أمرٌ لم يَبلُغه عِلمنا، وإنّا لنعلم أنّ الخِضر ليس بساحرٍ، فكيف هذا وقد وضعنا معه ألف حَجَر كلّها مثله فمال بها، وهذا قد اعتدل به وزاده تراباً؟.

قال ذو القَرنين: بيّن يا خِضر لنا أمرَ هذا الحَجَر.

فقال الخِضر: أيّها المَلِك، إنّ أمر الله نافذٌ في عِباده، وسُلطانه قاهِرٌ وُحكمه فاصِلٌ، وإنَّ الله ابتلى عباده بعضهم ببعض، وابتلى العالم بالعالم، والجاهل بالجاهل، والعالم بالجاهل، والجاهل بالعالم، وإنَّه ابتلاني بك وابتلاك بي.

فقال ذو القَرنين: يَرحَمُك الله يا خِضر، إنّما تقول: ابتلاني بك حين جُعِلت أعلم منّي، وجُعِلت تحت يدي، أخبرني يَرحَمُك الله عن أمر هذا الحَجَر. فقال الخِضر: أيّها المَلِك، إنّ هذا الحَجَر مَثَلٌ ضَرَبه لك صاحِب الصَّور، يقول: إنّ مثل بني

آدم مثل هذا الحَجَر الذي وُضِع ووُضِع معه ألف حَجَر فمال بها، ثمَّ إذا وُضِع عليه التُّراب شَبِع وعاد حَجَراً مثله، فيقول: كذلك مَـثَلك، أعـطاك الله مـن المُـلك مـا أعطاك، فلم تَرضَ به حتّى طلبت أمراً لم يَطلُبه أحدٌ كان قبلك، ودخلت مدخلاً لم يَدخُله إنس ولا جانّ، يقول: كذلك ابن آدم لا يشبع حتّى يُحثى عليه التُّراب.

قال: فبكى ذو القَرنين بُكاءً شديداً، وقال: صَدقتَ يا خِضر، ضُرب لي هذا المَثل، لا جرَم أنّي لا أطلُب أثراً في البلاد بعد مَسلَكي هذا.

ثمّ انصرف راجعاً في الظُّلمة، فبينا هم يسيرون إذ سَمِعوا خَشخَشَةَ تَحتَ سَنابِك خيلهم، فقالوا: أيّها المَلِك، ما هذا؟ فقال: خُذوا منه، فمَن أخَذَ منه نَدِم ومن تَرَكه نَدِم، فأخذ بعضٌ وترك بعضٌ، فلمّا خَرَجُوا من الظُّلمة إذا هم بالزَّبَرجَد، فندَم الآخِذُ والتَّارِك، ورَجَع ذو القَرنين إلى دَومة الجَندَل[1] وكان بها مَنزِله، فلم يَزَل بها حتّى قَبَضه الله إليه.

قال: وكان صلى الله عليه وآله وسلم إذا حدّث بهذا الحديث، قال: رَحِم الله أخي ذا القَرنين ما كان مخطئاً إذ سَلَك ما سَلَك، وطَلَب ما طَلَب، ولو ظَفِر بوادي الزَّبَرجَد في مذهبه، لَمَا تَرَك فيه شيئاً[2] إلا أخرجه للناس، لأنّه كان راغباً، ولكنّه ظَفِر به بعد ما رَجِع، فقد زَهَد[3].

٢٧٠٤/ ٨٠ـ جَبرَئيل بن أحمد، عن موسى بن جعفر، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام، قال: إنَّ ذا القرنين عَمِل صُندوقاً من قَوارِير، ثمّ حَمَل في مسيره ما شاء الله، ثمّ رَكِب البحر، فلمّا انتهى إلى موضع منه قال لأصحابه: دَلّوني، فإذا حرّكت الحَبل

---

(١) دَومة الجندل: هي من أعمال المدينة، حِصنٌ على سبعة مراحل من دمشق. مراصد الإطلاع ٢: ٥٤٢.

(٢) زاد في «ج»: سنه الزهاد.

(٣) بحار الأنوار ١٢: ٢٩/١٩٨.

فأخرجوني، فإن لم أُحرّك الحبل فأرسلوني إلى آخره، فأرسلوه في البحر، وأرسلوا الحبل مسيرة أربعين يوماً، فإذا ضارب يضرِب جَنب الصندوق، ويقول: يا ذا القَرنين، أين تُريد؟ قال: أُريد أن أنظُر إلى مُلك ربّي في البحر كما رأيته في البرّ.

فقال: يا ذا القرنين، إنّ هذا الموضِع الذي أنت فيه مرّ فيه نُوح زمان الطُّوفان، فسقط منه قَدُوم[1]، فهو يهوي في قَعر البحر إلى الساعة لم يَبلُغ قَعْرَه، فلمّا سَمِع ذو القَرنين ذلك حَرّك الحبل وخرج[2].

٢٧٠٥ / ٨١ ـ عن أبي حمزة الثُّمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: كان اسم ذو القَرنين عيّاش، وكان أوّل المُلوك من الأنبياء، وكان بعد نُوح، وكان ذو القَرنين قد مَلَك ما بين المشرق والمغرب[3].

٢٧٠٦ / ٨٢ ـ عن جميل بن دَرّاج، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سألتُهُ عن الزَّلزلة. فقال: أخبرني أبي، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ ذا القَرنين لمّا انتهى إلى السدّ، جاوزه فدخل الظُّلمة، فإذا هو بمَلَك قائم طوله خمسمائة ذِراع، فقال له المَلَك: يا ذا القرنين، أما كان خلفك مَسلَك؟ فقال له ذو القَرنين: ومن أنت؟ قال: أنا مَلَك من ملائكة الرّحمن مُوكّل بهذا الجَبل، وليس من جَبَل خَلَقه الله إلّا وله عِرق إلى هذا الجَبَل، فإذا أراد الله ان يُزَلزِل مدينةً أوحى إليّ ربّي فَزَلزَلتُها[4].

---

(١) القَدُوم: آلةٌ للنَّحت والنَّجر.

(٢) بحار الأنوار ١٢: ٢٠٦ / ٣٠.

(٣) تفسير البرهان ٣: ٦٧١ / ٢٧.

(٤) أمالي الصدوق: ٥٥٠ / ٧٣٣، من لا يحضره الفقيه ١: ٣٤٢ / ١٥١٤، علل الشرائع: ٥٥٤ / ٢ مرسلاً، بحار الأنوار ١٢: ١٨٠ / ٨، و ٦٠: ١٢٧ / ١٩.

٨٣/٢٧٠٧ـ عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: تَغرُب الشمس في عينٍ حاميةٍ في بحر دُون المدينة التي تلي ممّا يلي المَغرِب، يعني جَابَلقا[1].

٨٤/٢٧٠٨ـ عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، في قول الله: ﴿لَم نَجْعَل لَّهُم مِّن دوُنِهَا سِتراً * كَذَلِكَ﴾، قال: لم يَعلَمُوا صَنعَة البُيُوت[2].

٨٥/٢٧٠٩ ـ عن جابر، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: ﴿أجْعَل بَينَكُم وَبَيْنَهُم رَدماً﴾، ﴿فَمَا اسطَاعُوا أن يَظهَرُوهُ وَمَا استَطَاعُوا لَهُ نَقباً﴾، قال: هو التقيّة[3].

٨٦/٢٧١٠ـ عن المُفضّل، قال: سألتُ الصادق عليه السلام عن قوله: ﴿أجعَلَ بَينَكُم وَبَينَهُم ردَماً﴾، قال: التقيّة ﴿فَمَا اسطَاعُوا أن يَظهَرُوهُ وَمَا استَطَاعُو لَهُ نَقباً﴾ إذا عَمِلت بالتقيّة لم يَقدِروا لك على حِيلة، وهو الحِصن الحصين، وصار بينك وبين أعداء الله سَدّاً لا يستطيعون له نَقباً.

قال: وسألته عن قوله: ﴿فَإذَا جَاءَ وَعدُ رَبِّى جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾، قال: رَفع التقيّة عند الكَشف، فانتقم من أعداء الله[4].

٨٧/٢٧١١ ـ عن الأصبغ بن نُباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: ﴿وَتَرَكنَا بَعضَهُم يَومَئِذٍ يَمُوجُ فِى بَعضٍ﴾ يعني يوم القيامة[5].

٨٨/٢٧١٢ـ عن محمّد بن حَكيم، قال: كتبتُ رُقعةً إلى أبي عبدالله عليه السلام فيها:

---

(١) بحار الأنوار ١٢: ٣١/٢٠٦، و٥٨: ١٩/١٦٢. في المعجم: جَابَلقُ: مدينة بأقصى المغرب. معجم البلدان ٢: ١٠٥.

(٢) بحار الأنوار ١٢: ٣٢/٢٠٦.

(٣) بحار الأنوار ١٢: ٣٣/٢٠٧.

(٤) بحار الأنوار ١٢: ٣٤/٢٠٧.

(٥) بحار الأنوار ٧: ١٧/٤٢.

أتستطيع النفس المعرفة، قال: فقال: لا.

فقلت: يقول الله: ﴿الَّذِينَ كَانَت أعيُنُهم فِي غِطَاءٍ عَن ذِكرِي وَكَانُوا لَا يَستَطِيعُونَ سَمعاً﴾؟ [١٠١] قال: هو كقوله: ﴿مَا كَانُوا يَستَطِيعُونَ السَّمعَ وَمَا كَانُوا يُبصِرُونَ﴾[١].

قلت: فعابهم[٢]؟ قال: لم يعبهم بما صنع هو بهم[٣]، ولكن عابهم بما صَنَعوا، ولو لم يَتَكلّفوا لم يَكُن عليهم شيء[٤].

٢٧١٣/٨٩ ـ عن إمام بن رِبعي، قال: قام ابن الكوّاء إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: أخبرني عن قول الله: ﴿قُلْ هَل نُنَبِّئُكُم بِالأخسَرِينَ أعمالاً * الَّذِينَ ضَلَّ سَعيُهُم فِي الحيَاةِ الدُّنيَا وَهُم يَحسَبُونَ أنَّهُم يُحسِنُونَ صُنعاً﴾ [١٠٣ و ١٠٤].

قال عليه السلام: أُولئك أهل الكتاب، كفروا بربِّهم، وابتدعوا في دينهم، فحَبِطت أعمالهم، وما أهل النَّهر[٥] منهم ببعيد[٦].

٢٧١٤/٩٠ ـ عن أبي الطُّفيل، قال: منهم أهل النَّهر[٧].

٢٧١٥/٩١ ـ وفي رواية أبي الطُّفيل: أُولئك هم أهل حَرَوراء[٨].

٢٧١٦/٩٢ ـ عن عِكرمة، عن ابن عباس، قال: ما في القرآن آية ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [١٠٧] إلّا وعليّ عليه السلام أميرها وشَريفُها، وما من أصحاب

---

(١) هود ١١: ٢٠.

(٢) في «ب، هـ»: يعاتبهم.

(٣) في البحار: صنع في قلوبهم.

(٤) بحار الأنوار ٥: ٢٨/٣٠٦.

(٥) أي النهروان.

(٦) مجمع البيان ٦: ٧٦٧، بحار الأنوار ٣٣: ٦٣٢/٤٢٤.

(٧) و(٨) بحار الأنوار ٣٣: ٦٣٢/٤٢٤.

محمّد صلى الله عليه وآله رجلٌ إلّا وقد عاتبه الله، وما ذكر عليّاً عليه السلام إلّا بخير.

قال عِكرمة: إنّي لأعلمُ لعليّ عليه السلام مَنقبةً لو حدّثت بها لبعدت[1] أقطار السماوات والأرض[2].

٢٧١٧/٩٣ـ عن العلاء بن الفضيل، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سألتُهُ عن تفسير هذه الآية: **﴿مَن كَانَ يَرجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلْيَعمَل عَمَلاً صَالِحاً وَلَا يُشرِك بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أحَداً﴾** [١١٠].

قال: من صلّى أو صام أو أعتق أو حجّ يُريد مَحمَدة الناس، فقد أشرك في عمله، وهو شِركٌ مغفور[3].

٢٧١٨/٩٤ـ عن جَرّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: من كان يرجو إلى عبادة ربّه أحداً، إنّه ليس من أحد يعمل شيئاً من البِرّ، لا يطلُب به وجه الله، إنّما يطلُب تزكية الناس، ويشتهي أن يسمع به الناس، فذاك الذى أشرك بعبادة ربّه[4].

٢٧١٩/٩٥ـ عن عليّ بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قال الله تبارك وتعالى: أنا خير شَريك، من أشرك بي في عمله لن أقبله إلّا ما كان لي خالصاً[5].

٢٧٢٠/٩٦ـ وفي رواية أُخرى، عنه عليه السلام، قال: إنّ الله يقول: أنا خير شريك، من عمل لي ولغيري فهو لمَن عَمِل له دوني[6].

---

(١) في الشواهد: لنفدت.

(٢) شواهد التنزيل ١: ٢١/١٣، تفسير البرهان ٣: ٦٨٨/٤.

(٣) بحار الأنوار ٧٢: ٣٠١/٤٠، و ٨٤: ٣٤٨.

(٤) الأُصول الستة عشر: ٧١ «نحوه»، الكافي ٢: ٢٢٢/٤، بحار الأنوار ٧٢: ٣٠١/٤١.

(٥) الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام: ٣٨١ عن العالم عليه السلام، المحاسن: ٢٥٢/٢٧٠، الكافي ٢: ٢٢٣/٩، عدة الداعي: ٢١٧ مرسلاً، بحار الأنوار ٧٢: ٣٠١/٤٢.

(٦) عقاب الأعمال: ٢٤٢، بحار الأنوار ٧٢: ٣٠١/٤٢.

٩٧/٢٧٢١ ـ عن زُرارة وحُمران، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، قالا: لو أنَّ عبداً عَمِل عَمَلاً يطلُب به وجه الله[1] والدار الآخرة، ثمّ أدخل فيه رِضا أحدٍ من الناس كان مُشركاً[2].

٩٨/٢٧٢٢ ـ عن سمَاعة بن مِهران، قال: سألتُ أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿فَلْيَعمَل عَمَلاً صَالِحاً وَلَا يُشْرِك بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أحَداً﴾.

قال: العمل الصالح المعرفة بالأئمّة، ﴿وَلَا يُشْرِك بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أحَداً﴾ التسليم لعليّ عليه السلام، لا يُشرِك معه في الخلافة من ليس ذلك له، ولا هو من أهله[3].

انتهى بحمد الله ومَنّه كتاب (التفسير) لأبي النضر محمّد بن مسعود العياشي، وقد فرغ قسم الدراسات الإسلامية ـ مؤسسه البعثة من تحقيقه بتاريخ الثامن من ربيع الثاني سنة ١٤١٩ هـ وهو يوم ولادة الإمام الحسن العسكري عليه السلام الحادي عشر من أئمة أهل البيت عليهم السلام.

وفيما يلي ملحقات التفسير التي تشتمل على

المستدرك وأسانيد العياشي

وفهارس الكتاب

---

(١) في «أ، د، هـ»: رحمة الله.

(٢) بحار الأنوار ٧٢: ٤٣/٣٠١.

(٣) بحار الأنوار ٣٦: ٥٤/١٠٦، و ٨٤: ٣٤٩.

ملحقات التفسير

أولا: المستدرك

ثانيأ: أسانيد العياشي

ثالثا: الفهارس

المستدرك



سورة مريم

١ ـ روى العياشي باسناده عن علي بن أسباط، قال: قدمت المدينة وأنا أُريد مصر، فدخلت علىٰ أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام، وهو إذ ذاك خماسي،فجعلت أتأمّله لأصفه لأصحابنا بمصر، فنظر إليّ فقال لي: يا علي، إنّ الله قد أخذ في الامامة كما أخذ في النبوّة، قال: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ واستوىٰ ﴿ءَاتَيْنَاهُ حُكْماً وَعِلْماً﴾[1] وقال: ﴿وَءَاتَيْنَاهُ الحُكْمَ صَبِيّاً﴾ [١٢] فقد يجوز أن يُعطى الحكم ابن أربعين سنة، ويجوز أن يُعطاه الصبيّ[2].

سورة طه

٢ ـ روى العياشي من عدّة طرق: قال أبو جعفر الباقر عليه السلام ﴿ثُمَّ آهْتَدَىٰ﴾ [٨٢] إلىٰ ولايتنا أهل البيت عليهم السلام، فوالله لو أنّ رجلاً عبد الله عمره ما بين

---

(١) يوسف ١٢: ٢٢.

(٢) مجمع البيان ٦: ٧٨١، تأويل الآيات ١: ٣٠٣/٧، تفسير البرهان ٣: ٧٠٣/٢، بحار الأنوار ٢٥: ١٠٢/٣.

الركن والمقام، ثمّ مات ولم يجئ بولايتنا، لأكبّه الله في النار علىٰ وجهه[١].

٣ ـ وروى الشيخ المفيد رحمه الله بإسناده عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا نصر بن أحمد، قال: حدثنا علي بن حفص قال: حدثنا خالد القطواني، قال: حدثنا يونس بن أرقم، قال: حدثنا عبد الحميد بن أبي الحسناء، عن زياد بن يزيد، عن أبيه، عن جدّه فروة الظفاري، قال: سمعت سلمان رحمه الله يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: تفترق أُمتي ثلاث فرق: فرقة على الحقّ لا ينقص الباطل منه شيئاً، يُحبّوني ويُحبّون أهل بيتي، مثلهم كمثل الذهب الجيِّد كُلّما أدخلتَه النار فأوقدت عليه لم يزده إلّا جودة، وفرقة على الباطل لا ينقص الحقّ منه شيئاً، يُبغضوني ويُبغضون أهل بيتي، مثلهم مثل الحديد، كلّما أدخلته النار فأوقدت عليه لم يزده إلّا شرّاً، وفرقة مُدَهْدَهَة على مِلّة السامريّ، لا يقولون ﴿لَا مِسَاسَ﴾ [٩٧] لكنّهم يقولون: لا قتال، إمامهم عبدالله بن قيس الأشعري[٢].

سورة الأنبياء

٤ ـ روى العياشي باسناده عن الفتح بن يزيد الجرجاني، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: جعلت فداك، يعرف القديم سبحانه الشيء الذي لم يكن أن لو كان كيف كان يكون؟

قال: ويحك إن مسألتك لصعبة، أما قرأت قوله عزّ وجلّ: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا ءَالِهَةٌ إِلَّا اللهُ لَفَسَدَتَا﴾ [٢٢] ﴿وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾[٣] لقد عرف الشيء الذي

(١) مجمع البيان ٧: ٣٩، نور الثقلين ٣: ٩٥/٣٨٧.

(٢) أمالي المفيد: ٣/٢٩، وعبدالله بن قيس الأشعري، هو أبو موسى الأشعري أحد الحكمين في صفين.

(٣) المؤمنون ٢٣: ٩١.

لم يكن ولا يكون أن لو كان كيف كان يكون، وقال يحكي قول الاشقياء: ﴿رَبِّ ٱرْجِعُونِ * لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا﴾[١]، وقال: ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُم لَكَاذِبُونَ﴾[٢] فقد علم الشيء الذي لم يكن لو كان كيف كان يكون، وهو السميع البصير الخبير العليم[٣].

٥ ـ وروى أبو عمرو الكشي، عن محمد بن مسعود، قال: حدثني إسحاق ابن محمد البصري، قال: حدّثني عبدالله بن القاسم، عن خالد الجوّان، قال: كنت أنا والمفضّل بن عمر وناس من أصحابنا بالمدينة، وقد تكلّمنا في الربوبية، قال، فقلنا: مرّوا إلىٰ باب أبي عبدالله عليه السلام حتىٰ نسأله، قال: فقمنا بالباب، قال: فخرج إلينا وهو يقول: ﴿بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ * لَا يَسْبِقُونَهُ بِالقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ﴾[٤] [٢٦و٢٧].

٦ ـ وروى العياشي باسناده عن الحسين بن علوان، قال: سئل أبو عبدالله عليه السلام عن طعم الماء، فقال: سل تفقّهاً، ولا تسأل تعنّتاً، طعم الماء طعم الحياة، قال الله سبحانه ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ المَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حيٍّ﴾[٥] [٣٠].

٧ ـ روى العياشي باسناده عن الأصبغ بن نُباتة: أن علياً عليه السلام مرّ بقوم يلعبون الشّطرنج. فقال: ﴿مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ﴾ [٥٢] لقد عصيتم الله ورسوله[٦].

---

(١) المؤمنون ٢٣: ٩٩ و ١٠٠.

(٢) الأنعام ٦: ٢٨.

(٣) مجمع البيان ٧: ١٨٧.

(٤) رجال الكشي: ٥٩١/٣٢٦، بحار الأنوار ٢٥: ٦٨/٣٠٣.

(٥) مجمع البيان ٧: ٧٢، نور الثقلين ٣: ٦١/٤٢٧.

(٦) مجمع البيان ٧: ٨٣، نور الثقلين ٣: ٨٠/٤٣٣.

سورة الحج

٨ ـ روى الشيخ الصدوق رحمه الله باسناده عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن حمدويه، قال: حدثنا محمد بن عبد الحميد، عن أبي جميلة، عن عمرو بن حنظلة، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سألته عن التفث. قال: هو حفوف الرأس[١].

٩ ـ وعنه باسناده عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن محمد بن نصير، عن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن الحلبيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سألته عن التفث، فقال: هو الحلق وما في جلد الانسان[٢].

١٠ ـ وعنه، باسناده عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا إبراهيم بن علي، عن عبد العظيم بن عبدالله الحسنيّ، عن الحسن بن محبوب، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام، في قول الله عزّ وجلّ: ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾ [٢٩] قال: هو الحفوف والشعث.

قال: ومن التفث أن تتكلّم في إحرامك بكلام قبيح، فاذا دخلت مكّة، فطفت بالبيت، وتكلّمت بكلام طيّب، كان ذلك كفّارته[٣].

١١ ـ وروى الشيخ الصدوق رحمه الله باسناده عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا الحسين بن إشكيب، قال: حدثنا محمد بن السّري، عن الحسين ابن سعيد، عن أبي أحمد محمد بن أبي عمير، عن عليّ بن أبي حمزة، عن عبد الأعلى قال: سألت جعفر بن محمّد عليهما السلام، عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ [٣٠]، قال: الرجس من الأوثان:

---

(١) معاني الأخبار: ٣٣٩/٦، وسائل الشيعة ١٤: ٢١٣/٩.

(٢) معاني الأخبار: ٣٣٩/٧، وسائل الشيعة ١٤: ٢١٤/١٠.

(٣) معاني الأخبار: ٣٣٩/٨، وسائل الشيعة ١٤: ٢١٤/١١.

الشطرنج، وقول الزور: الغناء.

قلت: قوله عزّ وجلّ ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ الحَدِيثِ﴾[١]؟ قال: منه الغناء[٢].

١٢ ـ وروى بالاسناد عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن إسحاق ابن محمد، قال: أخبرني محمد بن الحسن بن شَمّون، عن عبدالله بن عبد الرحمن الأصمّ، عن عبدالله بن القاسم البطل، عن صالح بن سهل [في قوله تعالى: ﴿وبِئرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ﴾ [٤٥]]، أنّه قال: أمير المؤمنين عليه‌السلام هو القصر المشيد، والبئر المعطّلة فاطمة وولدها عليهم‌السلام معطّلين من الملك.

وقال محمد بن الحسن بن أبي خالد الأشعري الملقّب بشنبولة:

بئرٌ معطّلة وقصر مشرفُ ... مثلٌ لآل محمد مستطرفُ

فالناطق القصرُ المشيدُ منهم ... والصامتُ البئرُ الّتي لا تنزفُ[٣]

١٣ ـ وروى أبو عمرو الكشي، عن محمد بن مسعود، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن علي بن فضّال، قال: حدثني العباس بن عامر، عن أبان بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة، قال: قال حُمران بن أعْيَن: إنَّ الحكم بن عتيبة، يروي عن علي بن الحسين عليهما‌السلام أنّ علم عليّ عليه‌السلام في آية، فسألته فلا يخبرنا، قال حُمران: سألت أبا جعفر عليه‌السلام فقال: إنَّ علياً عليه‌السلام كان بمنزلة صاحب سليمان وصاحب موسىٰ، ولم يكن نبيّاً ولا رسولاً، ثمّ قال: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ﴾ [٥٢] ولا مُحَدّث، قال: فعجب أبو جعفر عليه‌السلام[٤].

---

(١) لقمان ٣١: ٦.

(٢) معاني الأخبار: ١/٣٤٩، بحار الأنوار ٧٩: ٢٤٥/ ٢٠.

(٣) معاني الأخبار: ٣/١١١، بحار الأنوار ٢٤: ١٠٢/ ٩.

(٤) رجال الكشي: ٣٠٥/١٧٧، بحار الأنوار ٢٦: ٨٠/ ٤١.

سورة المؤمنون

١٤ ـ روى الشيخ الصدوق رحمه الله بالاسناد عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن الحسين بن إشكيب، عن عبد الرحمن بن حمّاد، عن أحمد بن الحسن، عن صدقة بن حسّان، عن مِهران بن أبي نصر، عن يعقوب بن شعيب، عن سعد الإسكاف، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَءَاوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ [٥٠].

قال: الرَّبوة: الكُوفة، والقَرار: المسجد، والمعين: الفُرات[١].

١٥ ـ وروى أبو عمرو الكشي عن محمد بن مسعود، قال: حدثني الحسين بن إشكيب، قال: حدثني محمد بن أُورَمَة، عن محمد بن خالد البرقي، عن أبي طالب القمّي، عن حَنان بن سَدير، عن أبيه، قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السلام: إنّ قوماً يزعُمون أنكم آلهة، يتلون علينا بذلك قرآناً ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [٥١].

قال: يا سَدير، سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء براءٌ، برء الله منهم ورسوله، ما هؤلاء علىٰ ديني ودين آبائي، والله لا يجمعني وإياهم يوم القيامة إلّا وهو عليهم ساخط.

قال: قلت: فما أنتم جعلت فداك؟ قال: خزّان علم الله وتراجمة وحي الله، ونحن قوم معصومون، أمر الله بطاعتنا، ونهىٰ عن معصيتنا، نحن الحجّة البالغة علىٰ من دون السماء وفوق الأرض.

قال الحسين بن إشكيب: وسمعتُ من أبي طالب، عن سَدير: إن شاء الله[٢].

---

(١) معاني الأخبار: ١/٣٧٣، بحار الأنوار ١٤: ١٨/٢٣٩، و ١٠٠: ٣/٢٢٧.

(٢) رجال الكشي: ٥٥١/٣٠٦، بحار الأنوار ٢٥: ٦٢/٢٩٨.

١٦ ـ وروى الشيخ الصدوق رحمه الله باسناده عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا محمد بن نصير، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسىٰ، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزّاز، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبدالله صلوات الله عليه، في قول الله عزّ وجلّ: ﴿فَمَا ٱسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾ [٧٦]، قال: التضرّع: رفع اليدين[١].

١٧ ـ وروى باسناده عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن جعفر بن أحمد، قال: حدثني العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: التبتُّل أن تقلِب كفّيك في الدُّعاء إذا دَعَوتَ، والابتهال أن تَبْسُطهما وتُقدّمهما، والرغبة أن تستقبل براحتيك السماء وتستقبل بهما وجهك، والرَّهبة أن تُكفئ كفّيك فترفعهما إلى الوجه، والتضرّع أن تُحرّك إصبعيك وتشير بهما.

وفي حديث آخر: أنّ البَصْبَصة، أن ترفع سبابتيك إلى السماء، وتحرّكهما وتدعو[٢].

سورة النور

١٨ ـ روىٰ العياشي باسناده عن علي بن الحسين عليهما السلام، أنّه قرأ هذهٔ الآية ﴿وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُم وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَستَخلِفَنَّهُم فِى الأَرضِ كَمَا ٱستَخلَفَ الَّذِينَ مِن قَبلِهِم وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُم دِينَهُمُ الَّذِى ٱرتَضَى لَهُم وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِن بَعدِ خَوفِهِم أمناً يَعبُدُونَنِى لَا يُشرِكُونَ بِى شَيئاً﴾ [٥٥].

---

(١) معاني الأخبار: ١/٣٦٩، أربعين الشهيد الأول: ٣٠/٦٧، وسائل الشيعة ٧: ٢/٤٦، بحار الأنوار ٨٥: ٢١/٢٠٤، و٩٣: ٥/٣٣٧.

(٢) معاني الأخبار: ٢/٣٦٩، أربعين الشهيد الأول: ٣٠/٦٧، وسائل الشيعة ٧: ٦/٥٠ و٧، بحار الأنوار ٩٣: ٣/٣٣٧ و ٤.

وقال: هم والله شيعتنا أهل البيت، يفعل الله ذلك بهم على يدي رجلٍ منّا، وهو مهديّ هذه الأُمّة، وهو الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لو لم يبقَ من الدنيا إلّا يومٌ واحدٌ لطوّل الله ذلك اليوم حتّىٰ يلي رجل من عترتي اسمه اسمي، يملأ الأرض عدلاً وقِسطاً كما مُلِئت ظلماً وجوراً»(١).

سورة الفرقان

١٩ ـ روىٰ العياشي باسناده عن بريد بن معاوية العِجلي، قال: قلت: لأبي جعفر عليه السلام: كَثرة القراءة أفضل أم كَثْرة الدُّعاء؟ قال عليه السلام: كَثرة الدُّعاء أفضل، وقرأ هذه الآية(٢) ﴿قُل مَا يَعبأُ بِكُم رَبِّى لَولاَ دُعَاؤُكُم﴾ [٧٧].

سورة الشعراء

٢٠ ـ العياشي: بالإسناد عن حُمران بن أعين، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: والله لَنَشْفَعنّ لشيعتنا، والله لَنَشْفَعنّ لشيعتنا حتّىٰ يقول الناس ﴿فَمَا لَنَا مِن شَافِعِين * وَلاَ صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ إلى قوله: ﴿فَنَكُونَ مِنَ المُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٠ ـ ١٠٢] وفي رواية أُخرىٰ: حتّىٰ يقول عدوّنا(٣).

٢١ ـ روى العياشي، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال في [قوله تعالى: ﴿والشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُم الغَاوُونَ﴾ [٢٢٤]] هم قومٌ تَعلّموا وتفقّهوا بغير علم، فضلّوا وأضلّوا(٤).

---

(١) مجمع البيان ٧: ٢٣٩، تأويل الآيات ١: ٢٣/٣٦٩، تفسير البرهان ٤: ١١/٩٦، نور الثقلين ٣: ٢٢٦/٦٢٠.

(٢) مجمع البيان ٧: ٢٨٥، تفسير البرهان ٤: ٣/١٥٧، نور الثقلين ٤: ١٤٨/٤٤.

(٣) مجمع البيان ٧: ٣٠٥، تأويل الآيات ١: ١٢/٣٩٠، تفسير البرهان ٤: ١٦/١٧٩.

(٤) مجمع البيان ٧: ٣٢٥، تأويل الآيات ١: ٣٠/٣٩٩، وسائل الشيعة ٢٧: ٢٤/١٣٣، تفسير البرهان ٤: ٣/١٩٥، نور الثقلين ٤: ١٠٤/٧٠.

سورة النمل

٢٢ ـ وروى العياشي بالاسناد، قال: قال أبو حنيفة لأبي عبدالله عليه السلام: كيف تفقّد سليمان الهُدهُد من بين الطير؟

قال: لأنّ الهُدهُد يرى الماء في بطن الأرض كمايرى أحدكم الدُّهن في القارورة، فنظر أبو حنيفة إلى أصحابه وضحك. قال أبو عبدالله عليه السلام: ما يُضحِكك؟ قال: ظَفِرتُ بك جُعِلتُ فِداك. قال: وكيف ذلك؟ قال: الذي يرى الماء في بطن الأرض لا يرى الفخّ في التُّراب حتى يُؤخَذ بعنقه؟ قال أبو عبدالله عليه السلام: يا نعمان، أما عَلِمت أنّه إذا نزل القَدَر أُغشي البصر[١].

٢٣ ـ وروى العياشي في تفسيره بالإسناد، قال: إلتقى موسى بن محمد بن علي بن موسى عليهما السلام ويحيى بن أكثم فسأله عن مسائل، قال: فدخلتُ على أخي علي بن محمد عليهما السلام بعد أن دار بيني وبينه من المواعظ حتّى انتهيت إلى طاعته، فقلت له: جُعِلت فداك، إنّ ابن أكثم سألني عن مسائل أفتيه فيها؟ فضحك ثمّ قال: فهل أفتيته فيها؟ قلت: لا. قال: ولم؟ قلت: لم أعرفها. قال: وما هي؟

قلت: أخبرني عن سليمان، أكان محتاجاً إلى علم آصف بن برخيا ـ ثمّ ذكر المسائل الأُخر ـ فقال عليه السلام: اكتُب يا أخي، بسم الله الرحمن الرحيم: سألت عن قول الله تعالى في كتابه: ﴿قَالَ الَّذِى عِندَهُ عِلْمٌ مِنَ الكِتَابِ﴾ [٤٠] فهو آصف بن برخيا، ولم يعجِزُ سليمان عن معرفة ما عرفه آصف، لكنه عليه السلام أحبَّ أن تعرِف أُمّته من الإنس والجنّ أنّه الحجّة من بعده، وذلك من علم سليمان أودعه آصف بأمر الله تعالى، ففهّمه الله ذلك، لئلا يختلف في إمامته ودلالته، كما فهّم سليمان في حياة داود، ليعرف إمامته ونبوته من بعده، لتأكيد الحجّة على الخلق[٢].

---

(١) مجمع البيان ٧: ٣٤٠، نور الثقلين ٤: ٨٥/٥٠.

(٢) مجمع البيان ٧: ٣٥١، بحار الأنوار ١٤: ١٢٧/١٣، نور الثقلين ٤: ٩١/٧٧.

٢٤ ـ وروى العياشي بالإسناد عن أبي ذرّ، قال: قال رجل لعمّار بن ياسر: يا أبا اليقظان، آية في كتاب الله أفسدت قلبي؟

قال عمار: وأية آية هي؟ فقال: هذه الآية قوله عزّ وجلّ: ﴿وَإِذَا وَقَعَ القَولُ عَلَيهِم أخرَجنَا لَهُم دَآبَّةً مِنَ الأَرضِ تُكَلِّمُهُم أنَّ النَّاسَ كَانوا بأيَاتِنا لَا يُوقِنُونَ﴾ [٨٢]، فأيّة دابّة هذه؟

قال عمّار: والله ما أجلِس ولا آكُل ولا أشرَب حتّىٰ أُريكها، فجاء عمار مع الرجل إلىٰ أمير المؤمنين عليه السلام وهو يأكُل تمراً وزُبداً، فقال: يا أبا اليقظان، هلمّ، فجلس عمّار يأكُل معه، فتعجّب الرجل منه، فلمّا قام عمّار قال الرجل: سبحان الله! حَلَفتَ أنّك لا تأكُل ولا تشرَب حتّىٰ تُرينيها! قال عمّار: أريتكها إن كنت تعقِل[١].

سورة القصص

٢٥ ـ روى الحاكم الحسكاني عن أبي النضر العياشي في تفسيره، عن علي ابن جعفر بن العباس الخزاعي ومحمد بن علي بن خلف العطار، عن عمرو بن عبد الغفار، عن شريك، عن عثمان بن أبي ربيعة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، قال: سَمِعتُ عليّاً يقول وتلا هذه الآية: ﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَىٰ الَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ﴾ [٥]، قال: ليعطفنّ هذه الآية علىٰ بني هاشم عَطْف الناب الضَّروس[٢] علىٰ ولدها[٣].

---

(١) مجمع البيان ٧: ٣٦٦، نور الثقلين ٤: ١٠٥/٩٨.

(٢) الناب: الناقة المسنّة، والضَّروس: الناقة السيئة الخلق تَعَضّ حالبها.

(٣) شواهد التنزيل ١: ٥٩٥/٤٣٢.

٢٦ ـ وروى العياشي باسناده عن أبي الصبّاح الكِناني، قال: نظر أبو جعفر عليه السلام إلىٰ أبي عبدالله عليه السلام، فقال: هذا والله من الذين قال الله: ﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَىٰ الَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ﴾ الآية[1].

٢٧ ـ وعنه: قال سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام: والذي بعث محمداً بالحقّ بشيراً ونذيراً إنّ الأبرار منّا أهل البيت وشيعتهم بمنزلة موسىٰ وشيعته، وإنّ عدوّنا وأشياعهم بمنزلة فِرعون وأشياعه[2].

٢٨ ـ وروى العياشي باسناده عن علي بن أسباط، قال: قدمتُ المدينة وأنا أُريد مصر، فدخلتُ علىٰ أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام: وهو إذ ذاك خماسي، فجعلت أتأمّله لأصفه لأصحابنا بمصر، فنظر إليّ فقال لي: يا علي، إنّ الله قد أخذ في الإمامة كما أخذ في النبوّة، قال: ﴿ولَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَٱسْتَوَىٰ ءَاتَيْنَاهُ حُكْماً وَعِلْماً﴾ [١٤]، وقال: ﴿وَءَاتَيْنَاهُ الحُكْمَ صَبِيّاً﴾[3] فقد يجوز أن يُعطىٰ الحكم ابن أربعين سنة، ويجوز أن يُعطاه الصبيّ[4].

سورة العنكبوت

٢٩ ـ روى العياشي بالاسناد عن أبي الحسن صلوات الله عليه، قال: جاء العباس إلىٰ أمير المؤمنين عليه السلام، فقال له: امش حتّىٰ نُبايَع لك الناس. فقال أمير

---

(١) مجمع البيان ٧: ٣٧٥، تأويل الآيات ١: ٣/٤١٤، بحار الأنوار ٢٤: ١٦٧، تفسير البرهان ٤: ٨/٢٥١.

(٢) مجمع البيان ٧: ٣٧٥، تأويل الآيات ١: ٤/٤١٤، بحار الأنوار ٢٤: ١٦٧، تفسير البرهان ٤: ٩/٢٥٢.

(٣) مريم ١٩: ١٢.

(٤) مجمع البيان ٦: ٧٨١.

المؤمنين عليه السلام: أتراهم فاعلين؟ قال: نعم. قال: فأين قول الله تعالىٰ: ﴿الٓمٓ * أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الكَاذِبِينَ﴾[1] [١ ـ ٣]؟

٣٠ ـ وروى أبو عمرو الكشي، عن محمد بن مسعود، قال: حدّثني محمد بن نصير، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، كتب إليه[2] في قوم يتكلّمون ويقرءون أحاديث يَنْسُبونها إليك وإلى آبائك، فيها ما تشمئزّ منها القلوب، ولا يجوز لنا ردّها، إذ كانوا يروون عن آبائك عليهم السلام، ولا قبولها لما فيها، ويَنْسُبون الأرض[3] إلى قوم يَذْكُرون أنّهم من مواليك، وهو رجل يقال له: علي بن حسكة، وآخر يقال له: القاسم اليقطيني.

ومن أقاويلهم: أنّهم يقولون: إنّ قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلاَةَ تَنْهَىٰ عَنِ الفَحْشَاءِ وَالمُنكَرِ﴾ [٤٥] معناها رجل، لا سجود ولا ركوع، وكذلك الزكاة معناها ذلك الرجل، لا عدد درهم ولا إخراج مال، وأشياء من الفرائض والسُّنن والمعاصي تأوّلوها وصيّروها على هذا الحدّ الذي ذكرت، فان رأيت أن تبيّن لنا، وأن تمُنّ على مواليك بما فيه السلام لمواليك ونجاتهم من هذه الأقاويل التي تُخرجهم إلى الهلاك؟ فكتب عليه السلام: ليس هذا ديننا فاعتزله[4].

---

(١) مجمع البيان ٨: ٤٢٨، بحار الأنوار ٢٨: ٤٩/٣٠٧ عن بيان التنزيل لابن شهرآشوب.

(٢) قال المجلسي رحمه الله: المكتوب إليه أبو محمد العسكري عليه السلام.

(٣) وقال: قوله: وينسوب الأرض، أي خلقها أو تدبيرها أو حجّيتها، ولا يبعد أن يكون تصحيف الأخبار أو الأمر.

(٤) رجال الكشي: ٩٩٤/٥١٦، بحار الأنوار ٢٥: ٧٩/٣١٤.

سورة لقمان

٣١ـ روى الشيخ الصدوق رحمه الله بالاسناد عن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا الحسين بن إشكيب، قال: حدّثنا محمد بن السّري، عن الحسين بن سعيد، عن أبي أحمد محمد بن أبي عمير، عن علي بن أبي حمزة، عن عبد الأعلىٰ، قال: سألتُ جعفر بن محمد عليهما السلام، عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾[1] قال: الرّجس من الأوثان: الشّطرنج، وقول الزّور: الغِناء.

قلت: قوله عزّ وجلّ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الحَدِيثِ﴾ [٦]، قال: منه الغِناء[2].

٣٢ـ وروى العياشي بالاسناد عن ابن مُسكان، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: اتّقوا المُحَقّرات من الذنوب، فإنّ لها طالباً، لا يَقُولنّ أحدكم: أُذنبُ وأستغفر الله؛ إنّ الله تعالىٰ يقول: ﴿إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ﴾ [١٦] الآية[3].

سورة فاطر

٣٣ـ قال علي بن طاووس: وجدت كثيراً من الأخبار وقد ذكرت بعضها في كتاب (البهجة) متضمّنة أنّ قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا...﴾ [٣٢] أنّ المراد بهذه الآية جميع ذُريّة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأنّ الظالم لنفسه هو الجاهل بإمام زمانه، والمقتصد هو العارف به، والسابق بالخيرات هو إمام الوقت.

فمن روينا ذلك عنه الشيخ أبو جعفر بن بابويه من كتاب (الفرق) باسناده إلى الصادق عليه السلام ... ورويناه من كتاب محمد بن مسعود بن عياش في تفسير القرآن[4].

---

(١) الحج ٢٢: ٣٠.

(٢) معاني الأخبار: ١/٣٤٩، بحار الأنوار ٧٩: ٢٠/٢٤٥.

(٣) مجمع البيان ٨: ٤٩٩، تفسير البرهان ٤: ٣/٣٧٣، نور الثقلين ٤: ٤٧/٢٠٤.

(٤) سعد السعود: ٧٩، تأويل الآيات ٢: ٩/٤٨٢، بحار الأنوار ٢٣: ٢١٩.

سورة يٰس

٣٤ ـ قال العلامة الطبرسي رحمه الله[1]: قالوا: بعث عيسى عليه السلام رسولين من الحَواريّين إلى مدينة أنطاكية، فلمّا قَرُبا من المدينة رأيا شيخاً يرعى غُنيماتٍ له، وهو حبيب صاحب يٰس، فسلّما عليه، فقال الشيخ لهما: من أنتما؟ قالا: رسولا عيسى، ندعوكم من عبادة الأوثان إلى عبادة الرحمن. فقال: أمعكما آية؟ قالا: نعم، نحن نشفي المريض، ونُبريء الأكْمَه والأبرص بإذن الله.

فقال الشيخ، إنّ لي ابناً مريضاً صاحب فراش منذ سنين، قالا: فانطلق بنا إلى منزلك نتطلّع حاله؛ فذهب بهما فمسحا ابنه، فقام في الوقت بإذن الله صحيحاً، ففشا الخبر في المدينة، وشفى الله على أيديهما كثيراً من المرضى.

وكان لهم مَلِكٌ يعبُدُ الأصنام، فأُنهي الخبر إليه، فدعاهما، فقال لهما: من أنتما؟ قالا: رسولا عيسى جئنا ندعوك من عبادة ما لا يَسْمع ولا يُبصِر إلى عبادة من يَسْمع ويُبْصر. فقال الملك: ولنا إله سوى آلهتنا؟ قالا: نعم، مَن أوجدك وآلهتك. قال: قُوما حتّى أنظُر في أمركما، فأخذهما الناس في السُّوق وضَرَبوهما.

فلمّا كُذّب الرسولان وضُرِبا، بعث عيسى عليه السلام شَمْعُون الصَّفا رأس الحواريين على أثرهما لينصُرهما، فدخل شَمْعُون البلدة مُتنكّراً، فجعل يعاشر حاشية المَلِك حتّى أنِسوا به، فرفعوا خبره إلى المَلِك، فدعاه ورضي عِشرته وأنس به وأكرمه، ثمّ قال له ذات يوم: أيّها المَلِك، بلغني أنّك حَبَستَ رجلين في السِّجن وضَربتهما حين دعواك إلى غير دينك، فهل سَمِعتَ قولهما؟ قال المَلِك: حال الغَضبُ بيني وبين ذلك. قال: فإن رأى المَلِك دعاهما حتّى نتطلّع ما عندهما؟

---

(١) سيأتي في آخر الخبر أن العياشي روى مثله باسناده عن الثمالي وغيره، عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام.

فدعاهما المَلِك، فقال لهما شمعون: من أرسلكما إلى هاهنا؟ قالا: الله الذي خلق كُلّ شيءٍ لا شريك له. قال: وما آيتكما؟ قالا: ما تتمنّاه، فأمر المَلِك حتّى جاءوا بغُلام مَطْمُوس العينين وموضع عينيه كالجبهة، فما زالا يدعوان الله حتّى انشقّ موضع البصر، فأخذا بُنْدَقتين من الطّين، فوُضِعا في حَدَقتيه، فصارتا مُقْلَتين يُبصِر بهما، فتعجّب المَلِك.

فقال شَمْعُون للمَلِك: أرأيت لو سألت إلٰهك حتّى يصنع صنيعاً مثل هذا فيكون لك ولإلٰهك شَرَفاً؟ فقال المَلِك: ليس لي عنك سرّاً، إن إلٰهنا الذي نعبُده لا يضُرّ ولا ينفع.

ثمّ قال المَلِك للرسولين: إن قَدَر إلٰهكما على إحياء ميت آمنّا به وبكما. قالا: إلٰهنا قادرٌ على كُلّ شيءٍ. فقال المَلِك: إنّ هاهنا مَيتاً منذ سبعة أيام لم نَدْفِنه حتّى يرجِع أبوه وكان غائباً، فجاءوا بالمَيت وقد تغيّر وأروح، فجعلا يدعوان ربهما علانيةً، وجعل شَمْعُون يدعو ربه سِرّاً، فقام الميت، وقال لهم: إنّي قد مُتُّ منذ سبعة أيام، وأُدْخِلتُ في سبعة أودية من النار، وأنا أُحذّركم ما أنتم فيه، فآمِنوا بالله؛ فتعجّب المَلِك، فلمّا عَلِم شَمْعُون أنّ قوله أثرّ في المَلِك دعاه إلى الله فآمن، وآمن من أهل مملكته قومٌ وكفر آخرون.

وقد روى مثل ذلك العياشي باسناده عن الثُّمالي وغيره، عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام إلّا أن في بعض الروايات: بعث الله الرسولين إلى أهل أنطاكية ثمّ بعث الثالث[١].

٣٥ ـ وروى العياشي في تفسيره، بالاسناده عن الأشعث بن حاتم، قال: كنتُ بخراسان حيث اجتمع الرضا عليه السلام والفضل بن سهل والمأمون في الإيوان

---

(١) مجمع البيان ٨: ٦٥٥.

بمَرو، فوُضِعت المائدة، فقال الرضا عليه السلام: إنّ رجلاً من بني إسرائيل سألني بالمدينة، فقال: النهار خُلِق قبلُ، أم الليل، فما عندكم؟

قال: وأداروا الكلام، فلم يكُن عندهم في ذلك شيءٌ، فقال الفضل للرضا عليه السلام: أخبرنا بها أصلحك الله. قال: نعم، من القرآن، أم من الحِساب؟ قال له الفضل: من جهة الحساب.

فقال: قد عَلِمت يا فضل أنّ طالع الدنيا السَّرطان والكواكب في موضع شَرفها، فزُحل في المِيزان، والمُشتري في السَّرطان، والشمس في الحَمل، والقَمر في الثَّور، فذلك يدُلّ على كَيْنُونة الشمس في الحَمل في العاشر من الطالع في وسط الدنيا، فالنهار خُلِق قبل الليل، وفي قوله تعالى: ﴿لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا الَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ﴾ [٤٠] أي قد سبقه النهار[١].

سورة الصافات

٣٦ ـ روى الحاكم الحسكاني باسناده عن أبي النضر العياشي، [عن] علي ابن محمد، قال: حدّثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن الهيثم بن أبي مسروق، عن جَنْدَل بن والِق التغلِبي، عن مَنْدَل العَنزي، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، في قوله: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ﴾ [٢٤]، قال: عن ولاية علي عليه السلام[٢].

٣٧ ـ وروى العياشي بإسناده عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام في قوله تعالى: ﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ * فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [٨٨ و ٨٩]، أنهما قالا: والله ما كان سقيماً وما كذب[٣].

---

(١) مجمع البيان ٨: ٦٦٤، تفسير البرهان ٤: ٢/٥٧٧، نور الثقلين ٤: ٥٣/٣٨٧.

(٢) شواهد التنزيل ٢: ٧٨٥/١٠٦.

(٣) مجمع البيان ٨: ٧٠٢.

٣٨ ـ وروى العياشي باسناده عن بُريد بن مُعاوية العِجلي، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: كم كان بين بِشارة إبراهيم باسماعيل وبين بِشارته باسحاق؟

قال: كان بين البِشارتين خمس سنين، قال الله سبحانه: ﴿فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾ [١٠١] يعني إسماعيل، وهي أوّل بِشارة بشّر الله بها إبراهيم عليه السلام في الولد، ولمّا وُلِد لابراهيم إسحاق من سارة، وبلغ إسحاق ثلاث سنين، أقبل إسماعيل إلى إسحاق وهو في حِجر إبراهيم فنحّاه وجلس في مجلسه، فبَصَرت به سارة، فقالت: يا إبراهيم، يُنحّي ابن هاجَر ابني من حِجرك، ويجلِس هو مكانه! لا والله لا تُجاورني هاجَر وابنها أبداً، فنحّهما عنّي، وكان إبراهيم عليه السلام مُكرِماً لسارة، يُعزّها ويعرِف حقّها، وذلك لأنّها كانت من ولد الأنبياء وبنت خالته، فشقّ ذلك على إبراهيم عليه السلام، واغتمّ لفِراق إسماعيل، فلمّا كان في الليل أتى إبراهيم آتٍ من ربّه، فأراه الرؤيا في ذَبح ابنه إسماعيل بموسم مكّة، فأصبح إبراهيم عليه السلام حزيناً للرؤيا التي رآها.

فلمّا حَضَر موسم ذلك العام، حمل إبراهيم عليه السلام هاجر وإسماعيل في ذِي الحجّة من أرض الشام، فانطلق بها إلى مكّة ليذبحه في الموسم، فبدأ بقواعد البيت الحرام، فلمّا رفع قواعده خرج إلى مِنى حاجّاً وقضى نُسكه بمِنى، ورجع إلى مكّة، فطاف بالبيت أُسبوعاً ثمّ انطلقا، فلمّا صارا في السعي، قال إبراهيم لاسماعيل: يا بنيّ إني أرى في المنام أنّي أذبحك في الموسم عامي هذا، فماذا ترى؟ قال: يا أبتِ افعل ما تُؤْمَر.

فلمّا فَرَغا من سعيهما، انطلق به إبراهيم عليه السلام إلى مِنى، وذلك يوم النَّحر، فلمّا انتهى إلى الجَمْرة الوسطى وأضجعه بجنبه الأيسر وأخذ الشَّفرة ليذبحه، نُودي: ﴿أَن يَا إِبْرَاهِيمُ * قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا﴾ [١٠٤ و١٠٥] إلى آخره، وفُدي إسماعيل

بكَبْشٍ عظيمٍ فذبحه، وتصدّق بلحمه على المساكين(١).

٣٩ـ وروى عن عبدالله بن سِنان، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه سُئِل عن صاحب الذّبح، فقال: هو إسماعيل عليه السلام(٢).

٤٠ـوروى عن زياد بن سُوقة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سألتُه عن صاحب الذّبح: فقال: إسماعيل عليه السلام(٣).

٤١ ـ قال العلامة الطبرسي رحمه الله(٤): قيل: إنّ إبراهيم عليه السلام رأى في المنام أن يذبح ابنه إسحاق، وقد كان حجّ بوالدته سارة وأهله، فلمّا انتهى إلى مِنى رمى الجمرة هو وأهله، وأمر سارة فزارت البيت، واحتبس الغلام، فانطلق به إلى موضع الجمرة الوسطى، فاستشاره في نفسه، فأمره الغلام أن يمضي ما أمره الله، وسلّما لأمر الله، فأقبل شيخ فقال: يا إبراهيم، ما تُريد من هذا الغلام؟ قال أُريد أن أذبحه. فقال: سبحان الله! تريد أن تذبح غلاماً لم يعصِ الله طرفة عين قطّ! قال إبراهيم عليه السلام: إنّ الله أمرني بذلك. قال: ربك ينهاك عن ذلك، وإنّما أمرك بهذا الشيطان. فقال إبراهيم عليه السلام: لا والله.

فلمّا عزم على الذبح قال الغلام: يا ابتاه، خمّر وجهي(٥) وشُدّ وَثاقي. قال إبراهيم عليه السلام: يا بُنيّ، الوَثاق مع الذبح! والله لا أجمعهما عليك اليوم وَرفع رأسه إلى السماء، ثمّ انحنى عليه بالمُدية(٦)، وقلب جَبْرئيل المُدية على قفاها، واجترّ الكبش

---

(١) مجمع البيان ٨: ٧١٠، تفسير البرهان ٤: ١٣/٦٢١، نور الثقلين ٤: ٧٦/٤٢١.

(٢) مجمع البيان ٨: ٧١١، نور الثقلين ٤: ٧٧/٤٢٢.

(٣) مجمع البيان ٨: ٧١١، نور الثقلين ٤: ٧٨/٤٢٢.

(٤) سيأتي في آخر الخبر أن العياشي رواه مسنداً في كتابه.

(٥) أي استره.

(٦) المُدية: الشفرة الكبيرة.

من قبل ثَبير، واجترّ الغلام من تحته، ووضع الكبش مكان الغلام، ونودي من ميسرة مسجد الخيف: ﴿يَا إِبرَاهِيمُ * قَدْ صَدَّقْتَ الرُّءْيَا﴾ بإسحاق ﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى الْمُحْسِنِينَ * إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ﴾ [١٠٤ ـ ١٠٦].

قال: ولَحِق إبليس بأُمّ الغُلام حين زارَت البيت، فقال لها: ما شيخ رأيته بمِنى؟ قال: ذاك بَعْلي. قال: فوصيف رأيته. قالت: ذاك ابني. قال: فإنّي رأيته وقد أضجعه وأخذ المُدية ليذبحه. قالت: كَذَبت، إبراهيم أرحم الناس، فكيف يذبح ابنه! قال: فوربّ السماء وربّ هذه الكعبة، قد رأيته كذلك. قالت: ولم؟ قال: زعم أنّ ربّه أمره بذلك. قالت: حقّ له أن يُطيع ربّه.

فوقع في نفسها أنّه قد أمر في ابنها بأمرٍ، فلمّا قضت نُسكها، أسرعت في الوادي، راجعةً إلى مِنى، واضعة يديها على رأسها، وهي تقول: يا ربّ لا تؤاخذني بما عملت بأُمّ إسماعيل، فلمّا جاءت سارة وأخبرت الخبر، قامت إلى ابنها تنظُر، فرأت إلى أثر السكّين خدشاً في حلقه، ففزعت واشتكت، وكان بَدْء مرضها الذي هلكت به.

رواه العياشي وعلي بن إبراهيم بالاسناد في كتابيهما[١].

سورة «ص»

٤٢ ـ روى العياشي بالاسناد عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من قرأ سورة ص في ليلة الجمعة، أُعطي من خير الدنيا والآخرة ما لم يُعْطَ أحدٌ من الناس إلّا نبيّ مرسل أو ملك مُقرّب، وأدخله الله الجنّة وكلَّ من أحبّ من أهل بيته حتّىٰ خادمه الذي

(١) مجمع البيان ٨: ٧٠٩، نور الثقلين ٤: ٤٢٣/٨٣، تفسير القمي ٢: ٢٢٥ بالاسناد عن معاويه بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام.

يَخْدِمه، وإن كان ليس في حَدّ عياله ولا في حَدّ من يَشْفَع له، وآمنه الله يوم الفَزَع الأكبر[١].

٤٣ ـ وروى العياشي بإسناده: أنّ عَبّاداً المكّي قال: قال لي سُفيان الثَّوري: إنّي أرى لك من أبي عبدالله عليه السلام منزلةً، فاسأله عن رجلٍ زنى وهو مريض، فإن أُقيم عليه الحدّ خافوا أن يموت، ما تقول فيه؟ فسألته فقال لي: هذه المسألة من تِلقاء نفسك أو أمرك بها إنسان؟ فقلت: إنّ سُفيان الثَّوري أمرني أن أسألك عنها.

فقال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أُتي برجل أحبن[٢]، قد استسقى بطنه، وبدت عروق فَخِذيه، وقد زنى بامرأةٍ مريضةٍ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأُتي بعُرجُون فيه مائة شِمراخ، فضربه به ضربةً، وضربها به ضربةً، وخلّى سبيلهما، وذلك قوله: ﴿وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثاً فَاضْرِب بِّهِ ولَا تَحْنَثْ﴾[٣] [٤٤].

٤٤ ـ وروى العياشي بالاسناد عن جابر، عن أبي عبدالله عليه السلام، أنّه قال: إنّ أهل النار يقولون: ﴿مَا لَنَا لَا نَرىٰ رِجَالاً كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ الأشْرَارِ﴾ [٦٢]؟ يعنونكم، لا يرونكم في النار، لا يرون والله واحداً منكم في النار[٤].

٤٥ ـ وروى الشيخ الصدوق رحمه الله بالاسناد عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي، عن أبيه، قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضّال، قال: حدّثنا محمد بن الوليد، عن عباس بن هلال، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، أنه ذكر: أنّ اسم إبليس «الحارث» وإنّما قول الله عزّ وجلّ ﴿يَا إِبْلِيسُ﴾ [٧٥]، يا عاصي، وسمّي

---

(١) مجمع البيان ٨: ٧٢٣.

(٢) الأحبن: الذي أُصيب بداء الحَبَن، وهو داءٌ في البطن. يعظم منه ويرم، وهو الاستسقاء.

(٣) مجمع البيان ٨: ٧٤٦، بحار الأنوار ١٢: ٣٤١، نور الثقلين ٤: ٧١/٤٦٦.

(٤) مجمع البيان ٨: ٧٥٥، تأويل الآيات ٢: ٨/٥٠٧، بحار الأنوار ٢٤: ١١/٢٦٠، تفسير البرهان ٤: ٨/٦٨١، نور الثقلين ٤: ٧٨/٤٦٨.

إبليس لأنّه أبلس من رحمة الله عزّ وجلّ[١].

سورة الزمر

٤٦ ـ روى العياشي عن عبدالله بن سِنان، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قـال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا نُشِرت الدواوين ونُصِبت الموازين، لم يُنْصَب لأهل البلاء ميزان، ولم يُنْشَر لهم دِيوان، ثمّ تلا هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّىٰ الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حَسَابٍ﴾[٢] [١٠].

٤٧ ـ وروى العياشي بالاسناد عن أبي خالد، عن أبي جعفر عليه السلام [في قوله تعالى: ﴿وَرَجُلاً سَلَماً لِرَجُلٍ﴾ [٢٩]]، قال: الرجل السَّلم للرجل حقّاً عـليّ عليه السلام وشيعته[٣].

٤٨ ـ وروى العياشي بالاسناد عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن ثابت، عن أبي المِقدام، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: ما من أحدٍ ينام إلّا عـرَجت نفسه إلى السماء، وبقيت رُوحه في بَدَنه، وصار بينهما سببٌ كشُعاع الشمس، فإن أذِنَ الله في قَبْض الأرواح أجابت الروح النفس، وإن أذِنَ الله في ردِّ الروح أجابت النفس الروح، وهو قوله تعالىٰ: ﴿اللهُ يَتَوَفَّىٰ الأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ [٤٢] الآيـة، فمهما رأت في ملكوت السماوات، فهو ممّا له تأويل، وما رأت فيما بين السماء والأرض فهو ممّا يخيّله الشيطان ولا تأويل له[٤].

---

(١) معاني الأخبار: ١/١٣٨.

(٢) مجمع البيان ٨: ٧٦٧، تفسير البرهان ٤: ٣/٧٠٠، نور الثقلين ٤: ٢٨/٤٨١.

(٣) مناقب ابن شهر آشوب ٣: ١٠٤، مجمع البيان ٨: ٧٧٥، بحار الأنوار ٢٤: ١١/١٦١، تفسير البرهان ٤: ٦/٧٠٨، نور الثقلين ٤: ٤٦/٤٨٦.

(٤) مجمع البيان ٨: ٧٨١، تفسير البرهان ٤: ٢/٧١٣، نور الثقلين ٤: ٥٦/٤٨٧.

٤٩ ـ وروى العياشي بالاسناد عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام [في قوله تعالى: ﴿أَن تَقُولَ نَفسٌ يَا حَسرَتَىٰ عَلَى مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللهِ﴾ [٥٦]]، أنّه قال: نحن جنب الله[١].

٥٠ ـ وروى العياشي بالاسناد عن خيثَمة، قال: سَمِعتُ أبا عبدالله عليه السلام يقول: من حدّث عنا بحديثٍ فنحن مُسَائلوه عنه يوماً، فإن صَدَق علينا فانّما يَصْدُق على الله وعلى رسوله، وإن كَذَب علينا فإنّما يكذِب على الله وعلى رسوله، لأنّا إذا حدّثنا لا نقول: قال فلان وقال فلان. إنّما نقول: قال الله، وقال رسوله، ثمّ تلا هذه الآية ﴿وَيَوْمَ القِيَامَةِ تَرَىٰ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللهِ﴾ [٦٠] الآية، ثمّ أشار خيثمة إلى أُذنيه، فقال: صُمّتا إن لم أكن سَمِعتُه[٢].

سورة الشورىٰ

٥١ ـ روى الشيخ الصدوق رحمه الله باسناده عن جعفر بن محمد بن مسعُود، عن أبيه محمد بن مسعود العياشي، قال: حدثنا الحسين بن إشْكيبٍ، قال: أخبرَني هارون بن عُقْبَة الخُزاعِيُّ، عن أسَد بن سَعيد النَّخَعي، قال: أخبرني عَمرو بن شِمر، عن جابر بن يَزيد الجُعْفي، قال: قال محمّد بن علي الباقِر عليهما السلام: يا جابر، ما أعظمَ فِرْيَةَ أهل الشّام على الله عزّ وجلّ! يَزْعُمون أنَّ الله تبارك وتعالى حيث صَعِد إلى السّماء، وضع قَدَمه على صَخْرة بَيت المَقْدِس، ولقد وَضع عبدٌ من عباد الله قَدمه على حَجَرٍ، فأمرَنا اللهُ تبارك وتعالى أن نَتّخذه مصلّى.

---

(١) مجمع البيان ٨: ٧٨٧، بحار الأنوار ٧: ١٥٩، و٢٤: ١/١٩١، تفسير البرهان ٤: ١٨/٧٢١، نور الثقلين ٤: ٨٨/٤٩٥ عن مجمع البيان و: ٩٣/٤٩٥ عن مناقب ابن شهر آشوب.

(٢) تأويل الآيات ٢: ٣٠/٥٢١، بحار الأنوار ٧: ١٥٩، تفسير البرهان ٤١: ٩/٧٢٣.

يا جابر، إنّ الله تبارك وتعالى لا نَظير له ولا شَبيه، تعالىٰ عن صِفَة الواصِفينَ، وجلّ عن أوهامِ المُتَوَهِّمينَ، واحْتَجَبَ عن أعيُنِ النّاظِرين، لا يَزُولُ مع الزائِلينَ، ولا يأفِلُ مع الآفِلين، ليس كَمِثله شيءٌ وهُوَ السَّميعُ العَليم[١].

سورة الزخرف

٥٢ ـ روى العياشي باسناده، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: ذِكر النعمة أن تقول: الحمد لله الذي هدانا للإسلام، وعلّمنا القرآن، ومنّ علينا بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم، وتقول بعده: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا﴾ [١٣] إلى آخر الآية[٢].

٥٣ ـ وروى أبو عمرو الكشي عن محمد بن مسعود، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن فضّال، قال: حدثني العباس بن عامر وجعفر بن محمد بن حكيم، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، قال: سألتُ أبا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا، أتجوز؟ قال: لا.

فقلت: إنّ الحكم بن عُتيبة يزعُم أنّها تَجُوز، فقال: اللهمّ لا تغفر [له] ذنبه، قال الله للحكم: ﴿إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ [٤٤] فليذهب الحكم يميناً وشمالاً، فوالله لا يُوجد العِلم إلّا في أهل بيت نَزَل عليهم جَبْرَئيل عليه السلام[٣].

٥٤ ـ وروى عن محمد بن مسعود، قال: حدثني عبدالله بن محمد بن خالد، عن علي بن حسّان، عن بعض أصحابنا، رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام، قال: ذكر عنده جعفر بن واقد ونفرٌ من أصحاب أبي الخطّاب، فقيل: إنّه صار إلى بَيْرُوذ[٤]، وقال

---

(١) التوحيد: ١٣/١٧٩، بحار الأنوار ٣: ٣١/٣٢٩.

(٢) مجمع البيان ٩: ٦٣، تفسير البرهان ٤: ٥/٨٥٠، نور الثقلين ٤: ٧/٥٩٢.

(٣) رجال الكشي: ٣٧٠/٢٠٩، بحار الأنوار ١٠٤: ١٤/٣١٧.

(٤) بَيْرُوذ: ناحيةٌ بين الأهواز ومدينة الطيب، مراصد الإطلاع ٢: ٢٤٠.

فيهم: ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَـهٌ وَفِي الأَرْضِ إِلَـهٌ﴾ [٨٤] قال: هو الإمام(١).

فقال أبو عبدالله عليه السلام: لا والله، لا يأويني وإيّاه سقف بيت أبداً، هُم شرٌّ من اليهود والنصارى والمجوس والّذين أشركوا، والله ما صغّر عظمة الله تصغيرهم شيءٌ قطّ، إنَّ عُزيراً جال في صدره ما قالت فيه اليهود، فمحا الله اسمه من النبوّة، والله لو أنَّ عيسى أقرّ بما قالت النصارى لأورثه الله صمماً إلى يوم القيامة، والله لو أقررت بما يقولُ فيَّ أهل الكوفة لأخذتني الأرض، وما أنا إلّا عبدٌ مملوك لا أقدِر على شيءٍ ضَرّ ولا نفع(٢).

سورة الفتح

٥٥ ـ روى الشيخ الصدوق رحمه الله، باسناده عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن إبراهيم الكرخي، قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السلام ـ أو قال له رجل ـ: أصلحك الله، ألم يكن علي عليه السلام قوياً في دين الله عزّ وجلّ؟ قال: بلى. قال: فكيف ظهر عليه القوم، وكيف لم يدفعهم، وما منعه من ذلك؟ قال: آية في كتاب الله عزّ وجلّ منعته، قال: قلت: وأيّ آية؟

قال: قوله تعالى: ﴿لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً﴾ [٢٥] إنّه كان لله عزّ وجلّ ودائع مؤمنين في أصلاب قوم كافرين ومنافقين، فلم يكُن علي عليه السلام ليقتُل الآباء حتّى تخرُج الودائع، فلمّا خرج الودائع ظَهَر عليّ عليه السلام على

---

(١) أي قال: إنّ المراد من الإله في الأرض هو الإمام، تعالى الله عن ذلك علوّاً كبيراً، وابن واقد كان من الغلاة المشركين، بل هو شرّ منهم كما جاء في متن الحديث.

(٢) رجال الكشي: ٥٣٨/٣٠٠.

من ظَهَر فقاتله، وكذلك قائمنا أهل البيت لن يظهر أبداً حتّى تظهر ودائع الله عزّ وجلّ، فإذا ظَهَرت ظَهَر على مَن ظَهَر فقتله[١].

٥٦ ـ وروى باسناده عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا جَبْرئيل بن أحمد، قال: حدّثني محمد بن عيسىٰ بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن منصور بن حازم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال في قول الله عزّ وجلّ: ﴿لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً﴾ لو أخرج الله ما في أصلاب المؤمنين من الكافرين، وما في أصلاب الكافرين من المؤمنين، لعذّب الّذين كفروا[٢].

سورة الطور

٥٧ ـ روى الحاكم الحسكاني بالاسناد عن أبي النضر محمد بن مسعود العياشي، في كتابه، [قال: حدثنا] الفتح بن محمد، [حدثنا] محمد بن إسماعيل، [حدثنا] محمد بن إدريس، [حدثنا] أبو نصر فتح بن عمرو التميمي، [حدثنا] الوليد بن محمد بن زيد بن جذعان، عن عمّه، قال: قال ابن عمر: إنّا إذا عددنا قلنا: أبو بكر وعمر وعثمان. فقال له رجل: يا [أ]با عبد الرحمن، فعليّ؟

قال ابن عمر: ويحك، عليّ من أهل البيت، لا يقاس بهم، عليّ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في درجته، إنّ الله يقول: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ﴾ [٢١] ففاطمة مع رسول الله في درجته، وعليّ معهما[٣].

---

(١) علل الشرائع: ٣/١٤٧، كمال الدين: ٦٤١، بحار الأنوار ٥٢: ١٩/٩٧.

(٢) علل الشرائع: ٤/١٤٧، كمال الدين: ٦٤٢.

(٣) شواهد التنزيل ٢: ٩٠٤/١٩٧.

٥٨ ـ وروى عن أبي النضر في تفسيره، [قال: حدثنا] الحسين، [حدثنا] محمد بن علي، عن المفضّل بن صالح، عن محمد الحلبي، عن زُرارة وحُمران ومحمد بن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام، قالا: يكون دُونهم، فيلحقهم الله بهم[1].

سورة القمر

٥٩ ـ روى العياشي بالاسناد عن أبي جعفر عليه السلام، ﴿يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ﴾ [١٩]: أنّه كان في يوم الأربعاء، في آخر الشهر، لا تدور[2].

سورة الرّحمٰن

٦٠ ـ روىٰ العياشيّ باسناده عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسىٰ، عن عليّ بن سالم، قال: سَمِعتُ أبا عبدالله عليه السلام يقول: آية في كتاب الله مسجّلة، قلت: ما هي؟

قال: قول الله تعالىٰ: ﴿هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلَّا الإِحْسَانُ﴾ [٦٠] جرَت في الكافر والمؤمن والبرّ والفاجر، ومن صنع إليه معروف فعليه أن يكافئ به، وليس المكافأة أن تصنع كما صنع حتّىٰ تربي، فإن صنعت كما صنع، كان له الفضل بالابتداء[3].

٦١ ـ روى العياشي بالاسناد عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قلتُ له: جُعِلت فِداك، أخبرني عن الرجل المؤمن تكون له امرأة مؤمنة يدخلان الجنة، يتزوّج أحدهما الآخر؟

---

(١) شواهد التنزيل ٢: ١٩٩/٩٠٦.

(٢) مجمع البيان ٩: ٢٨٧، بحار الأنوار ١١: ٣٤٩، نور الثقلين ٥: ١٨١/٢٣.

(٣) مجمع البيان ٩: ٣١٥، بحار الأنوار ٨: ١٠٥، نور الثقلين ٥: ١٩٨/٥٨.

فقال: يا أبا محمد، إنّ الله حكمٌ عدلٌ، إذا كان هو أفضل منها خيّره، فإن اختارها كانت من أزواجه، وإن كانت هي خيراً منه خيّرها، فإن اختارته كان زوجاً لها.

قال: وقال أبو عبدالله عليه السلام: لا تقولنّ الجنة واحدة، إنّ الله يقول: ﴿وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ﴾ [٦٢] ولا تقولنّ درجة واحدة، إنّ الله يقول: (دَرَجَات بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْض) إنّما تفاضل القوم بالأعمال.

قال: وقلت له: إنّ المؤمِنَيْن يدخُلان الجنّة، فيكون أحدهما أرفع مكاناً من الآخر، فيشتهي أن يلقىٰ صاحبه؟

قال: من كان فوقه فله أن يهبِط، ومن كان تحته لم يكن له أن يصعَد، لأنّه لا يبلُغ ذلك المكان، ولكنّهم إذا أحبّوا ذلك واشتهوه، التقوا علىٰ الأسرّة[1].

٦٢ ـ وعن العلاء بن سيابة، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قلت له: إنّ الناس يتعجّبون منّا إذا قلنا: يخرج قوم من جهنم فَيَدْخُلون الجنة، فيقولون لنا: فيكونون مع أولياء الله في الجنة؟

فقال: يا علاء، إنّ الله يقول: ﴿وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ﴾ لا والله لا يكونون مع أولياء الله.

قلت كانوا كافرين؟ قال عليه السلام: لا والله، لو كانوا كافرين ما دخلوا الجنّة.

قلت: كانوا مؤمنين؟ قال: لا والله، لو كانوا مؤمنين ما دخلوا النار، ولكن بين ذلك[2].

---

(١) مجمع البيان ٩: ٣١٩، بحار الأنوار ٨: ١٠٥، تفسير البرهان ٥: ٤/٢٤٣.

(٢) مجمع البيان ٩: ٣١٨، بحار الأنوار ٨: ١٠٦، تفسير البرهان ٥: ٥/٢٤٣.

سورة الواقعة

ـ فضلها ـ

٦٣ ـ روى العياشي باسناده عن زيد الشحّام، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من قرأ سورة الواقعة قبل أن ينام، لقي الله ووجهه كالقمر ليلة البدر[١].

٦٤ ـ وعن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: من قرأ في كلّ ليلة جمعة الواقعة، أحبّه الله وحبّبه إلى الناس أجمعين، ولم يَرَ في الدنيا بؤساً أبداً، ولا فَقراً، ولا آفةً من آفات الدنيا، وكان من رُفقاء أمير المؤمنين[٢].

٦٥ ـ وروى أبو عمرو الكشي، عن محمد بن مسعود، قال: حدّثني عليّ بن محمد، قال: حدّثني محمد بن أحمد، عن محمد بن موسى الهمداني، عن منصور بن العباس، عن مَرْوُك بن عبيد، عمّن رواه، عن زيد الشحّام، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: اسمي في تلك الأسامي؟ ـ يعني في كتاب أصحاب اليمين ـ قال: نعم[٣].

سورة الحديد

٦٦ ـ روى العياشي بالاسناد عن مِنهال القصّاب، قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السلام: ادعُ الله أن يَرْزُقني الشهادة، فقال: إنّ المؤمن شهيد، وقرأ هذه الآية[٤] ﴿والَّذِينَ ءَامَنُوا باللهِ وَرُسُلِهِ أُولئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَداءُ عِندَ رَبِّهِم﴾ [١٩].

---

(١) مجمع البيان ٩: ٣٢١، مستدرك الوسائل ٤: ٤٤٩٨/٢٠٥.

(٢) مجمع البيان ٩: ٣٢٢.

(٣) رجال الكشي: ٦١٨/٣٣٧.

(٤) مجمع البيان ٩: ٣٥٩، تاويل الآيات ٢: ١٩/٦٦٥، بحار الأنوار ٦٨: ٨٥/١٤١، تفسير البرهان ٥: ٧/٢٩١، نور الثقلين ٥: ٧٤/٢٤٤.

٦٧ ـ وعن الحارث بن المغيرة، قال: كنّا عند أبي جعفر عليه السلام، فقال: العارف منكم هذا الأمر، المنتظر له، المحتسب فيه الخير، كمن جاهد والله مع قائم آل محمد عليهم السلام بسيفه. ثمّ قال: بل والله كمن جاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسيفه، ثمّ قال الثالثة: بل والله كمن استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في فسطاطه، وفيكم آية من كتاب الله.

قلت: وأيّ آية، جُعلتُ فِداك؟ قال: قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ أُوْلَـٰئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ [١٩]. ثمّ قال: صِرتم والله صادقين شهداء عند ربكم[١].

٦٨ ـ وروى الشيخ الصدوق رحمه الله بالاسناد عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا علي بن الحسن، قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن زُرارة، عن علي بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: تَعْتَلج[٢] النُّطفتان في الرَّحِم، فأيّتهما كانت أكثر جاءت تشبهها، فإن كانت نطفة المرأة أكثر جاءت تشبه أخواله، وإن كانت نطفة الرجل أكثر جاءت تشبه أعمامه.

وقال: تحوّل النطفة في الرحم أربعين يوماً، فمن أراد أن يدعو الله عزّ وجلّ، ففي تلك الأربعين، قبل أن تُخْلَق، ثمّ يبعث الله مَلَك الأرحام فيأخُذها، فيصعد بها إلى الله عزّ وجلّ، فيقف منه حيث يشاء الله، فيقول: يا إلهي، أذكرٌ أم أُنثى؟ فيوحي الله عزّ وجلّ ما يشاء، ويكتب المَلَك، ثمّ يقول: يا إلهي، أشقيٌّ أم سعيد؟ فيُوحي الله عزّ وجلّ من ذلك ما يشاء، ويكتب المَلَك، فيقول: إلهي كم رزقُه وما أجلُه؟ ثمّ يكتبه ويكتب كلّ شيءٍ يصيبه في الدنيا بين عينيه، ثمّ يرجِع به فيرُدّه في الرَّحِم،

---

(١) مجمع البيان ٩: ٣٥٩، تأويل الآيات ٢: ٦٦٥/٢٠، بحار الأنوار ٦٨: ١٤١/٨٥، تفسير البرهان ٥: ٢٩١/٨، نور الثقلين ٥: ٢٤٤/٧٥.

(٢) أي تضطرب.

فذلك قول الله عزّ وجلّ: ﴿مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى الأَرْضِ وَلاَ فِى أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا﴾[1] [٢٢].

سورة المجادلة

٦٩ ـ روى العياشي، عن الصادق عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من مؤمنٍ إلّا ولقلبه في صدره أُذنان: أُذن ينفُثُ فيها المَلَك، وأُذن ينفُثُ فيها الوَسْواس الخَنّاس، فيؤيّد الله المؤمن بالمَلَك، وهو قوله سبحانه: ﴿وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ﴾[2] [٢٢].

سورة الصف

٧٠ ـ روى العياشي بالاسناد عن عِمران بن مِيثم، عن عَباية: أنّه سَمِع أمير المؤمنين عليه السلام يقول: ﴿هُوَ الَّذِى أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالهُدَىٰ وَدِينِ الحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ [٩]، أظهرَ بعدُ ذلك؟ قالوا: نعم. قال: كلّا، فو الذي نفسي بيده حتىٰ لا تبقىٰ قرية إلّا وينادىٰ فيها بشهادة أن لا إله إلّا الله بُكرةً وعشياً[3].

سورة الطلاق

٧١ ـ روى أبو عمرو الكشي، عن محمد بن مسعود، قال: حدّثني جعفر بن أحمد بن أيُّوب، قال: حدّثني العَمْركي، قال: حدّثني أحمد بن بِشر[4]، عن يحيى

---

(١) علل الشرائع: ٤/٩٥، بحار الأنوار ٥: ٦/١٥٤.

(٢) مجمع البيان ١٠: ٨٧٠، بحار الأنوار ٧٠: ٤٨، تفسير البرهان ٥: ٤/٨١٩.

(٣) مجمع البيان ٩: ٤٢٠، نور الثقلين ٥: ٣١/٣١٨.

(٤) في الإختصاص والبحار: أحمد بن شيبة.

ابن المُثنّى، عن عليّ بن الحسن بن رباط، عن حَريز، قال: دخلتُ على أبي حنيفة وعنده كتب كادت تحول فيما بيننا وبينه، فقال لي: هذه الكتب كلّها في الطلاق وأنتم[1]! وأقبل يُقلّب بيده.

قال: قلت: نحن نجمع هذا كلّه في حرف، قال: وما هو؟

قال: قلت: قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا العِدَّةَ﴾ [١] فقال لي: فأنت لا تعلم شيئاً إلّا برواية؟ قلت: أجل.

فقال لي: ما تقول في مُكاتب كانت مُكاتبته ألف درهم فأدّى تسعمائة وتسعة وتسعين درهماً، ثمّ أحدث ـ يعني الزنا ـ كيف نَحُدّه؟ فقلت: عندي بعينها، حديث حدّثني محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام: أنّ عليّاً عليه السلام كان يضرب بالسوط وبثُلثه وبنصفه وببعضه بقدر أدائه.

فقال لي: أما إنّي أسألك عن مسألةٍ لا يكون فيها شيء، فما تقول في جَمَلٍ أُخرج من البحر؟ فقلت: إن شاء فليكُن جملاً، وإن شاء فليكُن بقرةً، إن كانت عليه فُلُوس أكلناه، وإلّا فلا[2].

٧٢ ـ وروى العياشي باسناده عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: بسط كفّه، ثم وضع اليمنى عليها، فقال: هذه الأرض الدنيا، والسماء الدنيا عليها قُبّة، والأرض الثانية فوق السماء الدنيا، والسماء الثانية فوقها قُبّة، والأرض الثالثة فوق السماء الثانية، والسماء الثالثة فوقها قُبّة، حتى ذكر الرابعة والخامسة والسادسة، فقال: والأرض السابعة فوق السماء السادسة، والسماء السابعة فوقها قُبّة، وعرش الرحمن فوق السماء السابعة، وهو قوله: ﴿سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ

---

(١) أي وأنتم ما عندكم شيء.

(٢) رجال الكشي: ٧١٨/٣٨٤، الإختصاص: ٢٠٦، بحار الأنوار ٤٧: ٤٠٩/١٢، و٧٩: ١٤/٨٥.

الأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الأَمْرُ بَيْنَهُنَّ﴾ [١٢] وإنّما صاحب الأمر النبي ﷺ، وهو على وجه الأرض، وإنّما يتنزّل الأمر من فوق بين السماوات والأرضين[١].

سورة التحريم

٧٣ ـ قال الطبرسي رحمه الله: قيل: إن النبيّ ﷺ خلا في يوم لعائشة مع جاريته أُمّ إبراهيم مارية القبطية، فوقفت حفصة على ذلك، فقال لها رسول الله ﷺ: لا تعلّمي عائشة ذلك، وحرّم مارية على نفسه، فأعلمت حفصة عائشة الخبر، واستكتمتها إياه، فأطلع الله نبيه ﷺ على ذلك، وهو قوله: ﴿وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثاً﴾ [٣] يعني حفصة، عن الزجاج.

قال: ولما حرّم مارية القبطية أخبر حفصة أنّه يملِك من بعده أبو بكر، ثمّ عمر، فعرّفها بعض ما أفشت من الخبر، وأعرض عن بعض أنّ أبا بكر وعمر يملِكان بعدي.

وقريب من ذلك ما رواه العياشي، بالإسناد عن عبدالله بن عطاء المكي، عن أبي جعفر عليه السلام، إلا أنّه زاد في ذلك، إنّ كلّ واحدةٍ منهما حدّثت أباها بذلك، فعاتبهما رسول الله ﷺ في أمر مارية، وما أفشتا عليه من ذلك، وأعرض عن أن يعاتبهما في الأمر الآخر[٢].

سورة الملك

٧٤ ـ روى الشيخ الصدوق رحمه الله بالاسناد عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن

---

(١) مجمع البيان ١٠: ٤٦٧، تفسير البرهان ٥: ٢/٤١٥.

(٢) مجمع البيان ١٠: ٤٧٢، بحار الأنوار ٢٢: ٢٣٠، نور الثقلين ٥: ١٠٨/٣٦٩.

أبيه محمد بن مسعود العياشي، قال: حدثني جَبْرئيل بن أحمد، قال: حدثني موسى ابن جعفر بن وهب البغدادي، قال: حدثني موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام، قال: سَمِعتُ أبا عبدالله عليه السلام يقول في قول الله عزّ وجلّ: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْراً فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاءٍ مَّعِينٍ﴾ [٣٠]، قال: أرأيتم إن غاب عنكم إمامكم، فمن يأتيكم بإمامٍ جديد[١].

سورة القلم

٧٥ ـ روى الحاكم الحسكاني، بالاسناد عن أبي النضر في تفسيره، عن جعفر بن أحمد، عن أبي الخير، عن جعفر بن محمد الخزاعي، عن أبيه، قال: سمعتُ أبا عبدالله عليه السلام يقول: نزل ﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْراً غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾ [٣] في تبليغك في عليّ ما بلّغت، إلى ﴿بِأَيِّكُمُ المَفْتُونُ﴾[٢] [٦].

سورة المدّثّر

٧٦ ـ روى العياشي باسناده عن زُرارة وحُمران ومحمد بن مسلم، عن أبي عبدالله وأبي جعفر عليهما السلام [في قوله تعالى: ﴿ذَرنِي وَمَن خَلَقتُ وَحِيداً﴾ [١١]]: أنّ الوحيد، ولد الزنا.

قال زُرارة: ذُكِر لأبي جعفر عليه السلام عن أحد بني هاشم أنه قال في خطبته: أنا ابن الوحيد، فقال: ويله لو علم ما الوحيد ما فخربها! فقلنا له: وما هو؟ قال: من لا

(١) كمال الدين: ٣٥١/٤٨، بحار الأنوار ٥١: ٥٣/ ٣٠.
(٢) شواهد التنزيل ٢: ٢٦٨/ ١٠٠٤.

يُعْرَف له أب[١].

سورة القيامة

٧٧ ـ روى العياشي باسناده عن محمد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه‌السلام، قال: ما يصنع أحدكم أن يُظهِر حَسَناً ويُسِرّ سَيّئاً، أليس إذا رجع إلىٰ نفسه يعلم أنّه ليس كذلك، والله سبحانه يقول: ﴿بَلِ الإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ [١٤] إنّ السريرة إذا صَلَحت صَلَحت العلانية[٢].

٧٨ ـ وعن عمر بن يزيد، عن أبي عبدالله عليه‌السلام، أنّه تلا هذه الآية، ثمّ قال: ما يصنع الإنسان أن يتعذّر إلى الناس خلاف ما يعلم الله منه، إنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم كان يقول: من أسرّ سريرةً ردّاه الله رداءها، إن خيراً فخير، وإن شرّاً فشرّ[٣].

٧٩ ـ وعن زُرارة، قال: سألتُ أبا عبدالله عليه‌السلام: ما حدّ المرض الذي يُفطِر صاحبه؟ قال: ﴿بَلِ الإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ هو أعلم بما يُطيق[٤].

٨٠ ـ وفي رواية أُخرىٰ: هو أعلم بنفسه، ذاك إليه[٥].

سورة الدهر

٨١ ـ روى العياشي بالاسناد عن عبدالله بن بُكير، عن زُرارة، قال: سألتُ أبا جعفر عليه‌السلام عن قوله: ﴿لَمْ يَكُن شَيْئاً مَّذْكُوراً﴾ [١]، قال: كان شيئاً ولم يكن

---

(١) مجمع البيان ١٠: ٥٨٤، بحار الأنوار ٣٠: ١٦٩، تفسير البرهان ٥: ٥/٥٢٧، نور الثقلين ٥: ١٧/٤٥٧.

(٢) مجمع البيان ١٠: ٥٩٨، نور الثقلين ٥: ١٢/٤٦٣.

(٣) مجمع البيان ١٠: ٥٩٩.

(٤ و ٥) مجمع البيان ١٠: ٥٩٩، نور الثقلين ٥: ١٣/٤٦٣.

مذكوراً[١].

٨٢ ـ وباسناده عن سعيد الحداد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: كان مذكوراً في العِلم، ولم يكن مذكوراً في الخَلْق.

وعن عبد الأعلى مولى آل سام، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله[٢].

٨٣ ـ وعن حُمران بن أعين، قال: سألتُ عنه فقال: كان شيئاً مَقْدُوراً، ولم يكن مُكوّناً[٣].

٨٤ ـ وروى الحاكم الحسكاني عن أبي النضر في تفسيره [قال: أخبرنا] أبو أحمد محمد بن أحمد بن روح الطَّرطوسي، [أخبرنا] محمد بن خالد العباسي، [أخبرنا] إسحاق بن نجيح، عن عطاء، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ﴾ [٨].

قال: مَرِض الحسن والحسين مرضاً شديداً حتّى عادهما جميع أصحاب رسول الله، فكان فيهم [أبو بكر وعمر]، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا [أ]با الحسن، لو نَذَرت لله نَذراً. فقال عليّ عليه السلام: لئن عافى الله سِبطي نبيّه محمّد بما بهما من سَقَم لأصُومنّ لله نَذْراً ثلاثة أيام. وسَمِعته فاطمة عليها السلام فقالت: ولله عليّ مثل الذي ذكرته، وسَمِعه الحسن والحسين عليهما السلام فقالا: يا أبه ولله علينا مثل الذي ذكرت. فأصبحا وقد [صاموا.

فأتى] عليّ عليه السلام إلى جارٍ له فقال: أعطنا جِزّة من صُوف [تَغزِ لها] فاطمة، وأعطنا كراه ما شئت. فأعطاه جِزّة من صوفٍ وثلاثة أصوُع من شعير.

---

(١) مجمع البيان ١٠: ٦١٤، تفسير البرهان ٥: ٥٤٥/٣، نور الثقلين ٥: ٤٦٨/٩.

(٢) مجمع البيان ١٠: ٦١٤، نور الثقلين ٥: ٤٦٩/١٠.

(٣) مجمع البيان ١٠: ٦١٤.

فأخذ الشعير في ردائه، والصوف تحت حِضنه، ودخل منزله، فأفرغ الشعير، وألقى الصوف، فقامت فاطمة عليها السلام إلى صاعٍ من الشعير، فطحنته وعجنته، وخبزت منه خمسة أقراص، وصلّى عليّ عليه السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المغرب، ودخل منزله ليُفطِر، فقدّمت إليه فاطمة عليها السلام خبز شعير ومِلحاً جَريشاً وماءً قَرَاحاً، فلمّا دَنَوا ليأكُلوا، وقف مسكين بالباب، فقال: السلام عليكم أهل بيت محمد، مسكين من أولاد المسلمين، أطعمونا أطعمكم الله من موائد الجنّة.

فقال علي عليه السلام:

فاطم ذات الرُّشد واليقين	يا بنتَ خير الناس أجمعين
أما ترين البائس المسكين	جاء إلينا جائع حزين
قد قام بالباب له حنين	يشكو إلى الله ويستكين

كُلّ أمرءٍ بكسبه رهين

فأجابته فاطمة عليها السلام وهي تقول:

أمرك عندي يا ابن عمّ طاعه	ما بي لُؤم لا ولا ضَراعه
فأعطه ولا تَدَعه ساعه	نرجو له الغياث في المَجاعه
ونلحق الأخيار والجماعه	وندخُل الجنّة بالشَّفاعه

فدفعوا إليه أقراصهم، وباتوا ليلتهم لم يَذُوقوا إلّا الماء القَراح، فلمّا أصبحوا عمدت فاطمة عليها السلام إلى الصاع الآخر فطحنته وعجنته، وخبزت خمسة أقراص، وصاموا يومهم، وصلّى عليّ عليه السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المغرب، ودخل منزله ليُفطِر، فقدّمت إليه فاطمة عليها السلام خبز شعير وملحاً جَريشاً وماءً قَراحاً، فلمّا دَنَوا ليأكلوا وقف يتيم بالباب، فقال: السلام عليكم [يا] أهل بيت محمد، [أنا] يتيم من أولاد المسلمين، استشهد والدي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم أُحد، أطعِمونا أطعمكم

الله على موائد الجنّة. فدفعوا إليه أقراصهم، وباتوا يومين وليلتين لم يذوقوا إلّا الماء القَرَاح.

فلمّا أن كان في اليوم الثالث عَمَدت فاطمة عليها السلام إلى الصاع الثالث وطحنته وعجنته، وخبزت منه خمسة أقراص، وصاموا يومهم، وصلّى عليّ عليه السلام مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم المغرب، ثمّ دخل منزله ليُفطِر، فقدّمت فاطمة عليها السلام [إليه] خبز شعير وملحاً جَريشاً وماءً قَرَاحاً، فلمّا دَنَوا ليأكُلوا وقف أسيرٌ بالباب، فقال: السلام عليكم يا أهل بيت النبوة، أطعمونا أطعمكم الله، فأطعموه أقراصهم، فباتوا ثلاثة أيّام ولياليها، لم يَذُوقوا إلّا الماء القَرَاح.

فلمّا كان اليوم الرابع أخذ عليّ عليه السلام [بيد] الحسن والحسين عليهما السلام [وهما] يَرْعَشان كما يَرْعَش الفَرخ، وفاطمة عليها السلام وفضّة معهم، فلم يقدِروا على المشي من الضّعف، فأتوا رسول الله، فقال: إلهي هؤلاء أهل بيتي يَمُوتون جُوعاً، فارحمهم يا ربّ واغفر لهم، [إلهي] هؤلاء أهل بيتي فاحْفَظهم ولا تَنْسَهم، فهبط جَبْرَئيل، وقال: يا محمّد، يهنيك ما أنزل فيك وفي أهل بيتك ﴿إِنَّ الأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ﴾[1] إلى آخره، فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم [علياً]، وجعل يتلوها عليه، وعلي يبكي ويقول: الحمد لله الذي خصّنا بذلك.

[والحديث] اختصرته[2].

سورة النبأ

٨٥ ـ روى الحاكم الحسكاني عن أبي النضر في تفسيره، قال: حدثني

---

(١) الدهر ٧٦: ٥.

(٢) شواهد التنزيل ٢: ١٠٥٤/٣٠٥.

إسحاق بن محمد البصري، قال: حدثني محمد بن الحسن بن شَمّون، عن عبدالله ابن عمرو، عن عبدالله بن حمّاد الأنصاري، عن أبان بن تغلِب، قال: سألتُ أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: ﴿عَنِ النَّبَإِ العَظِيمِ﴾ [٢]، قال: النبأ العظيم عليّ عليه السلام وفيه اختلفوا، لأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس فيه اختلاف[١].

٨٦ـ وروى العياشي باسناده عن حُمران، قال: سألتُ أبا جعفر عليه السلام عن هذه الآية [﴿لَابِثِينَ فِيهَا أَحقَاباً﴾ [٢٣]] فقال: هذه في الذين يخرجون من النار.

وروى عن الأحول، مثله[٢].

٨٧ـ العياشي: سئل أبو عبدالله عليه السلام عن هذه الآية [﴿إِلَّا مَن أَذِنَ لَهُ الرَّحمَـٰنُ وَقَالَ صَوَاباً﴾ [٣٨]] فقال: نحن والله المأذون لهم يوم القيامة والقائلون.

قال: جُعِلت فِداك، ما تقولون؟ قال: نمجّد ربّنا، ونصلّي على نبيّنا صلى الله عليه وآله وسلم، ونَشْفَع لشيعتنا، فلا يَرُدّنا ربّنا[٣].

سورة عبس

٨٨ ـ روى أبو عمرو الكشي، عن محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد البرقي، عن أبيه، عمّن ذكره، عن زيد الشحّام، عن أبي جعفر عليه السلام، في قوله تعالىٰ: ﴿فَلْيَنظُرِ الإنسَانُ إِلَىٰ طَعَامِهِ﴾ [٢٤] قال: إلىٰ علمه الذي يأخُذه عمّن يأخُذه[٤].

---

(١) شواهد التنزيل ٢: ١٠٧٤/٣١٧.

(٢) مجمع البيان ١٠: ٦٤٣، بحار الأنوار ٨: ٢٧٦، نور الثقلين ٥: ٢٦/٤٩٥.

(٣) مجمع البيان ١٠: ٦٤٧، تفسير البرهان ٥: ٦/٥٧١، نور الثقلين ٥: ٣٣/٤٩٦.

(٤) رجال الكشي: ٦/٤.

سورة التكوير

٨٩ ـ روى الشيخ الصدوق رحمه الله بالاسناد عن أبي عمرو الكشي، قال: حدثنا محمد بن مسعود، عن نصر بن الصبّاح، عن جعفر بن سُهيل، قال: حدثني أبو عبدالله أخو أبي علي الكابلي، عن القابوسي، عن نصر بن السِّندي، عن الخليل بن عمرو، عن علي بن الحسين الفَزَاري، عن إبراهيم بن عطية، عن أُمّ هانئ الثقفية، قالت: غدوت علىٰ سيدي محمد بن علي الباقر عليه السلام، فقلت له يا سيّدي آية في كتاب الله عزّ وجلّ عَرَضت بقلبي فأقلقتني وأسهرت ليلي، قال: فَسَلي يا أُمّ هانئ، قالت: قلت: يا سيدي، قول الله عزّ وجلّ: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالخُنَّسِ * الجَوَارِ الكُنَّسِ﴾ [١٥ و١٦].

قال: نِعمَ المسألة سألتيني يا أُمّ هانئ، هذا مولود في آخر الزمان، هو المهدي من هذه العِترة، تكون له حَيرة وغيبة؛ يضِلّ فيها أقوامٌ، ويهتدي فيها أقوام، فيا طُوبىٰ لكِ إن أدركتِيه، ويا طُوبىٰ لمن أدركه[١].

سورة المطفّفين

٩٠ ـ العياشي، باسناده عن زُرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: ما من عبدٍ مؤمنٍ إلّا وفي قلبه نُكتةٌ بيضاء، فإذا أذنب ذنباً، خرج في تلك النُّكتة نُكتة سوداء، فاذا تاب ذهب ذلك السواد، وإن تمادىٰ في الذنوب زاد ذلك السواد حتّىٰ يغطّي البياض، فإذا غطّىٰ البياض لم يرجِع صاحبه إلى خيرٍ أبداً، وهو قول الله تعالىٰ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم﴾ [١٤] الآية[٢].

٩١ ـ وقال أبو عبدالله عليه السلام: يَصْدَأ القلب، فإذا ذكّرته بآلاء الله انجلىٰ عنه[٣].

---

(١) كمال الدين: ١٤/٣٣٠، بحار الأنوار ٥١: ٤/١٣٧.

(٢) مجمع البيان ١٠: ٦٨٩، تفسير البرهان ٥: ١/٦١٢.

(٣) مجمع البيان ١٠: ٦٨٩، تفسير البرهان ٥: ٢/٦١٢

٩٢ ـ وروى الحاكم الحسكاني، بالاسناد عن أبي النضر العياشي، قال: حدثني جعفر بن محمد، [حدثني] أحمد، [حدثني] حمدان بن سُليمان، والعمركي ابن علي، عن محمد بن عيسىٰ، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن سالم، عن أبي عبدالله، في قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضحَكُونَ﴾ [٢٩] إلىٰ آخر السورة.

قال: نزلت في علي عليه السلام، والذين استهزءوا به من بني أُمية، إنّ علياً عليه السلام مرّ على نفرٍ من بني أُمية وغيرهم من المنافقين فسَخِروا منه، ولم يكونوا يصنعون شيئاً إلّا نزل به كتاب، فلمّا رأوا ذلك مطّوا بحواجبهم، فأنزل الله تعالىٰ: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ﴾[١] [٣٠].

سورة الإنشقاق

٩٣ ـ روى الصدوق رحمه الله بالاسناد عن محمّد بن مسعود، قال: حدثنا جبرئيل ابن أحمد، عن موسى بن جعفر البغداديّ، قال: حدَّثني الحسن بن محمّد الصيرفيّ، عن حَنان بن سَدير، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إنَّ للقائم منّا غيبة يطول أمدها، فقلت له: يا ابن رسول الله، ولم ذلك؟ قال: لأنَّ الله عزَّ وجلَّ أبى إلّا أن تجري فيه سنن الأنبياء عليهم السلام في غيباتهم، وإنّه لابدَّ له يا سَدير من استيفاء مُدد غيباتهم، قال الله تعالىٰ: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَن طَبَقٍ﴾ [١٩] أي سُنن من كان قبلكم[٢].

٩٤ ـ وروى أبو عمرو الكشي، عن محمد بن مسعود، قال: حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن إشكيب، قال: أخبرني الحسن بن خُرّزاد القمي، قال: أخبرنا محمد بن

(١) شواهد التنزيل ٢: ١٠٨٤/٣٢٧.

(٢) كمال الدين: ٦/٤٨٠، علل الشرائع: ٧/٢٤٥، بحار الأنوار ٥١: ٢/١٤٢، و٥٢: ٣/٩٠.

حمّاد الساسي، عن صالح بن فرج، عن زيد بن المعدّل، عن عبدالله بن سِنان، عن أبي عبدالله عليه السلام ـ في حديث ـ قال: خطب سلمان فقال: ... ألا إنّ لكم منايا تتبعها بلايا، فانّ عند عليّ عليه السلام علم المنايا وعلم الوصايا وفصل الخِطاب على مِنهاج هارون بن عِمران.

قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنت وصيّي وخليفتي في أهلي بمنزلة هارون من موسىٰ، ولكنكم أصبتم سُنّة الأولين، وأخطأتم سبيلكم، والذي نفس سلمان بيده، لتركبنّ طبقاً عن طبق، سُنّة بني إسرائيل، القُذّة بالقُذّة ...[1].

سورة البروج

٩٥ ـ روى العياشي، باسناده عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: أرسل علي عليه السلام إلى أسقُف نجران، يسأله عن أصحاب الأُخدود، فأخبره بشيء.

فقال عليه السلام: ليس كما ذكرت، ولكن سأُخبرك عنهم، إنّ الله بعث رجلاً حبشياً نبيّاً، وهم حبشية، فكذّبوه فقاتلهم، فقتلوا أصحابه، وأسروه وأسروا أصحابه، ثمّ بَنَوا له حَيْراً[2]، ثمّ ملأوه ناراً، ثمّ جمعوا الناس، فقالوا: من كان علىٰ ديننا وأمرنا فليعتزل، ومن كان علىٰ دين هؤلاء فليرمِ نفسه في النار، فجعل أصحابه يتهافتون في النار، فجاءت إمرأة معها صبيّ لها ابن شهر، فلمّا هجمت على النار هابت ورقّت علىٰ ابنها، فنادىٰ الصبيّ: لا تهابي، وارميني ونفسك في النار، فانّ هذا والله في الله قليل، فَرَمت بنفسها في النار وصبيّها، وكان ممّن تكلّم في المَهْد[3].

---

(١) رجال الكشي: ٢١/٤٧.

(٢) الحَيْر: الحظيرة، والموضع الذي يتحيّر فيه الماء.

(٣) مجمع البيان ١٠: ٧٠٦، بحار الأنوار ١٤: ٤٤٣، تفسير البرهان ٥: ٣/٦٢٥، نور الثقلين ٥: ٢٧/٥٤٧.

٩٦ ـ وروى العياشي، بإسناده عن مِيثم التمّار، قال: سَمِعت أمير المؤمنين عليه السلام، وذكر أصحاب الأُخدود، فقال: كانوا عَشَرة، وعلىٰ مثالهم عَشَرة يُقتلون في هذا السوق[١].

سورة الأعلىٰ

ـ فضلها ـ

٩٧ ـ روى العياشي؛ بإسناده عن أبي خَميصة[٢]، عن عليّ عليه السلام، قال: صلّيت خلفه عشرين ليلة، فليس يقرأ إلّا ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ﴾ وقال: لو يعلمون ما فيها لقرأها الرجل كلّ يوم عشرين مرة، وإنّ من قرأها، فكأنما قرأ صُحُف موسىٰ وإبراهيم الذي وفّىٰ[٣].

٩٨ ـ وروى العياشي عن عُقبة بن عامر الجُهني، قال: لمّا نزلت: ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾[٤] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اجعلوها في رُكوعكم، ولمّا نزل ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ [١]، قال: اجعلوها في سُجُودكم[٥].

سورة البلد

٩٩ ـ روى الحاكم الحسكاني، عن أبي النَّضر، [حدثني] محمد بن نصير،

---

(١) مجمع البيان ١٠: ٧٠٧، بحار الأنوار ١٤: ٤٤٤، تفسير البرهان ٥: ٤/٦٢٦، نور الثقلين ٥: ٢٨/٥٤٧.

(٢) في المجمع: أبي حميصة، تصحيف صحيحه ما أثبتناه، انظر رجال الطوسي: ٨٩.

(٣) مجمع البيان ١٠: ٧١٧، تفسير البرهان ٥: ٢/٦٣٣، نور الثقلين ٥: ٧/٥٥٤.

(٤) الواقعة ٥٦: ٧٤.

(٥) مجمع البيان ١٠: ٧١٧، نور الثقلين ٥: ٩/٤٥٤.

[حدثني] أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد، عن إسماعيل بن عبّاد، عن حسين ابن أبي يَعْفُور، عن بعض أصحابه، عن أبي جعفر عليه السلام، في قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾ [٣]. قال: الوالد أمير المؤمنين عليه السلام، وما ولد الحسن والحسين عليهما السلام[١].

سورة الليل

١٠٠ ـ روى العياشي، باسناده عن سعد الإسكاف، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ﴾ ممّا آتاه الله ﴿وَٱتَّقَىٰ * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ﴾ أي بأنّ الله يعطي بالواحد عشراً إلىٰ كثير من ذلك ـ وفي رواية أُخرىٰ: إلىٰ مائة ألف فما زاد ـ ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ﴾ قال: لا يُريد شيئاً من الخير إلّا يسّره الله له ﴿وَأَمَّا مَن بَخِلَ﴾ بما آتاه الله ﴿وَٱسْتَغْنَىٰ * وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ﴾ [٥ ـ ٩] بأن الله يعطي بالواحد عشراً إلىٰ أكثر مس ذلك ـ وفي رواية أُخرىٰ: إلى مائة ألف فما زاد ـ ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ﴾ قال: لا يُريد شيئاً من الشرّ إلّا يسّره الله له.

قال: ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام ﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ﴾ [١١] أما والله ما تردّىٰ من جبل، ولا تردّىٰ من حائط، ولا تردّىٰ في بئر، ولكن تردّىٰ في نارِ جهنّم[٢].

سورة الضحى

١٠١ ـ روى العياشي، باسناده عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، في قوله: ﴿أَلَمْ

---

(١) شواهد التنزيل ٢: ١٠٩٠/٣٣١.

(٢) مجمع البيان ١٠: ٧٦٠.

يَجِدْكَ يَتِيماً فَـَاوَىٰ﴾، قال: فَرْداً لا مِثل لك في المـخلوقين، فآوىٰ النـاس إليك ﴿وَوَجَدَكَ ضَآلّاً﴾ أي ضالّة في قوم لا يَعْرِفون فضلك، فهداهم إليك ﴿وَوَجَـدَكَ عَآئِلاً﴾ [٦ ـ ٨] تعول أقواماً بالعِلم، فأغناهم بك.

وروي أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: منَّ عليَّ ربّي، وهو أهل المَنّ[١].

سورة الإنشراح

١٠٢ ـ روى الحاكم الحسكاني باسناده عن محمد بن مسعود بن محمد، [عن] جعفر بن أحمد، قال: حدّثني حَمدان والعَمركي، عن العُبيدي، عن يُـونس، عـن زُرعة، عن سَماعة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، [في قوله تعالىٰ:] ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾ [٧]، قال: يعني [انصَب] علياً للولاية[٢].

١٠٣ ـ وعن يُونس، عن عبدالله بن سِنان، عن أبي عبدالله عليه السلام، في قوله: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾ يعني علياً للولاية[٣].

سورة القدر

١٠٤ ـ روى السيد ابن طاووس بالاسناد عن جعفر بن محمد بن مسـعود العياشي، قال: حدّثنا أبي، عن جعفر بن أحمد، قال: حدّثنا العمركي بن علي، عن يعقوب بن يزيد، عن أحمد بن عبدوس الخلنجي، عن محمد بن دادنة، عن محمد ابن الفرج، أنّه كتب إلى الرجل عليه السلام[٤] يسأله عمّا يقرأ في الفرائض، وعن أفضل ما

(١) مجمع البيان ١٠: ٧٦٧، نور الثقلين ٥: ١٣/٥٩٥.

(٢) شواهد التنزيل ٢: ١١١٦/٣٤٩.

(٣) شواهد التنزيل ٢: ١١١٧/٣٤٩.

(٤) المراد به الامام الكاظم عليه السلام، وقد كنّي عنه تقية عليه وعلى نفسه من عيون الجـهاز الحاكم التي كانت تراقب أهل البيت عليهم السلام ومحبيهم وتحصي عليهم الأنفاس.

يُقرأ به فيها، فكتب عليه السلام إليه: إنّ أفضل ما يُقرأ في الفرائض ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾[1].

١٠٥ ـ وروى العياشي باسناده، عن زُرارة، عن عبد الواحد بن المختار الأنصاري، قال: سألتُ أبا جعفر عليه السلام عن ليلة القدر، قال: في ليلتين: ليلة ثلاث وعشرين، وإحدىٰ وعشرين.

فقلت: أفْرِد لي إحداهما. فقال: وما عليك أن تعمل في ليلتين هي إحداهما[2].

١٠٦ ـ وروى بالاسناد عن شِهاب بن عبدربّه، قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السلام: أخبرني بليلة القدر. فقال: ليلة إحدىٰ وعشرين، وليلة ثلاث وعشرين[3].

١٠٧ ـ وبالاسناد عن حمّاد بن عثمان، عن حسّان بن أبي علي، قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن ليلة القدر، قال: اطلُبها في تسع عشرة، وإحدىٰ وعشرين، وثلاث وعشرين[4].

سورة التكاثر

١٠٨ ـ روى العياشي، باسناده ـ في حديث طويل ـ قال: سأل أبو حنيفة أبا عبدالله عليه السلام، عن هذه الآية [﴿ثُم لَتُسئَلُنَّ يَومَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ [٨]]، فقال له: ما النعيم عندك يا نعمان؟ قال: القوت من الطعام والماء البارد. فقال: لئن أوقفك الله يوم القيامة بين يديه حتىٰ يسألك عن كلّ أكلة أكلتها، وشربة شربتها، ليطولنّ

---

(١) فلاح السائل: ١٦٢، بحار الأنوار ٨٥: ٣٢/٤٤.

(٢) مجمع البيان ١٠: ٧٨٧، نور الثقلين ٥: ٧٠/٦٢٨.

(٣) مجمع البيان ١٠: ٧٨٧، نور الثقلين ٥: ٧١/٦٢٨.

(٤) مجمع البيان ١٠: ٧٨٧، نور الثقلين ٥: ٧٢/٦٢٨.

وقوفك بين يديه.

قال: فما النعيم، جُعِلتُ فداك؟ قال: نحن أهل البيت النعيم الذي أنعم الله بنا على العباد، وبنا ائتلفوا بعد أن كانوا مختلفين، وبنا ألّف الله بين قلوبهم وجعلهم إخواناً بعد أن كانوا أعداءً، وبنا هداهم الله للإسلام، وهي النعمة التي لا تنقطع، والله سائلهم عن حقّ النعيم الذي أنعم الله به عليهم، وهو النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعِترته(١).

سورة الهمزة

١٠٩ ـ روى العياشي، باسناده عن محمد بن النعمان الأحول، عن حُمران بن أعْيَن، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إنّ الكُفّار والمشركين يُعيّرون أهل التوحيد في النار، ويقولون: ما نرىٰ توحيدكم أغنىٰ عنكم شيئاً، وما نحن وأنتم إلّا سَواء.

قال: فيأنَف لهم الربّ تعالىٰ، فيقول للملائكة: اشْفَعُوا فيَشْفَعون لمن شاء الله ثم يقول للنبيين: اشفَعُوا فَيشفَعون لمن شاء الله ثمّ يقول للمؤمنين: اشفَعُوا فيشفَعون لمن شاء الله، ويقول الله: أنا أرحم الراحمين، اُخرُجوا برحمتي كما يخرُج الفَراش.

قال: ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام: ثم مُدّت العَمَد، وأُوصدت عليهم، وكان والله الخُلُود(٢).

سورة الفيل

١١٠ ـ روى العياشي، باسناده عن هِشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال:

---

(١) مجمع البيان ١٠: ٨١٣، بحار الأنوار ٧: ٢٥٨، و٢٤: ٤٩، و٦٦: ٣١٥، و٧٣: ٧٠، تفسير البرهان ٥: ١٨/٧٤٩، نور الثقلين ٥: ١٥/٦٦٣.

(٢) مجمع البيان ١٠: ٨١٩، بحار الانوار ٨: ٢٧٩، تفسير البرهان ٥: ٣/٧٥٦، نور الثقلين ٥: ١٠/٦٦٨.

أرسل الله على أصحاب الفيل طيراً مثل الخُطّاف ونحوه، في منقاره حَجَر مثل العَدسة، فكان يُحاذي برأس الرجل فيرميه بالحِجارة فتَخرُج من دُبره، فلم تزل بهم حتّىٰ أتت عليهم.

قال: فأفلت رجل منهم، فجعل يُخبِر الناس بالقصّة، فبينا هو يُخبِرهم إذ أبصر طيراً فقال: هذا هو منها. قال: فحاذى به، فطَرحه على رأسه، فخرج من دُبره(١).

سورة قريش

١١١ ـ روى العياشي، باسناده عن المُفضّل بن صالح، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سَمِعتُه يقول: لا تَجمع بين سورتين في رَكْعةٍ واحدةٍ إلّا الضحىٰ وألم نشرح، وألم تر كيف ولايلاف قريش(٢).

١١٢ ـ وروى العياشي، عن أبي العباس، عن أحدهما عليهما السلام، قال: ألم تر كيف فعل ربك ولإيلاف قريش سورة واحدة(٣).

سورة الماعون

١١٣ ـ روىٰ العياشي بالاسناد عن يُونس بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام، في قوله تعالىٰ: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ [٥] أهي وَسْوسة الشيطان؟

فقال: لا، كُلّ أحدٍ يُصيبه هذا، ولكن أن يَغْفَلها ويَدَع أن يُصلّي في أوّل

(١) مجمع البيان ١٠: ٨٢٤، بحار الأنوار ١٥: ٧١/١٣٨

(٢) مجمع البيان ١٠: ٨٢٧، وسائل الشيعة ٦: ٥/٥٥، نور الثقلين ٥: ٣/٥٩٣، و٣/٦٦٩، و: ٣/٦٧٥.

(٣) مجمع البيان ١٠: ٨٢٧، نور الثقلين ٥: ٤/٦٦٩.

وقتها[١].

١١٤ ـ وعن أبي أُسامة زيد الشحّام، قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾، قال: هو التّرك لها والتواني عنها[٢].

١١٥ ـ وعن محمد بن الفُضيل، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: هو التضييع لها[٣].

سورة الناس

١١٦ ـ روى العياشي، باسناده عن أبان بن تغلِب، عن جعفر بن محمد عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من مؤمنٍ إلّا ولقلبه في صدره أُذنان: أُذن ينفِثُ فيها المَلَك، وأُذن ينفِثُ فيها الوَسْوَاس الخَنّاس، فيُؤيّد الله المؤمن بالمَلَك، وهو قوله سبحانه ﴿وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ﴾[٤].

انتهى القسم الأول من ملحقات كتاب التفسير
لأبي النضر محمّد بن مسعود العياشي،
ويليه القسم الثاني، ويتضمّن
أسانيد العياشي.

---

(١) مجمع البيان ١٠: ٨٣٤، وسائل الشيعة ٤: ٢٤/١١٤، تفسير البرهان ٥: ٧/٧٦٩، نور الثقلين ٥: ٧/٦٧٨، مستدرك الوسائل ٣: ٣١٢٩/١٠٣.

(٢) مجمع البيان ١٠: ٨٣٤، وسائل الشيعة ٤: ٢٥/١١٤، نور الثقلين ٥: ٨/٦٧٨.

(٣) مجمع البيان ١٠: ٨٣٤، وسائل الشيعة ٤: ٢٦/١١٤، نور الثقلين ٥: ٩/٦٧٨.

(٤) مجمع البيان ١٠: ٨٧٠، بحار الأنوار ٧٠: ٤٨، تفسير البرهان ٥: ٤/٨١٩، والآية من سورة المجادلة ٥٨: ٢٢.

أسانيد العياشي

فيما يلي طرق الشيخ أبي النضر محمد بن مسعود العياشي رحمه الله إلى الرواة والأصحاب والمشايخ العظام، وهي مرتبة وفق الترتيب الألفبائي للرواة:

١ ـ أبان بن تغلب

١ ـ أبو النضر محمّد بن مسعود العياشي، عن إسحاق بن محمد البصري، عن محمد بن الحسين بن شمون، عن عبدالله بن عمرو، عن عبدالله بن حماد الأنصاري، عن أبان بن تغلب[١].

٢ ـ أبان بن عثمان

٢ ـ وعن الحسين بن عبيدالله، عن عبدالله بن علي، عن أحمد بن حمزة، عن المرزبان بن عمران، عن أبان بن عثمان[٢].

٣ ـ وعن علي بن الحسن، عن جعفر بن محمد بن حكيم وعباس بن عامر، عن أبان بن عثمان[٣].

٤ ـ وعن علي بن محمد، عن الحسين بن عبدالله، عن عبدالله بن علي، عن أحمد

---

(١) شواهد التنزيل ٢: ١٠٧٤/٣١٧.

(٢) رجال الكشي: ٦٠٩/٣٣٣.

(٣) رجال الكشي: ٤٢٦/٢٣٥.

ابن حمزة بن عمران القمي، عن المرزبان بن عمران، عن أبان بن عثمان[١].

٣ ـ إبراهيم بن أبي البلاد

٥ ـ وعن محمد بن أبي نصر، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن أبي البلاد[٢].

٦ ـ وعن محمد بن نصير وحمدويه، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن إبراهيم بن أبي البلاد[٣].

٤ ـ إبراهيم بن عنبسة

٧ ـ وعن حمدويه، عن محمد بن عيسى، قال: سمعته يقول: كتب إليه إبراهيم بن عنبسة[٤].

٥ ـ إبراهيم الكرخي

٨ ـ وعن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن إبراهيم الكرخي[٥].

٦ ـ إبراهيم بن مهزيار

٩ ـ وعن سليمان بن حفص، عن أبي بصير حماد بن عبدالله القندي، عن إبراهيم ابن مهزيار[٦].

---

(١) الاختصاص: ٦٩.

(٢) علل الشرائع: ١/٥٣.

(٣) رجال الكشي: ٦٥٩/٣٥٢.

(٤) تفسير العياشي الحديث: ٤١٥.

(٥) علل الشرائع: ٣/١٤٧.

(٦) رجال الكشي: ١١٣٣/٦١٠.

٧ ـ أحكم بن يسار

١٠ ـ وعن علي بن قيس القومسي، عن أحكم بن يسار[١].

٨ ـ أحمد بن إسحاق بن سعد

١١ ـ وعن أحمد بن علي بن كلثوم، عن علي بن أحمد الرازي[٢]، عن أحمد بن إسحاق بن سعد[٣].

٩ ـ أحمد بن حماد المروزي

١٢ ـ وعن أبي علي المحمودي (محمد بن أحمد بن حماد المروزي)، عن أبيه[٤].

١٠ ـ أحمد بن الفضل الكناسي

١٣ ـ وعن أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل الكناسي[٥].

١١ ـ أحمد بن عمر

١٤ ـ وعن الحسين بن اشكيب، عن الحسن بن الحسين المروزي، عن يونس بن عبدالرحمن، عن أحمد بن عمر، عن بعض أصحاب الصادق عليه السلام[٦].

١٢ ـ أحمد بن محمد بن أبي نصر

١٥ ـ وعن أبي صالح خلف بن حماد الكشي، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر[٧].

---

(١) رجال الكشي: ٧٤/١٣٠، في البحار ٤٢: ١٦/١٣٥: ... القومشي، عن أحلم بن يسار.

(٢) في كفاية الأثر: أحمد بن علي الرازي.

(٣) كمال الدين: ٤٠٨/٧، كفاية الأثر: ٢٩١.

(٤) رجال الكشي: ٥٦١/١٠٦٠.

(٥) رجال الكشي: ٣٧١/٦٩٢.

(٦) رجال الكشي: ٣٩٣/٧٤٠.

(٧) كمال الدين: ٦٤٥/٥.

١٣ ـ أحمد بن النصر

١٦ ـ وعن أبي جعفر حمدان بن أحمد، عن معاوية بن حكيم، عن أحمد بن النصر[١].

١٤ ـ أبو أُسامة الشحام

١٧ ـ وعن حمدويه، عن الحسين بن موسى، عن جعفر بن محمد الخثعمي، عن إبراهيم بن عبدالحميد الصنعاني، عن أبي أُسامة الشحام[٢].

١٨ ـ وعن الفضل، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبي أُسامة الشحام[٣].

١٥ ـ إسحاق بن جعفر بن محمّد

١٩ ـ وعن يوسف بن السخت، عن علي بن القاسم العريضي الحسيني، عن صفوان ابن يحيى، عن عبدالرحمن بن الحجاج، عن إسحاق وعلي ابني أبي عبدالله جعفر بن محمد[٤].

١٦ ـ اسماء بنت عميس

٢٠ ـ وعن نصر بن أحمد البغدادي، عن أحمد بن الحسين بن عبدالملك بن أبي الزاهرية الكوفي، عن أحمد بن المفضل، عن جعفر الأحمسي، عن عيدان بن سليمان، عن حصين، عن اسماء بنت عميس[٥].

١٧ ـ إسماعيل بن جابر

٢١ ـ وعن حمدويه، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن أبي

---

(١) رجال الكشي: ١٢١/٦٧.

(٢) رجال الكشي: ٧٥٣/٤٠٣.

(٣) رجال الكشي: ٢٦٢/١٥٨.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣/٣٨.

(٥) شواهد التنزيل ١: ٥١٢/٣٧٠.

أيوب، عن إسماعيل بن جابر[١].

٢٢ ـ وعن علي بن الحسن، عن ابن أورمة، عن عثمان بن عيسى، عن إسماعيل بن جابر[٢].

٢٣ ـ وعن علي بن محمد بن فيروزان القمي، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن إسماعيل بن جابر[٣].

٢٤ ـ وعن الفضل، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن إسماعيل بن جابر[٤].

١٨ ـ إسماعيل بن الخطاب

٢٥ ـ وعن يوسف بن السخت، عن علي بن القاسم، عن أبيه، عن جعفر بن خلف، عن إسماعيل بن الخطاب[٥].

١٩ ـ إسماعيل بن أبي الزياد السكوني

٢٦ ـ وعن الحسين بن اشكيب، عن الحسن بن يزيد النوفلي، عن إسماعيل بن أبي الزياد السكوني[٦].

٢٠ ـ إسماعيل بن سلام

٢٧ ـ وعن أبي عبدالله الحسين بن اشكيب، عن بكر بن صالح الرازي، عن إسماعيل بن عباد القصري قصر ابن هبيرة، عن إسماعيل بن سلام[٧].

---

(١) التهذيب ٣: ٩٥٠/٣٠٧.

(٢) رجال الكشي: ٣٤٩/١٩٩.

(٣) رجال الكشي: ٥/٤.

(٤) رجال الكشي: ٧١١/٣٧٩.

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢١/٣٠.

(٦) جمال الاسبوع: ٤٢٠.

(٧) رجال الكشي: ٨٢١/٤٣٦.

٢١ ـ إسماعيل بن سهل

٢٨ ـ وعن جعفر بن أحمد، عن حمدان بن سليمان، عن منصور بن العباس البغدادي عن إسماعيل بن سهل[١].

٢٢ ـ إسماعيل بن عبدالخالق

٢٩ ـ وعن جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن إسماعيل بن عبدالخالق[٢].

٢٣ ـ إسماعيل بن همام

٣٠ ـ وعن أحمد بن عبيد الله[٣] العلوي، عن علي بن محمد العمري، عن إسماعيل ابن همام[٤].

٢٤ ـ الاصبغ بن نباتة

٣١ ـ وعن محمد بن نصير، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن زريع، عن الاصبغ بن نباتة[٥].

٢٥ ـ أنس بن مالك

٣٢ ـ وعن القاسم بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن صالح، عن سفيان بياع الحرير، عن عبدالمؤمن الأنصاري، عن أبيه، عن أنس بن مالك[٦].

٣٣ ـ وعن يوسف بن السخت البصري، عن إسحاق بن الحارث، عن محمد بن البشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن هشام بن يزيد، عن أنس بن

---

(١) رجال الكشي: ٨٨٣/٤٦٣.

(٢) رجال الكشي: ٢٣٨/١٤٩.

(٣) في عيون أخبار الرضا عليه السلام: أحمد بن عبدالله.

(٤) علل الشرائع: ١/٥٠، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٥/٧٦.

(٥) شواهد التنزيل ١: ١٩٠/١٣٨.

(٦) أمالي الطوسي: ٤١١/٢٣٢.

مالك[١].

٢٦ ـ أبو أيوب الأنصاري

٣٤ـ وعن يوسف بن السخت، عن سفيان الثوري، عن موسى بن عبيدة، عن إياس ابن مسلمة بن الأكوع، عن أبي أيوب الأنصاري[٢].

٢٧ ـ أبو أيوب المخزومي

٣٥ ـ وعن أبي القاسم، كتبت من كتاب أحمد الدهان، عن القاسم بن حمزة، عن ابن أبي عمير، عن أبي إسماعيل السراج، عن خيثمة الجعفي، عن أبي أيوب المخزومي[٣].

٢٨ ـ بريد العجلي

٣٦ ـ وعن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن بريد العجلي[٤].

٢٩ ـ بشر بن عمرو الهمداني

٣٧ ـ وعن محمد بن نصير، عن محمد بن عيسى، عن أبي الحسن الغزلي، عن غياث الهمداني، عن بشر بن عمرو الهمداني[٥].

٣٠ ـ بشير الدهان

٣٨ ـ وعن إسحاق بن محمد البصري، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن بشير الدهان[٦].

---

(١) كفاية الأثر: ٧٠.

(٢) كفاية الأثر: ١١٣.

(٣) كمال الدين: ١٧/٣٣١.

(٤) رجال الكشي: ٦٥٥/٣٥٠.

(٥) رجال الكشي: ٩/٥.

(٦) رجال الكشي: ٥٨٣/٣٢١.

٣١ـ أبو بصير

٣٩ ـ وعن إبراهيم بن علي، عن إبراهيم بن إسحاق، عن يونس بن عبدالرحمن، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير[١].

٤٠ ـ وعن إبراهيم بن علي، عن ابن إسحاق، عن يونس بن عبدالرحمن، عن ابن سنان، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي بصير[٢].

٤١ ـ وعن إبراهيم بن محمد بن فارس، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن شهاب بن عبدربه، عن أبي بصير[٣].

٤٢ ـ وعن أحمد بن علي بن كلثوم، عن الحسن بن علي الدقاق، عن محمد بن أحمد بن أبي قتادة، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير[٤].

٤٣ ـ وعن أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل، عن ابن أبي عمير، عن شعيب العقرقوفي، عن أبي بصير[٥].

٤٤ ـ وعن أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل وعبدالله بن محمد الأسدي، عن ابن أبي عمير، عن شعيب العقرقوفي، عن أبي بصير[٦].

٤٥ ـ وعن جبرئيل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير[٧].

---

(١) علل الشرائع: ١/٥١.
(٢) الخصال: ٥٦/٤٨٣
(٣) رجال الكشي: ٣٥٢/٢٠٠.
(٤) كمال الدين: ٤٥/٣٥٠.
(٥) رجال الكشي: ٣٥١/١٩٩.
(٦) رجال الكشي: ٢٨٩/١٧١.
(٧) كمال الدين: ٥/٤٨٠.

٤٦ ـ وعن جعفر بن أحمد، عن حمدان والعمركي، عن العبيدي، عن يونس، عن زرعة، عن سماعة، عن أبي بصير[١].

٤٧ ـ وعن جعفر بن أحمد، عن حمران والعمركي، عن العبيدي، عن يونس، عن أيوب بن حر، عن أبي بصير[٢].

٤٨ ـ وعن جعفر بن أحمد، عن العمركي البوفكي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن مروان بن مسلم، عن أبي بصير[٣].

٤٩ ـ وعن حمدان بن أحمد القلانسي، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة، عن إسحاق بن عمار، عن أبي بصير[٤].

٥٠ ـ وعن حمدويه، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمن، عن ابن مسكان، عن أبي بصير[٥].

٥١ ـ وعن علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر، وجعفر بن محمد بن حكيم، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبي بصير[٦].

٥٢ ـ وعن علي بن محمد بن شجاع، عن محمد بن عيسى، عن يونس عبدالرحمن، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير[٧].

٥٣ ـ وعن علي بن محمد القمي، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن، عن

---

(١) شواهد التنزيل ٢: ١١١٦/٣٤٩.

(٢) شواهد التنزيل ١: ١٤٥/١٠٤.

(٣) معاني الأخبار: ١/١١٢.

(٤) شواهد التنزيل ١: ٢٠٣/١٤٩.

(٥) معاني الأخبار: ٣/٢٠١.

(٦) رجال الكشي: ٣٧٠/٢٠٩، و: ٤٢٥/٢٣٤، و: ٤٤١/٢٤١.

(٧) كمال الدين: ٤٦/٣٥٠، و: ٥٤/٣٥٧.

علي بن الحكم، عن مثنى الخياط، عن أبي بصير[١].

٥٤ ـ وعن محمد بن نصير، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي بصير[٢].

٥٥ ـ وعن محمد بن نصير، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف، عن علي ابن مهزيار، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، وفضالة، عن أبان، عن أبي بصير[٣].

٣٢ ـ بكر بن محمد الأشعري

٥٦ ـ وعن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن بكر بن محمد الأشعري[٤].

٣٣ ـ جابر بن عبدالله الأنصاري

٥٧ ـ وعن سهل بن بحر، عن الفضل بن شاذان، عن محمد بن أبي عمير، عن عون ابن أذينة، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن جابر بن عبدالله[٥].

٥٨ ـ وعن محمد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن جابر بن عبدالله[٦].

٥٩ ـ وعن محمد بن نصير، عن محمد بن عيسى، عن حماد بن عيسى، عن عمرو ابن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن جابر بن عبدالله الأنصاري[٧].

---

(١) رجال الكشي: ٢٩٨/١٧٤.

(٢) علل الشرائع: ٢/٥١.

(٣) علل الشرائع: ١/٧٢.

(٤) رجال الكشي: ٨١٩/٤٣٣.

(٥) شواهد التنزيل ١: ٢٤٩/١٩٢.

(٦) بحار الأنوار ١٢: ١٩/١٩٤.

(٧) كمال الدين: ٤/٣٩٤.

٣٤ـ جابر المكفوف

٦٠ـ وعن علي بن الحسن، عن العباس بن عامر، عن جابر المكفوف[١].

٣٥ـ جابر بن يزيد الجعفي

٦١ـ وعن جبرئيل بن أحمد الفاريابي، عن الحسن بن خرزاذ، عن محمد بن موسى بن الفرات، عن يعقوب بن سويد بن مزيد الحارثي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد[٢].

٦٢ـ وعن الحسين بن اشكيب، عن هارون بن عقبة الخزاعي، عن أسد بن سعيد النخعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي[٣].

٦٣ـ وعن علي بن أبي علي، عن سلمة بن الخليل، عن محمد بن إسماعيل القزويني، عن ابراهيم بن أيوب المديني، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي[٤].

٣٦ـ أبو الجارود

٦٤ـ وعن أبي عبدالله الشاذاني، عن الفضل، عن أبيه، عن أبي يعقوب المقري، عن عمرو بن خالد، عن أبي الجارود[٥].

٣٧ـ أبو جعفر الأحول

٦٥ـ وعن الحسين بن اشكيب، عن الحسن بن الحسين، عن يونس بن عبدالرحمن، عن أبي جعفر الأحول[٦].

---

(١) رجال الكشي: ٦١٣/٣٣٥.

(٢) معاني الأخبار: ١٣/٦٣.

(٣) التوحيد: ١٣/١٧٩.

(٤) شواهد التنزيل ١: ٤٥١/٣٢٤.

(٥) رجال الكشي: ٤١٩/٢٣١.

(٦) رجال الكشي: ٣٣٢/١٨٩.

٣٨ ـ جميل بن دراج

٦٦ ـ وعن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبدالعزيز، جميل بن دراج[١].

٣٩ ـ الحارث

٦٧ ـ وعن علي بن الحسن، عن العباس بن عامر، عن أبان، عن الحارث[٢].

٤٠ ـ الحارث بن المغيرة

٦٨ ـ وعن جبرئيل بن أحمد، عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي، عن محمد ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن أبان، عن الحارث بن المغيرة[٣].

٤١ ـ أبو حازم

٦٩ ـ وعن محمد بن حاتم، عن أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر، عن عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبي حازم[٤].

٤٢ ـ حبابة الوالبية

٧٠ ـ وعن جعفر بن أحمد، عن العمركي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة ابن ميمون، عن عنبسة بن مصعب وعلي بن المغيرة، عن عمران بن ميثم وعباية الأسدي، عن حبابة الوالبية[٥].

---

(١) رجال الكشي: ٤٦٨/٢٥١.
(٢) رجال الكشي: ٣٠٦/١٧٧.
(٣) كمال الدين: ٤٧/٣٥١.
(٤) علل الشرائع: ١٠/٢٣٢.
(٥) رجال الكشي: ١٨٢/١١٤.

٤٣ ـ حبيب الخثعمي

٧١ ـ وعن الحسين بن إشكيب، عن ابن أورمة، عن القاسم بن محمد، عن حبيب الخثعمي[١].

٤٤ ـ حذيفة بن أسيد الغفاري

٧٢ ـ وعن نصر بن أحمد البغدادي، عن محمد بن عبيد بن عتبة، عن إسماعيل بن أبان عن سالم بن أبي عمرة، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد الغفاري[٢].

٤٥ ـ حريز

٧٣ ـ وعن جعفر بن أحمد بن أيوب، عن العمركي، عن أحمد بن بشر، عن يحيى بن المثنى، عن علي بن الحسن بن رباط، عن حريز[٣].

٤٦ ـ حريز بن عبدالله

٧٤ ـ وعن إسحاق بن محمد البصري، عن علي بن داود الحديد، عن حريز بن عبدالله[٤].

٤٧ ـ الحسن بن زيد

٧٥ ـ وعن أحمد بن عبدالله العلوي، عن علي بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن زيد[٥].

٤٨ ـ الحسن الصيقل

٧٦ ـ وعن حمدويه بن نصير، عن أيوب بن نوح، عن عبدالله بن المغيرة، عن ابن

---

(١) رجال الكشي: ٦٩٠/٣٧٠.
(٢) علل الشرائع: ٣/٢٠٢.
(٣) رجال الكشي: ٧١٨/٣٨٤.
(٤) رجال الكشي: ٧٤٢/٣٩٧.
(٥) رجال الكشي: ٧٤/٣٦.

مسكان، عن الحسن الصيقل[١].

٤٩ ـ الحسن بن علي بن فضال

٧٧ ـ وعن جعفر بن أحمد، عن الحسن بن علي بن فضال[٢].

٥٠ ـ الحسن بن علي الوشاء

٧٨ ـ وعن عبيد الله بن محمد بن خالد، عن الحسن بن علي الوشاء[٣].

٥١ ـ الحسن بن علي بن يقطين

٧٩ ـ وعن محمد بن نصير، عن محمد بن عيسى بن عبيد.

وحمدويه بن نصير، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسن بن علي بن يقطين[٤].

٨٠ ـ وعن محمد بن نصير، عن محمد بن عيسى، عن عبدالعزيز بن المهتدي القمي ومحمد بن نصير، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن يقطين[٥].

٥٢ ـ الحسن بن موسى

٨١ ـ وعن محمد بن نصير، عن الحسن بن موسى[٦].

٥٣ ـ حسين بن زيد

٨٢ ـ وعن عبدالله بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن إسماعيل بن عبدالخالق، عن حسين بن زيد[٧].

---

(١) التهذيب ٢: ٧٥١/١٨٩.

(٢) كمال الدين: ٤/٣٩٠ و ٥.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٦/٧٦، يأتي في: الوشاء.

(٤) رجال الكشي: ٢٧٠/١٦١.

(٥) رجال الكشي: ٩٣٥/٤٩٠.

(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١/١٣٨، علل الشرائع: ٢/٢٣٨.

(٧) رجال الكشي: ٧٨٤/٤١٤.

٥٤ـ الحسن بن عبدالرحيم

٨٣ـ وعن علي بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن السندي بن الربيع، عن الحسن ابن عبدالرحيم[١].

٥٥ـ الحسين بن علوان

٨٤ـ وعن محمد بن نصير، عن محمد بن عيسى، عن أبي الحسين علي بن يحيى، عن الحسين بن علوان[٢].

٥٦ـ الحسين بن علي

٨٥ـ وعن علي بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن الحسين بن علي[٣].

٥٧ـ حسين المختار

٨٦ـ وعن الحسين بن اشكيب، عن الحسن بن الحسين، عن يونس، عن حسين المختار[٤].

٥٨ـ حسين بن أبي يعفور

٨٧ـ وعن محمد بن نصير، عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد، عن إسماعيل ابن عباد، عن حسين بن أبي يعفور[٥].

٥٩ـ الحكم بن عيينة

٨٨ـ وعن علي بن الحسين بن علي بن فضال، عن العباس بن عامر، عن أبان بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة، عن حمران بن أعين، عن الحكم بن عيينة[٦].

---

(١) رجال الكشي: ٨١٨/٤٣٣.

(٢) فلاح السائل: ٢٨٢.

(٣) رجال الكشي: ٨٢٠/٤٣٤.

(٤) رجال الكشي: ٧٣٧/٣٩٢.

(٥) شواهد التنزيل ٢: ١٠٩٠/٣٣١.

(٦) رجال الكشي: ٣٠٥/١٧٧.

٦٠ ـ الحلبي

٨٩ ـ وعن محمد بن نصير، عن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي[١]

٦١ ـ حماد السمندري

٩٠ ـ وعن محمد بن أحمد النهدي الكوفي، عن معاوية بن حكيم الدهني، عن شريف بن سابق التفليسي، عن حماد السمندري[٢].

٦٢ ـ حماد بن عيسى

٩١ ـ وعن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن حماد بن عيسى[٣].

٩٢ ـ وعن علي بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن الحسن بن علي بن النعمان، عن محمد بن خالد البرقي وعلي بن مهزيار وأبي علي بن راشد، عن حماد ابن عيسى[٤].

٦٣ ـ حماد الناب

٩٣ ـ وعن جبرئيل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد الناب[٥].

٩٤ ـ وعن الحسين بن عبدالله، عن عبدالله بن علي، عن أحمد بن حمزة، عن عمران القمي، عن حماد الناب[٦].

٩٥ ـ وعن علي بن محمد، عن الحسين بن عبدالله، عن عبدالله بن علي، عن أحمد

---

(١) معاني الأخبار: ٧/٣٣٩، رجال الكشي: ٧٥/٣٧، التهذيب ٣: ٩٤٣/٣٠٦.

(٢) رجال الكشي: ٦٣٥/٣٤٣، أمالي الطوسي: ٥٤/٤٥.

(٣) رجال الكشي: ٥٠٤/٢٨٥.

(٤) كامل الزيارات: ٥/٢٤٩، بحار الأنوار ٨٩: ٢/٧٧.

(٥) رجال الكشي: ٢٩٧/١٧٣.

(٦) رجال الكشي: ٦٠٨/٣٣٣.

ابن حمزة، عن عمران القمي، عن حماد الناب(١).

٦٤ـ حمدان الحضيني

٩٦ـ وعن حمدان بن أحمد القلانسي، عن معاوية بن حكيم، عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر، عن حمدان الحضيني(٢).

٦٥ـ حمران

٩٧ـ وعن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن الفضل، عن ابن أُذينة، عن حمران(٣).

٩٨ـ وعن الحسين، عن محمد بن علي، عن المفضل بن صالح، عن محمد الحلبي، عن حمران(٤).

٦٦ـ حمران بن أعين

٩٩ـ وعن عبدالله بن محمد بن خالد الطيالسي، عن أبيه، عن محمد بن زياد الأزدي، عن حمزة بن حمران، عن أبيه حمران بن أعين(٥).

٦٧ـ أبي حمزة الثمالي

١٠٠ـ وعن جعفر بن أحمد بن معروف، عن العمركي بن علي، عن عبدالله بن الوليد النخعي، عن فضيل بياع المُلاء(٦)، عن أبي حمزة الثمالي(٧).

---

(١) الاختصاص: ٦٩.

(٢) رجال الكشي: ١٠٦٤/٥٦٣.

(٣) شواهد التنزيل ١: ٢٦٤/٢٠٣.

(٤) شواهد التنزيل ٢: ٩٠٥/١٩٩.

(٥) الخصال: ٤/٥١٧.

(٦) المُلاء، جمع مُلاءة: وهي ثوب يلبس على الفخذين.

(٧) فلاح السائل: ٢٨٦.

٦٨ ـ حمزة بن حمران

١٠١ ـ وعن عبدالله بن محمد بن خالد، عن الوشاء، عن ابن خداش، عن علي بن إسماعيل، عن ربعي، عن الهيثم بن حفص العطار، عن حمزة بن حمران[١].

٦٩ ـ حمزة الطيار

١٠٢ ـ وعن علي بن محمد القمي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن زحل عمر بن عبدالعزيز، عن جميل بن دراج، عن حمزة بن محمد الطيار[٢].

١٠٣ ـ وعن محمد بن نصير، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن ابن بكير عن حمزة الطيار[٣].

٧٠ ـ حميد بن عبدالرحمن بن عوف

١٠٤ ـ وعن محمد بن حاتم، عن عبدالله بن حماد وسليمان بن معبد، عن عبدالله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن علوان بن داود بن صالح، عن صالح بن كيسان، عن عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه[٤].

٧١ ـ خالد الجوان

١٠٥ ـ وعن إسحاق بن محمد البصري، عن عبدالله بن القاسم، عن خالد الجوان[٥].

٧٢ ـ أبو خالد القماط

١٠٦ ـ قال: كتب إليّ أبو عبدالله يذكر عن الفضل، عن محمد بن جمهور العمي، عن يونس بن عبدالرحمن، عن علي بن رئاب، عن أبي خالد القماط[٦].

---

(١) رجال الكشي: ٢٣٣/١٤٦.

(٢) رجال الكشي: ١١٣/٦٣.

(٣) رجال الكشي: ٦٤٨/٣٤٧.

(٤) الخصال: ٢٢٨/١٧١.

(٥) رجال الكشي: ٥٩١/٣٢٦.

(٦) رجال الكشي: ٧٧٤/٤١١.

٧٣ ـ أبو خالد الكابلي

١٠٧ ـ وعن جعفر بن أحمد، عن ابن شجاع، عن محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن قريب، عن أبي خالد الكابلي[١].

١٠٨ ـ وعن أبي عبدالله الحسين بن إشكيب، عن محمد بن أُورمة، عن الحسين بن سعيد، عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن ضريس، عن أبي خالد الكابلي[٢].

٧٤ ـ داود بن فرقد

١٠٩ ـ وعن عبدالله بن محمد، عن الوشاء، عن علي بن عقبة، عن داود بن فرقد[٣].

١١٠ ـ وعن عبدالله بن محمد بن خالد، عن الحسن بن علي الخزاز، عن علي بن عقبة، عن داود بن فرقد[٤].

٧٥ ـ داود بن القاسم

١١١ ـ وعن جعفر بنِ أحمد، عن العمركي، عن الحسن بن أبي قتادة، عن داود بن القاسم[٥].

١١٢ ـ وعن جعفر بن معروف، عن العمركي، عن الحسن ابن أبي لبابة، عن أبي هاشم داود بن قاسم الجعفري[٦].

٧٦ ـ داود الرقي

١١٣ ـ وعن علي بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبدالعزيز، عن بعض أصحابنا،

---

(١) شواهد التنزيل ١: ٢٠٠/١٤٦.

(٢) رجال الكشي: ١٩١/١٢٠.

(٣) رجال الكشي: ٦٤٠/٣٤٥.

(٤) رجال الكشي: ٤١٨/٢٣١.

(٥) رجال الكشي: ٩٢٢/٤٨٦.

(٦) رجال الكشي: ٤٩٥/٢٧٨، أمالي الطوسي: ٥٦/٤٦.

عن داود الرقي[١].

١١٤ ـ وعن علي بن محمد، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن الحسن بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن الحسين بن بشار الواسطي، عن داود الرقي[٢].

٧٧ ـ أبو داود المسترق

١١٥ ـ وعن عبدالله بن محمد، عن محمد بن البختري العطار، عن أبي داود المسترق[٣].

٧٨ ـ داود بن أبي يزيد

١١٦ ـ وعن علي بن محمد، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن العباس بن معروف، عن أبي محمد الحجال، عن داود بن أبي يزيد[٤].

٧٩ ـ أبو رافع

١١٧ ـ وعن نصر بن أحمد البغدادي، عن عيسى بن مهران، عن مخول، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه وعمه، عن أبيهما، عن أبي رافع[٥].

٨٠ ـ ربيعة بن ناجذ

١١٨ ـ وعن علي بن جعفر بن العباس الخزاعي ومحمد بن علي بن خلف العطار، عن عمرو بن عبدالغفار، عن شريك، عن عثمان بن أبي ربيعة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ[٦].

---

(١) رجال الكشي: ٧٦٥/٤٠٧.

(٢) رجال الكشي: ٧٨٦/٤١٥.

(٣) فلاح السائل: ١٩٨.

(٤) رجال الكشي: ١٢٢/٦٨.

(٥) علل الشرائع: ٢/٢٠١.

(٦) شواهد التنزيل ١: ٥٩٥/٤٣٢.

١١٩ ـ وعن محمد بن حاتم، عن أحمد بن سعيد، عن يحيى بن أبي بكير، عن شريك، عن عثمان بن أبي ربيعة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ[١].

٨١ ـ أبو جمعة رحمة بن صدقة

١٢٠ ـ وعن أحمد بن أحمد، عن سليمان بن الخصيب، عن الثقة، عن أبي جمعة رحمة بن صدقة[٢].

٨٢ ـ أبو الزبير

١٢١ ـ وعن علي بن محمد، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن الشقري، عن علي بن الحكم، عن فضل بن عثمان، عن أبي الزبير[٣].

٨٣ ـ أبو داود

١٢٢ ـ وعن علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن العباس بن عامر، وجعفر بن محمد بن حكيم، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن فضيل الرسان، عن أبي داود[٤].

٨٤ ـ زرارة

١٢٣ ـ وعن جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن إبراهيم المؤمن، عن نصر بن شعيب، عن عمّة زرارة، عن زرارة[٥].

١٢٤ ـ وعن جبريل بن أحمد الفاريابي، عن العبيدي محمد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمن، عن ابن مسكان، عن زرارة[٦].

---

(١) شواهد التنزيل ١: ٥٩٥/٤٣٢.
(٢) معاني الأخبار: ٥/٢٨.
(٣) رجال الكشي: ٩٣/٤٤.
(٤) رجال الكشي: ١٤٨/٩٤.
(٥) رجال الكشي: ٢٥٦/١٥٦.
(٦) رجال الكشي: ٢٢٨/١٤٤، و: ٢٦١/١٥٧.

١٢٥ ـ وعن الحسين، عن محمد بن علي، عن المفضل بن صالح، عن محمد الحلبي، عن زرارة[١].

١٢٦ ـ وعن الخزاعي، عن محمد بن زياد أبي عمير، عن علي بـن عـطيّة، عـن زرارة[٢].

١٢٧ ـ وعن العباس بن المغيرة[٣]، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة[٤].

١٢٨ ـ وعن عبدالله بن محمد بن خالد، عن أحمد بن هلال، عن عثمان بن عيسى الرواسي، عن خالد بن نجيح الجواز، عن زرارة[٥].

١٢٩ ـ وعن عبدالله بن محمّد بن خالد الطيالسي، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبي خداش، عن علي بن إسماعيل، عن أبي خالد، عن زرارة[٦].

١٣٠ ـ وعن عبدالله بن محمد بن خالد الطيالسي، عن الحسن بن علي الوشاء، عن محمد بن حمران، عن زرارة[٧].

١٣١ ـ وعن علي بن الحسن، عن عباس بن عامر، عن أبان بن عثمان، عن زرارة[٨].

١٣٢ ـ وعن علي بن الحسن بن فضال، عن أخويه محمد وأحمد ابني الحسن، عن

---

(١) شواهد التنزيل ٢: ٩٠٥/١٩٩.

(٢) رجال الكشي: ٢١٢/١٣٤.

(٣) في الكشي: ابن المغيرة، وابن ازداد بن المغيرة، وفي نسخة من التهذيب: أبي العباس ابن المغيرة.

(٤) رجال الكشي: ٣٨٧/٢١٦، و: ٤٠٧/٢٢٨، التهذيب ٣: ٤٨٨/٢٠٦ و: ٧٦٦/٢٦٨.

(٥) كمال الدين: ٧/٤٨١.

(٦) رجال الكشي: ٢٤٨/١٥٢.

(٧) رجال الكشي: ٢٦٠/١٥٧.

(٨) رجال الكشي: ١٦٦/١٠٤.

أبيهما الحسن بن علي بن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة[١].

١٣٣ ـ وعن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي بصير، عن الحسن بن موسى، عن زرارة[٢].

١٣٤ ـ وعن علي بن محمّد القمي، عن محمد بن أحمد، عن عبد الله بن أحمد الرازي، عن بكر بن صالح، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن زرارة[٣].

١٣٥ ـ وعن علي بن محمّد القمي، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن ابن الريان، عن الحسن بن راشد، عن علي بن إسماعيل، عن أبي خالد، عن زرارة[٤].

١٣٦ ـ وعن علي بن محمد بن يزيد القمي، عن أحمد بن محمد بن عيسى القمي، عن ابن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة[٥].

١٣٧ ـ وعن محمد بن إبراهيم الوراق، عن حمدان بن أحمد القلانسي، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن ابن بكير، عن زرارة[٦].

١٣٨ ـ وعن محمد بن نصير، عن سهل بن زياد، عن منصور ابن العباس، عن إسماعيل بن سهل، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة[٧].

٨٥ ـ زياد القندي

١٣٩ ـ وعن محمد بن نصير، عن محمد بن عيسى، عن زياد القندي[٨].

---

(١) رجال الكشي: ٢٠٨/١٣٣.

(٢) رجال الكشي: ٤٢٤/٢٣٤.

(٣) رجال الكشي: ٢٠٩/١٣٣.

(٤) رجال الكشي: ٢٤٨/١٥٢.

(٥) رجال الكشي: ٨٧/٤١.

(٦) كمال الدين: ٨/٤٨١.

(٧) من لا يحضره الفقيه ٢: ٥١٢/١١٩.

(٨) رجال الكشي: ٧٥٢/٤٠٢.

٨٦ـ زيد بن أرقم

١٤٠ ـ وعن محمد بن يزداد، عن محمد بن علي الحداد، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران وليث بن سعد المصري، عن جابر بن أرقم، عن أخيه زيد بن أرقم[١].

٨٧ـ زيد الشحام

١٤١ ـ وعن إبراهيم بن محمد بن فارس، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن الحسين بن المختار، عن زيد الشحام[٢].

١٤٢ ـ وعن علي بن محمد، عن احمد بن محمد البرقي، عن أبيه، عمن ذكره، عن زيد الشحام[٣].

١٤٣ ـ وعن علي بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن موسى الهمداني، عن منصور بن العباس، عن مروك بن عبيد، عمن رواه، عن زيد الشحام[٤].

٨٨ـ سالم بن أبي مريم

١٤٤ ـ وعن جعفر بن أحمد، عن العمركي بن علي وحمدان بن سليمان، عن محمد ابن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبدالرحمن بن سالم الأشل، عن سالم ابن أبي مريم[٥].

٨٩ـ سدير

١٤٥ ـ وعن جبرئيل بن أحمد، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن الحسن بن محمد

---

(١) شواهد التنزيل ١: ٣٦٨/٢٧٢.

(٢) رجال الكشي: ٥٥/٢٩.

(٣) رجال الكشي: ٦/٤.

(٤) رجال الكشي: ٣١٣/١٨٠ و: ٦١٨/٣٣٧.

(٥) شواهد التنزيل ١: ١٨٥/١٣٤.

الصيرفي، عن حنان بن سدير، عن أبيه[١].

١٤٦ ـ وعن الحسين بن اشكيب، عن محمد بن أُورمة، عن محمد بن خالد البرقي، عن أبي طالب القمي، عن حنان بن سدير، عن أبيه[٢].

١٤٧ ـ وعن محمد بن نصير، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف، عن علي ابن مهزيار، عن محمد بن إسماعيل، عن حنان بن سدير، عن أبيه[٣].

٩٠ ـ سعد الاسكاف

١٤٨ ـ وعن الحسين بن اشكيب، عن عبدالرحمن بن حماد، عن أحمد بن الحسن، عن صدقة بن حسان، عن مهران بن أبي نصر، عن يعقوب بن شعيب، عن سعد الاسكاف[٤].

٩١ ـ أبو سعيد عقيصا

١٤٩ ـ وعن جبرئيل بن أحمد، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن الحسن بن محمد الصيرفي، عن حنان بن سدير، عن أبيه سدير بن حكيم، عن أبيه، عن أبي سعيد عقيصاً[٥].

٩٢ ـ أبو سعيد الآدمي

١٥٠ ـ وعن جعفر بن محمد، عن العمركي وعلي بن محمد بن شجاع، عن القاسم الهروي، عن أبي سعيد الآدمي[٦].

---

(١) علل الشرائع: ٧/٢٤٥، كمال الدين: ٦/٤٨٠.

(٢) رجال الكشي: ٥٥١/٣٠٦.

(٣) علل الشرائع: ١/٥٢.

(٤) معاني الأخبار: ١/٣٧٣.

(٥) كمال الدين: ٢/٣١٥، كفاية الأثر: ٢٢٤.

(٦) فلاح السائل: ٢٣٣.

٩٣ ـ سعيد بن جناح

١٥١ ـ وعن محمد بن نصير، عن محمد بن عيسى، عن سعيد بن جناح، عن عدة من أصحابنا[١].

٩٤ ـ أبو سعيد الخدري

١٥٢ ـ وعن محمد بن حاتم، عن محمد بن معاذ، عن زكريا بن عدي، عن عبيد الله بن عمرو، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن حمزة بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه[٢].

٩٥ ـ سعيد بن يسار

١٥٣ ـ وعن جعفر بن أحمد بن أيوب، عن العمركي، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن سعيد بن يسار[٣].

٩٦ ـ سلام بن المستنير

١٥٤ ـ وعن حمدويه، عن محمد بن الحسين بن الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن أبي جعفر الأحول، عن سلام بن المستنير[٤].

٩٧ ـ سلمان الفارسي

١٥٥ ـ وعن نصر بن أحمد، عن علي بن حفص، عن خالد القطواني، عن يونس بن أرقم، عن عبدالحميد بن أبي الخنساء، عن زياد بن يزيد، عن أبيه، عن جده فروة الظفاري، عن سلمان الفارسي[٥].

---

(١) رجال الكشي: ٢٤٨/٤٦٠.

(٢) أمالي المفيد: ٣٢٧/١١، أمالي الطوسي: ٩٤/١٤٤.

(٣) رجال الكشي: ٣٣٥/٦١٤.

(٤) شواهد التنزيل ١: ١٠٤/١٤٤.

(٥) أمالي المفيد: ٢٩/٣.

٩٨ ـ أم سلمة

١٥٦ ـ وعن أبي محمد عبدالله بن محمد بن خالد الطيالسي، عن الحسن بن علي ابن بنت إلياس الوشاء، عن عبدالله بن خداش المهري، عن علي بن إسماعيل، عن فضيل الرسان، عن حمزة بن ميثم، عن أبيه، عن أُم سلمة[١].

٩٩ ـ سلمة بن محرز

١٥٧ ـ وعن أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل، عن محمد بن زياد، عن سلمة بن محرز[٢].

١٠٠ ـ سليمان بن خالد

١٥٨ ـ وعن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن عبدالكريم بن عمرو الخثعمي، عن سليمان بن خالد[٣].

١٠١ ـ سليم بن قيس الهلالي

١٥٩ ـ وعن محمد بن نصير، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن الحكم بن بهلول الأنصاري عن إسماعيل بن همام، عن عمران بن قرة، عن أبي محمد المدني، عن ابن أُذينة عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي[٤].

١٠٢ ـ ابن سنان

١٦٠ ـ وعن عبدالله بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن ابن سنان[٥].

١٦١ ـ وعن علي بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن رجل من

---

(١) رجال الكشي: ١٣٦/٨٠.
(٢) رجال الكشي: ٨١/٣٩.
(٣) معاني الأخبار: ٩/٢٠٢.
(٤) كمال الدين: ٣٧/٢٨٤.
(٥) رجال الكشي: ٧٣٦/٣٩١.

أصحابنا، عن ابن سنان[١].

١٠٣ ـ سهيل بن محمد

١٦٢ ـ وعن علي بن محمد، عن محمّد، عن محمد بن موسى، عن سهل بن خلف، عن سهيل بن محمد[٢].

١٠٤ ـ سورة بن كليب

١٦٣ ـ وعن الحسين بن اشكيب، عن عبدالرحمن بن حماد، عن محمد بن إسماعيل الميثمي، عن حذيفة بن منصور، عن سورة بن كليب[٣]

١٠٥ ـ سيف بن مصعب العبدي

١٦٤ ـ وعن حمدان بن أحمد الكوفي، عن أبي داود سليمان بن سفيان المسترق، عن سيف بن مصعب العبدي[٤].

١٠٦ ـ شهاب

١٦٥ ـ وعن عبدالله بن محمد، عن الوشاء، عن محمد بن الفضيل، عن شهاب[٥].

١٦٦ ـ وعن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن فضيل، عن شهاب[٦].

١٠٧ ـ شهاب بن عبدربه

١٦٧ ـ وعن عبدالله بن محمد، عن العباس بن عامر، عن أبي جميلة، عن شهاب بن عبدربه[٧].

---

(١) رجال الكشي: ٥٠١/٩٥٩.

(٢) رجال الكشي: ٥٢٨/١٠١١.

(٣) رجال الكشي: ٣٧٦/٧٠٦.

(٤) رجال الكشي: ٤٠١/٧٤٧.

(٥) رجال الكشي: ٤١٤/٧٨٢.

(٦) رجال الكشي: ٤١٤/٧٨١.

(٧) رجال الكشي: ٤١٥/٧٨٧.

١٦٨ ـ وعن علي بن الحسين بن علي بن فضال، عن عباس بن عامر، عن أبان بن عثمان، عن شهاب بن عبدربه[١].

١٦٩ ـ وعن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن هشام، عن شهاب بن عبدربه[٢].

١٠٨ ـ صالح بن سهل

١٧٠ ـ وعن إسحاق بن محمد، عن محمد بن الحسن بن شمون، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصم، عن عبدالله بن القاسم البطل، عن صالح بن سهل[٣].

١٠٩ ـ أبو الصباح

١٧١ ـ وعن جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس، عن أبي الصباح[٤].

١١٠ ـ أبو الصباح الكناني

١٧٢ ـ وعن الشاذاني، عن الفضل، عن علي بن الحكم وغيره، عن أبي الصباح الكناني[٥].

١٧٣ ـ وعن عبدالله بن محمد بن خالد الطيالسي، عن الحسن بن علي الوشاء، عن محمد بن حمران، عن أبي الصباح الكناني[٦].

---

(١) رجال الكشي: ١٤٩/٩٤.

(٢) رجال الكشي: ٧٨٥/٤١٥.

(٣) معاني الأخبار: ٣/١١١.

(٤) رجال الكشي: ٢٨٣/١٦٩ و: ٣٥٠/١٩٩ و: ٤٣٥/٢٣٩.

(٥) رجال الكشي: ٦٥٦/٣٥٠.

(٦) رجال الكشي: ٤٧٤/٢٥٥.

١١١ ـ صفوان

١٧٤ ـ وعن محمد بن نصير، عن محمد بن عيسى، عن صفوان[١].

١١٢ ـ صفوان بن يحيى

١٧٥ ـ وعن الحسين بن إشكيب، عن موسى بن القاسم البلخي، عن صفوان بن يحيى[٢].

١٧٦ ـ وعن علي بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن رجل من أصحابنا، عن صفوان بن يحيى[٣].

١٧٧ ـ وعن علي بن محمد القمي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى[٤].

١١٣ ـ أبو الضبار

١٧٨ ـ وعن حمدان بن أحمد القلانسي، عن معاوية بن حكيم، عن عاصم بن عمار، عن نوح بن دراج، عن أبي الضبار[٥].

١١٤ ـ ضريس الكناسي

١٧٩ ـ وعن علي بن محمد القمي، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن هاشم، عن أبي أحمد الأزدي، عن ضريس الكناسي[٦].

١١٥ ـ أبو طالب القمي

١٨٠ ـ وعن حمدان بن أحمد النهدي، عن أبي طالب القمي[٧].

---

(١) رجال الكشي: ٨٩٩/٤٧٢.

(٢) جمال الاسبوع: ٣٣٠.

(٣) رجال الكشي: ٩٥٩/٥٠١.

(٤) رجال الكشي: ٩٧٨/٥٠٧.

(٥) رجال الكشي: ٤٢١/٢٣٢.

(٦) كمال الدين: ١٢/٣٢٩.

(٧) رجال الكشي: ١٠٧٤/٥٦٧.

١١٦ ـ طاووس

١٨١ ـ وعن جعفر بن أحمد بن أيوب، عن حمدان بن سليمان أبو الخير، عن أبي محمد عبدالله بن محمد اليماني، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الكوفي، عن أبيه الحسين، عن طاووس[١].

١١٧ ـ طريف أبو نصر

١٨٢ ـ وعن آدم بن محمد البلخي، عن علي بن الحسن الدقاق، عن إبراهيم بن محمد العلوي، عن طريف أبو نصر[٢].

١١٨ ـ عائشة

١٨٣ ـ وعن محمد بن حاتم، عن سويد بن سعيد، عن محمد بن عبدالرحيم اليماني، عن ابن ميناء، عن أبيه، عن عائشة[٣].

١١٩ ـ عامر بن عبدالله بن جذاعة

١٨٤ ـ وعن جبرئيل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن سيف ابن عميرة، عن عامر بن عبدالله بن جذاعة[٤].

١٢٠ ـ العباس بن هلال

١٨٥ ـ وعن علي بن الحسن بن فضال، عن محمد بن الوليد بن خالد الكوفي، عن العباس بن هلال[٥].

---

(١) رجال الكشي: ١٠٥/٥٥.

(٢) كمال الدين: ١٢/٤٤١.

(٣) أمالي المفيد: ٦/٧٢.

(٤) رجال الكشي: ٢٨٢/١٦٨.

(٥) رجال الكشي: ١٨٥/١١٦ و: ٥٥٩/٣٠٩ و: ٦٢٤/٣٣٨ و:٦٨١/٣٦٦ و: ٧٣٥/٣٩٠، الخصال: ٦/٥٨٢، معاني الأخبار: ١/١٣٨، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٦/٢٥٥ و ٢: ١٤/٨١.

١٢١ ـ العباسي

١٨٦ ـ وعن علي، عن أحمد، عن أبي طالب، عن العباسي[١].

١٢٢ ـ عبد الأعلى

١٨٧ ـ وعن الحسين بن إشكيب، عن محمد بن السري، عن الحسين بن سعيد، عن أبي أحمد محمد بن أبي عمير، عن علي بن أبي حمزة، عن عبد الأعلى[٢].

١٢٣ ـ عبدالرحمن بن أعين

١٨٨ ـ وعن أحمد بن منصور الخزاعي، عن أحمد بن الفضل الخزاعي، عن محمد بن زياد، عن حماد بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أعين[٣].

١٨٩ ـ وعن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج[٤].

١٢٤ ـ عبدالرحمن بن الحجاج

١٩٠ ـ وعن علي بن محمد بن شجاع، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج[٥].

١٩١ ـ وعن محمد بن نصير، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن عبدالرحمن بن الحجاج[٦].

١٢٥ ـ عبدالرحمن بن سالم

١٩٢ ـ وعن جعفر بن محمد، عن أحمد، عن حمدان بن سليمان و العمركي بن علي،

---

(١) رجال الكشي: ٩٦١/٥٠١.

(٢) معاني الأخبار: ١/٣٤٩.

(٣) رجال الكشي: ٢٨/١٢.

(٤) رجال الكشي: ٨٠٨/٤٣١.

(٥) كمال الدين: ١/٣١٦.

(٦) رجال الكشي: ٨٠٧/٤٣١.

عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمن، عن عبدالرحمن بن سالم[١].

١٢٦ ـ عبدالرحمن القصير

١٩٣ ـ وعن جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبدالرحمن، عن عمر بن أبان، عن عبدالرحمن القصير[٢].

١٢٧ ـ عبدالحميد بن أبي الديلم

١٩٤ ـ وعن أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل الخزاعي، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عيسى، عن عبدالحميد بن أبي الديلم[٣].

١٢٨ ـ عبدالحميد الواسطي

١٩٥ ـ وعن جعفر بن محمد، عن العمركي بن علي البوفكي، عن الحسن بن علي فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن عمر بن أبان، عن عبدالحميد الواسطي[٤].

١٢٩ ـ عبدالعزيز

١٩٦ ـ وعن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن عبدالعزيز[٥].

١٣٠ ـ عبدالغفار

١٩٧ ـ وعن أحمد بن عبدالله العلوي، عن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد الليثي، عن عبدالغفار[٦].

١٣١ ـ أبو عبدالله الجدلي

١٩٨ ـ وعن علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن العباس بن عامر وجعفر بن

---

(١) شواهد التنزيل ٢: ١٠٨٤/٣٢٧.

(٢) رجال الكشي: ٢٣٦/١٤٨.

(٣) رجال الكشي: ٦٦٢/٣٥٣.

(٤) كمال الدين: ٢/٦٤٤.

(٥) رجال الكشي: ٩٧٦/٥٠٦.

(٦) رجال الكشي: ٧٣/٣٦.

محمد بن حكيم عن أبان بن عثمان الأحمر، عن عبدالرحمن بن سيابة، عن أبي داود، عن أبي عبدالله الجدلي[١].

١٣٢ ـ عبدالله بن سليمان

١٩٩ ـ وعن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن ربيع المسلي، عن عبدالله بن سليمان[٢].

١٣٣ ـ عبدالله بن سنان

٢٠٠ ـ وعن جبرئيل بن أحمد، عن العبيدي محمد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن سنان[٣].

٢٠١ ـ وعن أبي عبدالله الحسين بن إشكيب، عن الحسن بن خرزاذ القمي، عن محمد ابن حماد الساسي، عن صالح بن فرج، عن زيد بن المعدل، عن عبدالله بن سنان[٤].

١٣٤ ـ عبدالله السوري

٢٠٢ ـ وعن جعفر بن معروف، عن أبي عبدالله البلخي، عن عبدالله السوري[٥].

١٣٥ ـ عبدالله بن عباس

٢٠٣ ـ وعن أبي أحمد محمد بن أحمد بن روح الطرطوسي، عن محمد بن خالد العباسي، عن إسحاق بن نجيح، عن عطاء، عن عبدالله بن عباس[٦].

٢٠٤ ـ وعن الحسين بن إشكيب، عن محمد بن علي الكوفي، عن أبي جميلة الأسدي،

---

(١) رجال الكشي: ١٤٧/٩٣.

(٢) شواهد التنزيل ١: ٩٣/٦٠.

(٣) كمال الدين: ٤٩/٣٥١.

(٤) رجال الكشي: ٤٧/٢٠.

(٥) كمال الدين: ١٣/٤٤١.

(٦) شواهد التنزيل ٢: ١٠٥٤/٣٠٥.

عن أبي بكر الحضرمي، عن سلمة بن كهيل، رفعه، عن عبدالله بن عباس[١].

٢٠٥ ـ وعن سهل بن بحر، عن الفضل بن شاذان، عن محمد بن أبي عمير، عن عون ابن أُذينة، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن عبدالله بن عباس[٢].

٢٠٦ ـ وعن محمد بن حاتم، عن منصور بن أبي مزاحم، عن أبي سعيد المؤدب، عن عبدالله بن عباس[٣].

٢٠٧ ـ وعن نصر بن أحمد، عن عيسى بن مهران، عن علي بن خلف العطار، عن يحيى بن يعلى، عن هارون بن الحكم، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن عبدالله بن عباس[٤].

١٣٦ ـ عبدالله بن عمر

٢٠٨ ـ وعن الفتح بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن محمد بن إدريس، عن أبي نصر فتح بن عمرو التميمي، عن الوليد بن محمد بن زيد بن جذعان عن عمه، عن عبدالله بن عمر[٥].

١٣٧ ـ عبدالله بن أبي يعفور

٢٠٩ ـ وعن حمدويه، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن عبدالعزيز، عن عبدالله بن أبي يعفور[٦].

١٣٨ ـ عبدالملك بن أعين

٢١٠ ـ وعن علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر وجعفر بن محمد بن

---

(١) الخصال: ٣٤٣/٨.

(٢) شواهد التنزيل ١: ١٩٢/٢٤٩.

(٣) شواهد التنزيل ١: ١٤٣/١٩٦.

(٤) شواهد التنزيل ١: ٢١/١٣.

(٥) شواهد التنزيل ٢: ١٩٧/٩٠٤.

(٦) التهذيب ٢: ٣٤٣/١٤٢٠.

حكيم، عن أبان بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة النصري، عن عبدالملك ابن أعين[١].

١٣٩ ـ عبدالملك بن هشام الحناط

٢١١ ـ وعن علي بن محمد القمي، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن أبي عبدالله محمد بن موسى بن عيسى، عن اشكيب بن عبدك الكسائي، عن عبدالملك بن هشام الحناط[٢].

١٤٠ ـ عبيد بن زرارة

٢١٢ ـ وعن جبرئيل بن أحمد، عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي، عن الحسن ابن محمد الصيرفي، عن يحيى بن المثنى العطار، عن عبدالله بن بكير، عن عبيد بن زرارة[٣].

٢١٣ ـ والحسن بن جهم بن بكير، عن عمه عبدالله بن بكير، عن عبيد بن زرارة[٤].

٢١٤ ـ وعن عبدالله بن محمد، عن أبي داود المسترق، عن عبدالله بن راشد، عن عبيد بن زرارة[٥].

٢١٥ ـ وعن علي بن الحسن، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد الأشعري، عن عبيد بن زرارة.

١٤١ ـ عروة بن موسى

٢١٦ ـ وعن علي بن محمد بن يزيد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي

---

(١) رجال الكشي: ١٤/٧.
(٢) رجال الكشي: ٥٠٣/٢٨٤.
(٣) كمال الدين: ٤٩/٣٥١.
(٤) رجال الكشي: ٣١٦/١٨١.
(٥) رجال الكشي: ٦١٧/٣٣٦.

نصر، عن علي بن عقبة، عن أبيه[١].

٢١٧ ـ وعن محمد بن نصير، عن محمد بن عيسى، وحمدويه بن نصير، عن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن عروة بن موسى[٢].

١٤٢ ـ عقبة

٢١٨ ـ وعن عبدالله بن محمد، عن الوشاء، عن علي بن عقبة، عن أبيه[٣].

١٤٣ ـ العلاء بن سيابة

٢١٩ ـ وعن جعفر بن محمد، عن العمركي بن علي البوفكي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن موسى النميري، عن العلاء بن سيابة[٤].

١٤٤ ـ علي بن أحمد الرازي

٢٢٠ ـ وعن أحمد بن علي بن كلثوم، عن علي بن أحمد الرازي[٥].

١٤٥ ـ علي بن أسباط

٢٢١ ـ وعن علي بن الحسن، عن علي بن أسباط[٦].

١٤٦ ـ علي بن جعفر

٢٢٢ ـ وعن جبرئيل بن أحمد، عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي، عن موسى ابن القاسم، عن علي بن جعفر[٧].

٢٢٣ ـ وعن جعفر بن أحمد، عن العمركي بن علي، عن العبيدي، عن يونس بن

---

(١) رجال الكشي: ٥١٦/٢٩٢.

(٢) رجال الكشي: ٣٤٨/١٩٨.

(٣) رجال الكشي: ٦٣٦/٣٤٤.

(٤) كمال الدين: ١/٦٤٤.

(٥) كمال الدين: ٥/٤٠٨.

(٦) رجال الكشي: ٤٥٥/٢٤٦.

(٧) كمال الدين: ٤٨/٣٥١.

عبد الرحمن، عن علي بن جعفر[١].

٢٢٤ ـ وعن جعفر بن محمد[٢]، عن العمركي، عن علي بن جعفر[٣].

٢٢٥ ـ وعن الحسين، عن موسى بن القاسم البجلي، عن محمد بن علي بن جعفر بن محمد عن أبيه[٤].

٢٢٦ ـ وعن علي بن محمد القمي، عن محمد بن أحمد، عن أبي يعقوب يوسف بن السخت، عن العباس، عن علي بن جعفر[٥].

٢٢٧ ـ وعن يوسف بن السخت، عن علي بن القاسم العريضي الحسيني، عن صفوان ابن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن إسحاق وعلي ابني أبي عبد الله جعفر بن محمد[٦].

١٤٧ ـ علي بن حسان

٢٢٨ ـ وعن عبد الله بن محمد بن خالد، عن علي بن حسان، عن بعض أصحابنا[٧].

١٤٨ ـ علي بن الحسين بن داود القمي

٢٢٩ ـ وعن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن رجل، عن علي بن الحسين بن داود القمي[٨].

---

(١) تفسير العياشي الحديث: ١٣٩٩.

(٢) في المعاني: جعفر بن أحمد.

(٣) معاني الأخبار: ٣٦٩/٢، التهذيب ٢: ٣٧٩/١٥٨٣.

(٤) تفسير العياشي الحديث: ٤١٦.

(٥) رجال الكشي: ٦٠٧/١١٣٠.

(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٨/٣.

(٧) رجال الكشي: ٣٠٠/٥٣٨.

(٨) رجال الكشي: ٥٠٣/٩٦٧.

١٤٩ ـ علي بن أبي حمزة

٢٣٠ ـ وعن أبي الحسن، عن أبي داود المسترق، عن علي بن أبي حمزة[١].

٢٣١ ـ وعن حمدان بن أحمد القلانسي، عن معاوية بن حكيم، عن أبي داود المسترق، عن عتيبة بياع القصب، عن علي بن أبي حمزة البطائني[٢].

٢٣٢ ـ وعن علي بن الحسن، عن أبي داود المسترق، عن علي بن أبي حمزة[٣].

١٥٠ ـ علي بن عاصم الكوفي

٢٣٣ ـ وعن آدم بن محمد البلخي، عن علي بن الحسن الدقاق وإبراهيم بن محمد عن علي بن عاصم الكوفي[٤].

١٥١ ـ علي بن عبدالله الزبيري

٢٣٤ ـ وعن محمد بن إبراهيم بن محمد بن فارس، عن أبي جعفر أحمد بن عبدوس الخلنجي أو غيره، عن علي بن عبدالله الزبيري[٥].

١٥٢ ـ علي بن عقبة

٢٣٥ ـ وعن جعفر بن أحمد، عن حمدان بن سليمان النيسابوري، والعمركي بن علي البوفكي النيسابوري، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمن، عن عبدالله الحجال عن علي بن عقبة[٦].

١٥٣ ـ علي بن القصير

٢٣٦ ـ وعن جبرئيل بن أحمد، عن موسى بن جعفر بن وهب، عن علي بن القصير،

---

(١) رجال الكشي: ٤٤٤/٨٣٥.

(٢) رجال الكشي: ٤٤٣/٨٣٢.

(٣) رجال الكشي: ٤٠٣/٧٥٤.

(٤) كمال الدين: ٤٨٢/١.

(٥) رجال الكشي: ٤٥٥/٨٦٠.

(٦) رجال الكشي: ٣١/٥٩.

عن بعض رجاله[١].

١٥٤ ـ علي بن مهزيار

٢٣٧ ـ وعن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن علي بن مهزيار[٢].

١٥٥ ـ علي بن ميمون الصائغ

٢٣٨ ـ وعن محمد بن نصير، عن محمد بن الحسن، عن جعفر بن بسير، عن علي بن ميمون الصائغ[٣].

١٥٦ ـ عمار الساباطي

٢٣٩ ـ وعن إبراهيم بن محمد بن فارس، عن أحمد بن الحسن، عن علي بن يعقوب، عن مروان بن مسلم، عن عمار الساباطي[٤].

٢٤٠ ـ وعن جبريل بن أحمد، عن موسى بن جعفر، عن علي بن أشيم، عن رجل، عن عمار الساباطي[٥].

٢٤١ ـ وعن القاسم بن هشام اللؤلؤي، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عمار الساباطي[٦].

١٥٧ ـ عمار بن ياسر

٢٤٢ ـ وعن سلمة بن محمد، عن خالد بن يزيد، عن إسحاق بن عبدالله بن محمد، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن، عن جده، عن عمار بن ياسر[٧].

---

(١) رجال الكشي: ١٥١/٢٤٤.

(٢) رجال الكشي: ٥٤٩/١٠٣٩.

(٣) رجال الكشي: ٣٦٦/٦٨٠.

(٤) رجال الكشي: ٣٦١/٦٦٧.

(٥) رجال الكشي: ١٥١/٢٤٥.

(٦) كمال الدين: ٦٤٥/٧.

(٧) شواهد التنزيل ١: ١٧٤/٢٣١.

١٥٨ ـ عمران الزعفراني

٢٤٣ ـ وعن جبريل بن أحمد، عن العبيدي، عن يونس، عن إبراهيم المؤمن، عن عمران الزعفراني[١].

١٥٩ ـ عمران بن ميثم

٢٤٤ ـ وعن علي بن الحسن بن فضال، عن أحمد بن محمد الأقرع، عن داود بن مهزيار، عن علي بن إسماعيل، عن فضيل، عن عمران بن ميثم[٢].

١٦٠ ـ عمر بن أُذينة

٢٤٥ ـ وعن محمد بن نصير، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد ابن الفضيل، عن عمر بن أُذينة[٣].

١٦١ ـ عمر بن علي بن الحسين

٢٤٦ ـ وعن علي بن أبي علي الخزاعي، عن خالد بن يزيد العمري، عن الحسين بن زيد، عن عمر بن علي بن الحسين[٤].

١٦٢ ـ عمر بن يزيد

٢٤٧ ـ وعن جعفر بن معروف، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن عذافر، عن عمر ابن يزيد[٥].

١٦٣ ـ عمرو بن حنظلة

٢٤٨ ـ وعن حمدويه، عن محمد بن عبدالحميد، عن أبي جميلة، عن عمرو بن

---

(١) رجال الكشي: ٢٤١/١٤٩.

(٢) رجال الكشي: ١٣٧/٨١.

(٣) شواهد التنزيل ١: ٢٦٣/٢٠٣.

(٤) رجال الكشي: ٢٠٣/١٢٧ و٢٠٤.

(٥) أمالي الطوسي: ٥٣/٤٥.

حنظلة[١].

١٦٤ ـ عمرو بن عثمان

٢٤٩ ـ وعن علي بن الحسن، عن عمرو بن عثمان[٢].

١٦٥ ـ عنبسة العابد

٢٥٠ ـ وعن محمد بن نصير، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن سعيد، عن علي بن حديد، عن عنبسة العابد[٣].

١٦٦ ـ عيسى

٢٥١ ـ وعن علي بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن الحسن ابن مياح، عن عيسى[٤].

١٦٧ ـ عيسى بن أبي منصور

٢٥٢ ـ وعن الفضل، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عيسى بن أبي منصور[٥].

١٦٨ ـ الفتح بن يزيد الجرجاني

٢٥٣ ـ وعن جعفر بن أحمد، عن علي بن محمد بن شجاع، عن محمد بن عثمان، عن حميد بن محمد، عن أحمد بن الحسن بن صالح[٦]، عن أبيه، عن الفتح بن يزيد الجرجاني[٧].

---

(١) معاني الأخبار: ٦/٣٣٩.
(٢) رجال الكشي: ٥٧٥/٣١٨.
(٣) رجال الكشي: ٤٤٩/٢٤٤.
(٤) رجال الكشي: ٥٣٦/٢٩٩.
(٥) رجال الكشي: ٢٦٢/١٥٨.
(٦) في عيون أخبار الرضا عليه السلام: أحمد به الحسن الصالح.
(٧) الخصال: ٥٤/٤٥٠، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣/٢٥٤.

١٦٩ ـ أبو الفضل الخراساني

٢٥٤ ـ وعن حمدان بن أحمد القلانسي، عن معاوية بن حكيم، عن أبي الفضل الخراساني[١].

١٧٠ ـ الفضل بن شاذان

٢٥٥ ـ وعن عبدالله بن حمدويه البيهقي، عن الفضل بن شاذان[٢].

١٧١ ـ فضيل بن عثمان

٢٥٦ ـ وعن علي بن محمد القمي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن فضيل بن عثمان[٣].

١٧٢ ـ فلان بن حميد

٢٥٧ ـ وعن أبي عبدالله الحسين بن إشكيب، عن بكر بن صالح الرازي، عن إسماعيل بن عباد القصري، عن فلان بن حميد[٤].

١٧٣ ـ قاسم الصيرفي

٢٥٨ ـ وعن علي بن محمد، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، عن زكريا، عن ابن مسكان، عن قاسم الصيرفي[٥].

١٧٤ ـ القاسم الصيقل

٢٥٩ ـ وعن محمد بن نصير، وحمدويه، عن محمد بن عيسى، عن القاسم الصيقل[٦].

---

(١) رجال الكشي: ١١٤٥/٦١٤.
(٢) رجال الكشي: ٨٥٠/٤٥١.
(٣) رجال الكشي: ٣٣٣/١٩٠.
(٤) رجال الكشي: ٨٢١/٤٣٦.
(٥) رجال الكشي: ٥٣٩/٣٠١.
(٦) رجال الكشي: ٦٨٣/٣٦٧.

١٧٥ ـ كميت بن زيد الأسدي

٢٦٠ ـ وعن علي بن الحسن، عن العباس بن عامر القصباني وجعفر بن محمد بن حكيم، عن أبان بن عثمان، عن عقبة بن بشير الأسدي، عن كميت بن زيد الأسدي[١].

١٧٦ ـ ليث المرادي

٢٦١ ـ وعن الحسين بن إشكيب، عن محسن بن أحمد، عن أبان بن عثمان، عن ليث المرادي[٢].

٢٦٢ ـ وعن جبريل بن أحمد، عن العبيدي، عن يونس، عن خطاب بن مسلمة، عن ليث المرادي[٣].

١٧٧ ـ أبو مالك الاحمسي

٢٦٣ ـ وعن أبي يعقوب إسحاق بن محمد البصري، عن أحمد بن صدقة، عن أبي مالك الاحمسي[٤].

١٧٨ ـ محمد بن بشير

٢٦٤ ـ وعن جبرئيل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن النضر بن سويد، عن محمد ابن بشير[٥].

١٧٩ ـ محمد بن حكيم

٢٦٥ ـ وعن علي بن محمد بن يزيد القمي، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن

---

(١) رجال الكشي: ٣٦٥/٢٠٧.
(٢) رجال الكشي: ٨٤/٤٠.
(٣) رجال الكشي: ٢٤٠/١٤٩.
(٤) رجال الكشي: ٣٣٠/١٨٧ و: ٣٣١/١٨٨.
(٥) رجال الكشي: ٢٢/١٠.

إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن عمران الهمداني، عن يونس، عن محمد بن حكيم[١].

١٨٠ ـ محمد الخزاعي

٢٦٦ ـ وعن جعفر بن أحمد، عن أبي الحير، عن جعفر بن محمد الخزاعي، عن أبيه[٢].

١٨١ ـ أبو محمد الرازي

٢٦٧ ـ وعن علي بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن أبي محمد الرازي[٣].

١٨٢ ـ محمد بن سعيد الأذخري

٢٦٨ ـ وعن علي بن عبدالله، عن بكر بن صالح، عن أبي الخير، عن محمد بن حسان، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل الدارمي، عن محمد بن سعيد الأذخري[٤].

١٨٣ ـ محمد بن سهل

٢٦٩ ـ وعن الحسين بن إشكيب، عن موسى بن القاسم البلخي، عن محمد بن سهل، عن أشياخه وعدة من أصحابنا[٥].

١٨٤ ـ محمد بن سيرين

٢٧٠ ـ وعن محمد بن حاتم، عن أبي بهر محمد بن نصر، عن الحسن بن إسحاق أبو

---

(١) رجال الكشي: ٨٤٥/٤٤٩.

(٢) شواهد التنزيل ٢: ١٠٠٤/٢٦٨.

(٣) رجال الكشي: ١٠٠٩/٥٢٦ و: ١٠٥٣/٥٥٧.

(٤) علل الشرائع: ١/١٢٩.

(٥) جمال الاسبوع: ٣٣٠.

معمر، عن عبدالوارث [بن] أيوب، عن محمد بن سيرين[١].

١٨٥ ـ محمد بن صالح بن علي بن محمد بن قنبر الكبير

٢٧١ ـ وعن جعفر بن معروف، عن أبي عبدالله البلخي، عن محمد بن صالح بن علي ابن محمد بن قنبر الكبير[٢].

١٨٦ ـ محمد بن عائشة

٢٧٢ ـ وعن محمد بن جعفر، عن أبي الفضل محمد بن أحمد بن مجاهد، عن العلاء ابن محمد بن زكريا، عن عبيد الله بن محمد بن عائشة، عن أبيه[٣].

١٨٧ ـ محمد بن عذافر

٢٧٣ ـ وعن علي بن محمد بن فيروزان، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم ابن هشام، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر[٤].

١٨٨ ـ محمد بن علي بن النعمان

٢٧٤ ـ وعن إسحاق بن محمد البصري، عن أحمد بن صدقة الكاتب الانباري، عن أبي مالك الأحمسي، عن محمد بن علي بن النعمان (مؤمن الطاق)[٥].

١٨٩ ـ محمد بن الفرج

٢٧٥ ـ وعن جعفر بن أحمد، عن العمركي بن علي، عن يعقوب بن يزيد، عن أحمد ابن عبدوس الخلنجي، عن محمد بن دادنه، عن محمد بن الفرج[٦].

---

(١) شواهد التنزيل ١: ٢٨/٢٧.

(٢) كمال الدين: ٤٤٢/١٥.

(٣) رجال الكشي: ١٢٩/٢٠٧، الاختصاص: ١٩١.

(٤) رجال الكشي: ٢١٠/٣٧١.

(٥) رجال الكشي: ١٨٦/٣٢٩.

(٦) فلاح السائل: ١٦٢.

١٩٠ ـ محمد بن الفضيل

٢٧٦ ـ وعن عمران، عن محمد بن عبدالحميد، عن محمد بن الفضيل[١].

٢٧٧ ـ وعن علي بن محمد، عن عمران، عن محمد بن عبدالحميد، عن محمد بن الفضيل[٢].

١٩١ ـ محمد بن مسلم

٢٧٨ ـ وعن جعفر بن أحمد، عن علي بن الحسن وعلي بن محمد، عن العبيدي، عن يونس، عن العلاء، عن محمد بن مسلم[٣].

٢٧٩ ـ وعن جعفر بن أحمد، عن العمركي بن علي، عن محمد بن حبيب الازدي، عن عبدالله بن حماد، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصم، عن ذريح، عن محمد ابن مسلم[٤].

٢٨٠ ـ وعن الحسين، عن محمد بن علي، عن المفضل بن صالح، عن محمد الحلبي، عن محمد بن مسلم[٥].

٢٨١ ـ وعن أبي العباس بن المغيرة، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن حزم وربعي، عن محمد بن مسلم[٦].

٢٨٢ ـ وعن محمد بن نصير، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم[٧].

---

(١) بحار الأنوار ٥٢: ١٢٨/٢٢ عن كمال الدين: ٤/٦٤٥.
(٢) كمال الدين: ١٣/٤١٣.
(٣) التهذيب ٢: ١٤٤١/٣٤٨.
(٤) رجال الكشي: ٢٨١/١٦٧.
(٥) شواهد التنزيل ٢: ٩٠٥/١٩٩.
(٦) شواهد التنزيل ١: ٤٥٠/٣٢٤.
(٧) معاني الأخبار: ١/٣٦٩.

٢٨٣ ـ وعن محمد بن نصير، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن عبد الله ابن بكير، عن محمد بن مسلم[١].

١٩٢ ـ محمد بن يزيد الهاشمي

٢٨٤ ـ وعن يوسف بن السخت، عن علي بن القاسم العريضي، عن أبيه، عن صفوان ابن يحيى، عن حيدر بن أيوب، عن محمد بن يزيد الهاشمي[٢].

١٩٣ ـ مرازم

٢٨٥ ـ وعن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن مرازم[٣].

١٩٤ ـ أبو مريم الأنصاري

٢٨٦ ـ وعن علي بن محمد بن فيروزان القمي، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن العباس بن معروف، عن الحجال، عن أبي مريم الأنصاري[٤].

٢٨٧ ـ وعن علي بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن سهل بن زاذويه، عن أيوب بن نوح، عمن رواه، عن أبي مريم الأنصاري[٥].

١٩٥ ـ مسعدة بن صدقة

٢٨٨ ـ وعن محمد بن يزداد الرازي، عن محمد بن علي الحداد، عن مسعدة بن صدقة[٦].

---

(١) التهذيب ٣: ٩٤٢/٣٠٦.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٥/٢٧.

(٣) رجال الكشي: ٥٢٧/٢٩٧.

(٤) رجال الكشي: ٣٦٩/٢٠٩.

(٥) رجال الكشي: ٨٠/٣٩.

(٦) رجال الكشي: ٤٠/١٧ و: ١٢٧/٧٢.

١٩٦ ـ مسمع كردين أبو سيار

٢٨٩ ـ وعن جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن مسمع كردين أبي سيار[١].

١٩٧ ـ مصادف

٢٩٠ ـ وعن أحمد بن منصور الخزاعي، عن أحمد بن الفضل الخزاعي، عن ابن أبي عمير، عن علي بن عطية، عن مصادف[٢].

١٩٨ ـ معاوية

٢٩١ ـ وعن جعفر بن أحمد، عن علي بن الحسن، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن معاوية[٣].

١٩٩ ـ معاوية بن حكيم

٢٩٢ ـ وعن حمدان بن أحمد، عن معاوية بن حكيم.

ومحمد بن الحسن البراثي وعثمان بن حامد، عن محمد بن يزداد، عن معاوية ابن حكيم، عن أبيه، عن جده[٤].

٢٠٠ ـ معاوية بن عمار

٢٩٣ ـ وعن إبراهيم بن علي، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني، عن الحسن بن محبوب، عن معاوية بن عمار[٥].

٢٠١ ـ معروف بن خربوذ

٢٩٤ ـ وعن جبرئيل بن أحمد، عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي ويعقوب بن

---

(١) رجال الكشي: ٤٣٦/٢٣٩ و: ٧٨٠/٤١٣.

(٢) رجال الكشي: ٨٤٦/٤٤٩.

(٣) التهذيب ٢: ١٤١٩/٣٤٣.

(٤) رجال الكشي: ٥١٩/٢٩٤.

(٥) معاني الأخبار: ٨/٣٣٩.

يزيد، عن سليمان بن الحسن، عن سعد بن أبي خلف الزام، عن معروف بن خربوذ[١].

٢٠٢ ـ معمر بن خلاد

٢٩٥ ـ وعن علي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي طالب، عن معمر بن خلاد[٢].

٢٩٦ ـ وعن علي بن الحسن، عن معمر بن خلاد[٣].

٢٠٣ ـ مفضل الجعفي

٢٩٧ ـ وعن محمد بن نصير، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن إسماعيل السراج، عن بشر بن جعفر، عن مفضل الجعفي[٤].

٢٠٤ ـ مفضل بن عمر

٢٩٨ ـ وعن جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عيسى بن سليمان وعدة، عن مفضل بن عمر[٥].

٢٠٥ ـ مفضل بن مزيد

٢٩٩ ـ وعن أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل، عن محمد بن زياد، عن مفضل ابن مزيد أخي شعيب الكاتب[٦].

٣٠٠ ـ وعن جعفر بن أحمد، عن العمركي، عن محمد بن علي وغيره، عن ابن أبي

---

(١) كمال الدين: ١٣/٣٢٩.

(٢) رجال الكشي: ٩٦٠/٥٠١.

(٣) رجال الكشي: ١٥١/٩٥ و: ٥١٨/٢٩٣ و: ١٠٣٥/٥٤٦.

(٤) علل الشرائع: ٢/٥٣.

(٥) رجال الكشي: ٢٨٤/١٦٩.

(٦) رجال الكشي: ٧٠١/٣٧٤.

عمير، عن مفضل بن مزيد أخي شعيب الكاتب[١].

٢٠٦ ـ مندل العنزي

٣٠١ ـ وعن علي بن محمد، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن الهيثم بن أبي مسروق، عن جندل بن والق التغلبي، عن مندل العنزي يرفعه إلى النبي[٢].

٢٠٧ ـ منذر بن قابوس

٣٠٢ ـ وعن عبدالله بن محمد بن خالد، عن منذر بن قابوس[٣].

٢٠٨ ـ منصور بن حازم

٣٠٣ ـ وعن جبرئيل بن أحمد، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبدالرحمن، عن منصور بن حازم[٤].

٢٠٩ ـ موسى بن بكر الواسطي

٣٠٤ ـ وعن جعفر بن معروف، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن موسى ابن بكر الواسطي[٥].

٣٠٥ ـ وعن عبدالله بن محمد بن خلف، عن علي بن حسان الواسطي، عن موسى بن بكر[٦].

٢١٠ ـ ميثم التمار

٣٠٦ ـ وعن علي بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدي، عن العباس بن معروف،

---

(١) رجال الكشي: ٧٠٢/٣٧٤.
(٢) شواهد التنزيل ٢: ٧٨٥/١٠٦.
(٣) رجال الكشي: ١٠٧٠/٥٦٦.
(٤) علل الشرائع: ٤/١٤٧.
(٥) كمال الدين: ٣/٦٤٤، وفي بحار الأنوار ٥٢: ٢١/١٢٨: موسى بن بكر، عن محمد الواسطي.
(٦) رجال الكشي: ٥٨٢/٣٢١.

عن صفوان، عن يعقوب بن شعيب، عن صالح بن ميثم، عن أبي خالد التمار، عن ميثم التمار[١].

٢١١ ـ ميسر

٣٠٧ ـ وعن عبدالله بن محمد بن خالد، عن الوشاء، عن بعض أصحابنا، عن ميسر[٢].

٢١٢ ـ نسيم

٣٠٨ ـ وعن آدم بن محمد البلخي، عن علي بن الحسن الدقاق، عن إبراهيم بن محمد العلوي، عن نسيم[٣].

٢١٣ ـ النضر بن سويد

٣٠٩ ـ وعن علي بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن النضر بن سويد، رفعه[٤].

٢١٤ ـ هارون بن خارجة

٣١٠ ـ وعن جبرئيل بن أحمد، عن العبيدي، عن يونس، عن هارون بن خارجة[٥].

٢١٥ ـ أبو هاشم الجعفري

٣١١ ـ وعن علي بن محمد، عن أبي العباس الحميري عبدالله بن جعفر، عن أبي هاشم الجعفري[٦].

٢١٦ ـ أُم هاني الثقفية

٣١٢ ـ وعن نصر بن الصباح، عن جعفر بن سهيل، عن أبي عبدالله أخو أبي علي

---

(١) رجال الكشي: ١٣٥/٨٠.

(٢) رجال الكشي: ٤٤٧/٢٤٤ و: ٤٥٨/٢٤٧ و: ٥٤٠/٣٠١.

(٣) كمال الدين: ١١/٤٤١.

(٤) رجال الكشي: ٦١١/٣٣٤.

(٥) رجال الكشي: ٢٣٩/١٤٩.

(٦) رجال الكشي: ٩٢٣/٤٨٦.

الكابلي، عن القابوسي، عن نصر بن السندي، عن الخليل بن عمرو، عن علي ابن الحسين الفزاري، عن إبراهيم بن عطية، عن أُم هاني الثقفية[١].

٢١٧ ـ هشام بن الحكم

٣١٣ ـ وعن علي بن محمد، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أبي إسحاق، عن علي ابن معبد، عن هشام بن الحكم[٢].

٢١٨ ـ هشام بن سالم

٣١٤ ـ وعن عبدالله بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن السماك، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم[٣].

٣١٥ ـ وعن علي بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن عبدالله بن أحمد الرازي، عن بكر بن صالح، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم[٤].

٣١٦ ـ وعن علي بن محمد بن يزيد القمي، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي إسحاق إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن حماد، عن الحسن بن إبراهيم، عن يونس بن عبدالرحمن، عن يونس بن يعقوب، عن هشام بن سالم[٥].

٣١٧ ـ وعن محمد بن نصير، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن هشام ابن سالم[٦].

٢١٩ ـ واصل

٣١٨ ـ وعن أبي علي المحمودي، عن واصل[٧].

---

(١) كمال الدين: ١٤/٣٣٠.

(٢) رجال الكشي: ٤٩١/٢٧٣.

(٣) من لا يحضره الفقيه ١: ١٥٦٠/٣٥٦.

(٤) رجال الكشي: ٢٨٠/١٦٧.

(٥) رجال الكشي: ٤٩٤/٢٧٥.

(٦) التهذيب ٣: ٤٨٧/٢٠٥ و: ٨٤٤/٢٨٤.

(٧) رجال الكشي: ١١٤٤/٦١٤.

٢٢٠ ـ الوشاء

٣١٩ ـ وعن عبدالله بن محمد بن خالد، عن الوشاء[١].

٣٢٠ ـ وعن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء[٢].

٢٢١ ـ الوليد بن صبيح

٣٢١ ـ وعن جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن الوليد بن صبيح[٣].

٢٢٢ ـ ابن أبي يعفور

٣٢٢ ـ وعن علي بن محمد القمي، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سلام، عن حبيب الخثعمي، عن ابن أبي يعفور[٤].

٢٢٣ ـ يعقوب الأحمر

٣٢٣ ـ وعن الفضل، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن يعقوب الأحمر[٥].

٢٢٤ ـ يعقوب بن منقوش

٣٢٤ ـ وعن آدم بن محمد البلخي، عن علي بن الحسن بن هارون الدقاق، عن جعفر ابن محمد بن عبدالله بن قاسم بن إبراهيم بن مالك الأشتر، عن يعقوب بن منقوش[٦].

---

(١) علل الشرائع: ٢/٥٠، رجال الكشي: ٦٢٥/٣٣٩.

(٢) رجال الكشي: ٦٥٤/٣٥٠، تقدم في: الحسن بن علي الوشاء.

(٣) رجال الكشي: ٧١٠/٣٧٩.

(٤) رجال الكشي: ٥٥٣/٣٠٧.

(٥) رجال الكشي: ٢٦٢/١٥٨.

(٦) كمال الدين: ٢/٤٠٧ و: ٥/٤٣٦.

٢٢٥ ـ يعقوب بن يقطين

٣٢٥ ـ وعن محمد بن نصير وجبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يعقوب بن يقطين[١].

٢٢٦ ـ يونس

٣٢٦ ـ وعن جبريل بن أحمد الفاريابي، عن محمد بن عيسى العبيدي، عن يونس[٢].

٣٢٧ ـ وعن محمد بن سعد بن مزيد الكشي، ومحمد بن أبي عوف البخاري، عن أبي علي المحمودي، عن أبيه، عن يونس[٣].

٣٢٨ ـ وعن محمد بن نصير، عن محمد بن عيسى، عن يونس[٤].

٢٢٧ ـ يونس بن عبدالرحمن

٣٢٩ ـ وعن جبريل بن أحمد، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبدالرحمن[٥].

٣٣٠ ـ وعن أبي العباس بن عبدالله بن سهل البغدادي الواضحي، عن الريان بن الصلت، عن يونس بن عبدالرحمن[٦].

٣٣١ ـ وعن علي بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسين، عن محمد ابن جمهور، عن أحمد بن الفضل، عن يونس بن عبدالرحمن[٧].

---

(١) رجال الكشي: ٨٠٩/٤٣١.

(٢) رجال الكشي: ٤٧٩/٢٦٥.

(٣) رجال الكشي: ٤٩٢/٢٧٤.

(٤) رجال الكشي: ٧١٦/٣٨٢.

(٥) رجال الكشي: ٥٢٢/٢٩٥.

(٦) رجال الكشي: ١١٠٤/٥٩٠.

(٧) رجال الكشي: ٨٨٨/٤٦٧.

٢٢٨ ـ يونس بن يعقوب

٣٣٢ ـ وعن علي بن محمد بن يزيد الفيروزاني، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي إسحاق، عن محمد بن حماد عن الحسن بن إبراهيم، عن يونس بن عبدالرحمن، عن يونس بن يعقوب[١].

٣٣٣ ـ وعن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن طلحة، عن أبي محمد أخي يونس بن يعقوب، عنه[٢].

انتهى القسم الثاني من ملحقات كتاب التفسير
لأبي النضر محمّد بن مسعود العياشي،
ويليه القسم الثالث والأخير، ويتضمّن
فهارس كتاب التفسير.

---

(١) رجال الكشي: ٢٧١/ ٤٩٠، في بحار الأنوار ٢٣: ٨/١١: عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي إسحاق، عن محمد بن يزيد القمي، عن محمّد بن حماد...

(٢) رجال الكشي: ٦٠٧/٣٣٢

الفهارس

١ ـ فهرس الآيات القرآنية[١]

---

(١) هذا الفهرس لا يشمل جميع الآيات القرآنية الموجودة في التفسير، بل يحتوي على الآيات التي جاءت في الحديث مُنْظَمّة مع آيات أُخرى كشواهد ومؤيدات. أما باقي الآيات التي تعرض المؤلف لتفسيرها فهي مرقمة ومرتّبة في التفسير وفقاً لتسلسلها في القرآن الكريم.

آل عمران/٣

المائدة/٥

يونس/١٠

هود/١١

يوسف/١٢

٢ ـ فهرس الأحاديث والآثار

«أ»

«ب»

«ت»

«ث»

«ج»

«خ»

«د»

«ر»

«ز»

«س»

«ش»

«ص»

«ض»

«ط»

«ظ»

«ع»

«غ»

«ف»

«ق»

«ك»

«ل»

«ن»

«و»

«ي»

٣ ـ فهرس المعصومين الأربعة عشر عليهم‌السلام

٤ ـ فهرس الرواة والأعلام

«ت»

«ث»

«ج»

«خ»

«س»

«ش»

«ص»

«ق»

«ك»

«ي»

٥ ـ فهرس الأماكن والبقاع

٦ ـ فهرس القبائل والفرق والجماعات

٧ ـ فهرس مصادر التحقيق والمقدمة

١ ـ القرآن الكريم

٢ ـ إثبات الهداة: للحرّ العاملي، المتوفّىٰ سنة ١١٠٤ هـ، دار الكتب الإسلامية، طهران الطبعة الثالثة ١٣٦٤ هـ. ش.

٣ ـ إحراق بيت فاطمة: لحسين غلامي، الطبعة الأُولى: ١٤١٧ هـ.

٤ ـ الاحتجاج: للطبرسي، من أعلام القرن السادس الهجري، منشورات المرتضىٰ، مشهد، ١٤٠٣ هـ.

٥ ـ الاختصاص: للشيخ المفيد، المُتوفّى سنة ٤١٣ هـ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم.

٦ ـ الأربعون حديثاً: للشهيد الأول، المتوفّى سنة ٧٨٦ هـ، مؤسسة الإمام المهدي، قم، ١٤٠٧ هـ.

٧ ـ الإرشاد: للشيخ المفيد، المتوفّىٰ سنة ٤١٣ هـ، مؤسسة آل البيت عليهم‌السلام، قم، الطبعة الأُولى، ١٤١٣ هـ.

٨ ـ الاستبصار: للشيخ الطوسي، المُتوفّى سنة ٤٦٠ هـ، دار الكتب الإسلامية، طهران، الطبعة الرابعة ١٣٦٣ هـ. ش.

٩ ـ الاستيعاب: لابن عبد البر القرطبي، المتوفّىٰ سنة ٤٦٣ هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأُولىٰ، ١٣٢٨ هـ، مطبوع بهامش الإصابة.

١٠ ـ أُسد الغابة: لابن الأثير، المتوفّىٰ سنة ٦٣٠ هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١١ ـ الإصابة: لابن حجر العسقلاني، المتوفّى سنة ٨٥٢ هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٢٨ هـ.
١٢ ـ الأصول الستة عشر: دار الشبستري، قم، الطبعة الثانية، ١٤٠٥ هـ.
١٣ ـ الإعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار: لمحمّد الهمذاني، المتوفّى سنة ٥٨٤ هـ، نشر راتب حاكمي، حمص.
١٤ ـ الأعلام: للزركلي، المتوفّى سنة ١٣٩٦ هـ، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة السابعة، ١٩٨٦ م.
١٥ ـ أعلام الدين: للديلمي، من أعلام القرن الثامن الهجري، مؤسسة آل البيت عليهم السلام، قم، ١٤٠٨ هـ.
١٦ ـ إعلام الورى بأعلام الهدى: للطبرسي، من أعلام القرن السادس الهجري، دار الكتب الإسلامية، الطبعة الثالثة.
١٧ ـ أعيان الشيعة: لمحسن الأمين، المتوفّى سنة ١٣٧١ هـ، دار التعارف للمطبوعات، بيروت.
١٨ ـ الأمالي: للشيخ الصدوق، المتوفّى سنة ٣٨١ هـ، مؤسسة البعثة، قم، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ.
١٩ ـ الأمالي: للشيخ الطوسي، المتوفّى سنة ٤٦٠ هـ، مؤسسة البعثة، قم، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ.
٢٠ ـ الأمالي: للشيخ المفيد، المتوفّى سنة ٤١٣ هـ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم ١٤٠٣ هـ.
٢١ ـ الإمامة والسياسية: لابن قتيبة الدينوري، المتوفّى سنة ٢٧٦ هـ، مصطفى البابي الحلبي، مصر.
٢٢ ـ الأنساب: للسمعاني، المتوفّى سنة ٥٦٢ هـ، دار الجنان، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ.
٢٣ ـ إيضاح الاشتباه: للعلامة الحلي، المتوفّى سنة ٧٢٦ هـ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ.
٢٤ ـ بحار الأنوار: للعلامة المجلسي، المتوفّى سنة ١١١١ هـ، دار الكتب الإسلامية، طهران.

٢٥ ـ بشارة المصطفىٰ: للطبري، من أعلام القرن السادس الهجري، النجف الأشرف، الطبعة الثانية، ١٣٨٣ هـ.
٢٦ ـ بصائر الدرجات: للصفّار، المتوفّىٰ سنة ٢٩٠ هـ، مؤسسة الأعلمي، طهران، ١٣٦٢هـ. ش.
٢٧ ـ البيان في تفسير القرآن: للسيد الخوئي، دار الزهراء، بيروت.
٢٨ ـ تاريخ الأدب العربي: لبروكلمان، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ١٩٩٣ م.
٢٩ ـ تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي، المتوفّىٰ سنة ٤٦٣ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٠ ـ تاريخ التراث العربي: لفؤاد سزكين، مكتبة المرعشي، قم، ١٤١٢ هـ.
٣١ ـ تاريخ الطبري (تاريخ الأُمم والملوك): للطبري، المتوفّىٰ سنة ٣١٠ هـ، دار التراث، بيروت.
٣٢ ـ التاريخ الكبير: للبخاري، المتوفّىٰ سنة ٢٥٦ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٣ ـ تأويل الآيات: لشرف الدين النجفي، من أعلام القرن العاشر الهجري، مؤسسة الامام المهدي عليه السلام، قم، ١٤٠٧ هـ.
٣٤ ـ التبيان في تفسير القرآن: للشيخ الطوسي، المُتوفّىٰ سنة ٤٦٠ هـ، مكتبة الأمين، النجف الأشرف، ١٣٨٣ هـ.
٣٥ ـ تحف العقول: للحراني، من أعلام القرن الرابع الهجري، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم ١٤٠٤ هـ.
٣٦ ـ تفسير البحر المحيط: للاندلسي، المتوفّىٰ سنة ٧٥٤ هـ، مكتبة النصر الحديثة، الرياض.
٣٧ ـ تفسير البرهان (البرهان في تفسير القرآن): للبحراني، المتوفّىٰ سنة ١١٠٧ هـ، مؤسسة إسماعيليان، قم، وطبعة مؤسسة البعثة، قم، ١٤١٧ هـ
٣٨ ـ تفسير جوامع الجامع: للطبرسي المتوفى سنة ٥٤٨، مكتبة الكعبة، طهران، ١٤٠٤ هـ.
٣٩ ـ تفسير الرازي (التفسير الكبير): للفخر الرازي، المتوفّىٰ سنة ٦٠٦ هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثالثة.
٤٠ ـ تفسير الصافي: للفيض الكاشاني، المتوفّىٰ سنة ١٠٩١ هـ، دار المرتضى، مشهد، الطبعة الأُولى.

٤١ ـ تفسير الطبري (جامع البيان في تفسير القرآن): للطبري، المتوفّى سنة ٣١٠ هـ، دار المعرفة، بيروت.
٤٢ ـ تفسير فرات: لفرات الكوفي، من أعلام الغيبة الصغرى، وزارة الثقافة والإرشاد، طهران، ١٤١٠ هـ.
٤٣ ـ تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن): للقرطبي، المتوفّىٰ سنة ٦٧١ هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٤٤ ـ تفسير القمي: للقمي، من أعلام القرنين الثالث والرابع الهجري، دار الكتاب، قم، ١٤٠٤ هـ.
٤٥ ـ تفسير نور الثقلين: للحويزي، المُتوفّى سنة ١١١٢ هـ، المطبعة العلمية، قم.
٤٦ ـ تفسير النيسابوري (تفيسر غرائب القرآن): للقمي النيسابوري، المتوفّى سنة ٨٥٠هـ، المطبوع في حاشية تفسير الطبري.
٤٧ ـ تقريب التهذيب: للعسقلاني، المُتوفّىٰ سنة ٨٥٢ هـ، دار المعرفة، بيروت.
٤٨ ـ تلخيص الشافي: للشيخ الطوسي، المتوفّىٰ سنة ٤٦٠ هـ، منشورات العزيزي، قم، ١٣٩٤ هـ.
٤٩ ـ التمحيص: للاسكافي، المتوفّى سنة ٣٣٦ هـ، مؤسسة الإمام المهدي عليه‌السلام، قم، ١٤٠٤ هـ.
٥٠ ـ تهذيب الأحكام: للشيخ الطوسي، المُتوفّى سنة ٤٦٠ هـ، دار الكتب الإسلامية، طهران، الطبعة الرابعة.
٥١ ـ تهذيب الكمال: للمزّي، المتوفّىٰ سنة ٧٤٢ هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦ هـ.
٥٢ ـ تهذيب التهذيب: لابن حجر العسقلاني، المتوفّىٰ سنة ٨٥٢هـ، دار إحياء التراث العربي بيروت.
٥٣ ـ التوحيد: للشيخ الصدوق، المُتوفّىٰ سنة ٣٨١ هـ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم.
٥٤ ـ ثواب الأعمال: للشيخ الصدوق، المُتوفّى سنة ٣٨١ هـ، منشورات الرضي، قم، ١٣٦٤ هـ.
٥٥ ـ جامع الرواة: للأردبيلي، المُتوفّى سنة ١١٠١ هـ، منشورات مكتبة المرعشي، قم، ١٤٠٣ هـ.

٥٦ ـ الجامع في الرجال: لموسى الزنجاني، مطبعة پيروز، قم، ١٣٩٤ هـ.
٥٧ ـ الجعفريات: للاشعث الكوفي، من أعلام القرن الرابع، مكتبة نينوى الحديثة، طهران.
٥٨ ـ جمهرة أنساب العرب: لأبن حزم الأندلسي، المُتوفّىٰ سنة ٤٥٦ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣ هـ.
٥٩ ـ جمهرة النسب: للكلبي، المتوفّى سنة ٢٠٤ هـ، مكتبة النهضة وعالم الكتب، بيروت، ١٤٠٧ هـ.
٦٠ ـ حلية الأولياء: لأبي نعيم الأصفهاني، المتوفّىٰ سنة ٤٣٠ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٩ هـ.
٦١ ـ خاتمة مستدرك الوسائل: للنوري، المتوفّى سنة ١٣٢٠ هـ، مؤسسة آل البيت عليهم‌السلام، قم، ١٤١٥ هـ.
٦٢ ـ الخرائج والجرائح: لقطب الدين الراوندي، المُتوفّى سنة ٥٧٣ هـ، مؤسسة الإمام المهدي عليه‌السلام، قم، ١٤٠٩ هـ.
٦٣ ـ الخصال: للشيخ الصدوق، المُتوفّىٰ سنة ٣٨١ هـ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ١٤٠٣ هـ.
٦٤ ـ خصائص الأئمة: للشريف الرضي، المتوفّى سنة ٤٠٦ هـ، مجمع البحوث الإسلامية، مشهد، ١٤٠٦ هـ.
٦٥ ـ الخلاصة: للعلامة الحلّي، المُتوفىٰ سنة ٧٢٦ هـ، الشريف الرضي قم، ١٤٠٢ هـ.
٦٦ ـ الدر المنثور: للسيوطي، المتوفّىٰ سنة ٩١١ هـ، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٣.
٦٧ ـ دعائم الإسلام: لأبي حنيفة المغربي، المتوفّى سنة ٣٦٣ هـ، دار المعارف، القاهرة، ١٣٨٣ هـ.
٦٨ ـ الدعوات: لقطب الدين الراوندي، المتوفّى سنة ٥٧٣ هـ، مؤسسة الإمام المهدي عليه‌السلام، قم، ١٤٠٧ هـ.
٦٩ ـ دلائل الإمامة: للطبري، من أعلام القرن الخامس الهجري، مؤسسة البعثة، قم، ١٤١٣ هـ.
٧٠ ـ ذخائر العقبى: لمحب الدين الطبري، المتوفّىٰ سنة ٦٩٤ هـ، دار المعرفة، بيروت.
٧١ ـ الذريعة: للشيخ آقا بزرك الطهراني، المتوفّىٰ سنة ١٣٨٩ هـ، دار الأضواء، بيروت، ١٤٠٣ هـ.

٧٢ ـ رجال ابن داود: للحلّي، المُتوفّىٰ سنة ٧٠٧ هـ، المطبعة الحيدرية،النجف الأشرف.
٧٣ ـ رجال الطوسي: للشيخ الطوسي، المتوفّى سنة ٤٦٠ هـ، المكتبة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٨١ هـ، وطبعة جماعة المدرسين، قم، ١٤١٥ هـ.
٧٤ ـ رجال الكشي (اختيار معرفة الرجال): للشيخ الطوسي، المُتوفّىٰ سنة ٤٦٠هـ، مشهد، ١٣٤٨ هـ. ش.
٧٥ ـ رجال النجاشي: للنجاشي، المتوفّى سنة ٤٥٠ هـ،مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم، ١٤٠٧ هـ، وطبعة دار الأضواء، بيروت، ١٤٠٨ هـ.
٧٦ ـ روح المعاني: للآلوسي، المُتوفّى سنة ١٢٧٠ هـ، دار إحياء التراث العربي،بيروت، ١٤٠٥ هـ.
٧٧ ـ روضات الجنات: للخوانساري، المتوفّى سنة ١٣١٣ هـ، مكتبة إسماعيليان، قم، ١٣٩٠ هـ.
٧٨ ـ روضة الواعظين: للنيسابوري، الشهيد في سنة ٥٠٨ هـ، منشورات الرضي، قم، ١٣٨٦ هـ.
٧٩ ـ ريحانة الأدب: للتبريزي، المُتوفّىٰ سنة ١٣٧٣ هـ. مكتبة الخيام، ١٣٦٩ هـ. ش.
٨٠ ـ الزهد: للأهوازي، من أعلام القرن الثاني والثالث الهجري، قم، ١٣٩٩ هـ
٨١ ـ سعد السعود: لابن طاوُس، المتوفّى سنة ٦٦٤ هـ، منشورات الرضي، قم، ١٣٦٣ هـ. ش.
٨٢ ـ السنن: للترمذي، المتوفّى سنة ٢٩٧ هـ، دار إحياء التراث العربي.
٨٣ ـ سير أعلام النبلاء: للذهبي، المتوفّى سنة ٧٤٨ هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٨٤ ـ شرح نهج البلاغة: لابن أبي الحديد، المتوفّىٰ سنة ٦٥٦ هـ، دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٨ هـ.
٨٥ ـ شواهد التنزيل: للحسكاني، من أعلام القرن الخامس الهجري، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٣٩٣ هـ.
٨٦ ـ صحيح مسلم: للنيسابوري، المتوفّىٰ سنة ٢٦١ هـ، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٨ هـ.
٨٧ ـ صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام، قم، ١٤٠٨ هـ.
٨٨ ـ الصراط المستقيم: للبياضي، المتوفّى سنة ٨٧٧ هـ، المكتبة المرتضوية، ١٣٨٤ هـ.
٨٩ ـ الطبقات الكبرىٰ: لابن سعد، المتوفّىٰ سنة ٢٣٠ هـ، دار صادر، بيروت، ١٤٠٥ هـ.
٩٠ ـ عدة الداعي: لابن فهد الحلّي، المتوفّى سنة ٨٤١ هـ، دار المرتضى ودار الكتاب

الإسلامي، بيروت، ١٤٠٧.

٩١ ـ عقاب الأعمال: للشيخ الصدوق، المتوفى سنة ٣٨١ هـ، منشورات الرضي، قم، ١٣٦٤ هـ.

٩٢ ـ علل الشرائع: للشيخ الصدوق، المتوفّى سنة ٣٨١ هـ، المكتبة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٨٥ هـ.

٩٣ ـ عمده الطالب: لابن عنبة، المتوفّى سنة ٨٢٨ هـ، المكتبة الحيدرية، النجف، ١٣٨٠ هـ.

٩٤ ـ عوالم الإمام الكاظم عليه‌السلام: للبحراني، المتوفّى سنة ١١١٠ هـ، مؤسسة الإمام المهديّ عليه‌السلام، ١٤٠٩ هـ.

٩٥ ـ عوالي اللآلئ: للإحسائي، المتوفى سنة ٩٤٠ هـ، قم، ١٤٠٣ هـ.

٩٦ ـ عيون الأخبار: لابن قتيبة، المتوفّى سنة ٢٧٦ هـ، دار الكتاب العربي، بيروت.

٩٧ ـ عيون أخبار الرضا عليه‌السلام: للشيخ الصدوق، المتوفّى سنة ٣٨١ هـ، تحقيق مهدي اللاجوردي.

٩٨ ـ الغيبة: للشيخ الطوسي، المتوفّى سنة ٤٦٠ هـ، مؤسسة المعارف الإسلامية، قم، ١٤١١ هـ.

٩٩ ـ الغيبة: للنعماني، من أعلام القرن الرابع الهجري، مكتبة الصدوق، طهران.

١٠٠ ـ فرائد السمطين: للحمويني، المتوفّى سنة ٧٣٠ هـ، مؤسسة المحمودي، بيروت، ١٣٩٨ هـ.

١٠١ ـ فرج المهموم: لابن طاوُس، المتوفّى سنة ٦٦٤ هـ، منشورات الرضي، قم، ١٣٦٣ هـ.

١٠٢ ـ فضائل الأشهر الثلاث: للشيخ الصدوق، المتوفّى سنة ٣٨١ هـ، مكتبة الداوري، قم، ١٣٩٦ هـ.

١٠٣ ـ الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه‌السلام: مؤسسة آل البيت عليهم‌السلام، قم، ١٤٠٦.

١٠٤ ـ فلاح السائل: لابن طاوُس، المتوفّى سنة ٦٦٤ هـ، دفتر تبليغات الحوزة العلمية، قم.

١٠٥ ـ الفهرست: لابن النديم، المتوفّى سنة ٣٨٥ هـ، دار المعرفة، بيروت.

١٠٦ ـ الفهرست: للشيخ الطوسي، المتوفّى سنة ٤٦٠ هـ، منشورات الرضي، قم.

١٠٧ ـ قاموس الرجال: للتستري، المتوفّى سنة ١٤١٥ هـ، مركز نشر الكتاب، طهران، ١٣٧٩ هـ.

١٠٨ ـ قرب الإسناد: للحميري، من أعلام القرن الثالث الهجري، مؤسسة آل البيت عليهم‌السلام، قم، ١٤١٣ هـ.

١٠٩ ـ قصص الأنبياء: لقطب الدين الراوندي، المتوفّى، سنة ٥٧٣ هـ، آستانه قدس رضوي، مشهد، ١٤٠٩ هـ.
١١٠ ـ الكافي: للشيخ الكليني، المتوفّى سنة ٣٢٨ هـ المكتبة الإسلامية، طهران، ١٣٨٨ هـ.
١١١ ـ كامل الزيارات: لابن قولويه، المتوفّى سنة ٣٦٧ هـ، المطبعة المرتضوية، النجف الأشرف، ١٣٥٦ هـ.
١١٢ ـ الكامل في التاريخ: لابن الأثير، المتوفّىٰ سنة ٦٣٠ هـ، دار صادر، بيروت، ١٤٠٢ هـ.
١١٣ ـ كشف الغمة: للإربلي، المتوفّى سنة ٦٩٢ هـ، تبريز.
١١٤ ـ كفاية الأثر: للخزاز القمي، من أعلام القرن الرابع الهجري، منشورات بيدار، ١٤٠١ هـ.
١١٥ ـ كمال الدين: للشيخ الصدوق، المتوفّى سنة ٣٨١ هـ. مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ١٤٠٥ هـ.
١١٦ ـ لسان الميزان: لابن حجر العسقلاني، المتوفّىٰ سنة ٨٥٢ هـ، أوفست مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٤٠٦ هـ.
١١٧ ـ مجمع البحرين: للطريحي، المُتوفّىٰ سنة ١٠٨٥ هـ، مؤسسة البعثة، قم، ١٤١٤ هـ.
١١٨ ـ مجمع البيان: للطبرسي، المتوفّىٰ سنة ٥٤٨، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٦ هـ.
١١٩ ـ مجمع الزوائد: للهيثمي، المتوفّىٰ سنة ٨٠٧ هـ، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٢ هـ.
١٢٠ ـ المحاسن: للبرقي، المتوفّىٰ سنة ٢٧٤ هـ، دار الكتب الإسلامية، قم.
١٢١ ـ مختار الصحاح: للرازي، المُتوفّىٰ سنة ٦٦٦ هـ، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠١ هـ.
١٢٢ ـ مختصر بصائر الدرجات: للحلي، من أعلام القرن التاسع الهجري، المكتبة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٧٠ هـ.
١٢٣ ـ مرآة العقول: للعلامة المجلسي، المُتوفّىٰ سنة ١١١١ هـ، دار الكتب الإسلامية، طهران، ١٤٠٤ هـ.
١٢٤ ـ مراصد الاطلاع: لعبدالمؤمن البغدادي، المتوفّى سنة ٧٣٩ هـ، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٣ هـ.
١٢٥ ـ مستدركات علم رجال الحديث: للنمازي، المتوفّى سنة ١٤٠٥ هـ، نشر حسينية عماد زاده، اصفهان، ١٤١٢ هـ.

١٢٦ ـ المستدرك على الصحيحين: للحاكم النيسابوري، المتوفّىٰ سنة ٤٠٥ هـ، دار المعرفة، بيروت.
١٢٧ ـ مستدرك الوسائل: للشيخ النوري، المتوفّىٰ سنة ١٣٢٠ هـ، مؤسسة آل البيت عليهم السلام، قم، ١٤٠٧ هـ.
١٢٨ ـ مستطرفات السرائر: لابن إدريس الحلّي، المتوفّى ٥٩٨ هـ، مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام، قم، ١٤٠٨ هـ.
١٢٩ ـ المسند: لأحمد بن حنبل، المتوفّىٰ سنة ٢٤١ هـ، دار الفكر، بيروت.
١٣٠ ـ مشكاة الأنوار: للطبرسي، المتوفّى في أوائل القرن السابع الهجري، المكتبة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٨٥ هـ.
١٣١ ـ مصباح الكفعمي (جنة الأمان الواقية): للكفعمي العاملي، المتوفّى سنة ٩٠٥ هـ، دار الكتب العلمية، قم، ١٣٤٩ هـ. ش.
١٣٢ ـ معالم العلماء: لابن شهرآشوب، المتوفّى سنة ٥٨٨ هـ، مكتبة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٨٠ هـ.
١٣٣ ـ معاني الأخبار: للشيخ الصدوق، المتوفّى سنة ٣٨١ هـ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ١٣٦١ هـ، ش.
١٣٤ ـ معجم البلدان: للحموي، المتوفّى سنة ٦٢٦ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠ هـ.
١٣٥ ـ معجم رجال الحديث: للسيد الخوئي، منشورات مدينة العلم، قم، ١٤٠٣.
١٣٦ ـ معجم الفرق الإسلامية: للأمين، دار الأضواء، بيروت، ١٤٠٦ هـ.
١٣٧ ـ معجم قبائل العرب: لعمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٤ هـ.
١٣٨ ـ معجم ما استعجم: للأندلسي، المتوفّى سنة ٤٨٧ هـ، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣ هـ.
١٣٩ ـ معجم المفسرين: لعادل نويهض، مؤسسة نويهض، ١٤٠٩ هـ.
١٤٠ ـ معجم المؤلفين: لعمر رضا كحالة، نشر دار إحياء التراث العربي، بيروت.
١٤١ ـ المعيار والموازنة: للاسكافي، المتوفّى سنة ٢٤٠ هـ، تحقيق المحمودي، ١٤٠٢ هـ.
١٤٢ ـ المغازي: للواقدي، المتوفّىٰ سنة ٢٠٧ هـ، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٤ هـ.
١٤٣ ـ مقاتل الطالبيين: للأصفهاني، المتوفّى سنة ٣٥٦ هـ، منشورات الرضي والزاهدي، قم،

١٤٠٥ هـ.

١٤٤ ـ المقنع: للشيخ الصدوق، المتوفّى سنة ٣٨١ هـ، المكتبة الإسلامية، طهران، ١٣٧٧ هـ.

١٤٥ ـ مكارم الأخلاق: للطبرسي، من أعلام القرن السادس الهجري، منشورات الرضي، قم، ١٤٠٨ هـ.

١٤٦ ـ ملاذ الأخيار: للعلامة المجلسي، المُتوفّى سنة ١١١١ هـ، مكتبة المرعشي، قم، ١٤٠٦ هـ.

١٤٧ ـ من لايحضره الفقيه: للشيخ الصدوق، المتوفّىٰ سنة ٣٨١ هـ، دار الكتب الإسلامية، طهران، ١٣٩٠ هـ.

١٤٨ ـ المناقب: للخوارزمي، المتوفّىٰ سنة ٥٦٨ هـ، مكتبة نينوى الحديثة، طهران.

١٤٩ ـ مناقب آل أبي طالب: لابن شهرآشوب، المتوفّىٰ سنة ٥٨٨ هـ، انتشارات العلامة، قم.

١٥٠ ـ مناقب الإمام عليّ بن أبي طالب عليه‌السلام: لابن المغازلي، المتوفّىٰ سنة ٤٨٣ هـ، المكتبة الإسلامية طهران، ١٤٠٣.

١٥١ ـ منية المريد: للشهيد الثاني، المتوفّى سنة ٩٦٥ هـ، مكتب الإعلام الإسلامي، ١٤١٤ هـ.

١٥٢ ـ الموسوعة القرآنية: لإبراهيم الإبياري، مؤسسة سجل العرب، ١٤٠٥ هـ.

١٥٣ ـ ميزان الإعتدال: للذهبي، المتوفّىٰ سنة ٧٤٨ هـ، دار المعرفة، بيروت، ١٣٨٢ هـ.

١٥٤ ـ نزهة الناظر: للحلواني، من أعلام القرن الخامس الهجري، مؤسسة الإمام المهدي عليه‌السلام، قم، ١٤٠٨ هـ.

١٥٥ ـ النهاية: لابن الأثير، المُتوفّىٰ سنة ٦٠٦ هـ، المكتبة الإسلامية، بيروت.

١٥٦ ـ نوابغ الرواة: للشيخ آقا بزرك الطهراني، المتوفّى سنة ١٣٨٩ هـ، دار الكتاب العربي، ١٣٩٠ هـ.

١٥٧ ـ النوادر: لأحمد بن محمّد الأشعري، المتوفّى في عصر الغيبة الصغرى، مؤسسة الإمام المهدي عليه‌السلام، ١٤٠٨ هـ.

١٥٨ ـ الهداية: للشيخ الصدوق، المتوفّى سنة ٣٨١ هـ، المكتبة الإسلامية، طهران: ١٣٧٧ هـ.

١٥٩ ـ هداية المحدثين: للكاظمي، من أعلام القرن الحادي عشر الهجري، مكتبة المرعشي، قم، ١٤٠٥ هـ.

١٦٠ ـ هدية العارفين: للبغدادي، مكتبة المثنىٰ، بغداد، ١٩٥١ م.

١٦١ ـ وسائل الشيعة: للحر العاملي، المتوفّى سنة ١١٠٤ هـ، مؤسسة آل البيت عليهم السلام، قم ١٤٠٩ هـ.

١٦٢ ـ وقعة صفّين: لنصر بن مزاحم، المتوفّى سنة ٢١٢ هـ، مكتبة المرعشي، قم ١٤٠٤ هـ.

٨ ـ فهرس المحتوى